

تأسست عام ١٩٦٧

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

الجمعة ٢٦ ذو الحجة ١٤١٥هـ الموافق ٢٦ ايار ١٩٩٥م/ رقم العدد ٩٩٦٧ السنة التاسعة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 26, MAY - 1995, NO 9967 - VOL 29 - AMMAN

اول تأشيرة دخول الى اميركا على جواز سفر فلسطيني

القدس المحتلة ـ (اف ب): منحت الولايات المتحدة وللمرة الاولى اول امس تأشيرة دخول الى اراضيها لحامل جواز فلسطيني.

وقال صاحب التأشيرة سامي الرملاوي لوكالة فرانس برس "ابلغتني القنصلية الاميركية في القدس الشرقية انني اول فلسطيني يحظى بمثل هذا الامتياز".

ويتحدر الرملاوي الذي يشغل منصب مدير عام "وزارة المالية" في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من رام الله. وسيتوجه الاحد المقبل الى الولايات المتحدة في دورة تستمر عشرة ايام في البنك الدولي.

واضاف الرملاوي "اني فخور جدا بجوازي الفلسطيني وسعيد لانه يوجد عليه تأشيرة دخول اميركية".

ويحمل الموظف الرفيع جواز سفر "دبلوماسيا" من اللون الاحمر.

في «الدستور الثقافي»

- رشاد ابو شاور - «الصحراء» - قصة قصيرة
- خيري منصور - فقه الخراب - تأملات
- نزيه ابو نضال - اشكالية الرواية وامكانية القصة القصيرة
- فايز محمود - صمت اخير - قصة
- حوار مع الشاعر محمد علي شمس الدين
- طلعت شناعة - نصوص
- سينما، فنون تشكيلية، مسرح
- ثقافة اجنبية، ادوارد سعيد ورسالة المثقف، الفن والاسطورة لزاتونسكي، قصيدة لديريك والكوت.

زيارة الحسن الى طوكيو تركزت على احتياجاتنا التمويلية

وزير المالية لـ الدستور

اليابان قبلت بـ«حرارة» طلبا لاقراضنا ٥٠٠ مليون دولار

توجه عام لزيادة قيمة المنح اليابانية للاردن بمقدار ٥٠ مليونا في السنة

طوكيو ـ خاص بالدستور من د. نبيل الشريف - رئيس التحرير: قال السيد باسل جردانة وزير المالية في تصريح لـ (الدستور) ان الاجتماعات التي عقدت في العاصمة اليابانية على مستوى الوزراء وعلى مستوى الفرق الفنية ضمن زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى طوكيو قد تناولت المواضيع الاقتصادية والحاجات التمويلية للاردن التي نالت قسطا كبيرا من هذه الزيارة. وقد بحث سمو الامير الحسن هذه المواضيع بشكل مكثف على جميع المستويات في اجتماعاته مع المسؤولين في العاصمة اليابانية.

واضاف ان طلبات الاردن لتلبية حاجاته التمويلية قد قوبلت بحرارة من الجانب الياباني، وسينظر بهذه الطلبات بجدية. ويعزز ذلك ان الجانب الياباني سوف يرسل بعثة خاصة تضم

البقية ص١٨

●الحسن والاميرة ثروت يستخدمان كاميرا فيديو حديثة في معرض صناعي عالمي في طوكيو.

(ا.ف.ب)





● تصوير خليل المزرعاوي

جلالتاهما شهدا حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه الشريف زيد

الحسين ونور يتقبلان التهاني بعيد الاستقلال من كبار رجال الدولة والسلك الدبلوماسي وممثلي الفعاليات

عمان ـ بترا: شهد جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء مساء امس بمناسبة العيد التاسع والاربعين لاستقلال المملكة.

وقد تقبل جلالة الحسين وجلالة الملكة نور التهاني بالمناسبة الوطنية من كبار رجال الدولة المدنيين والعسكريين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

فقد تقبل جلالتاهما التهاني من السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس محكمتي التمييز والعدل العليا ورؤساء الوزارات السابقين والوزراء والاعيان والنواب ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديري المخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني وعلماء الدين والقضاء ... ورجال الدين المسيحي.

كما تقبلا التهاني من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ورؤساء البعثات والهيئات الدولية... وشيوخ ووجهاء العشائر والمخيمات وممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية والحزبية والنقابية والثقافية وقادة وضباط جيش التحرير الفلسطيني في الاردن.

ولدى وصول جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الى مكان الاحتفال عزفت الموسيقى السلام الملكي حيث كان في استقبال جلالتيهما سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسيدة

البقية ص١٨

* لقطات مصورة من الاحتفال ص١٩

في برقية تهنئة الى الحسين بعيد الاستقلال

الحسن: باشرنا تنفيذ وعدكم لشعبكم بان الامل قادم باذن الله

عمان – بترا: قال سمو الامير الحسن ولي العهد.. لقد وفقنا ولله الحمد من قبل ومن بعد وبالهام من حكمتكم في سفر العطاء في الولايات المتحدة الامريكية وفي اليابان بان باشرنا تنفيذ الوعد الذي اطلقتموه لشعبكم في لقاء جلالتكم باركان السلطة التنفيذية والتشريعية في اخر لقاء بان الامل قادم باذن الله... واننا ياصاحب الجلالة... اذ نبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يظل وجهك من ملامحنا وان يحيطك بعزه ورعايته لنؤكد في ذكرى الاستقلال اننا سنظل جندك الذين على عهد ميلادكم ورسالتكم قابضين.

جاء ذلك في البرقية التي تلقاها جلالة الملك الحسين امس من اخيه سمو الامير الحسن بمناسبة عيد الاستقلال.. وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي.. سيد الاستقلال وعميد ال البيت جلالة الملك الحسين المعظم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

ارفع يامولاي لدى جلالتكم التي تحمل استقلال الوطن بكف ومصلحة الامة بكف.. الولاء الازلي والحب الابدي والتهنئة العطرة التي ليس غير جلالتكم اجدر بها في عيد استقلال الوطن.. الوطن الاردني.. السيد الذي اسبغتم عليه نعمة الامن ووهبتموه حياة سالمة كريمة.

مولاي صاحب الجلالة..

وانا والوفد المرافق صادعون لامر جلالتكم بوصل الوطن بالدنيا في اطار مهمة الخير التي علمتنا نهجها ونحن في اليابان نطل على محياك الجميل.. سيدنا في عيد استقلالنا الوطني لنراه وقورا محصنا ببذلك الجزيل.. ونحن في مدرستك نحلق ان شاء الله فيض قاموسك الذي

البقية ص١٨

في خامس يوم من زيارته الرسمية لطوكيو

الحسن يلتقي عددا من المسؤولين والاقتصاديين اليابانيين

سموه يرعى حفل استقبال رسمي بمناسبة عيد الاستقلال

طوكيو – بترا: شهد مقر اقامة سمو الامير الحسن ولي العهد في العاصمة اليابانية طوكيو في اليوم الخامس لزيارة سموه لليابان عددا من اللقاءات والاجتماعات مع المسؤولين والاقتصاديين ورجال الاعمال اليابانيين.

فقد استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مقر اقامته سمو الامير نيكاسا عم امبراطور اليابان الذي اعرب عن بالغ ترحيبه بسموه والوفد المرافق متمنيا النجاح للجهود الاردنية الموصولة في الانفتاح على دول العالم ولتحقيق مزيد من التقدم والرفاه.

كما استقبل سموه السيد سيجي تستسومي رئيس مجموعة سايزون الاستثمارية الدولية وميتورا ماكي هارا رئيس مجموعة صناعات يابانية عالمية وبحث سموه معهما امكانات الاستثمار المتاحة في المنطقة والاردن والتسهيلات المتاحة الان في اطار دعوة سموه لمختلف الاطراف في العالم للمساهمة والمشاركة في اعادة تاهيل المنطقة.

كما استقبل سموه السيد يوسيي هيرو ناكاياما رئيس الجمعية العربية اليابانية حيث تم بحث العديد من القضايا وعلى راسها الدور الياباني في المنطقة ومجالات تطوير العلاقات العربية اليابانية بما يعود بالنفع والجدوى على الجانبين.

واعرب السيد ناكاياما عن امله بان يسهم نشاط الاسبوع الاردني

البقية ص١٨

الاردن يدعو امين الامم المتحدة لحضور اجتماعات مجموعتي البيئة ومصادر المياه

عمان – بترا – وجه الاردن دعوة رسمية شفوية للامين العام للامم المتحدة لحضور اجتماعات مجموعتي عمل البيئة ومصادر المياه لمفاوضات السلام متعددة الاطراف المزمع عقدها في عمان في الفترة بين ١٨ – ٢٢ حزيران المقبل.

وقام بتقديم الدعوة السيد فؤاد البطاينة القائم باعمال البعثة الاردنية الدائمة لدى الامم المتحدة وممثلون عن بعثتي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الروسي لدى الامم المتحدة باسم الحكومة الاردنية الدولة المضيفة وحكومتي الولايات المتحدة والاتحاد الروسي كدولتين راعيتين لعملية السلام.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يستضيف الاردن مجموعات العمل المتعددة الاطراف في اطار مفاوضات السلام.

عرفات عاد الى غزة بعد« جولة مثمرة»

المباحثات الفلسطينية المصرية تركزت على اعادة الانتشار الاسرائيلي

غزة، القاهرة – وكالات الانباء – عاد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية امس الى قطاع غزة بعد جولة "مثمرة جدا" من المحادثات استغرقت يومين في كل من عمان والقاهرة وكرر تاييده للتقدم على المسار السوري الاسرائيلي.

وقال عرفات للصحافيين ردا على سؤال عن اعلان استئناف الاتصالات العسكرية المباشرة قريبا بين اسرائيل وسوريا "اننا نقدر ذلك".

واضاف "لقد قلنا منذ البداية ان هدفنا هو التوصل الى تسوية سلمية عادلة وشاملة على كل المسارات الفلسطينية والسورية والاردنية واللبنانية".

ووصف عرفات محادثاته في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك بانها كانت "مثمرة جدا".

البقية ص١٨

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تصادر نحو ٥٠٠ دونم من منطقة بيت لحم

بيت لحم المحتلة – قدس برس: قامت قوة كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي ظهر امس باقتلاع ثلاثمائة شجرة زيتون مزروعة في ارض تابعة لاراضي قريتي وادي رحال وارطاس القريبة من مدينة بيت لحم.

وتبعد هذه الاراضي التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ دونم عن مستوطنة افرات الاسرائيلية المقامة على اراضي قرية الخضر حوالي كيلومتر، وكانت السلطات الاسرائيلية بدأت باعمال التجريف فيها بهدف شق شارع استيطاني تمهيدا لمصادرتها وضمها للمستوطنة الاسرائيلية.

وقالت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان قرار المصادرة بحق هذه الاراضي صدر في العام ١٩٨٢، الا ان اصحاب الاراضي المصادرة اكدوا انهم لم يبلغوا بالقرار المزعوم، وقال هؤلاء انهم يعتزمون الدفاع عن ارضهم وانهم قدموا التماسات الى المحكمة الاسرائيلية العليا للاحتجاج على القرار وايقافه.

كلينتون: سنقف الى جانبكم لتحقيق مستقبل يبعث على كثير من الامل

فيض من برقيات التهاني للحسين بعيد الاستقلال من قادة الدول العربية والاسلامية والاجنبية

عمان – بترا: تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية من اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة والاجنبية الصديقة اعربوا فيها عن تهانيهم المخلصة بهذه المناسبة السعيدة مباركين لجلالة الملك الحسين وللشعب الاردني عيد استقلاله المجيد وداعين المولى عز وجل ان يمتع جلالة الملك الحسين بموفور الصحة والسعادة وان يمد في عمر جلالته لكي يواصل مسيرة الخير والبناء ويحقق للشعب الاردني مزيدا من التقدم والرفعة والازدهار في ظل قيادة جلالة الملك الحسين الواعية.

واشاد مرسلو البرقيات بسياسة جلالة الملك الحسين الحكيمة وقيادته الفذة في بناء نهضة الاردن الحديث واهتمامه بقضايا الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان.. واعربوا عن تقديرهم لدور جلالته في بناء اواصر التعاون العربي والدولي وبالمكانة الدولية التي يحظى بها جلالته وبالاهتمام الذي يوليه الاردن للقضايا الامن والسلام

البقية ص١٨

الرئيس المصري يهنىء بعيد الاستقلال

القاهرة – بترا – اوفد الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس السيد خالد قنديل امين رئاسة الجمهورية المصرية الى منزل السفير الاردني في القاهرة لنقل تهاني وتبريكات سيادته لجلالة الملك الحسين وللشعب الاردني بمناسبة عيد الاستقلال.

الأردن يشارك في مؤتمر الخير

بيروت – بترا – الفتح في بيروت اول امس مؤتمر الخير للمؤسسات الخيرية العربية التي تنظمه مؤسسة الرعاية الاجتماعية اللبنانية بمشاركة ٨ دول عربية.

والقى الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية

البقية ص١٨

رأي الدستور

انباء سارة من الهضبة المحتلة

رحبت الاطراف العربية المعنية بعملية السلام، بالاعلان الاميركي عن توصل سوريا واسرائيل الى اتفاق حول اطار من المبادىء الممهدة لمناقشة الترتيبات الامنية بين الجانبين، وكذلك بقرب استئناف المفاوضات الثنائية بين كبار العسكريين السوريين والاسرائيليين لمناقشة تلك الترتيبات.

وليس من شك في ان هناك اهمية تكمن في عملية استئناف المفاوضات المتعلقة بهضبة الجولان المحتلة، سيما وان استكمال عملية السلام على مسار المفاوضات السوري – الاسرائيلي، التي لا تزال تراوح مكانها، يعد شرطا ضروريا لحماية وتعزيز كل تقدم تحقق على مسارات المفاوضات العربية – الاسرائيلية الاخرى في غضون الفترة الماضية.

ومع الادراك سلفا بان هناك فجوات عميقة وواسعة بين الموقفين: السوري والاسرائيلي، لا تزال قائمة الى اليوم، الا ان استئناف الاتصالات العسكرية المباشرة بين الجانبين، في العاصمة الاميركية، يمثل خطوة اولى مهمة على طريق طويل قد يفضي الى تحقيق انطلاقة سلمية على المسار السوري موازية لما تحقق على غيره من المسارات.

ونحن لا يساورنا الشك ابدا في ان احراز تقدم ملموس على مسار المفاوضات السورية – الاسرائيلية سوف يؤدي الى تقدم مماثل على مسار المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية، فضلا عما سيؤدي اليه مثل هذا التقدم من تكوين قوة دفع جديدة لعملية السلام التي تراوح

البقية ص١٨

مسؤول اميركي: لا تقدم بارزا بل تنشيط للمفاوضات

اتفاق سوري اسرائيلي على المبادىء لمناقشة الترتيبات الامنية

رابين يعرض انسحابا رمزيا من الجولان يليه تطبيع للعلاقات خلال ٣ سنوات

دمشق - القدس المحتلة - واشنطن - وكالات الانباء - اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس في دمشق ان سوريا واسرائيل توصلتا الى "اتفاق على المبادىء" بشان مناقشة الترتيبات الامنية التي سترافق انسحابا اسرائيليا من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال سلمان ان "الاتفاق في الوقت الحاضر هو اتفاق على المبادىء ونحن نرحب بأية خطوة وبأية مبادرة تساعد على دفع عملية السلام".

وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اعلن امس الاول استئناف الاتصالات المباشرة على مستوى المسؤولين العسكريين بين سوريا واسرائيل في واشنطن قبل نهاية حزيران المقبل بعد ان تم التوصل الى "سلسلة من الاتفاقات المبدئية" ستستخدم "كاساس مرجعي عام" لمناقشة الترتيبات الامنية بين الجانبين.

واوضح الوزير السوري ان "لجانا فنية ستجتمع من اجل جعل هذه المبادىء قابلة للتطبيق على الارض". مشيرا الى انه "عندما تجتمع اللجان الفنية من اجل ان تحول هذه المبادىء الى قرارات تنفيذية على الارض يمكن ان نستقرىء فيما اذا كان هناك فقط عمل اعلامي ام ان هناك فعلا خطوة جادة للوصول الى السلام".

ولم يحدد سلمان مستوى وطبيعة اللجان الفنية.

وذكر سلمان بالموقف السوري قائلا "لا يظن احد اننا يمكن ان نتنازل عن اي شبر من ارضنا وعما يمس سيادتنا وكرامتنا، هذا امر معلن ونحن عندما نطالب بتحرير الارض نطالب باستعادة ارضنا ولا نطالب بتحقيق مكسب على حساب اسرائيل".

على صعيد آخر، رحب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس باستئناف المباحثات مع سوريا لكنه حث على التحلي بالصبر والمثابرة في تضييق ما قال انها فجوات واسعة.

وقال رابين ان سوريا التي تطالب باعادة مرتفعات الجولان لم تعد تطلب ان توافق اسرائيل مقدما على ان تكون الترتيبات الامنية التي تعقب اي انسحاب متساوية.

واضاف قوله لاذاعة اسرائيل «في الاطار الذي اتفق عليه يمكن لاي جانب ان يثير موقفه في هذا الموضوع».

وقال «تكمن الاهمية في استئناف المفاوضات».

واستدرك يقول «لكن هناك قدرا كبيرا من العمل يجب انجازه لتضييق الفجوات الواسعة بين موقفي سوريا واسرائيل الامر الذي يتطلب الصبر والمثابرة والثبات على هذه الاشياء التي نؤمن بها».

البقية ص١٨

نقاط الاتفاق الجديدة في المحادثات السورية - الاسرائيلية

القدس المحتلة – قدس برس فيما يلي ملخص لما اتفق عليه مؤخرا بين الجانبين السوري والاسرائيلي في المحادثات التي جرت بين الجانبين باشراف الادارة الامريكية، والخطوات المرتقبة في اطار استئناف المحادثات بين الجانبين حسبما اوردتها صحيفة

البقية ص١٨

الفعاليات التربوية في لواء الرمثا تحتفل بعيد الاستقلال

الرمثا / بترا / رعى السيد احمد العمري مدير التربية والتعليم في لواء الرمثا صباح امس الاول الاحتفال الفني الكبير الذي اقامته مديرية التربية والتعليم في مدرسة الرميضاء الثانوية للبنات في الرمثا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش.

واستهل الاحتفال بالسلام الملكي وتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القيت كلمات المعلمين والطلبة التي اشادت بهذه المناسبة العزيزة على قلوب كل الاردنيين وابرزت دور القيادة الهاشمية الحكيمة التي حققت للاردن التقدم والازدهار في كافة المجالات.

واشتمل الاحتفال على اناشيد وطنية وفقرات موسيقية.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد مدير التربية والتعليم الجوائز على الطلبة المتفوقين في الدراسة والموسيقى والشعر من مختلف مدارس اللواء.

كما افتتح السيد مدير التربية والتعليم المعرض السنوي الشامل الذي اشتمل على العديد من اللوحات والرسومات الفنية من رسم على الزجاج والمرايا وازهار من السيراميك وتنسيق الزهور اضافة الى جناح خاص بالوسائل التعليمية الهادفة.

وحضر الاحتفال عدد كبير من المسؤولين في مديرية التربية والتعليم وجمع غفير من المواطنين والمدعوين.

حلقة اقليمية حول رفع كفاية مشرفي ومعلمي التربية المهنية غدا

عمان - الدستور - تعقد غدا السبت الحلقة الاقليمية حول رفع كفاية مشرفي ومعلمي التربية المهنية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة اليونسكو وذلك في فندق عمون.

وتهدف الحلقة الى اطلاع المشاركين على الاساليب الفاعلة في التدريس والتدريب والاشراف والتقويم والتعرف على امكانات البيئة المحلية واستخدامها في تطبيق مناهج التربية المهنية وتبادل الاراء والافكار والتجارب في مجال التربية المهنية وتطبيقاتها في التعليم الاساسي.

وستتركز اعمال الحلقة على رفع كفاية مشرفي التربية المهنية ومعلميها في مرحلة التعليم الاساسي من نواحي اساليب الاشراف في التربية المهنية، وطرق التدريب في التربية المهنية والافادة من مصادر البيئة المحلية في دعمها مبحث التربية المهنية واهداف التربية المهنية وطموحاتها في التعليم الاساسي.

دعوة للمشاركة في المسابقة الدولية لهواة التصوير الفوتوغرافي

عمان - بترا - تلقت وزارة الثقافة دعوة من مركز اليونسكو الثقافي الاسيوي في طوكيو للمشاركة في المسابقة الدولية لهواة التصوير الفوتوغرافي التي ينظمها المركز بمناسبة مرور خمسين عاما على تاسيس اليونسكو تحت شعار «لنعش معا».

وتهدف المسابقة الى التعريف بنشاطات واهداف اليونسكو وتعميق التفاهم المشترك بين شعوب العالم.

وسيتم الاعلان عن اسماء الفائزين خلال شهر ايلول المقبل حيث سيقام حفل خاص لهؤلاء الفائزين في طوكيو في شهر تشرين الثاني كما ستقام معارض متنقلة للاعمال الفائزة.

ويجوز للمتقدم المشاركة بخمسة اعمال باللونين الابيض والاسود او بصورة ملونة وان لا تكون الصور المقدمة سبق لها الفوز في مسابقات اخرى وان تكون اصلية وان تقدم الى وزارة الثقافة في موعد لا يتجاوز نهاية شهر تموز المقبل.

ترفيع موظفين من ملاك دائرة ضريبة الدخل

عمان - الدستور - تقرر ترفيع التالية اسماؤهم من ملاك دائرة ضريبة الدخل على النحو التالي:

محمد الرزاز ومدين البدوي الى الدرجة الثامنة ومحمد حمدان ابو صهيون وابراهيم الشاويش وحسن السعود وعالية جلموس ونهى مصطفى الى الدرجة السابعة واحسان الرحاحلة وعمر العوامله واحمد اسلام الى الدرجة السادسة.

كوبون الدستور ٢٢

الصحة للجميع

(اربح سيارة هونداي)

المشاركة الثانية

ان اعطاء الطفل المطاعيم بمواعيدها وبكافة جرعاتها المقررة ضروري لضمان حمايته من الامراض الخطيرة.

الاسم : ....

البلد : ....

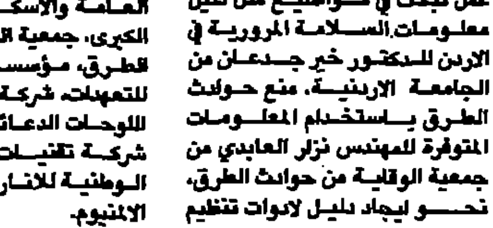
الهاتف : .... ص . ب : ....

تنظمه نقابة المهندسين

الروابدة يرعى اليوم العلمي لتوحيد انظمة الطرق والمرور في الاردن



● عبدالرؤوف الروابدة



عمان - الدستور - يرعى السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم في الحادي عشر من الشهر المقبل اليوم العلمي الاول لتوحيد انظمة الطرق والمرور في الاردن الذي تنظمه شعبة الهندسة المدنية في نقابة المهندسين الاردنيين.

وقال المهندس محمد ابو عفيفة عضو مجلس النقابة ورئيس اللجنة العلمية المدنية ان هذا اليوم يأتي مساهمة من نقابة المهندسين في المشاركة بتوعية المواطنين باهمية التقيد بقواعد السلامة العامة واستخدام الطرق والسير عليها ضمن التعليمات الصادرة من الجهات الرسمية.

واضاف المهندس ابو عفيفة ان النقابة وجدت ان هناك ضرورة بان تكون جميع الانظمة المتعلقة بالطرق والمرور موحدة الاصطلاحات والمفاهيم وتؤدي غرضها التي وضعت من اجله.

اما بالنسبة لاوراق العمل المقدمة في هذا اليوم العلمي فستناقش خلال الجلسة اوراق عمل تبحث في مواضيع مثل دليل معلومات السلامة المرورية في الاردن للدكتور خير جدعان من الجامعة الاردنية، منع حوادث الطرق باستخدام المعلومات المتوفرة للمهندس نزار العابدي من جمعية الوقاية من حوادث الطرق، نحو ايجاد دليل لادوات تنظيم المرور للدكتور نبيل السلمان من الجامعة الاردنية والمهندس خالد حدادين من وزارة الاشغال العامة والاسكان.

وفي الجلسة الثانية تناقش اوراق عمل تشمل: اسس التصميم الهندسي للطرق على السلامة المرورية للدكتور وليد عبدالوهاب من جامعة الاسراء، دور تخطيط المدن في العملية المرورية للمهندس كمال جلوقة من امانة عمان، دور التشريعات في السلامة للواء المتقاعد احمد ابو السعود.

وسيقام على هامش اليوم العلمي معرض لادوات المرور يومي ١١ و١٢/٦/٩٥ في مجمع النقابات المهنية تشارك فيه وزارة الاشغال العامة والاسكان، امانة عمان الكبرى، جمعية الوقاية من حوادث الطرق، مؤسسة عزت الطاهر للتعهدات، شركة الامان/ مؤسسة اللوحات الدعائية، مركز الاقبال شركة تقنيات المرور، الشركة الوطنية للانارة، شركة مصانع الالمنيوم.

الاميرة وجدان ترعى حفل افتتاح معرض بجامعة العلوم الاحد

عمان - الدستور - ترعى سمو الاميرة وجدان علي افتتاح المعرض السنوي لمشاريع طلبة قسم الهندسة المعمارية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المقبل ويشتمل المعرض على تصاميم ورسومات ونماذج للطلبة انجزت في الفترة من ايلول ١٩٩٤ ولغاية ايار ١٩٩٥ من مستوى سنة اولى الى سنة التخرج.

هيئة ادارية لجمعية اختصاصيي طب الاسرة

عمان - الدستور: عقدت الهيئة العامة لجمعية طب الاسرة الاردنية اجتماعا في مجمع النقابات المهنية / عمان ناقشت خلاله التقرير الاداري والمالي للجمعية لعام ١٩٩٤ وتم بعد المناقشة انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية حيث فاز كل من:

١ - الدكتور مازن البشير - رئيسا ٢ - الدكتورة امال سلام - نائبة للرئيس.

٣ - د. محمد الحلالشة - امينا للسر، سعيد ابو بلان - امين الصندوق، د. سليمان العبادي - مقررا اللجنة العلمية، د. محمد الطراونة - مقررا للجنة الاجتماعية والدكتورة هيفاء العمري.

دورة للمهندسين الميكانيكيين الشهر المقبل

عمان - الدستور - يعقد مجلس شعبة الهندسة الميكانيكية في نقابة المهندسين «دورة في حسابات التدفئة المركزية في الابنية» للمهندسين الميكانيكيين العاملين في المكاتب الهندسية وذلك ابتداء من يوم الاحد ٤/٦/١٩٩٥ ولمدة اسبوعين بواقع ثلاثة ايام اسبوعيا من الساعة السادسة الى الثامنة مساء.

نشاطات مؤسسة شومان الثقافية خلال الاسبوع المقبل

عمان - الدستور: تقام في مؤسسة عبد الحميد شومان خلال الاسبوع المقبل النشاطات التالية:

السبت ٢٧/٥/١٩٩٥

في دارة الفنون محاضرة للفنانة الفلسطينية سامية حلبي بعنوان: «تجربتي في فن الكمبيوتر» الساعة ٦ مساء.

وفي منتدى شومان، من واشنطن، الدكتور جورج العبد، محاضرة بعنوان: «اقتصاديات السلام: حقائق واوهام» الساعة ٦,٣٠ مساء.

والاحد ٢٨/٥/١٩٩٥

في منتدى شومان، المفكر السيد حسن الترابي، محاضرة بعنوان «قراءات جديدة في فكر حسن البناء» الساعة ٦,٣٠ مساء.

والاربعاء ٣١/٥/١٩٩٥

في منتدى شومان، برعاية السيد عبد المجيد شومان، رئيس مجلس الادارة، حفل تكريم نخبة من ابناء الوطن هم:

المرحومة السيدة هند الحسيني والمرحوم الاديب عيسى الناعوري والاديبة الشاعرة فدوى طوقان والدكتور احمد ابو قورة والدكتور بيير بقاعي، الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر.

وفي منتدى شومان، من مصر، المخرج المعروف صلاح ابو سيف في لقاء وحوار مع الجمهور الساعة ٧,٣٠ مساء.

الدولة والمجتمع

د. غازي الصوا

رشحت جامعة كولومبيا الامريكية الدكتور غازي حسن الصوا الاستاذ المشارك بقسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية لتدريس مقررات حول القضايا المعاصرة في الشرق الاوسط خلال الفصل الصيفي لهذا العام وللعام الرابع على التوالي.

المهندس محمد الكسواني

تقرر ترفيع المهندس محمد الكسواني مدير الدراسات والتصميم في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري الى الدرجة الخاصة.

علي العزام

باشر السيد علي العزام عمله مديرا لقضاء ناعور بمحافظة العاصمة.

المهندس عبدالحليم خلف

تقرر ترفيع المهندس عبدالحليم خلف مدير شؤون المستفيدين في المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري الى الدرجة الخاصة.

احمد اللافي

تقرر تعيين السيد احمد اللافي مديرا اداريا في تربية لواء الاغوار الشمالية.

سعيد شحادة

تقرر ترفيع السيد سعيد شحادة مدير التطوير في دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الاولى.

محمد بدران

تقرر ترفيع السيد محمد احمد بدران المساعد الاكاديمي للكلية الفندقية الى الدرجة الاولى.

المحامي عبدالله الخليل

غادر المحامي عبدالله احمد الخليل الى تايوان امس لحضور مؤتمر اتحاد القانون الدولي الذي سيعقد غدا السبت.

ابراهيم ابو صلاح

تقرر ترفيع السيد ابراهيم ابو صلاح رئيس قسم التقدير في مديرية ضريبة دخل شرق عمان الى الدرجة الثانية.

صالح الدراعين

تقرر تعيين السيد صالح الدراعين مديرا لقطاع الخدمات الاجتماعية والثقافية والاعلام في دائرة الموازنة.

المهندس محمد قبلان

تقرر ترفيع المهندس محمد قبلان رئيس قسم الاحصاء في وزارة الزراعة الى الدرجة الثانية.

المحامي حسين الصرايرة

ادى المحامي حسين تركي الصرايرة اليمين القانونية امام وزير العدل لممارسة مهنة المحاماة.

ماجد محافظة

تقرر ترفيع السيد ماجد محافظة رئيس قسم شؤون الموظفين في وزارة السياحة والاثار الى الدرجة الثالثة.

د. غالب عويس

وافق مجلس الوزراء على احالة طبيب الاسنان الدكتور غالب عويس مدير الصحة المدرسية في وزارة الصحة على التقاعد.

زهير الخطيب

تقرر ترفيع السيد زهير الخطيب مدير سياحة اربد الى الدرجة الرابعة.

د. بثينة المحتسب

حصلت السيدة بثينة "محمد علي" المحتسب المدرسة في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة استراثكلايد البريطانية.

المهندس رائد سهاونة

تقرر ترفيع المهندس رائد سليمان سهاونة من موظفي امانة عمان الكبرى الى الدرجة الخامسة.

محمد السطري

حصل السيد محمد السطري مساعد مدير مدرسة الجبيهة الثانوية للبنين على درجة الماجستير في الادارة التربوية من الجامعة الاردنية.

تغريد البيطار

حصلت الآنسة تغريد البيطار على درجة الماجستير في اللغة الانجليزية من الجامعة الاردنية.

محمود ابو سمور

حصل السيد محمود عيسى ابو سمور من مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم على درجة الماجستير في المناهج والتدريس من الجامعة الاردنية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبد الله الخطيب د. محمود البخيت المدرس د. عبد الرحمن جرار، الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان المدرس سماحة الشيخ محمود شويات، كلية الشريعة د. عبد المجيد ابو الحاج، الشابسوغ جمال امين سالم، احمد قارة احمد شعبان، مجمع رغدان حسام سنونو، التلهوني زياد عبدالنبي، السعدي عبد الله سعايدة، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحومه.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب القاضي مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني نسيم عجولي، فاطمة الزهراء جمال القرا، طلحة بن عبيد الله عمر نزال، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر حسين عطية، السلام عزت جميل، ضاحية الامن العام غسان احمد، الامام مسلم فراس القضاة، مخيم ابو جاموس عبد الحميد الزين، آمنة بنت وهب محمود المطارنة، التقوى عبد الجليل الزق، ماركا القديم روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس هاشم دولة، عبدالحميد القريني هيثم عبد الغفور، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس شعبان عبد الجبار، ابوحنيفة خليل ابوطوق، الامام الشافعي عبدالحميد الشاقدي، المحسنين محمد القرم، ربعي بن عامر عز الدين الدهون.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني محمد حمد، سلمان الفارسي محمد وساس، عبدالله بن رواحه محمود الكسواني، عاصم بن ثابت مروان الديري، الحارث بن عمير عادل بدايته، سلمة بن الاكوع محمود شحادة، المجاهدين محمد الايوبي.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون عماد مرار، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابو ذر الغفاري رفيق الخطيب، عمار بن ياسر يعقوب هندي، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، عمار بن ياسر اسامة صمادي، معاذ بن جبل احمد الخشاشنه، ذو النورين حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، عبد الرزاق الداود موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد عبد النبي مصطفى، الهاشمية فراس المجالي، حذيفة بن اليمان فتحي الزغايبة، المرحوم نهار ابوسويلم امجد المستريحي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان المساف جهاد برقاوي، تلاع العلي القديم محمد القادري، تلاع العلي الجديد وليد الفاعوري، الامين عمر ابو ناصر، خلدا الجديد الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، ابو غويلة خالد سليمان، ابو ذر الغفاري / آل الطباع القاضي مصطفى المفتي، مصعب بن عمير محمد الوريكات، احمد حسين ابو ذويبة، عبدالله بن حذافة السهمي موسى تكروري، حسام قولا غاصي احمد نوار، مزيم احمد عيسى جبر، خلدا الغربي احمد الرحاحلة.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات احمد ابو فارس، علي بن ابي طالب فالح الطليقة، القدس هاشم حرب، اليرموك سليمان ابو عزة، السيدة حفصة بشير الرفاعي، سوق الخضار عماد ابراهيم، ابو انشيش القديم عبد الله الفجاوي، عيسى مراد عبد الكريم عبد الحميد، الوحدات الجنوبي خليل برهومة، مصلى سوق الخضار سالم ابوحريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل، الحسين احمد العدارية.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد عبد الفتاح عقل، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، عبدالله بن الزبير محمد المبيضين.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الرضوان محمد العطار، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، البخاري شفيق مسعود، المهاجرين الكبير محمد منصور، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام / الرواس سعد الدين زيدان.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير حسين شحادة، ناجية قناش / بدر طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، الهشلموني سليمان الهشلمون، السيدة زينب رشاد ابراهيم، جمعية الفتا ماجد رسلان، ابو هريرة ضيف الله الشوبكي، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل امين عمر، صبحي الحاج حسن غسان احمد عبد القادر، ابوالدرباه ناصر ادلبي، التوبة عبد الباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري زكي القدومي، قدري اليوسف زياد الرحاحلة.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية محمد ممدوح، الصفدي تميم مجاهد، العمري يحيى القاضي، صلاح الدين محمد شقرة، ابو شام هاني سويدان، ام يحيى الزين عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي رضا فكري، حي القيسية محمود منصور، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، محمد سيدو الكردي ياسين عبوه، عباد الرحمن محمد القضاة، حذيفة بن اليمان وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد زياد الشريفه، النور هيثم بني هاني، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة محمد قطناني، الزميلي د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح محمد البكري، المنصور نائل الملازم، الفيحاء عبد الرحمن الكيلاني، الامير الحسن محمد ابو الياص، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات محمدالخالدي، السلام محمد يوسف.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام طاهر محمد شعبان، غسان عيسى اللداوي، ام عبهرة احمد زيدان.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم عزت سلامة، قتيبة بن مسلم ابراهيم جبر، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود زهير، اسكان القويسمة يحيى الاسطل، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفيظة الحديد محمد سالم، عبده الحديد حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرميطي.

مساجد منطقة ابو علندا

ابوعلندا الكبير عثمان الدرويبي، علي الدوخي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب محمد حوا، كهف اهل الكهف محمد الحنيطي، فارس الشويكي عبد الرحمن الزيود، مسلم خير علي الرفاعي، سليم الجمل مازن مصلح، اسماعيل القهيوي مشهور جرادات.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابونصير

الجامعة الاردنية د. عبد الله زيد، اللوزيين زهير القضاة، الامام النووي احمد حوا، السلام ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة مسعود جميل، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الفاروق نمر خشاشنة، ابونصير الكبير علي باجي، الامام الشافعي محمد المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش انور حسن، الامام علي فوزي السعود، البقاعي محمد الشواعرة، ابوبكر الصديق عباس اللبدي، الجوفة القديم عبد الله العمري، الراشدين د. محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب د. محمد ابوصعليك، الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد الحجاوي، مدرسة حسن البرقاوي محمد قلق، الشهيد احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو محمود تقال، مدرسة صلاح الدين يحيى ابو لبن، السلام جمال بنات، انس بن مالك عصام ذيبه، سعيد بن زيد محمد ربحي، مستشفى البشير د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح محمد عبد الحميد.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك يحيى عيد، الكروري عصام هادي، العباس احمد شقيرات، ابوجسار حامد الضمور، القناوي عزت شرشوح، حمادة محمد عبدالله، عمر بن الخطاب درويش عايد، التقوى شاكر ابو ستيتة، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء جمعة بلح، حي العكارمة محمود ابوغزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر المرطاوي، عمر بن الخطاب اسامه سلامة، ابوالقاسم عبد الرؤوف المبيضين، الفتح عماد جمعة، حي الضباط احسان حجير.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين د. طاهر مسعود، النصر القديم القاضي احمد داود، الرحمة محمد ظاهر، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة فوزي الحلالمة، المنارة حسين المغربي، بلال بن رباح عبد المنعم عيد، خليل الرحمن د. اسحاق امارة، الابيض احمد خليفة، سعيد بن جبير محمود رضوان، سلمان حرب يحيى عمايرة، التقوى زياد العبادي، نجيب القصراوي محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركا الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار خضر خضر، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد محمد عقلة العبوس، عبدالله بن عمر يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله حسن المجالي، صالحية العابد محمد شاكر، الغفران اكرم حرازين، عبدالله الخلف محمد العبوس، اصحاب رسول الله محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير د. محمد ابورحيم، حي الشركس القديم رشاد ابو الوفا، موسى بيدو محمد صالح، الهداية سامي ابو شمعة، عبدالرحمن بن عوف د. حمدي مراد المدرس د. فازي عناية، عمار بن ياسر احمد برهوم، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد عبد الغني شديد، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار محمد ابو خضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر العبيد محمود الاشقر، سعيد ارحيل وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى، الطيبة القديم خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان غالب السرطاوي، حي العوبدات اسماعيل جادالله، محمد المنور سالم المهيدي، جلوا احمد الطلافيح، السلام عدنان جبارات، الخنساء وليد الاخرس، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

الغرباء عوض هواري، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة محمد عبد العزيز، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير محمود حمدان، سعد بن معاذ محمد القرقي، ابو عبيدة ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير محمد الغرايبة، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، العال القديم زيدان العقرباوي، عائشة الكبير كامل عمايرة، ضاحية خليل الرحمن عبد الجواد الصباغ، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، عباد بن الصامت كفاح درويش.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير د. نايل ابو زيد، سحاب الشمالي د. محمود الزيود، سحاب الجنوبي د. دياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين، عبدالله بن عمر نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار راجح العوضي، ابوعبيدة احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية خليل عسكر، العبدلية نوح وزوز، الغزالي محمد العوبدات، النور وصفي جعارة، نوران احمد الحلو، صلاح الدين محمد الزيود، عويد عبد الفتاح ضيف الله، الحسينات الغفران داود ابراهيم، الحسين بن طلال عبد الواحد الزيود، بلال بن رباح حسن كريرة.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية محمد زعل، رجم الشامي محمد سلامة، الموقر الكبير محمد شوشان، ام بطمة حسن جمال، رجم الشامي الغربي عدنان العليدي، الفيصلية الجنوبي عبد الحميد الجهني، المطلة يوسف عواد، خباب بن الارت عبد المعطي عبد الغني، الزميلات خالد البشر، ذهيبة الدهام عبد الكريم المحارمة.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامه بن زيد عبد اللطيف البيطار، الشركس القديم نضال العبادي، يونس اسلام محمد القلق، الدراويش محمد الشعبي، معاذ بن جبل حسام تفاحة، حجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط هاني طوقان، وادي السير الكبير القاضي عصام ابو الحسن، دابوق علاء الحمايده، ابوجناته عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية جمال شاهين، الغروس فرحان اسماعيل، بلال امجد العبادي، عراق الامير حامد الدهامشة، الزهراء محمد مطر، البصة القديم طراد فهمي، ابو عبيدة سميح مبارك.

مساجد قضاء الجيزة

الجيزة القديم عبد الرحمن الرطروط، الطالبية محمد شحادة، خان الزبيب فليح الزين، اربنبة الغربية محمد زيادة، زيد بن الحارث شحادة بسيوني، النور علي عكيلة.

برقية تهنئة للحسين بمناسبة عيد الاستقلال من امين عمان

عمان / بترا / رفع الدكتور ممدوح العبادي امين عمان برقية التهنئة التالية الى مقام جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد الاستقلال .

يا سيدي منذ تسع واربعين سنة والتاريخ يكتب ملحمة استقلال الاردن بأحرف من نور وسناء منذ ان ارسى جدكم جلالة المغفور له الملك الشهيد عبدالله بن الحسين قواعد الاستقلال واكملتم جلالتكم المسيرة وقدتم الركب والتاريخ يفرد صفحات ناصعة تحكي قصة اردن الحسين البلد الصغير الحجم مساحة عالي الشان بفضل قيادته وهمة رجاله رفيع المكانة بحكمة مليكه ولوادة ابنائه تحكي قصة الرجال الرجال في زمن عز فيه الرجال تحكي قصة القابضين على جمر المبادىء في زمن الضلالة والهوى تحكي قصة الاردن بلد الذين هاجروا والذين ناصروا تحكي قصة اسد الوغى في زمن الحروب الذين جنحوا للسلم حين جنحوا له وتوكلوا على الله تحكي قصة اردن القيادة الملهمة والشعب المؤمن بربه الواثق بمليكه .

اتشرف يا سيدي بان ارفع الى مقامكم السامي باسمي واسم اعضاء لجنة الامانة وموظفيها ومواطني عمان اسمى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الاستقلال سائلا العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة العزيزة وقد تحقق على يدي جلالتكم المزيد من الانجازات وان يحفظكم ذخرا عزيزا للامة والوطن .



برنامج دوام نادي الطفل بمحافظة الطفيلة خلال العطلة الصيفية

الطفيلة / بترا / اعد مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في محافظة الطفيلة برنامج دوام نادي الطفل خلال العطلة الصيفية والذي يبدأ في السابع عشر من شهر تموز المقبل ولغاية السابع عشر من شهر اب .

وذكر السيد محمود المحاسنة مدير مركز الاميرة بسمة ان فعاليات البرنامج تتضمن اقامة دورات في الدفاع عن النفس واعمال وانشطة يدوية ودورات في الموسيقى والرسم على الزجاج باشراف متطوعات يابانيات بالاضافة الى تنفيذ عدد من الانشطة في مجالات الرحلات العلمية والترفيهية والمطالعة وممارسة الانشطة الثقافية والرياضية .

واشار الى ان البرنامج الصيفي سيقبل الاطفال الذي تبلغ اعمارهم ما بين السابعة وحتى الخامسة عشرة .

ودعا السيد المحاسنة الاباء والامهات الراغبين باشراك اطفالهم في انشطة هذا البرنامج مراجعة مركز الاميرة بسمة في مدينة الطفيلة للاطلاع على فعاليات وشروط الاشتراك في هذا البرنامج .

فريق طبي يحضر دورة في ايطاليا

عمان ـ الدستور: غادر فريق طبي يضم كلا من الدكتور نبيل عبدالفتاح البازوري والدكتور صلاح الطويل والفني صلاح خشان من قسم الاسنان بمستشفى البشير الى ايطاليا لحضور دورة في زراعة الاسنان ومؤتمر لزراعة الاسنان.

الموافقة على موازنة بلدية دير الكهف

المفرق ـ الدستور: صادق محافظ المفرق على موازنة بلدية دير الكهف البالغة ٤٧٤٦٢ دينارا.

وقد تم تخصيص مبلغ ١٨٤٩٩ دينارا لشق وتعبيد الشوارع و٤٥٠٠ لانارة الشوارع و٢٠٠٠ للنفقات التحويلية و١٢٠٠٠ للنفقات الجارية و١٥٠٠ بدل اشتراك في مجلس الخدمات المشترك.

ويذكر ان البلدية تنوي طلب قرض بمبلغ ٥٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع في البلدة.

مشروعات منتدى الشباب العربي فرع عجلون

عجلون / بترا / ناقشت الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي / فرع عجلون في اجتماع عقدته امس الاول التقريرين المالي والاداري للفرع وخطة الفرع حتى نهاية العام الحالي التي تتضمن اقامة مخيم كشفي لجميع فروع المنتدى في المملكة في مخيم الحسين الدائم للعمل التطوعي في عجلون ضمن احتفالات المملكة بعيد الجلوس الملكي .

وتم خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد سالم الصمادي رئيس الفرع استعراض انجازات الفرع خلال العامين الماضي والحالي .

مدرسة مأدبا الثانوية تحتفل بعيد الاستقلال

مأدبا / بترا / اقامت مدرسة مادبا الثانوية للبنين مهرجانا فنيا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش مساء امس الاول في ساحة المدرسة بحضور السيد عبد القادر الهباهبة محافظ مادبا .

وتحدث في الاحتفال السيد مفلح بريزات مدير المدرسة حيث اشاد بجهود جلالة الملك الحسين ودوره في تحقيق استقلال الاردن ونهضته الحديثة وانجازاته التي تشمل كافة الحقول .

كما القى احد الطلبة كلمة استعرض فيها جهود جلالة الملك الحسين المتواصلة لخدمة الاردن والامة العربية والاسلامية .

وتضمن الاحتفال اغاني وطنية وقصائد شعرية ومسرحيات ورقصات فلكلورية صورت الانجازات التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين الميمون .

وحضر الاحتفال جمع غفير من ابناء المحافظة .

اجهزة الدفاع المدني تتعامل مع ٦٩٨ حادثا خلال اسبوع

عمان ـ الدستور ـ بلغت احصائية الحوادث الصادرة عن قسم العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني والتي تعاملت معها كافة اجهزتها وفي مختلف مناطق المملكة خلال الاسبوع الماضي ٦٩٨ حادثا توزعت على النحو التالي:

الاسعاف ٥٥٣ حالة والاطفاء ١٣٥ حادثا والانقاذ ١٠ حوادث.

وذكر النقيب فريد الشرع مدير العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني ان مجموع الوفيات بلغ ١٨ حالة وفاة جميعها ناتجة عن اسباب مرضية مختلفة.

واما بخصوص حوادث الاطفاء والتي بلغ مجموعها ١٣٥ حادثا فقد كانت ناتجة عن صدور بعض التصرفات السلبية من قبل بعض المتنزهين كرمي اعقاب السجائر وهي مشتعلة على جوانب الطرق وفي المناطق الشجرية دون اي اكتراث او اشعال النار لاغراض الطهي دون ان يقوموا باطفائها.

وتطلب المديرية من المواطنين ضرورة الحذر والانتباه اثناء الرحلات وذلك بالالتزام بقواعد السلامة والامور الوقائية الصحيحة.

تنظمه نقابة المهندسين

د. ارشيدات يرعى اليوم العلمي للمياه في الاردن

مناقشة عدة اوراق عمل في ٣ جلسات

عمان ـ الدستور ـ يرعى الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري غدا السبت اليوم العلمي للمياه في الاردن الذي تنظمه اللجنة العلمية لشعبة هندسة المناجم والتعدين والهندسة الجيولوجية والبترول في نقابة المهندسين الاردنيين.

وقال المهندس محمد ابوطه عضو مجلس النقابة ورئيس شعبة هندسة المناجم والتعدين ان اهمية هذا اليوم تاتي في وقت يشهد فيه الاردن مزيدا من الطلب على المياه ونقصا واضحا في مواردها، مما يشكل عبئا كبيرا على متخذي القرار في الموضوعات المتعلقة بهذه المادة الحيوية النادرة.

وفيما يتعلق بالموضوعات التي ستناقش في اليوم العلمي قال المهندس ابو طه ان هناك ثلاث جلسات ستبحث في ادارة مصادر المياه ونوعية المياه والمياه السطحية.

واضاف ان اوراق العمل التي ستبحث في الجلسات هي ادارة مصادر المياه للمهندس محمد ابو عجمية ومصادر المياه غير التقليدية للدكتور محمد الشطناوي، وتنشيط ابار المياه ومعالجة استعمال المياه للمهندس محمد علي النابلسي واعادة استعمال المياه للمهندس بشار الشريدة وفقدان المياه في الاردن للدكتور عودة الجيوسي، واستخدام التقنيات النووية في الدراسات الهيدرولوجية للمهندس حسن عمرو والمهندسة سوزان الكيلاني وتحلية المياه للمهندس اسماعيل هاشم وآلية حماية مصادر المياه من التلوث الصناعي للمهندس رجا جدعون والمهندس محمد لافي ومياه نهر الاردن للمهندس علي سعد والسدود في الاردن للمهندس موسى الجمعاني.

ويذكر ان هذا اليوم العلمي سيقام الساعة التاسعة صباحا في مجمع النقابات المهنية بعمان.

اجتماع للهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي فرع العقبة

العقبة / بترا / عقدت الهيئة العامة لمنتدى الشباب العربي فرع العقبة اجتماعا تم خلاله وضع خطة عمل والتحضير للمؤتمر العام للمنتدى ومناقشة النظام الاساسي للفرع .

وذكر المهندس محمد فرحات رئيس الفرع انه تم التاكيد خلال الاجتماع على اهمية العمل ضمن مبادىء واهداف المنتدى وضرورة توثيق العلاقة ما بين المنتدى وصانعي القرار والعمل على تنمية المواهب الشبابية والتواصل مع المجتمع المحلي .

واضاف انه تم تشكيل عدة لجان للفرع من اهمها لجنة العلاقات العامة واللجنة الثقافية واللجنة الاجتماعية .

افتتاح سوق ريفي في الحسا

الحسا / بترا / بمناسبة احتفالات ناحية الحسا بعيد الاستقلال ويوم الجيش افتتح السيد صالح الذنيبات مدير ناحية الحسا امس الاول البازار الخيري والسوق الريفي الذي نظمته جمعية سيدات الحسا الخيرية بالتعاون مع مكتب التنمية الاجتماعية في الناحية .

واشتمل البازار والسوق الريفي على المطرزات الشعبية والاعمال اليدوية والمنسوجات الصوفية والسيراميك والمكولات الشعبية من الحنطة والاعشاب الطبية الموجودة في المنطقة .

وحضر حفل الافتتاح مدراء مركز الامن ومركز الصحة والتنمية الاجتماعية وعدد من المدعوين في الناحية .

في المركز الثقافي الملكي

الامير رعد يفتتح المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي خلال شهر تموز

عمان ـ الدستور ـ برعاية سمو الامير رعد الرئيس الفخري للجمعية الطبية الفرنسية تعقد الجمعية المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي الرابع تحت عنوان «الوراثة والامراض الوراثية» وذلك من ٦ ـ ٧/٧/١٩٩٥ في المركز الثقافي الملكي في عمان.

وقد تم اختيار هذا الموضوع نظرا للتطورات والاكتشافات الطبية الهامة التي حدثت في هذا المجال خلال السنوات الاخيرة، ولكون الموضوع يهم كافة التخصصات الطبية، بالاضافة الى دوره في تطوير كثير من المجالات الحيوية بما فيها الصناعة الدوائية.

ويشارك في المؤتمر اساتذة واخصائيون من فرنسا بالاضافة الى محاضرين من الاردن ويقام المؤتمر بالتنسيق مع وزارة الصحة والجامعة الاردنية وكلية العلوم والتكنولوجيا وبعض مستشفيات القطاع الخاص.

اما المواضيع الاساسية التي ستطرح في المؤتمر فهي التالية: الوراثة والامراض الوراثية في المجتمع، الوراثة وامراض الاطفال، الوراثة والسرطان، الاخلاقيات المهنية في التقنية الوراثية.

ويذكر ان الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية قد تاسست في الاردن عام ١٩٩٠ بمبادرة من اطباء درسوا في فرنسا ودول ناطقة بالفرنسية. وقد عقدت الجمعية سابقا ثلاثة مؤتمرات وهي التالية: التعليم الطبي المستمر، طب الاطفال الاردني الفرنسي، الابعاد الاقتصادية والتنظيمية في القطاع الصحي.

وتوجد في فرنسا جمعية مماثلة، والتي يرأسها الاستاذ المعروف جاك ميليز، وتضم بين المؤسسين نخبة من الاساتذة والشخصيات المعروفة في فرنسا.

الفحص التحريري لمهنة تجهيز النظارات الطبية الخميس المقبل

عمان ـ الدستور: تعقد وزارة الصحة الفحص التحريري لمهنة فحص البصر وتجهيز النظارات الطبية وتركيب العدسات اللاصقة وذلك الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس المقبل في قاعة الدكتور نواف الخطيب بمستشفى البشير.

هيئة ادارية جديدة لجمعية ديراستيا

عمان ـ الدستور ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية ديراستيا التعاونية اجتماعا تم خلاله مناقشة جدول الاعمال والموافقة على التقرير الاداري والمالي لعام ١٩٩٤.

كما تم انتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة:

الدكتور عمر ابو حجلة رئيسا ورضا القاضي نائبا للرئيس وتيسير عقل امينا للسر وخالد سعيد امينا للصندوق والمحامي ابو حجلة وبلال ابو حجلة ونضال القاضي وعبداللطيف منصور ومحمد ابو سالم اعضاء.

مهرجان الزرقاء للثقافة والفنون يفتتح الاحد المقبل

عمان ـ بترا ـ تنظم مديرية ثقافة الزرقاء التابعة لوزارة الثقافة يوم الاحد المقبل في كلية الزرقاء الحكومية مهرجان الزرقاء للثقافة والفنون ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

وتشتمل فعاليات المهرجان الذي يستمر ستة ايام على معارض للصور والفن التشكيلي والحرف اليدوية والتراث والخط العربي والكتاب وقصائد وامسيات شعرية وحفل غنائي فني تحييه مجموعة من فناني رابطة الموسيقيين الاردنيين اضافة الى ندوة حول الخدمات في محافظة الزرقاء يتحدث فيها رئيس لجنة بلدية الزرقاء وعدد من المسؤولين في المحافظة.

وتتضمن فعاليات المهرجان عروضا فنية شعبية تشارك فيها فرق البحر الميت للفنون الشعبية، الزرقاء للفنون الشعبية والمسرحية، الطفيلة للفنون الشعبية، فرقة التراث العربي للفولكلور الشعبي، وفرقة الازرق للفنون الشعبية.

كما تشتمل الفعاليات على عرضين لمسرحيتي هاي مواطن والغابة السعيدة.

امتحان زمالة كلية الجراحين الملكية يعقد في ٢٧ تموز المقبل

عمان ـ الدستور ـ ذكر الدكتور منير غرايبة مدير المركز التعليمي لتنمية القوى البشرية في الحقل الصحي في الجامعة الاردنية انه تقرر تمديد فترة قبول طلبات الاشتراك في امتحان الجزء الاول من الزمالة لكلية الجراحين الملكية في ايرلندا المقرر عقده في السابع والعشرين من تموز المقبل حتى الحادي والثلاثين من ايار الجاري. واضاف ان المركز سينظم دورة تحضيرية يمكن ان يستفيد منها الاطباء الذين ينوون التقدم لهذا الامتحان او لامتحان المجلس الطبي الاردني والعربي في تخصص الجراحة العامة وعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة المركز لهذه الغاية حيث سيحاضر في هذه الدورة التحضيرية نخبة مميزة من المتخصصين في مجالات هذه الامتحانات.

«الدستور» تستطلع الآراء حول الجدوى من عقد المؤتمرات والندوات

د. النقرش: انها تساهم في عقلنة التفكير السياسي والاقتصادي والاجتماعي

ـ باكير: تتيح الفرصة للاطلاع على تجارب الدول الاخرى للاستفادة والتطبيق

كتبت ميساء غيث

يعقد سنويا عدد من المؤتمرات والندوات العالمية والتي لها تاثير حقيقي على جميع دول العالم ومنها مؤتمر البيئة والتنمية الذي عقد عام ١٩٩١ ومؤتمر السكان في القاهرة عام ١٩٩٤ ومؤتمر قمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية كوبنهاجن كما سيعقد خلال العام الحالي مؤتمر المرأة في بكين، وتكمن اهمية هذه المؤتمرات الدولية في انها اصبحت بمثابة قوانين ناعمة وخطورتها تتمثل في ان هذه المؤتمرات تبحث افكارا تصبح فيما بعد لها صفة الالزام اذا ما لاقت اجماعا من الجميع او الاغلبية.

ولاهمية المؤتمرات والندوات في شحذ الافكار وتنويعها وبالتالي الوصول الى افضل التوصيات فان من الضروري الوقوف عند المؤتمرات والندوات التي تعقد في الاردن للتعرف على مدى فعاليتها من خلال محاولة التعرف على العدد والنوع لهذه اللقاءات واتجاهات فئات من المجتمع الاردني نحوها.

وقد ارتأت جريدة «الدستور» باعتبارها مؤسسة اعلامية تقوم بالتغطية الاعلامية لمثل هذه المؤتمرات والندوات الالتقاء مع السيدة نانسي باكير مساعدة امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والتي قدمت بحثا بعنوان «اتجاهات بعض فئات المجتمع الاردني نحو المؤتمرات والندوات» بهدف زيادة الاستفادة من نتائج اللقاءات العلمية (المؤتمرات والندوات) التي تعقد سنويا في المملكة وذلك من خلال جمعها للمعلومات عن المؤتمرات والندوات التي عقدت في المملكة في الاعوام ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣ من حيث عددها ومجالاتها والجهات المنظمة لها.

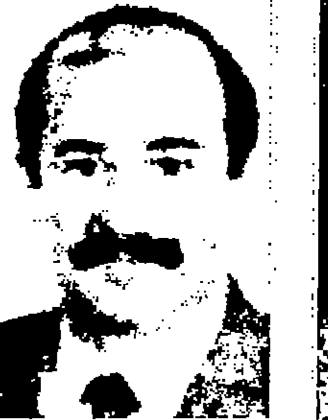
وهدفت السيدة باكير من خلال بحثها الى التعرف على اتجاهات المجتمع الاردني نحو هذه اللقاءات من حيث العدد والضرورة والاهمية ومستوى الاوراق والتكلفة المترتبة عليها مقارنة بالفائدة المتحققة منها والتوصيات ومدى تنفيذها والعلاقة بين التوصيات وصنع القرار الحكومي واليه المتابعة والمشاركين واسباب ودواعي مشاركتهم كما قدمت من خلاله اقتراحات مجتمع الدراسة لتطوير واقع المؤتمرات والندوات.

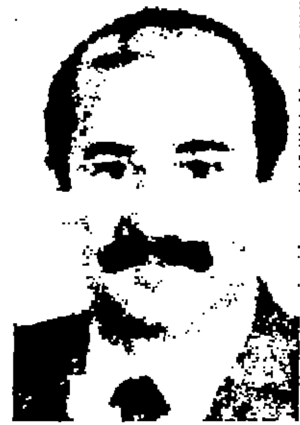
د. عبدالله النقرش

والتقينا مع الدكتور عبدالله النقرش من الجامعة الاردنية الذي تحدث عن اهمية المؤتمرات والندوات موضحا ان الندوات والمؤتمرات تقدم بشكل بديهي الفائدة العلمية والتنوير بشكل عام كما انها تساهم بشكل واضح في تعميم التنشئة السياسية والاجتماعية على اسس اكثر عقلانية بمعنى انها تساهم بعقلنة التفكير السياسي والاقتصادي والاجتماعي، هذا التفكير الذي ساد لفترة طويلة نوع من الديماغوجية التي جعلت وسائل التعبير بالصوت او بالصورة اشبه ما تكون بالظاهرة الصوتية دون المضمون مشيرا الى ان الندوات والمؤتمرات في هذه الحالة تقدم نوعا من التحليل الرصين والملتزم في اغلب الحالات.

واضاف الدكتور النقرش انه على الصعيد الاردني البحت تساهم الندوات والمؤتمرات في اهمية الثقافة والعلم في الحياة العامة في الاردن كما انها تدفع باتجاه ان يكون لقيادة الراي العام معنى حقيقيا يتجاوز الاطر التقليدية للقيادات الاجتماعية والسياسية مشيرا الى انها فوق ذلك تعبر عن مشاركة في الحوار السياسي العام في مرحلة الانفراج الديمقراطي وبهذا تكون وسيلة ناجعة في تجنب العنف اللاشرعي الذي يمكن ان ينجم عن بعض حالات سوء الفهم او السلوك الخاطيء.

وقال الدكتور النقرش انه ربما كانت هناك نتيجة هامة لمثل هذه الندوات وهي العمل على خلق تيار وطني عام حول القضايا المركزية يقوم على اساس البحث والتحليل العلمي وربما ايضا تساهم في ابراز دور الاردن كبيئة ثقافية يمكن ان تشكل محورا يستقطب الفعاليات الثقافية في العالم العربي عدا عن انها تبين الدور العربي والدولي للاردن كما يطرح نفسه خلال هذه المرحلة كنموذج الدولة عربية عقلانية وطموحة.







● نانسي باكير

● د. عبدالله النقرش

واشار الدكتور النقرش الى ان هذه الندوات تكلف بعض النفقات ولكنها تبقى متواضعة وربما تعويضية في بعض الحالات عن النقص الذي تعانيه المنطقة العربية ككل في مخصصات البحث العلمي ولذلك سيكون من الافضل والمفيد لو تم الاخذ بتوصيات هذه المؤتمرات والندوات حتى تصبح النتيجة تعويضا للانفاق وعندها لا يطرح التساؤل حول الجدوى الاقتصادية لهذه المؤتمرات.

ـ نانسي باكير

وعودة الى السيدة نانسي باكير، والى اهم النتائج التي توصل اليها بحثها حيث بينت الدراسة المكتبية (الاولية) ان اعداد المؤتمرات والندوات التي تعقد سنويا هي اكثر بكثير مما هو موثق لدى بعض الجهات حيث تبين من مراجعة قوائم مديرية المكتبات الوطنية ان عددها قد بلغ في مجموعه عام ١٩٩١ (٣٢) نشاطا منها خمسة مؤتمرات وفي عام ١٩٩٢ تراجع الرقم الى مجموع (٢٧) منها ١٠ مؤتمرات علما بانه قد تبين للباحثة من خلال المقابلة التي اجريت مع العاملين في مديرية المكتبات صعوبة الحصول على وثائق هذه اللقاءات وانهم في كثير من الاحيان يذهبون بانفسهم لاحضارها.

واجرت الباحثة باكير مسحا على صحيفة الدستور باعدادها خلال عام كامل وتبين من خلاله بان عدد اللقاءات في عام ١٩٩٣ قد بلغ (٢٤٥) لقاء منها ١٨٨ ندوة و ٥٧ مؤتمرا ويعتبر هذا العدد كبيرا كما ان بعض الاشهر من عام ١٩٩٣ قد شهدت انشطة كثيرة مثل شهر نيسان الذي بلغت فعالياته ٣٧ لقاء.

واوضحت السيدة باكير من خلال بحثها ان مجالات وموضوعات المؤتمرات والندوات تنوعت وشملت القطاعات التنموية الاربعة وهي القطاع الاجتماعي والاستثماري والبيئة التحتية والخدمات والقطاع الشمولي كما تنوعت الجهات المنظمة لهذه اللقاءات وشملت القطاع الحكومي من وزارات ومؤسسات حكومية والمجتمع العلمي والاكاديمي والمؤسسات التطوعية غير الحكومية ومنظمات دولية كما تنوعت مستوياتها فمنها المحلية والعربية والاقليمية والدولية.

واشارت الباحثة باكير الى ان التغطية الاعلامية لهذه النشاطات كانت واضحة تماما وتكررت للنشاط الواحد اكثر من مرة فمثلا تم الاعلان عن عقد اللقاء قبل موعده بمدة ثم تمت تغطيته يوم الافتتاح وتمت التغطية الاعلامية على شكل ان هذا اللقاء يواصل اعماله مع ايجاز عن الاوراق التي تقدم، واضافت انه للمرة الرابعة تمت تغطية اللقاء بانه قد اختتم اعماله مع الاشارة الى التوصيات.

ـ التوصيات

وقامت الباحثة باكير بوضع توصيات بهدف الاستفادة من المؤتمرات والندوات التي تقام حيث اوصت بان هنالك حاجة الى توثيق المعلومات عن اللقاءات السنوية التي تعقد في المملكة بشكل دقيق بحيث يظهر فيها عناوين هذه اللقاءات والجهات المنظمة واوراق العمل والمشاركين وغير ذلك من معلومات اساسية مشيرة الى ان تعزيز دور مديرية المكتبات الوطنية قد يفي بالغرض المطلوب.

كما اوصت بان توثيق الاوراق الصادرة عن هذه اللقاءات لدى جهات محددة ليس بالضرورة ان تكون لدى جهة مركزية بل ان ترتبط بشبكة معلومات مركزية.

واخيرا اوصت بالاطلاع على تجارب الدول الاخرى في التعرف على نماذج عن آليات المتابعة ودراسة قصص النجاح في هذا المجال بهدف الاستفادة والتطبيق.

وفي نهاية الحديث لا بد من الاشارة الى ان الندوات والمؤتمرات التي تقام في الاردن تخرج بتوصيات ولكنها ليست هي صاحبة الولاية في تنفيذها لان هناك جهات تنفيذية هي المسؤولة عن ذلك.

عدا عن ان تنفيذ اي توصية يحتاج الى تعديلات تشريعية وقانونية وآليات التعديل هذه تحتاج الى وقت وبالتالي نعود الى البداية والى السؤال المطروح وهو ما هي التكلفة المترتبة على عقد مثل هذه الندوات والمؤتمرات مقارنة بالفائدة المتحققة منها والتوصيات ومدى تنفيذها والعلاقة بين التوصيات وصنع القرار الحكومي؟؟

برنامج تخريج فوج جديد من طلبة جامعة اليرموك

اربد - الدستور - اعلنت عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك ان موعد تخريج الفوج السادس عشر من طلبة الجامعة سيكون في التاسع عشر من حزيران المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام وذلك في صالة خالد بن الوليد (الجمنازيوم).

وذكر الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة ان برنامج تخريج الطلبة لهذا العام الذين بلغ عددهم ٣٦٧٥ طالبا وطالبة سيكون على النحو التالي:

اليوم الاول ١٩/٦/٩٥ الساعة العاشرة صباحا الاحتفال بتخريج طلبة كلية العلوم والساعة الخامسة مساء تخريج طلبة كلية التربية الرياضية وكلية الحجاوي وطلبة الدراسات العليا في جميع التخصصات واليوم الثاني ٢٠/٦/٩٥ الساعة العاشرة صباحا، طلبة اقسام اللغة العربية واللغة الانجليزية واللغات الحديثة في كلية الآداب والساعة الخامسة مساء طلبة اقسام التاريخ والصحافة والاعلام وعلم الاجتماع والعلوم السياسية في كلية الآداب بالاضافة الى طلبة كلية الشريعة واليوم الثالث ٢١/٦/١٩٩٥ الساعة العاشرة صباحا، تخريج طلبة كليتي الاقتصاد والعلوم الادارية والتربية والفنون.

واضاف الدكتور عضيبات ان لجنة التخريج قد اتخذت كافة الاستعدادات والترتيبات اللازمة لنجاح هذا الاحتفال الوطني الكبير مشيرا الى انه سيتم توجيه الدعوات لكافة الجهات الرسمية والفعاليات الشعبية وذوي الخريجين للمشاركة في هذا الاحتفال.

مؤسسة شومان تكرم نخبة من ابناء الوطن الاربعاء المقبل

عمان - الدستور: برعاية السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة مؤسسة عبد الحميد شومان، وانسجاما مع اهداف المؤسسة العلمية والثقافية، ستقيم المؤسسة حفلا تكريميا لنخبة من ابناء الوطن الرواد عرفانا بفضلهم وتقديرا لعطائهم السابق كل في مجاله.

وسيقام الحفل في تمام الساعة ٤,٣٠ عصر يوم الاربعاء المقبل في قاعة منتدى شومان بجبل عمان.

والسادة الرواد المكرمون هم:

المرحومة السيدة هند الحسيني والمرحوم الشاعر عيسى الناعوري والشاعرة السيدة فدوى طوقان والدكتور احمد ابو قورة والدكتور بيير بقاعي.

وسيتضمن الحفل على كلمة السيد رئيس مجلس الادارة وكلمات المحتفى بهم، ثم تقديم الهدايا التذكارية.

اصدارات جديدة

مجلة الزهراء

عمان - الدستور - صدر عن جامعة آل البيت المجلد الثاني من العدد السابع من مجلة الزهراء، وهي مجلة شهرية اعلامية ثقافية اجتماعية يراس تحريرها الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة والدكتور مازن العرموطي، مستشارا للتحرير، والسيد كمال ابراهيم فريج مديرا للتحرير.

وقد تضمن العدد تغطية حفل افتتاح الجامعة برعاية جلالة الملك الحسين بالاضافة الى اخبار ولقاءات الوفود المحلية والعربية والعالمية التي امت الحرم الجامعي.



كما تضمن العدد العديد من المقالات وقد اشتمل العدد على ١٢٠ صفحة بقسمية العربي والانجليزي.

دليل مكتبة الجامعة الاردنية

وصدر عن مكتبة الجامعة الاردنية دليل المكتبة لعام ١٩٩٥م، والدليل يقع في ٤٠ صفحة من القطع المتوسط ويهدف الى تعريف رواد المكتبة بمرافقها المختلفة، بالاضافة الى ارشادهم بالطريقة المثلى للاستفادة من مقتنياتها. وتضمن الدليل لمحة عامة موجزة عن المكتبة وتاسيسها ونمو مجموعاتها التي وصلت الى (٦٠٠,٠٠٠) مادة مكتبية، بالاضافة الى العاملين فيها ودوائرها المختلفة وشعبها وقاعاتها. كما تضمن ارشادات للرواد عن كيفية استعمال الفهرس العام وطريقة استخراج ارقام تصنيف المواد المكتبية من اجل الوصول الى تلك المواد بيسر وسهولة. كما تضمن الدليل تعليمات مركز ايداع للرسائل الجامعية التي اقرها اتحاد الجامعات العربية، وتعليمات الخدمات العامة في المكتبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مسابقة المرور «القيادة الوقائية»

في سبيل مرورا آمن ومن أجل الحد من حوادث الطرق ولقيادة وقائية أفضل الى بر الأمان قامت لجنة الإعداد ليوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي بإعداد مسابقة مرورية بهدف زيادة ثقافة المواطن في مجال قواعد السير على الطرق.

المسابقة تتكون من (٣٠) سؤالا وسيتم نشر سؤالين يوميا اعتبارا من تاريخ ١٦/٥/١٩٩٥م ولغاية ٣٠/٥/١٩٩٥م.

فما عليك عزيزي القارئ الا أن تقطع الكوبون المنشور أدناه وتدون اسمك وعنوانك كاملا ورقم هاتفك إن وجد وترسل إجابتك على الأسئلة الى العنوان التالي/ ادارة السير - عمان ص.ب ٤٥٠١ هذا وقد تم رصد جوائز عينية قيمة للفائزين.

كوبون مسابقة المرور «القيادة الوقائية» (١١)

الأسم: ________

العنوان: ________ هاتف: ________

٢١ - اذا كان أمامي سائق على الإشارة الضوئية ينتظر وفتح الضوء الأصفر قبل الأحمر أتصرف كما يلي:

- ○ استعد واستعمل المنبه لتنبيه من هم أمامي بسرعة الحركة.
- ○ استعد وانتظر حتى يفتح الضوء الأخضر ويتحرك الذي أمامي وأتبعه.
- ○ ألوم بتغيير المسرب لأتمكن من المسير بسرعة.

٢٢ - اذا شعرت بالتعب والميل للنوم وأنا أقود سيارتي أتصرف كما يلي:

- ○ أخفف السرعة وأنتقل الى الناحية اليمنى للشارع.
- ○ ايقاف السيارة والنزول للإستراحة.
- ○ أوقف المركبة في المكان الذي أشعر به بالتعب.

في دراسة حول اوضاع المرأة العاملة

ثلث العاملات في وزارة الثقافة يتسلمن مناصب قيادية

عمان - الدستور - انسجاما مع توجهات الاستراتيجية الوطنية للمراة الاردنية، وبهدف العمل على تحسين اوضاع المراة العاملة في الادارة العامة وتشجيعها للوصول الى مواقع الادارة العليا ومواقع لاتخاذ القرار، تم اجراء دراسة لاوضاع المراة العاملة في وزارة الثقافة بواسطة تحليل بيانات شؤون الموظفين واسس التعيين للتعرف على واقع المراة العاملة في الوزارة من اجل تطويره.

كما تمت دراسة دور وزارة الثقافة في دعم المراة المبدعة وابراز نشاطاتها في شتى مجالات الابداع وضمن تخصصات الوزارة، وقد ابرزت الدراسة تميز وضع المراة في مجال الادارة العليا والوظائف الاشرافية في وزارة الثقافة، حيث تتبوا المراة العاملة في الوزارة الكثير من المناصب الاشرافية في شتى المديريات والاقسام، وبينت الدراسة دور الوزارة الهام في دعم نشاطات المراة المبدعة اسوة بزميلها الرجل، التي شرطها الوحيد في تقديم الدعم هو ارتقاء المستوى الابداعي للانتاج المقدم دون تمييز بين رجل او امراة.

وتتلخص ابرز نتائج هذه الدراسة التي قسمت الى قسمين في ما يلي: تشير نتائج الدراسة الى ان عدد الذكور من العاملين يبلغ ضعف عدد الاناث تقريبا، وذلك بسبب وجود العديد من الوظائف المهنية التي يصعب توفرها للاناث وهي مهن الصيانة وقيادة السيارات والحراسة والبستنة والكهرباء والميكانيك والاضاءة والصوت.. الخ، وباستثناء العاملين في هذه المهن نجد ان الوزارة موفقة جدا في احداث تناسب بين الذكور والاناث في توزيع الوظائف.

واما من حيث توزيع المناصب الادارية ومشاركة المراة في عملية اتخاذ القرار، فقد دلت النتائج ان اكثر من ثلث العاملات في الوزارة يتسلمن مناصب ادارية (مديرة، مساعدة مدير، رئيسة قسم، مساعدة رئيس قسم) وان اكثر من ثلث المناصب الادارية في الوزارة هي من نصيب المراة، وقد ادى تعديل نظام (تنظيم وادارة الوزارة) لعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الى تسلم ثلاث سيدات لمنصب مدير، وثلاث سيدات لمنصب مساعدة مدير، وتم احداث نقلة واسعة في منصب (رئيس قسم) حيث بلغ مجموع السيدات اللواتي تسلمن هذا المنصب ٢٦ سيدة للعام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ قياسا الى ١٠ سيدات للعام ١٩٩٢ - ١٩٩٣، ووصلت نسبتهن ما يقارب نصف عدد رؤساء الاقسام في الوزارة، فيما زادت نسبة المراة في منصب (مساعد رئيس قسم) عن الرجل بنسبة ٣:٢.

ولما فيما يخص وضع المراة من حيث تصنيف الفئة والدرجة، فقد تمت الاشارة الى ان ذلك محكوم بفترة الخدمة في الجهاز الاداري والمؤهلات العلمية، وارتباط ذلك بشكل اساسي بانظمة الخدمة المدنية التي يعتمدها ديوان الخدمة المدنية، التي تتعامل مع كافة موظفي الخدمة المدنية بنفس المقاييس دون تمييز بين الجنسين. كما اوضحت الدراسة دأب الوزارة على تحسين اوضاع المراة العاملة ضمن كادرها من خلال مراعاة وضع النساء من (ربات البيوت والامهات) والمهام التي توكل اليهن بما لا يشكل عبئا عليهن في القيام بواجبات البيت والامومة، وتوفير افضل الظروف الصحية والمكانية داخل مباني الوزارة بما يحقق لهن الشعور بالارتياح اثناء تأدية العمل والعمل على رفع مستوى اداء المراة العاملة وكفاءتها من خلال توفير القدر الاكبر من الدورات والبعثات اللازمة التي تتوفر لدى الوزارة وحسب الاختصاصات المتوفرة، ومن خلال انتخاب العديد من الموظفات للمشاركة في الندوات والمؤتمرات والانشطة التي تقام داخل المملكة وخارجها، ومن ذلك ايفاد موظفتين من كادر الوزارة في بعثتين للحصول على درجة الدكتوراة.

عدد الذكور من العاملين يبلغ ضعف عدد الاناث

اسهامات الوزارة في دعم وتطوير واقع المرأة

باعتبار وزارة الثقافة خادمة للثقافة وراعية للابداع بحكم فلسفتها واهداف انشائها، فهي تتحمل جزءا هاما من عبء دعم قضية المراة وتطوير اوضاعها، خاصة في مجالي ابداع المراة والتوعية حول قضايا المراة ودورها في المجتمع.

وفي سبيل ذلك، قامت الوزارة بنشاطات عديدة ضمن امكانياتها المحدودة، ومنها:

١- على صعيد الهيئات الثقافية، فيتبع للوزارة خمس هيئات ثقافية نسائية هي:

مركز دراسات المراة ورابطة شؤون المراة والاسرة والهيئة العلمية للمراة العربية ونادي الجامعيات العربيات وجمعية الزرقاء للتراث الشعبي وتقوم الوزارة بالاشراف على هذه الجمعيات ورعاية نشاطاتها، اضافة الى تقديم دعم مالي سنوي لها.

في مجال دعم ابداع المراة ونشر الادب النسوي، قدمت الوزارة الخدمات التالية:

تم نشر (١١) كتابا لكاتبات واديبات اردنيات ضمن منشورات الوزارة، منها ٤ كتب لعام ١٩٩٤ وتم دعم نشر ٥ كتب لكاتبات اردنيات ضمن سياسة دعم النشر التي تتبعها الوزارة، منها ٤ كتب لعام ١٩٩٤ وتم التوسع خلال عام ١٩٩٤ في مشاركة المراة في الكتابة - وبشكل ملحوظ - ضمن مجلات الوزارة الاربعة: افكار، صوت الجيل، الفنون، وسلم (للاطفال). حتى ان اغلب الاسهامات في مجلة وسلم المتخصصة في ثقافة الطفل هي من نصيب المراة حاليا، كما تم نشر العديد من الدراسات النقدية لكثير من ابداعات المراة ضمن المجلات الثلاث الاخرى، منها دراسة حول الابداع النسوي، في مجلة افكار العدد ١١٠ ودراسة حول حقوق المراة العربية بين الواقع والتشريع في نفس المجلة العدد ١١٦، اضافة الى عدد كبير من اسهامات القاصات والشاعرات والباحثات الاردنيات والعربيات.

ويتم التركيز بشكل واضح على افساح المجال للمبدعات الاردنيات واشراكهن ضمن الانشطة التي تقوم بها الوزارة من ملتقيات وندوات ثقافية وفنية ومؤتمرات ومهرجانات المسرح والطفل..الخ، وقامت الوزارة، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة، باقامة احتفال بمناسبة يوم المراة العالمي، واشتمل على العديد من الفعاليات الثقافية والفكرية والفنية والمسرحية وذلك في العاصمة والمحافظات.

مناقشة ثلاث رسائل ماجستير في جامعة اليرموك

اربد - الدستور - نوقشت في قسم علوم الارض والبيئة بكلية العلوم في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب رياض علي الدويري بعنوان: تقييم الرمل الزجاجي الاردني الاردوفيشي كوسط مرشح في معالجة المياه العادمة المنزلية والصناعية).

وتالفت المناقشة من الدكتور ابراهيم الدويري رئيسا والدكتور علي جولد والدكتور سامح غرايبة عضوين.

كما نوقشت في قسم اللغة العربية في كلية الآداب رسالة ماجستير مقدمة من الطالب حسن فالح الفالح بعنوان: اسواق العرب في الجاهلية والاسلام حتى نهاية القرن الثالث واثرها في اللغة والادب والاساطير.

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور عفيف عبدالرحمن رئيسا، والدكتور عبدالقادر الرباعي والدكتور عبدالحميد المعيني عضوين.

ونوقشت في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية رسالة ماجستير مقدمة من الطالب احمد عبدالرؤوف ابو شريعة بعنوان "اثر الترشيد في الاقتصاد الاسلامي".

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتور ابو اليقظان الجبوري رئيسا، والدكتور منذر الشرع، والدكتور عبدالرؤوف الخرابشة والدكتور رياض المومني اعضاء.

البطاينة يرعى ندوة حول الاقتصاد والتدخين والصحة

عمان - الدستور - بمناسبة اليوم العالمي للاقلاع عن التدخين الذي يصادف في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري تنظم وزارة الصحة بالتعاون مع الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين ندوة بعنوان: الاقتصاد والتدخين والصحة.

وتناقش الندوة التي تعقد برعاية الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة موضوعات حول التدخين والاقتصاد والاساليب العلمية للاقلاع عن التدخين والتدخين والصحة.

● د. عارف البطاينة

مدعوون لمراجعة صندوق التنمية والتشغيل لاستكمال اجراءات تمويل مشاريعهم الانتاجية

عمان - الدستور - يطلب مدير عام صندوق التنمية والتشغيل من السادة التالية اسماؤهم مراجعة مقر الصندوق الكائن في جبل الحسين - دوار الداخلية - مقابل مستشفى الامل للتوليد - مجمع اللد التجاري مصطحبين معهم كافة المستندات المطلوبة لاتمام اجراءات تمويل مشاريعهم الانتاجية وهم: كمال المحافظة، مصلح صلاح، طرب الكيلاني، وصفي العدوان، موسى الجهران، سهاد الصقور، علي شرارة، محمود السختي، خالد كراجه، رسمية حواورة، ابراهيم الخطيب، فخرية طعم الله، كفى المرادات، مها تواني، محمد عوض، نصر ابوصيام، خالد فليفل، عمار العزيه، باسم ابوالرب، بسام مطلق، ابراهيم ابوعميرة، رعد الفرج، ابراهيم السعدي، عبدالفتاح عبوده، نزار مساد، فؤاد ابوسلامة، محمد الرفاعي، عمر عبدالله، شاهر حيدنا، مها غزال، عودة العقاد، عالية الطيور، كمال دقة، جميل ملحم، منذر ابوعويضة، عادل طلافحة، مريم عواد، حسين اسماعيل، سيد السيد، محمد الحسنات، خالد الشرمان، كفاح ابوحميدان، طاهر قعدان، احمد بلحة، محمود القطامين، يونس البريشي، ماجد خليل، جهاد المومني، ماهر نوارة، خالد عبدالدايم، اكرم مسعود، محمد الجنيني، ضرار فضل الله، ابراهيلا مليتس، حسام صوفان، منال قريحجي، فاطمة المجدلاوي، طه المرشد، خلف الطورة، بهاء هديب، سامي القاضي، خالد السلحب، خالد راغب، عبدالله بني عطا، رمزي العزة، سفيتلانا ماتوشفا، ربيعة مشخج، عبدالله الطراونة، عصام زعبي، رائد غيث، نسيم العكش، محمد جابر، عبدالكريم الخلف، عفاف عبدالله، ماجد الشدايدة، ايهاب الزوايدة، وصفي الشقيرات، كريم السطري، مازن الكعابنة، احمد عبدالنبي، تركي العرضان، محمود الزعبي، نايف المزاري، اسماء الشريدة، سامي المعاني، حسن العزازمة، عمر حمد، يوسف ابوعلوش، موسى المناعسة، احمد عبيدات، جمال الشحادة، اسامة قنديل، عبدالله اللبابنة، ماجد الرفاعي، هيثم العزة، مفلح العراك، علي عساف، عوض العليمات، نايف الشبلي، حنان الردايدة، شهناز الحنيطي، تغريد صقر، حنان مرعي، يوسف الحجازين، مخلد عبيدات، حسن الخرشة، هشام رمضان، برهان الملكاوي، مخلد المومني، موسى خالدي، خالد الكعود، سناء حنيحن، اسامة القضاة، هشام القضاة، علي غرايبة، محمد ابومسلم، طارق البرق، قتادة درباسية، محمد بدران، طلال البطاينة، محمد بني ياسين، عبدالقادر قدسية، بشار الناصر، احمد القحطاني، عبدالرؤوف الشنتير، حمد ابوصالح، شكري قرقش، خلدون الدرايسة، هود علاونة، عايد [illegible]، الطعاني، سميح عليان، ساجد الصعوب، حسين الشريف.

الى الاعزاء قراء جريدة الدستور

يسعدنا ان نستمر معكم وحتى نهاية العام الحالي في تقديم المسابقات والمشاركات والجوائز العديدة والسيارات.

لقد بدأنا معكم بمسابقة رمضان وتقديم سيارة هونداي كجائزة كبرى وسيارة اولت ست كجائزة اولى والعديد من الجوائز القيمة الاخرى.

ثم انتقلنا الى المشاركة الاولى خلال شهري آذار ونيسان مع تقديم جائزة سيارة هونداي اكسنت ثانية وجوائز ترضية اخرى.

بقي الان ٤ سيارات وكلها من نوع هونداي اكسنت موديل ١٩٩٥ مجمركة وجديدة، سيتم اجراء السحب على واحدة منها مرة كل شهرين، وحتى نهاية العام الحالي.

اذا لم يكن قد حالفك الحظ في مسابقة رمضان او المشاركة الاولى، فبادر عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة الى تجميع وارسال ٥٠ كوبونا على الاقل خلال المشاركة الثانية لعلك تفوز باحدى سيارات الدستور او احدى جوائز الترضية الاخرى

- ● سيجري السحب على جوائز هذه المشاركة يوم ٢٣/٧/١٩٩٥
- ● الجائزة الكبرى سيارة هونداي اكسنت موديل ١٩٩٥ مجمركة وجديدة.
- ● سيدخل في السحب بهذه المشاركة جميع الرسائل التي تصل الى الدستور حتى يوم ١٣/٧/١٩٩٥.

ملاحظة مهمة:

سوف تشترط اللجنة المشكلة للاشراف على هذه المشاركة على الفائز ان يقوم بكتابة خمسة ارشادات توعية صحية من تلك التي تم نشرها خلال فترة الشهرين، او القاءها امام لجنة خاصة من كبار موظفي جريدة الدستور، ودون الاستعانة باحد وذلك قبل تسلمه للجائزة. وفي حالة عدم التمكن من ذلك سيتم اعادة السحب.

يحق للقارئ الواحد المشاركة باكثر من مغلف واحد وسوف يستثنى فقط الاشخاص الذين تصلهم الجريدة بشكل مجاني. اما مشتركي المنازل والمكاتب وكافة المشتركين الذين تصلهم الجريدة بالثمن فيحق لهم المشاركة بجميع المسابقات.

بادر عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة لشراء نسختك من جريدة الدستور او اكثر - اعتبارا من اليوم وحتى اخر العام الحالي لعلك تكون احد الفائزين بسيارة هونداي مقدمة لك من جريدة الدستور، او احدى جوائز الترضية الاخرى التي سيعلن عنها في حفل السحب.

نتمنى للجميع الفوز باحدى سيارات هونداي نوع اكسنت موديل ٩٥ مجمركة وجديدة مقدمة لكم من جريدة الدستور.

وبهذه المناسبة تتقدم الادارة العامة في جريدة الدستور بخالص الشكر والتقدير الى وزارة الصحة لمساهمتها الفاعلة في انجاح هذه المشاركة.

كذلك نتقدم بالشكر الى مؤسسة الوحدة للتجارة الوكيل العام لسيارات هونداي في المملكة والى كل الشركات والمؤسسات الداعمة التي ستقدم الجوائز الاخرى والتي سيعلن عنها في اعداد الدستور القادمة.

حفظ الله بلدنا وصحة مواطنينا من كل مكروه والى اللقاء في المشاركة الثالثة.

المشاركة الثانية من ١/٥/٩٥ وحتى ٣٠/٦/١٩٩٥

الصحة للجميع

بالتعاون مع وزارة الصحة «قسم التثقيف الصحي»

بعد ان انهينا المشاركة الاولى حول التوعية المرورية والمحافظة على اداب المرور والسير على الطرق، رأينا ان تكون المشاركة الثانية حول ارشادات تتعلق بالتوعية الصحية لان العقل السليم في الجسم السليم وان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى.

ان الدور الذي تقوم به وزارة الصحة / قسم التثقيف الصحي لتوعية المواطن الاردني للنواحي المتعددة المتعلقة بصحته لخلق جيل ونشء سليم البنية، متكامل الصحة والجسم والبنيان، هو دور كبير ونشط رأينا ان نسلط الضوء عليه حتى نصل الى مجتمع خال من الامراض والاوبئة بقدر ما نستطيع!.

سيتم ايضا عزيزنا القارئ نشر كوبون المشاركة على الصفحة الثانية يوميا ولمدة شهرين ابتداء من الاول من ايار وحتى نهاية اخر يوم من ايام حزيران مع ارشادية توعية صحية واحدة كل يوم.

ما عليك عزيزي القارئ وعزيزتي القارئة الا تجميع ٥٠ كوبونا على الاقل خلال فترة نشر هذه المشاركة وارسالها الى جريدة الدستور بالبريد العادي على العنوان التالي:

جريدة الدستور

ص.ب ٥٩١ - ١١١١٨

المشاركة الثانية

الصحة للجميع

في ندوة «انعكاسات الحرب على التنمية والبيئة»

عبيدات: للدول الكبرى اليد الطولى في تمويل ودعم الحروب خدمة لمصالحها

تطور تقنيات الاسلحة يوسع حجم الكوارث على الانسان والبيئة

عمان - من احمد الشروف

اقامت جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية يوم امس الاول ندوة بعنوان انعكاسات الحرب على التنمية والبيئة. وذلك بفندق ريجنسي بالاس بعمان.

احمد عبيدات

والقى السيد احمد عبيدات رئيس جمعية البيئة الاردنية كلمة قال فيها:

تشكل الحروب واستنزاف الموارد اكبر المخاطر التي تواجه البشرية لما لها من اثر في تدمير الحضارة الانسانية وازهاق الارواح البشرية البريئة وتعطيل الحياة على هذا الكوكب. وقد اسهم التطور التقني لمختلف انواع الصناعات الحربية واسلحة التدمير الشامل خلال العقود الاخيرة في تعقيد وتصعيد الآثار السلبية واتساع حجم الكوارث التي تخلفها الحروب على الانسان والبيئة في مختلف اقطار العالم. فقد استخدمت الاسلحة النووية في الحرب العالمية الثانية وكانت آثارها رهيبة، وما تزال هيروشيما وناغازاكي شاهدتين على فظاعة الجريمة التي ارتكبت بحق الانسانية البريئة وبحق الاجيال القادمة لعقود قادمة. ثم جاءت حرب فيتنام لتكشف حقيقة السياسة وزيف المدنية الامريكية التي تسببت في الكارثة التي حلت بالشعب الفيتنامي، وتكشف ايضا مدى التدمير الذي الحقته الغارات الامريكية بالبيئة وبجميع مرافق الحياة في ذلك الجزء من جنوب شرق آسيا. وفي منطقة الشرق الاوسط ما زالت آثار الحروب والنزاعات التي نشبت فيها تعطل جميع خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحول دون تقدم شعوب المنطقة العربية بشكل خاص، بالاضافة الى ما تركته تلك الحروب من مئات الالوف من المشوهين واللاجئين ومتضرري الحرب. وقد استخدمت اسرائيل في حروبها العدوانية على كل من مصر وسوريا وفلسطين والاردن ولبنان والعراق جميع انواع الاسلحة والطائرات المتطورة التي زودتها بها الولايات المتحدة الامريكية وما زالت تمارس عدوانها على كل من فلسطين وجنوب لبنان بفضل الدعم السياسي والعسكري والمالي من الولايات المتحدة الامريكية بالدرجة الاولى وبعض الدول الغربية. وقد كانت الحرب العراقية وحرب الخليج الاخيرة مثالا صارخا على حجم الخسائر البشرية والتدمير الذي لحق بالموارد الطبيعية والبيئة البرية والبحرية في جميع الاقطار التي كانت مسرحا للصراع والعمليات العسكرية وهدفا للدمار وخاصة العراق، حيث تؤكد المعلومات التي نشرت حتى الآن ان العراق تعرض الى احد اكبر عمليات القصف الجوي في التاريخ والتي تسببت في قتل وتشريد مئات الالوف من البشر كما تسببت في تدمير البنية الصناعية والمدنية والعسكرية للعراق وما خلفه كل ذلك من انعكاسات سلبية بعيدة المدى على البيئة والتنمية ومستقبل الانسان في ذلك الجزء من الوطن العربي.

وتشير الدراسات وتقارير المنظمات الدولية المتخصصة الى ان ما انفق على التسلح عام (١٩٨١) وحده بلغ حوالي (٦٠٠) مليار دولار كانت حصة العالم الثالث منها حوالي الخمس اي (١٢٠) مليار دولار من الكلفة المالية كما يشير التقرير الصادر عن برنامج الامم المتحدة للبيئة الصادر عام ١٩٨٦. ان الانفاق العسكري خلال السبعينات استهلك ما معدله ٦٪ من الانتاج العام للدول الغنية والفقيرة في العالم، في حين لم يتجاوز ما انفق على برامج التنمية نسبة ١٪ من مجموع الانتاج العام لتلك الدول.

وقد تضاعفت التزامات الحكومات في العديد من دول العالم الثالث بصورة خاصة، بسبب تصاعد مديونيتها العامة، حيث زادت القيمة الاجمالية لتلك الديون على الف مليار دولار، حسب تقرير حالة البيئة الصادر عن برنامج الامم المتحدة عام ١٩٨٩ (ديون العالم الثالث وصلت الى ١,٩ مليار دولار عام ١٩٩٤) بينما (التهمت تجارة السلاح ما يزيد على (٣٠٠) مليار مليار دولار خلال العقدين الماضيين، حيث كان ثلاثة ارباعها على شكل مبيعات للدول النامية.

ويوما بعد يوم تتاكد العلاقة المتبادلة بين نفقات التسلح والتنمية الاجتماعية بين سياسات التسلح وسياسات التنمية الاجتماعية للشعوب الفقيرة ودول العالم الثالث.

ومن المؤكد ايضا ان المزيد من النزاعات المسلحة والحروب يؤدي الى المزيد من خسارة الموارد المالية وتدهور البيئة وتلاشي الموارد الطبيعية النادرة كما يزداد التنافس الشرس على هذه الموارد ويخلق حلقة جهنمية مفرغة تفرخ نزاعات جديدة وتهيىء ارضية خصبة للحروب في عالم محدود الموارد يتزايد عدد السكان فيه بمعادلة متسارعة، وتتسع فيه مساحات الفقر واعداد الفقراء، مما يؤدي الى اختلالات عديدة واتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء، وارتفاع وتيرة الاضطرابات وتزايد احتمالات التوترات الاجتماعية والسياسية والعنف وارتفاع نسبة الجريمة.

ومن جهة اخرى فقد كان من نتائج الحصار الدولي المفروض على الشعب العراقي، فقدان الامن الصحي بجميع اشكاله للغالبية الساحقة من الشعب العراقي، وتدني مستوى الامن الغذائي الى ادنى الدرجات، وانحسار فرص التعليم الحقيقية في ابسط صورها وفي جميع المراحل. وقد اصبح العراقيون في المدن والارياف يعيشون حالة فقر مدقع ويعانون ماساة حقيقية، حيث لا يستطيع الفرد العادي الحصول على الغذاء ليس بسبب عدم توفره في الاسواق وانما بسبب انه لا يملك ثمن المواد الغذائية بسبب ارتفاع اسعارها بصورة خرافية، وتدني معدل الدخل العام لدى المواطن. كما ارتفع ويرتفع باستمرار عدد الموتى من الاطفال بسبب انتشار الاوبئة والامراض التي خلفتها الحرب وفقدان الادوية الضرورية وتدني مستوى الخدمة الطبية والرعاية الصحية في المستشفيات الى ادنى حد ممكن. وكان من نتائج القصف الذي تعرضت له المنشآت النفطية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، احتراق كميات كبيرة من النفط الخام وانبعاث اكاسيد الكربون والكبريت والنيتروجين والغازات السامة وغيرها من المواد الكيماوية الخطرة، مما تسبب في تلوث الهواء وتعرض المحاصيل الزراعية للدمار، وتلوث مياه الشرب والانهار بسبب تعطل محطات التكرير والتنقية.

وعلى الرغم من ان بعض الدول حققت لمواطنيها فرص عمل كثيرة ووفرت لهم دخولا عالية في فترات زمنية سبقت التحضير لبعض الحروب واندلاعها او التورط فيها، الا ان النتيجة النهائية للافراد في الانفاق على التسلح في العديد من تلك الدول قد اتى على مواردها الثمينة التي كان يمكن بل يجب ان تستخدم في اغراض التنمية البشرية وتحسين اوضاعها البيئية. وقد كان ذلك الانفاق مع الاسف في نسبة عالية منه على حساب الامن الصحي والغذائي والتعليم والرفاه الاجتماعي لشعوبها، وقد اسهم بالتالي في تقويض الامن البشري لتلك المجتمعات وهشاشة بنيتها الاساسية، وتدمير البيئة في العديد من الاقطار التي عانت وما زالت تعاني من ويلات الجوع والتصحر والاضطراب، واصبحت الديون العسكرية لبعض البلدان النامية تتجاوز ديونها الانمائية.

وهناك ملاحظة اخيرة اود التوقف عندها قليلا. فقد تحدثنا اليوم بمنطق الارقام والحقائق المجردة حول امثلة عديدة من الانفاق العسكري على التسلح وتمويل الحروب بصرف النظر عن اسبابها والظروف المحيطة بها وبدوافعها، مقارنة ببعض الحقائق والارقام التي ترصد لقضايا التنمية الاجتماعية وما يتصل بها من تحسين المستويات البيئية في عدد من الدول.

ومما لا شك فيه ان كثيرا من تلك الحقائق والارقام تبين حجم المفارقات وتثير تساؤلات كبيرة مثلما تكشف عن خطورة الانزلاق في سياسات الانفاق العسكري غير المبرر وما ينجم عنها من آثار سلبية مدمرة تطال بنية العديد من مجتمعات العالم الثالث وتشوه مستقبل الانسان والمواطن في تلك المجتمعات.

الا ان تلك الحقائق يجب ان ينظر اليها مرة اخرى في اطار شمولي موضوعي ياخذ مجمل الظروف المحيطة بالحساب، ويلقي الاضواء على ادوار الدول الصناعية الكبرى التي كان لها وما يزال اليد الطولى في تمويل ودعم الحروب الظالمة التي نشبت في العديد من اقطار العالم، خدمة لمصالح الدول الكبرى واولوياتها الاقتصادية والسياسية غير عابئة بالنتائج المأساوية وبالكوارث التي حلت وتحل بشعوب العالم. واذا كنا قد اشرنا في بداية هذه الكلمة بصورة عاجلة الى بعض الامثلة، فان استمرار الحصار الظالم على الشعب العراقي المقهور، واستمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني واحتلال ارضه وموارده، يؤكد مسؤولية الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والمجتمع الدولي عن استمرار المعاناة والاضطراب وفقدان الامن والاستقرار الذي يلف المنطقة هنا. بالرغم من ما يقال عن «السلام» المزعوم ولا بد لنا من الاشارة هنا ايضا الى ان انحياز الولايات المتحدة الامريكية الى اسرائيل، قد مكنها بسبب تحالفها الاستراتيجي مع امريكا من استمرار الاستهتار بقرارات الشرعية الدولية، واستمرار حصولها على نصيب الاسد من المساعدات المالية والعسكرية والتكنولوجية، وتوظيف هذا الدعم لتعزيز قدراتها العسكرية والعدوانية على الدول العربية ومواصلة برامج الاستيطان الاسرائيلي في الارض الفلسطينية المحتلة والاستيلاء على المزيد من الارض العربية بالقوة. وسيكون من المستهجن بكل المعايير ان يطلب من الدول العربية وشعوبها التي تتطلع الى رفع مستواها المعيشي وبناء قوتها الذاتية وتعزيز قدراتها الدفاعية، ان تقف مكتوفة الايدي وان توقف برامج التطوير في بلدانها وتؤجل عمليات التنمية فيها، وتكتفي بالحد الادنى في الوقت الذي تغدق فيه الاموال والمساعدات العسكرية على اسرائيل لتعزيز قدراتها وخططها العدوانية والحربية وتمكينها من فرض الامر الواقع واستنزاف الموارد العربية في الارض المحتلة.

واكد في نهاية كلمته انه اذا كنا كادميين نمقت الحرب وندين العدوان بجميع اشكاله فذلك لان الانسان السوي لا يمكن ان يعشق الحروب لذاتها بل يتطلع الى العيش الآمن الكريم والى التعايش مع غيره من بني البشر بسلام والاسهام في دفع عجلة الحضارة الانسانية.

الا اننا من نفس المنطق وبنفس القوة والمبدا يجب ان ننظر الى السلام، فاذا كانت الحرب لا تفرق بين الشعوب فان السلام يجب ان يكون بجميع الشعوب على حد سواء لا يفرق بين اسرائيلي وعربي او بين الاغنياء والفقراء او بين شعوب الشمال وشعوب الجنوب في هذا العالم اننا نتطلع الى السلام الشامل حقا والى السلام العادل بالمعنى الصحيح والى السلام الحقيقي الذي يحمل عناصر البقاء وهو من وجهة نظرنا ذلك السلام الذي يعيد الحقوق المسلوبة الى اصحابها وينهي احتلال اسرائيل لفلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة ويستجيب بصورة كاملة لارادة المجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وبغير ذلك فلن يكون هناك سلام.



● احمد عبيدات

رودول: الحروب تستهلك الجزء الاكبر من الموارد

والتر رودل

والقى السيد والتر رودل ممثل مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية كلمة حول انعكاسات الحرب والتسلح على البيئة قال فيها:

يعُد القرن العشرون من ادمى قرون التاريخ الانساني على الاطلاق. فالحرب العالمية الاولى كانت حصيلتها ٣٠ مليون قتيل فيما كانت حصيلة الحرب العالمية الثانية ٥٤,٨ مليون قتيل اضافة الى المعاناة الانسانية الضخمة والاف المليارات من الخسائر المادية. وتورط العالم بامره، بشكل او بآخر، في هذه الحروب والثورات والقلاقل. وما زال بعضها مستعرا من حولنا كما في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا وكما في يوغوسلافيا وافغانستان والعديد غيرها. اربعون مليون قتيل هم المحصلة منذ عام ١٩٤٥، مما يجعل عدد الضحايا ١٠٧,٨ مليون في خلال فترة لا تزيد عن ٩٥ عاما.

وقال ان الحروب تعمل على تدمير الحياة وانهيار الاقتصاد كما انها تحد من طموحات الانسانية في تحقيق حياة سعيدة في بيئة امنة. انها ايضا تلوث البيئة وتستهلك الجزء الاكبر من الموارد التي يجب ان توضع في خدمة محاربة الفقر وفي تحقيق التنمية المستدامة.

وتساءل هل ربح احد من خوض حرب او يكسبها؟ اشك في ذلك! فحتى هؤلاء الذين ربحوا الحرب، فان الخسائر في الارواح ومعاناة الجرحى ومشوهي الحروب، اضافة الى تراجع القيم الانسانية وفساد المعتقدات والقيم والاثار السلبية على الانسان والطبيعة تفوق بكثير المكاسب التي جناها المنتصر من الحرب. يقول هيرقليط: «الحرب هي اب لكل شيء»، واضيف: «الحرب هي اب لكل السيئات، اما السلام فهو ام لكل الحسنات».

فبعد مرور ٥٠ سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية و٨ سنوات على انتهاء الحرب الباردة، وبالنسبة لنا نحن الالمان، بعد انقضاء ٦ سنوات على توحيد المانيا، يبدو ان العالم قد بدأ اخيرا يتجه نحو السلام ونحو خطوات عالمية للحد من العنف في حالة النزاعات والحروب، على الرغم من ان هذا التوجه لم يكن دائما ناجحا كما تعلمنا تجربة كل من الصومال والبوسنة وكرواتيا وفلسطين المحتلة.

لقد تقلص الانفاق العسكري وكنتيجة لذلك انخفض انتاج الاسلحة الجديدة بشكل ملحوظ في منتصف الثمانينات. ولكن تبعات الحرب الباردة ما زالت تثقل كاهلنا وتشكل تهديدا للبيئة كما هو حال التسلح في كل مكان من العالم. فما زالت اجهزة الدفاع في كل انحاء العالم تعمل تحت ظروف سرية للغاية، والمعلومات حول التلوث البيئي الناجم عن التسلح والتهديد الذي تشكله على سلامة الانسان وصحته لا يمكن الوصول اليها. اما بالنسبة للمعلومات القليلة التي نحصل عليها، فليس بالامكان تحري دقتها، وقد تكون في بعض الاحيان مضللة او غير دقيقة، ومن هذا المنطلق يجب ان ننظر الى التسلح باعتباره الخطر الرئيس على الانسان والطبيعة وعلى بقائهما. دعونا ننظر الى بعض الامثلة على ذلك:

تستعمل الجيوش حوالي ٣٪ من الاراضي على صعيد عالمي وحوالي ٣٪ من انتاج النفط العالمي. وتبلغ حركة الطيران الحربي في المانيا حوالي ١٥٪ من مجموع حركة الطيران فيها وحوالي ٥٠٪ من حركة الطيران في الولايات المتحدة. وتستهلك الدبابة من نوع ام. ايه ابرامز ١١١٣ لترا من البنزين في الساعة فيما تستهلك الطائرة المقاتلة B-52، ١٣٦٧١ لترا.

ويتحمل التسلح مسؤولية ٦-١٠٪ من تلويث الهواء عالميا ويتسبب في ١٣٪ من دمار طبقة الاوزون.

في الولايات المتحدة الامريكية هناك ٢١٤٠١ موقعا ملوثا تلوثا كبيرا، والعديد منها ملوث بالاشعاعات العالية بسبب تفجير ١٨٠٠ قنبلة هيدروجينية في مختلف انحاء العالم خلال العمليات التجريبية، تم تفجير ربعها في الجو. وينتج التسلح ٩٧٪ من مخلفات المواد عالية السمية و٧٨٪ من المواد ذات الخاصية الاشعاعية المتوسطة والمنخفضة السمية، اي ما يعادل ١,٤ مليار كوري وهذا يساوي ٢٨ ضعف الاشعاعات التي اطلقتها حادثة تشرنوبل (٥٠ مليون كوري).

ويحدث كل هذا تحت ظروف التدريب العادية بدون نشوب الحروب. اما اسوأ ما في الامر فهو ان العسكريين لا يصغون الى النقد، فهم يقولون في كل مناسبة: ان واجبنا هو حماية الامة، وليس حماية الطبيعة.

وهناك مشكلة اخرى اكثر خطورة وهي التخلص من الاسلحة الكيمائية. ان كلفة التخلص من هذه الاسلحة تبلغ ١٠ اضعاف كلفة انتاجها! «في الماضي اغرق «جند السم» الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول مواد كيميائية في سواحل الاسكا وكليفورنيا وفلوريدا وفي بحر البلطيق وفي بحر الشمال وفي البحر المتوسط ومضيق شكاجيراك وفي بحر اليابان»(٥). كما طمرت هذه الدول كميات هائلة من المواد الكيميائية في طبقات الارض دون حفظ اي «بيانات حول اماكن طمرها». لذا فان احدا لا يعرف الاخطار بعيدة المدى التي ستنتج عن هذه المواد.

ان هذه الاساليب قد اصبحت محظورة الآن. ولكن كيف سنتمكن من التخلص من ٣١٤٠٠ طن من الاسلحة الكيميائية التي يمتلكها الروس و٤٠٠٠٠ طن من تلك التي تمتلكها امريكا؟ «ان هذه الكميات مجتمعة كافية لابادة كل الكائنات الحية على وجه الارض».

وهناك ايضا مئات الالوف من الدبابات وسلاح المدفعية والسيارات المدرعة التي يجب التخلص منها. ان معظم هذه الاسلحة قد يتم بيعه للدول النامية التي بدأت تشهد تطور سوق خطير جدا للاتجار بالاسلحة الكيميائية والخطرة والنووية. ما زال هناك سوق كبير لالة الحرب في عالمنا. فدول العالم تصنع هذه الالات، تبيعها وتشتريها من اجل الفخر والتظاهر بشكل اساسي دون استخدامها. حمدا لله على ذلك. الا ان منتجي هذه الالات وبائعيها ومشتريها لا يفكرون ابدا بكيفية التخلص منها بعد انتهاء فترة صلاحيتها والتي لا تزيد على ١٠-٢٥ سنة: ان آلاف المليارات المؤلفة يجري هدرها، كما ان الدول الفقيرة قد بدأت تدخل في هذه اللعبة، وهي لا تمتلك اي خبرة او معرفة عن كيفية التخلص من هذا الركام من الاسلحة او عن الامكنة التي يمكن ان يوضع فيها هذا الركام.

ان مستقبل البشرية والبيئة لن يكون مشرقا طالما ان العالم ما زال يفكر بالحرب وبالحلول العسكرية بدلا من اختيار السلام والتحكيم.

ان الحرب نقيض الحياة. فعلى عالمنا ان يعقد معاهدة سلام مع الطبيعة والبيئة، ولذلك لا يمكن لعالمنا الاستمرار بالحرب كما لا يمكنه ايضا ان يستمر في جعل صحة العالم والطبيعة قربانا لبحثه عن حروب جديدة. هل ستتعلم الانسانية هذا الدرس؟

لبنان

وقدم المحامي عبدالله زخيا من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ورقة حول تاثير الحرب اللبنانية على البيئة قال فيها:

ان الحرب اللبنانية زلزلت علاقة الانسان بالبيئة والحقت بها اضرارا فادحة منها ما هو ناتج عن حرب الدويلات ومنها ما هو ناتج عن استنزاف البيئة ضمن الدويلة الواحدة.

وان جميع المناطق التي نجت من التدمير بفعل القصف المتبادل والغزو المدمر لم تنجو من استباحة القيمين عليها بالقوة فهدموا وشوهوا ولوثوا مناطقهم بانفسهم ودخل المواطنون حلبة التدمير والتلويث هذه كل حسب قربه وحجمه لدى سلطة الامر الواقع سعيا وراء الربح المادي على حساب اي اعتبار آخر. فسرقوا الآثار وباعوها الى الخارج وهدموا الجبال والمراكز الطبيعية لانشاء المقالع والكسارات وقطعوا الاشجار واستوردوا النفايات السامة والخطرة وكادوا يقضون على الاسماك والطيور.. الخ.

وقدم المحاضر امثلة عن سوء الوضع البيئي الناتج عن عمل او تواطؤ او سكوت او جهل او لا مبالاة المواطن والمسؤولين من سياسيين واداريين فمن اجل استثمار بعض الصناعات والكسارات، دمر مجرى نهر ابراهيم الاثري والسياحي ولوثت مياهه.

في قطع الاشجار

ان قطع الاشجار ورعاية الماعز يؤدي الى تصخر الجبال واتلاف الاعشاب وانجراف التربة وتغيير المناخ والاقلال من الشتاء وابادة العديد من الكائنات الحية. ان جبال لبنان التي كانت مغطاة قديما بالاحراج لا سيما الارز، وبفعل الانسان والماعز تجردت وتصخرت واذا استمر الوضع على ما هو عليه لن يبقى من الارز الا ارزة العلم.

وقال ان توقفت الحرب في لبنان فان المخاطر التي تهدد البيئة لم تتوقف بل ان البيئة تتعرض الآن لمخاطر اعادة الاعمار لا سيما واننا نستعمل تقنيات حديثة ولكن بعقلية ومفاهيم ومؤسسات قديمة. ان للسياسة الاقتصادية ما تزال خاضعة لنموذج الانتاج الكمي والربح الآني ولفلسفة المنافسة غير المنضبطة وهذه السياسة تهدد الامن الانساني فتزيد من التفاوت الاجتماعي ومن تهديم وتلويث البيئة.

ان المحافظة على البيئة ومحاربة الفقر الذي هو وجه من وجوهها يتطلب اعادة النظر بالمفاهيم القديمة للنمو واعتماد التنمية المستدامة التي تعتبر الانسان حاضرا ومستقبلا محورها والنمو الاقتصادي النوعي المتوازن الذي يحافظ على راس المال الطبيعي وسيلتها. ان صعوبة خيارات ما بعد الحرب تكمن باصطدامها بالمصالح الخاصة للقوى المالية والاقتصادية التي تخترق جميع اجهزة الدولة السياسية والادارية.

ان استراتيجية العمل تفترض ايجاد ادوات للتفعيل البيئي على مستوى الدولة من خلال التشريع العام ومن خلال سياسة ضرائبية جديدة.

فعلى مستوى التشريع لا بد من توحيد وتحديث التشريع واحداث جريمة الاضرار بالبيئة مع عقوبات رادعة واعطاء الجمعيات الاهلية المهتمة بالبيئة حق الادعاء واعتماد مبدا وجوب تقديم دراسة علمية حول الانعكاسات البيئية للمصانع وتحميل الملوث نفقات التاهيل وعدم تطبيق العفو على جرائم البيئة وعدم تسوية المخالفات المضرة بالبيئة وتفعيل مراقبة المواطن بنزع السرية عن الملفات الادارية غير الامنية.

اما لناحية الضرائب فيجب وضع سياسة ضرائبية جديدة تشجع الصناعات النظيفة وحماية البيئة وتحد من الاسراف باستعمال المواد الاولية والطاقة غير المتجددة والتلوث والنفايات والاستهلاك.

وقال ان البيئة هي مصرف الانماء المشترك فمن خالف قوانينه وتلاعب بامواله فانه يساهم في افلاسه مرتكبا جريمة بحق الوطن والمواطنين.

تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء

ابن طريف يترأس اجتماعا للمجلس الزراعي تم خلاله مناقشة وثيقة السياسة الزراعية

● م. منصور بن طريف

عمان - بترا - عقد المجلس الزراعي امس الاول اجتماعا برئاسة المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة رئيس المجلس تم خلاله مناقشة وثيقة السياسة الزراعية تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء.

وتحدث السيد وزير الزراعة في بداية الاجتماع فاكد اهمية هذه الوثيقة حال تطبيقها في تطوير وتنمية القطاع الزراعي في المملكة. وقدم الدكتور وليد عبدربه مدير السياسة الزراعية والاقتصاد في الوزارة لمحة مختصرة عن القطاع الزراعي والاهداف الرئيسية والسياسة العامة الواردة في الوثيقة الزراعية مستعرضا دور الزراعة في الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي والمشاكل والمعوقات التي تواجه التنمية الزراعية والمبادىء والاطر العامة لتنفيذ متابعة السياسة الزراعية.

بعد ذلك جرت مناقشة عامة حيث اورد عدد من اعضاء المجلس مجموعة من الملاحظات العامة حول بنود الوثيقة كالية التنفيذ وكلفة ومسائل التدريب والتاهيل والتامين الزراعي والنمط الزراعي اضافة الى علاقة السياسة الزراعية بالواقع المائي والسياسة المائية وموضوعات اخرى.

واقر المجلس بعض التوصيات المتعلقة ببعض بنود الوثيقة وسوف يجري استكمال مناقشات الوثيقة في جلسة المجلس القادمة يوم الاربعاء المقبل. وحضر الاجتماع السادة اعضاء المجلس وزراء المياه والري والتعليم العالي والشؤون البلدية والقروية والبيئة والتموين وامين عام وزارة الزراعة ومدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ومدير عام المنظمة التعاونية ورئيس اتحاد المزارعين وممثلو اقليم الوسط والشمال وعدد من كبار موظفي وزارة الزراعة.

احتفاء بعيد الاستقلال

الاسرة التربوية بمحافظة مأدبا تكرم اوائل الطلبة والمتفوقين

مادبا / بترا / ضمن احتفالات الاسرة التربوية في محافظة مادبا بذكرى تسلم قائد الوطن سلطاته الدستورية وعيد الاستقلال ويوم الجيش اقامت مديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا حفلا لتكريم اوائل الطلبة والمتفوقين على مستوى المحافظة في مختلف النشاطات التربوية.

واشتمل الاحتفال الذي اقيم في مدرسة مادبا الثانوية للبنات على كلمة الاسرة التربوية القاها السيد عبد الكريم المومني مدير التربية والتعليم بين فيها عظمة الانجازات التي تحققت في مختلف المجالات منذ تسلم جلالة قائد الوطن سلطاته الدستورية.

وقال لقد وصل الاردن في عهد الحسين الباني الى مرحلة يعتبر التعليم فيها حقا مقدسا للجميع لايجوز التفريط به او التهاون في تحقيقه.

كما القت احدى الطالبات كلمة اعربت فيها عن شكرها للمدرسين والمدرسات على الجهد المتواصل الذي يقدمونه لخدمة الطلبة.

كما اشتمل الاحتفال على فقرات فنية واناشيد وطنية وقصائد شعرية وفقرات غنائية قدمتها الفرق المدرسية المشاركة في الاحتفال. وفي نهاية الاحتفال وزع السيد عبد القادر الهباهبة محافظ مادبا الجوائز والشهادات التقديرية على مستحقيها من المتفوقين في مختلف النشاطات التربوية في المحافظة.

وحضر الاحتفال مدير شرطة مادبا والاسرة التربوية ومدراء الدوائر وجمهور كبير من المدعوين.

عيد الاستقلال

لكل شعب وامة عيد تحتفل به كل عام،ولكن عيدنا عيد الاستقلال هو قمة الاعياد وسيدها. ففيه نستذكر ما قام به جلالة المؤسس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه من ارساء قواعد المملكة واعلان استقلالها، فجاءه الشبل الهاشمي حاملا الامانة والراية الهاشمية راية الثورة العربية الكبرى، راية العزة والكرامة والتحرر من التبعية والطغيان.

نستذكر في هذا اليوم العظيم ما قام به جلالة الحسين القائد من جلائل الاعمال يبني في كل يوم لبنة كبيرة في بناء البلاد وتنميتها ورفعة شعبها عاما بعد عام وقادها الى اعلى مدارج الرقي والحضارة حتى غدا الاردن علما من الاعلام البارزة في اقليمنا وفي المحيط الدولي ولعل اعظم واجل ما قام به الحسين القائد من بطولات يسطرها التاريخ له بمداد من الفخر والاعتزاز ان الغى المعاهدة البغيضة وحرر الجيش العربي وعربه ليكون سياج الوطن المنيع والمدافع القوي عن حمى وطنه وامته وكرامتها.

ولا بد ان نستذكر دوما ما تحمله الحسين وما واجه من الصعاب متصديا لها بكل رجولة وبسالة وبعد نظر متحديا بنفسه الكبيرة الابية كل الازمات والصعاب.

كما حمل هموم والام شعبنا الوفي وامال وتطلعات امتنا العربية التي ما انفك ينادي في كل مناسبة بوحدتها وتكاملها ولم صفوفها وحشد طاقاتها لتاخذ المكانة اللائقة في هذا العالم الجديد المضطرب.

وهذا العيد المبارك يضيف لنا ذكرى عزيزة غالية على نفس كل اردني وهي عودة الاراضي المغتصبة التي حررت واعيدت الى الاردن لتكتمل سيادته وامنه واستقراره، كما قضت على كثير من الاحلام والاوهام التي كانت تراود افكار الكثيرين بين الفينة والاخرى، وبذلك بقي الاردن كبيرا بشعبه وقيادته الحكيمة شامخا مرفوع الراس بما حققته هذه القيادة الصادقة الشجاعة، من ديمقراطية سليمة وتعددية سياسية ينعم بها الاردن من حرية وكرامة وامن واستقرار ونمو اقتصادي كبير.

سائلين الله ان تكون ايامنا اعيادا لخير بلدنا وامتنا وان ياخذ الله بيد الحسين المفدى ويوفقه لكل الخير ويمتعه بحسن صحة وعافية ويمد في عمره الغالي ليبقى الشعلة المتوهجة في سماء الاردن الغالي.

د. فواز ابوالغنم

حزينون على فراقك يا رجاء

هو الموت.. راحة الجسد المنهك المتعب، وفضاء الروح الخالدة العذبة.

هو الموت.. حين تعود الطيور لاعشاشها والغيوم لاحضان محيطاتها وبحارها والازهار لمنبتها وطينتها وحدائقها.

هو الموت.. نبيذ الاخرة ودالية المبدعين العائدين الى خلوتهم وسحرهم.

فامنني ايتها التربة الندية وانت تضمين جسد رجاء التي كادت تقهر المرض لولا خسته وجبنه وكانت تمسك بالعمر لولا تواطؤ ايامه وفراره من المواجهة.

ورغم خيانة العمر والمرض وانتصارهما الوهمي لانتصرت يا رجاء عليهما سلفا.. فكنت في كل ما تكتبين وترسمين وتحاضرين وتتحدثين وتحاورين.. تدافعين عن انسانيتنا وعدالة قضيتنا وطموحنا للحياة والحضارة.

لم تستسلمي.. ولم تتراجعي.. وظل قلمك وريشتك وروحك تؤكد باستمرار قيمة الحياة والابداع.. والادب المتميز.

حزينون على فراقك.. حزينون حد البكاء.. ولن ننساك.. لن ننسى صلابتك وجديتك والتزامك وشفافيتك وحضورك.

حزينون ولكننا سنعيد قراءة شعرك ونثرك وقصصك والتحديق من جديد في لوحاتك ورسوماتك.. سنعيد التعرف اليك من جديد.. سنعيد الاقتراب من كمالك، وبهائك يا غرة الادب وسيدة الابداع.. وزهرة الرابطة.. وشذاها الفواح. ولن ننساك يا رجاء ولن نسامح التراب الذي يضم جسدك ان لم ينبت زهرات على دينتك.. وان لم ينم شجرا اخضر.. اخضر.. تحمل اوراقه اسمك ويظلل محبيك ومريديك ليقرأوا شعرك ونثرك ونقدك ومقالاتك.. تحت ظلاله.

موسى حوامدة

وفد اقتصادي الماني يزور جمعية رجال الاعمال الاردنيين



عمان - بترا: قام وفد من المؤسسة الالمانية للتنمية الاقتصادية والتدريب المهني / سيكوا / امس الاول بزيارة الى مقر جمعية رجال الاعمال الاردنيين حيث التقى نائب رئيس الجمعية السيد فخري البلبيسي بحضور عدد من اعضاء الهيئة الادارية.

وقد اطلع السيد البلبيسي الوفد الالماني على ما تقوم به جمعية رجال الاعمال الاردنيين من نشاطات في الداخل والخارج بهدف تعزيز مجتمع الاعمال في الاردن ودعم الاقتصاد الوطني كما شرح للوفد فرص ومناخ الاستثمار في الاردن. وزود نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين الوفد الالماني الزائر بمجموعة من الكتب التي تتعلق بمناخ الاستثمار وقوانين وانظمة الاستثمار وقوانين الشركات في الاردن.

من جانبه اعرب رئيس الوفد الالماني عن ترحيبه بزيادة التعاون بين القطاع الخاص في الاردن والمانيا لما فيه مصلحة البلدين وقال ان الهدف من زيارة الوفد للاردن هو اجراء دراسة حول المؤسسات الاردنية التي تعنى بالقطاع الخاص في الاردن وخاصة القطاع الصناعي. واضاف ان الوفد يقوم بهذه الزيارة بالنيابة عن وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية في المانيا.

وتمثل مؤسسة / سيكوا / الالمانية التنموية القطاع الخاص في المانيا وهي تقوم بدور الوسيط في تنسيق برامج للتعاون بين الغرف والجمعيات ومراكز التدريب المهني في المانيا ومثيلاتها من المؤسسات في الخارج.

اختتام المؤتمر السادس للتمويل الريفي

عمان - بترا: اختتم في فندق فورتي غراند مساء امس الاول المؤتمر السادس حول للتمويل الريفي الذي عقد بالتعاون ما بين موسسة الاقراض الزراعي والاتحاد الاقليمي للائتمان والتسليف في شمال افريقيا والشرق الادنى والذي نظم برعاية منظمة الاغذية والزراعة الدولية / الفاو /. وكان المؤتمر قد ناقش على مدى ثلاثة ايام موضوعات مختلفة حول الضمانات الخاصة بالقروض والودائع الريفية بالاضافة الى مجموعة من اوراق العمل قدمت من الهيئات العالمية المعنية بالاقراض والتنمية الريفية والزراعية.

اليوم في التاريخ

١٨٩٢ - مولد الماريشال جوزف بروز تيتو (توفي في ٤ ايار ١٩٨٠).

١٩٧٢ - الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يوقعان في موسكو اتفاقات سالت ١ التي تقضي بتجميد انتاج الاسلحة الهجومية خمس سنوات.

١٩٧٦ - وفاة الفيلسوف الالماني مارتن هايدغر.

١٩٨١ - تاسيس مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي. يضم المجلس السعودية والكويت وعمان والامارات العربية وقطر والبحرين.

١٩٨٣ - الجيش التركي يدخل الاراضي العراقية بالاتفاق مع بغداد للقيام بعملية ضد المتمردين الاكراد.

حظك اليوم

لا تتبه الى المقربين منك في العمل لانهم يحسدونك وسيعرقلون امورك.

انت لا تطيق ان يفرض عليك شيء ما ولكن للظروف احكامها.

تشعر انك بحاجة الى تغيير الجو والمطلوب تغيير علاقاتك مع الاخرين.

اجتماع قريب انتظرته طويلا. مشاريع جمة تنفذ بكل سهولة وكل ذلك بفضل ذكائك.

سوف تتعجب من تحالف الحظ معك في معظم الامور هذا الاسبوع. مطلبات مرضية تاتيك بالربح الوفير.

لا تتسرع باتخاذ القرارات الحاسمة. مفاجآت مفرحة هذا الاسبوع.

الصداقة مهمة جدا بالنسبة اليك واصابع اليد ليست متشابهة.

الحزن العابر الذي تشعر به ينتهي وينفتح امامك باب الامل الكبير.

تشعر احيانا بالضجر وترغب في تبديل امور كثيرة.

لا ترتبط مع بعض الزملاء في العمل بمشاريع كبيرة. الوضع الجديد الذي ستمر به يلائمك جدا.

اكثر من اي وقت مضى انت بحاجة الى اجواء مريحة كلها دفء ومحبة.

الايام المقبلة تبتسم لك. تسلح بالصبر اذا شعرت ان الامور لا تسير وفق ما تشتهي.

الطائرات

الملكية القادمة

العقبة ٨,٤٠ صباحا
جدة الضاقية ٩,٠٠ صباحا
جدة ٩,٣٥ صباحا
مسقط دبي ١٠,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين ١١,١٥ صباحا
القاهرة ٥,٥٠ مساء
باريس ٦,٢٠ مساء
موسكو ٦,٢٠ مساء
شيكاغو امستردام ٦,٣٠ مساء
لندن ٦,٥٥ مساء
مونتريال تورنتو ٩,٠٠ مساء
انقرة استنبول ٧,١٥ مساء
فرانكفورت ٩,٠٠ مساء
دمشق ١,٠٠ بعد منتصف الليل
بيروت ١,٤٥ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جدة ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين ١,٤٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ١١,٤٥ ظهرا
المصرية القاهرة ٩,٠٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ٩,٢٥ مساء
القبرصية لارنكا ٩,٢٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,٢٠ ليلا
اليونانية اثينا ١١,٣٠ ليلا

الملكية المغادرة

العقبة ٦,٣٠ صباحا
موسكو ٧,٤٥ صباحا
امستردام نيويورك ٩,١٥ صباحا
فرانكفورت ١٠,٢٠ صباحا
برلين – لندن ١٢,٣٠ ظهرا
انقرة – استنبول ١٢,١٠ ظهرا
القاهرة ١,٤٥ ظهرا
كولومبو ٨,١٠ مساء
بيروت ١٠,١٥ مساء
دمشق ١٠,٠٠ مساء
دبي كراتشي ٩,١٥ مساء
دلهي ٩,٤٥ مساء
بانكوك ١١,٣٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

التركية استنبول ٦,٠٠ صباحا
الفرنسية دمشق باريس ٦,٣٠ صباحا
الشرق الاوسط بيروت ٩,١٥ صباحا
الايطالية دمشق روما ١٠,٢٠ صباحا
اليمنية صنعاء ١٢,٤٥ ظهرا
السعودية جدة ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ٢,٣٠ ظهرا
المصرية القاهرة ١٠,٠٠ مساء
القبرصية لارنكا ١٠,١٠ مساء
الهولندية امستردام ١٢,٤٠ ليلا
اليونانية اثينا ٤,٠٠ فجر الغد

الصلاة

الظهر ١٢,٣٢	العشاء ٩,٠٨
العصر ٤.١٣	الفجر ليوم غد ٣,٥٦
المغرب ٧,٣٧	الشمس ليوم غد ٥.٢٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان: لياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، نيروخ ٦١٤٧٢٤، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، عين جالوت ٦١٦١٥٢، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥، بيما ٧٨٧٠٤٠، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، عقل ٦٨٧٥٨٥، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، سلامة ٨٩٤٧٧٩، الميدان ٧٣١٨٦٩، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق ٧٨٩١٣٧، نجيب ٨٤٧٦٣٢، خلف ٧٧٨٦٥٣، الكريم ٩٩٣٥٤٦، رمزي ٩٩٥١١٩، خليفة ٩٨٥٤١٧، العليمات ٩١١٣٨٨، الصمادي ٩١١٠٩١ (الرصيفة)، نوبين ٩٥٢٧٠٦ (اربد)، الشرع ٢٧٥٨٢٥، وهران ٢٧٢٣١٧ (مأدبا)، الفلاح ٥٤٤١٨٠ (الكرك)، مؤاب ٣٥٢١٧٠ (البقعة)، طبيلة ٣١٥٠٥٠ (للخيم الجديدة)، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الصديق ٨٩٥٢٦٦ (الهاشمي الشمالي)

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤، دعاء ٨١٠٤٣٠، سعد ٨١٩٨٣٧، وسام ٨١٦٩١١، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، اسيا ٦٩١٢٣٧، سمير ٦٦١٨٩٨، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، الاديب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، وورود ٨٩٠٧٧٧، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، صابرين ٦٨٣٦٢١، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، رانب الرصيفة / يونس ٩٥١٠٦٤، الرصيفة / البتول ٩٥٠١٣٤، اربد / طبيشات ٢٧٣١٤١، اربد / فؤاد ٢٧٥٣٦٠، الزرقاء / عقانة ٩٠٦٣٤٤، الزرقاء / الانتقال ٩٠٠٩١٢ اربد / الرازي ٢٤٢٠٨١ / الرقيم ابو علندا ٧٣٢٩٥٩، معدي ٦٠٥٥١١

عمان

راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، بسام ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الموقر ٧٧٤١٢٠، العـ... زة ٧٧٠٥٢٢.

ام السماق ...	الفرق بيروتي
نساعور الشفتين	مادبا طارق / البرج
مرج الحمام مرج الحمام	السلط النابلسي
وادي السير نابلسي	البقعة الكرامة
تلاع العلي الانكسير	الفحيص عمرين
الكورة الكورة	عين الباشا اسينا
اربد العيادة	الشونة ج السعداء
	الرمثا الطاهر

الطبيب المناوب

خالد معدي ٧٤٣٥٠٠	جميلة
غازي عبد الله ٨٨٤٢٨٦	السلط عبد الرزاق النسور
يوسف سمور ٦٦٣٢٥٤	البقعة امبل ابو عيطة
ناصر ابراهيم ٦٨٢٩٣٥	المفرق عيسى شبيقات
محمد العجم ٨٩٤١٨٤	اربد علي الشقيري
خلدون كلوب ٨١٦٧١٥	الرمثا راحت الزعيتر
مادبا خالد حديثات	الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي
الزرقاء مفيد ضمرة	الكرك احمد المحاسين
الرصيفة محمود عبد الرازق	مؤتة ـ الكرك حامد علاوي
مخيم حطين عبد العزيز ابو	بني كنانة زكريا الملكاوي

اطباء الاسنان

نعيم حمودة ٦١٦٦٧٢ جبل عمان	عبد الكريم ابو عمر الرصيفة
صدقي هشام ٦٤١٧٣٤ ماركا الشمالية	محمد الحيارى السلط
محمود ابو زيد ٧٥٢٥٢٤ الوحدات	نايف الرفاعي العقبة
حسام الزعبي الزرقاء	عدنان الشمايلة الكرك
نضال الطعاني اربد	باسم هلسة مادبا
	مشعل النمري المفرق
	طارق الشريف جرش

كلمات متقاطعة

اعداد: عماد بدارنة / الفحيص

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■	■			■	■	■			٣
	■			■		■			٤
	■			■		■			٥
	■			■		■			٦
■	■	■		■	■	■			٧
									٨
									٩

افقي:
١. ت، باني الحدائق المعلقة ٢. م، حشرة جميلة، يريح ٣. ارسال معكوسة، متشابهات ٤. ثلثا ارق، ج، للمتاداة، ت ٥. خاصتي، حرف، مختلفان، حرف ٦. ثلثا راي، حرف، جيها في راس، حرف ٧. واحد بالانجليزية، ي ٨. الاسم الاول لوزير خارجية بريطانيا، تفاءل ٩. س، يابسة في البحر، في البحر.

عمودي:
١. من العجائب السبع ٢. ن، اسم ورق يصلح للرسم، ج ٣. احسان، ثلثا غزل ٤. التخيير معكوسة، مدينة اردنية، خاصتي ٥. ثلثا خشن، جيها في حار ٦. معدن ثمين، ب، ما يصيده الوحش ٧. طير استوائي معكوس، قوة الرقم ٨. طابور، متشابهان ٩. من الحبوب، من الفواكه، خاصتك.

كلمة السر

و	ط	ن	ا	م	ي	ا	ا	ط	ا	ط	ن	ا	م	ي	ا
ا	ا	س	ع	ي	د	ي	د	ح	ل	ا	ب	ل	ا	غ	ر
ل	ف	ي	ا	ل	ب	د	ر	ي	ج	ب	ر	ح	ع	م	ا
ب	ا	ن	ا	ن	ي	م	ن	ت	ه	ي	ا	ل	ا	ح	ف
ه	ل	ا	م	ا	ص	ا	ل	خ	ا	ف	ب	ر	ت	م	ع
ع	ش	ه	ض	ح	ع	م	ي	ر	خ	ر	ع	م	ع	د	ش
ا	و	ي	ق	م	ب	م	ا	ر	ه	ل	ي	ح	د	ا	ا
م	ب	ب	ف	د	د	ت	ع	ا	م	خ	ي	ن	ل	ه	[illegible]
ر	ك	ع	ا	ه	ا	ب	ن	د	م	ح	ل	ه	ا	م	ي
ا	ي	ف	ز	ف	د	ن	ق	ي	د	و	م	ف	ن	ع	ن
ل	س	ل	ع	ق	م	س	ن	م	ص	و	ر	ا	ا	ي	ح
ص	و	ا	ش	ح	ا	د	ة	ن	ا	ك	ا	ر	ل	د	س
م	س	ي	ا	م	ط	ا	ر	ا	ل	ي	ب	ع	ز	ي	ن
ا	ن	ط	ف	ل	د	م	ح	و	ب	ا	م	ا	ب	س	ا
د	ت	ف	ا	ح	ه	ع	م	ا	ن	ة	م	ع	ل	ي	ل
ي	د	ي	م	ح	ن	ا	م	ي	ر	ا	ن	ي	د	ر	ك

اعداد: عمر خضر خليل غانم / الشونة الشمالية

منيعة اردنية يتكون اسمها من مقطعين

ايمان قلاقلا، ايمان طوالبة، عامر الصمادي، رافع شاهين، حسن الكردي، ناريمان حميد، غالب الحنيدي، عساف الشوبكي، سوسن نقلحة، جمانة مجلي، محمد المعيدي، بسام ابو حمد، لطفي الزعبي، هاني البدري، جبر حجات، عدنان الزعبي، لارا طماش، عفاف الضمالي، منتهى الرمحي، راكان قداح، برهان قمق، فخر عبنده، جلاديس منصور، ريم عبيدات، محمود، احمد، هنا، ام، م.

ارقام ضرورية



عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٦٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٢٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
طوارئ الدفاع المدني	١٩٩
مياه عين غزال	٨٩٥٤٠٧ / ٨٩٧٤٦٨ / ٨٩٧١٦٣ / ٨٩٧٤٦٧
مياه راس العين	٧٧٧١٣١ ـ ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان	٧٨٤٠٢٣ / ٧٤٧٢٣٠ / ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه	٦٧٩١٤١
الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢ / ٨٩١٨٩٣

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم
من فيض النبوة
٨,١٥ فترة الاطفال الصباحية: بيل وسباستيان / ح٣١ اللغز / ح٣
٩,٠٠ يسعد صباحك ـ بث حي على الهواء
١١,٠٠ معجزات في محكم الآيات / المعجزة السادسة
١٢,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة بث حي على الهواء
١,٢٥ المجلة الرياضية الاسبوعية بث حي على الهواء
٣,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣,١٥ فترة الاطفال
١ ـ توم وجيري
٢ ـ حكاية العمالقة / ح٥١
٤,١٥ انغام جديدة / الموسيقي وائل الشرقاوي

القناة الثالثة

٤,٥٠ ولجه الشباب
٥,٣٠ نشرة اخبار الاسبوع / للصم والبكم
٦,١٥ فيلم عربي / المظاهر / يحيى شاهين ميمي شكيب
٨,٠٠ ستون دقيقة
٩,٠٥ بنك المعلومات / ح٣١
١١,٠٠ نشرة الاخبار الحادية عشرة
١١,١٥ زووم / الفنان عمر العبداللات
ناي السحر
السلام الملكي

القناة الثانية

١,٠٠ برنامج تعليمي للاطفال
١,٣٠ اختراعات
٢,٠٠ سنة من الحياة
٢,٤٥ فيلم طويل FLIGHT OF THE NAVIGATOR
٤,١٥ الرجل والذئب
٤,٤٥ البرامج الفرنسية
٧,٣٠ السماء الافريقية
٨,٠٠ سحر الإفلام
٨,٣٠ راهن بحياتك
٩,١٠ القانون وهاري ماكجرو
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ برنامج وثائقي (عن تايوان)
١١,٣٠ فيلم السهرة A STAR IS BORN

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المسوحة والاسعار والموازنات اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس، الجمعة، السبت التاريخ ٢٥، ٢٦، ٢٧/٥/٩٥ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى	الكرك أعلى	أدنى
بندورة	١١٠	٧٠	١٠٠	٥٠	١١٠	٥٠	١٢٠	٧٠
اسود محشي	١٣٠	٧٠	١٦٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠
اسود رفيع	١٤٠	٧٠	١٦٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كوسا كبير	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
خيار صغير	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
خيار كبير	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٤٠	٨٠	٥٠
بطاطا	١٢٠	٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨٠
بصل ناشف	١٣٠	٨٠	١٣٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بصل اخضر	/	/	/	/	/	/	/	/
فاصوليا بلدية	/	/	/	/	/	/	/	/
فاصوليا مبرومة	٢٢٠	١٦٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٢٠
لون اخضر بأنواعه	٢٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٤٠
اسود محشي طويل	٨٠	٥٠	١١٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
بامية [illegible]	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠
ملفوف	١٢٠	٦٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٦٠	١٢٠	٦٠
زهرة بيضاء	١٠٠	٥٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٧٠
فلفل حار وقرون	٢٠٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠
ثوم	٤٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠
جرجير بأنواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خس	١٢٠	[illegible]	/	/	/	/	١٨٠	١٢٠
ملوخية	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
ورق دوالي	٦٥	٥٠	٧٠	٥٠	٦٥	٥٠	٥٠	٤٠

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	أدنى	اربد أعلى	أدنى	السلط أعلى	أدنى	الكرك أعلى	أدنى
موز من القر	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
موز مستورد	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠
تفاح بأنواعه	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح	/	/	/	/	/	/	/	/
تفاح	/	/	/	/	/	/	/	/
ليمون	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٢٠	٥٠٠
دراق بلدي	٧٥٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٥٠	٥٠٠	٧٥٠	٥٠٠
مشمش بأنواعه	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٨٠٠
بطيخ	[illegible]	١٢٠	[illegible]	١٥٠	[illegible]	١٢٠	[illegible]	١٢٠
عنب ابيض	/	/	/	/	/	/	/	/
عنب اسود	/	/	/	/	/	/	/	/
عنب حلواني وزيني	/	/	/	/	/	/	/	/
اجاص	/	/	/	/	/	/	/	/
خوخ	/	/	/	/	/	/	/	/
نعنع بالضمة	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
بقدونس بالضمة	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
كزبرة بالضمة	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/

اسعار الدجاج الطازج والمجمد للكيلو الوزن للمستهلك بالفلس	
دجاج حي لبيع وتنظيف محلات التنظيف مع الخدمة / كغم	٨٠٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم	١١٠٠
دجاج مسح للتقطيع / كغم	١٢٥٠
اسعار بيض المائدة ـ بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠	١٠٥٠
طبق وزن من ١٧٥٠ ـ ١٩٠٠ غم	٩٥٠
طبق وزن من ١٥٥٠ ـ ١٧٠٠ غم	٨٥٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٧٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية – وزارة التموين – مديرية المسوحة والاسعار

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه
ليوم الاربعاء الموافق ٢٤/ ايار / ١٩٩٥

الرقم	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١ـ	جوهان ميرماستل	JOHANN MAERMASTAL	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٢
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١ـ	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢
٢ـ	[illegible]	KOOPHRATETA	مستاجره	CHARTERED	٩٥/اذار/١١
٣ـ	اتلانتك واي	ATLANTIC WAY	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٣
٤ـ	تونكي توبيك	TONCI TOPIC	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٥
٥ـ	مواشي تبوك	MAWASHI TABUK	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٢
٦ـ	مازلدنيز	MAZLIDENIZ	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/١٠
٧ـ	سامتلور	SAMOTLOR	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٠
٨ـ	انترمودال ليفانت	INTERMODAL LEVANT **	خطوط الكونتشيب	CONTSHIP LINES	٩٥/ايار/٢٣
٩ـ	بانجلار كيرون	BANGLAR KIRON	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٣
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١ـ	برودنت فوياجر	PRUDENT VOYAGER	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٤
٢ـ	كاثرين هيلين	CATHERINE HELEN	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٤
٣ـ	الكيموس	ALCIMOS	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٤
٤ـ	استراليان هاي واي	AUSTRALIAN HIGHWAY	خطوط كوازاكي	KAWASAKI LINES	٩٥/ايار/٢٤
٥ـ	نيويورك هاي واي	NEWYORK HIGHWAY **	خطوط كوازاكي	KAWASAKI LINES	٩٥/ايار/٢٤
٦ـ	الجرداس	AL GIRDAS	خطوط الكوتوناف	CUTONAV LINES	٩٥/ايار/٢٤
٧ـ	باسيفك تريدر	PACIFIC TRADER **	خطوط الميرسك الاوروبية	MAERSK LINES	٩٥/ايار/٢٥
٨ـ	شيمانوفسكي	SZYMANOWSKI **	خطوط شيبول بروك	CHIPOL BROCK	٩٥/ايار/٢٥
٩ـ	لومينوس ايس	LUMINOUS ACE **	خطوط ميتسوي	MITSUI LINES	٩٥/ايار/٢٦
١٠ـ	اوشيان لوريل	OCEAN LAUREL **	خطوط كليبر	CLIPPER LINES	٩٥/ايار/٢٦
١١ـ	ساند واتر	SAND WATER **	خطوط الميدلويد	MEDLLOYD	٩٥/ايار/٢٦
١٢ـ	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط السودانية الملاحية	SUDAN SHIPPING LINES	٩٥/ايار/٢٦
١٣ـ	برودنت فوياجر	PRUDENT VOYAGER	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٩
١٤ـ	سوسيدافا	SUCIDAVA	مستاجره	CHARTERED	٩٥/ايار/٢٩
١٥ـ	ترياتك باور	TRIATIC POWER	خطوط كليبر	CLIPPER LINES	٩٥/ايار/٢٩
١٦ـ	ايتاجيا	CLIPPER ITAJAI **	خطوط كليبر	CLIPPER LINES	٩٥/ايار/٣١

* الخطوط البحرية المنتظمة
** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

عروض مسرحية

مسرح الدوار الاول / المسرح المسرحي
ت: ٦٧٥٥٧١
اليوم وكل يوم ابو الخل ونجاح في .. **كباريه**
ترفع الستاره الساعة ٨,٣٠ مساء
عطلة المسرح الاثنين

حسن وهشام
ت: ٦٢٥١٥٥
تتوقف عروض المسرحيات لستة اسابيع لحين عودة الفريق من الولايات المتحدة
وكل عام وانتم بخير

مسرح الكونكورد ٢
ما هو الصحيح يا عليوه
* ربيع شهاب * انور خليل * نريمان عبد الكريم *يوسف يوسف *شاكر جابر
ترفع الستاره الساعة ٨,٣٠ مساء العطلة الاسبوعية الثلاثاء
ت: ٦٧٧٤٢٠

مسرح عمون
ت: ٦١٨٢٧٤/٥
موسى حجازين «سمعة» في المسرحية السياسية الكوميدية **هاي مواطن**
تأليف واخراج محمد الشواقفة/يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء عطلة المسرح يوم الاثنين
محمود صليبه ـ حسن سبايله في مسرحية الاطفال «زيغو ريغو» اعتبارا من اول ايام العيد الساعة ٥ مساء

مسرح دار الاوبرا
مسرحية **مدريد واشنطن وبالعكس**
محمد الزواهرة ـ فؤاد الشوملي ـ سهير فهد ـ مروان حمارنه ـ محمود صليبه ـ حسين الطيشات
ت ٦٤٠٤٦٩

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا
نور الشريف ـ ليلبه ـ سيد زيان ـ وحسن الاسمر في .. **ليله ساخنه**
مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا
ت: ٦٣٤١٤٩
ديمي مور ـ جيف دانيالز في ... **الزوجة الحالمة**
الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ ليلا

سينما الكونكورد
ت: ٦٧٧٤٢٠
كونكورد١ روبرت دي نيرو ـ في فرانكنشتاين FRANKENSTEIN الحفلات ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠
كونكورد٢ كيم باسنجر ـ في الحسناء والمليادير Too Hot Handle الحفلات ٣,٣٠ ـ ٥,٣٠ ـ ١١ مساء

سينما الحسين
ت: ٦٣٢١١٧
اسبوعا ثلاثا
١) عادل امام في ... بخيت وعديله
٢) جاكي شان في القوى القاضية
الحفلات: ١٠,١٥ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٤٥ ـ ٨ مساء

سينما رغدان
ت: ٥٦٢٢١٩٨
١) الدموي بطولة: فان دمنهي
٢) علامة الموت بطولة: ستيفن سيجال
٣) ليه يا بنفسج / لوسي ـ نجاح الموجي
٤) قاطع الرؤوس / لورنزو لاماس

سينما سنان
ت: ٦٣٠١٣٦
١) فانتيلم في .. سايبر
٢) اتل ليدي
٣) الاعمى والنساء
٤) الرحله
الافلام تعرض لاول مرة

سينما الخيام
ت: ٦٢٢٩٥٠
١) الفلم العربي الاستعراضي شارع الملاهي / شمس البارودي
٢) الشمس المحرقة
٣) قطة على نار
الحفلات: ٥ و ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ مساء
٢ و ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء

سينما بلمنس
ت: ٦٢٣١١٩
كل عام وانتم بخير
١) قلب نام / قلب الاسد
٢) ميتون نكربيوتي / طريق العدالة
٣) المصارع العنيد / العودة الى العنف بيبيرو
٤) الشرطي الصاعق جزء ٢
٥) العشق الوحشي
٦) جالاتيهي / نجاح الموجي في ... طلعنا وريكا وكلثم بيه

سينما زهران / ريفولي
ت: ٦٣٥٣٠٤
١) زواج على الهواء / عادل امام
٢) قتال الشوارع
٣) شاين وايت
٤) الدائرة المالية

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب فصلت اياته، قرانا عربيا، لقوم يعلمون)

صدق الله العظيم

الجمعة ٢٦ذو الحجة ١٤١٥هـ الموافق ٢٦ ايار ١٩٩٥م



هوامش اسلامية

سلاح الاسلام المعطل

احمد العناني

كنت من قريب اطالع تقريرا ضافيا عن اعمال ندوة عقدتها جهة ثقافية مرموقة في افريقيا حول الفساد الذي رافق ويرافق خطط التنمية ومشروعاتها في القارة السوداء، وما نجم عن ذلك من خسائر مادية هائلة، ومشروعات سخيفة قليلة الجدوى، واهم من ذلك الافساد الرهيب للضمائر، والتحطيم المفزع للقيم والمبادىء الانسانية، والاهانات البالغة لحقوق الانسان، وزيادة الضغوط المادية والنفسية على اهل الفقر، وما نجم عن ذلك ايضا من حروب متعاقبة مستشرية في القارة الافريقية بخاصة، كما هو واضح في انجولا وموزامبيق ورواندا وبوروندي وزائير والصومال، ناهيك عن الاوضاع الآسنة التي لم تنفجر مخازيها بعد في بلدان اخرى عديدة تمثل للناظر المستعجل وكانها بلدان مستقرة واحوالها الى الخير سائرة ولكنها من منظور محكم ودقيق تكشف عن اوضاع مفجعة تنذر بهلاك مرتقب وفتن سود وانحلال يصعب بعده الرجاء في اصلاح الاحوال.

لا يوجد ادنى ريب في ان الاخذ المستنير المتعمق باهداف الاسلام العظمى سواء في مجال البناء السليم للفرد المسلم وتعمير حساسيته للخير واكتسابه، ونفوره من الشر وعواقبه، وتحذيره الرهيب بان قدمي عبد من عباد الله لا تزولان يوم القيامة حتى يؤدي حسابا كاملا عن عمره فيم انفقه وماله من اين جمعه، وكيف وفيم ولمن انفقه.

ولكن رسالة الاسلام في التنمية الاجتماعية المثلى التي هي الضمان الوحيد لنجاح التنمية الاقتصادية والسياسية وايجاد ورعاية الثورة العلمية ـ التكنولوجية، تتوقف الى حد كبير على الاهداف الغائية للتربية والتعليم. لقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننفي العصبية المنتنة عن مجالات قيمنا الحياتية، ونحول دون تدميرها لرسالة الشرع وهيمنة الحق، وسيادة القيم الاسلامية الانسانية العليا. واخبرنا عليه السلام، قبيل مرض وفاته انه ترك لنا ما ان لو اتبعناه فلن نضل ابدا: كتاب الله تعالى، وسنته المحمدية المطهرة.

وكتاب الله تعالى له موقف صارم من كل اسباب الباطل والغش والاستغلال والاحتكار والرشوة والفساد. ولقد ضرب لنا الرسول عليه السلام مثلا اعلى لنظافة يد المسؤول عن كل انواع الرشاوى وكل مسمياتها الاخرى كالهدايا والمنح بقوله للذي عزره من عماله «الا جلست في بيت ابيك. وتنظرت من يهدي اليك شيئا» وكان الرجل زعم ان ما ظهر عليه من امارات الوفر هي امور كانت تهدى له.

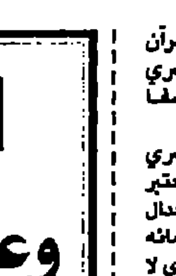
لقد جعل الاسلام للمال العام حرمة لا نظير لها، وجعل حساب الله على خيانة المسلمين في اموالهم العامة حسابا عسيرا «من غش ليس منا»، وجعل التقوى هي القيمة العظمى في تقرير مستوى الفضل والشرف والتفوق. وحث على الانفاق والتطوع والتبرع حثا عظيما في الليل والنهار والسر والعلن. وحمل على البخل والشح حملة هائلة حتى جعل البخيل عدو الله. واذا ما اخذ الاسلام كلا متكاملا. وهذا ما يوصي به الله تعالى في القرآن المجيد فان المجالات التربوية والعبادية، والمعاملاتية النزيهة، والخوف الفادح من هول الحساب، والرجاء العظيم بنعيم الجنة كلها تعمل معا في انشاء الفرد الصالح الحي الضمير، المتوقد الرغبة في رضوان الله تصبح الضمان الاكبر لنجاح التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية.

وفي المجال المعاصر للتنمية نجد الرشوة والفساد هما عمودا الشر المستطير. والرسول عليه السلام يتوعد الراشي والمرتشي ووسيط الرشوة جميعا في النار.

وهذا الدين العظيم في دعوته المسلم ان لو قامت القيامة وفي يد احد فسيلة فليزرعها لا يثنيه عن ذلك تبدل الارض غير الارض. هذا الدين الذي لا يحقر اي عمل من المعروف ولو كان اماطة الاذى عن الطريق. هذا الدين العظيم لو اعطي مجاله الكامل في التربية والتعليم، وفي الصحف ووسائل الاعلام، وفي مواقع الصناعة والزراعة والعمل والتجارة. فانه ينشىء افرادا افذاذا هداة للعالم كله.

اليس بعض رجال المسلمين الاماثل هم الذين هدوا الى نور الاسلام ملايين افريقيا والهند، والهند الصينية والملايو واندونيسيا والصين والفلبين؟

ويقول لك بعض الواهمين: ولكن انظر الى عمران اوروبا وامريكا وغيرهما وقد تحقق في اجواء علمانية. وينسى هؤلاء امرين اولهما ان الغنى الاسطوري الاوروبي هو في معظمه مال نهب وحرام. وان نجاح الديموقراطية المدعي عندهم هو لفرط الثروات التي قرت بها اعين الجميع، وان هذه الثروات اغتصبت قسرا من اموال المشارقة خلال فترة الاستعمار الطويلة. واما الامر الثاني فهو ان هذه الحضارات المادية الزاهرة هي آيلة الى سقوط رهيب بما يحل من خلال الفروق الرهيبة بين ثروات اهل الغنى وتعاسة فقر اهل الفقر. ناهيك عن اتساع نطاق الحرية ليشمل حرية نهب القوي للفقير، ومدى استغلال نجوم السينما والالعاب الرياضية. ومغامري بيع المخدرات والمتاجرات القذرة المحرمة. هذا وبالله التوفيق ولسوف يجد العالم نفسه ذات يوم ولا حاجة لعقده الا الاسلام العظيم.



القرآن وعالم الغيب



من اجمل وروع المتابعات الذهنية في القرآن الكريم مسالة الغيب، واستحالة نفاذ الفكر البشري من سجف الغيب، وارتداده الحتمي عنها كاسفا خاسئا وهو حسير.

في الوقت الذي يكرم الله فيه العقل البشري تكريما لا نظير له في اية وثيقة انسانية، فانه يعتبر الايمان بالغيب امرا مسلما لا نقاش فيه ولا جدال فهو نتيجة طبيعية للايمان بالله تعالى واسمائه الحسنى واقتداره الذي لا يحد وبقائه الذي لا ينتهي وقدرته التي لا تضعف.

ولذلك كان اول اركان التقوى الايمان بالغيب «ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون».

ولا شك ان ما يجهله الانسان من حقائق الخالق جل جلاله، والكون على اتساع رحابه هو اكبر بكثير مما يشمله عالم الشهادة حيث الحس والسمع والبصر تدرك كنه الاشياء عيانا.

لقد اوتي الغير خارج ادوات الحس قدرة على ادراك الامور يحتمها منطق الامور. فان كل النظم العجيبة المحكمة، والسنن التي لا تبديل لها، كسلوك النحل في مجتمع الخلايا، ونظام الالوان في عالم الزهور، وحركة العناصر المكونة للذرة، ودوران الاجرام وتجاذبها والوفا مؤلفة من نظم الحياة الانسانية والحيوانية والنباتية وخصائص الاشياء الكونية كلها تؤكد الحقيقة الدامغة بحتمية وجود خالق تعالى ان يدركه شيء من نقص مخلوقاته فهو الكامل الاكمل المكمل بذاته وهو سر القوة والحركة في الوجود كله.

وليس صعبا بعد ذلك ان يدرك العقل ان لله الأمر، الحاكم، الخالق الاوحد جنودا ياتمرون بامره وهم ايضا خارجون عن عالم الحس كخروج الجن من المخلوقات النارية عن عالم الشهادة الانساني.

هذه البديهية الرائعة يلتقي على القناعة بها العبقري والساذج والعالم والجاهل والكبير والصغير، فهي حتمية لا يمكن ان يتحاماها الا المستكبرون والمغرورون والشواذ المتمردون ولكن كل نفس تقف بقلب سليم امام جبروت الكون تعتريها الرهبة من خالق كل هذا الوجود الهائل وترتجف مخافة من امكان تقصيرها في واجبه عليها.

لقد تحدث الحق جل جلاله عن الموجودات الغيبية بالقدر الذي فيه خيرنا، والذي يحول دون ان نضرب اخماسا باسداس فنضيع في بيادي الضلالة والاوهام فالملائكة قوى ذات اجنحة باعداد مختلفة، وهم اناس ياتمرون بامر الله تعالى، ويسبحون من مخافته، مما يعلمون من عزته وجلاله وجبروته ما لم يعلم الناس في عالم الشهادة، وهم يستغفرون بقوة للذين آمنوا في الارض ليغفر الله تعالى لهم، وهم يتنزلون على من آمن بالله وعمل صالحا ليشيعوا في نفسه الطمانينة، وعلى الذين يقاتلون في سبيل الله، يملاون نفوسهم امنا وطمانينة وشجاعة، ويطوقون في صفوف اعدائهم يملاونهم مخافة ويحطمون اراداتهم ويحولون بينهم وبين النصر.

والجن، ومنهم ابليس عدو الآدميين وحاسد نعمتهم، وجنوده من ذريته وقبيلة ممن يرون الآدميين ولا يراهم الآدميون وهم يتلبسون كل غافل عن ذكر الله، «ومن يعش عن ذكر الله يقيض له شيطانا فهو له قرين» ان من المهام المهلكة لبني آدم، مما يتفرغ له الشيطان وقبيله وذريته تجيب العاجلة من الحياة الدنيا على دار السلام والبقاء الابدي، وتزيين البغي والعدوان واستسهال الاجرام للحصول على المزيد من زينة الحياة الدنيا مما يتجاوز حاجات الانسان، ويصدر عن نفس اعماها حب الشهوات. وهي امور تفضي الى الظلم والقهر وزعزعة العوز والفقر، والى بث النزاع، وحجب السلام، واشاعة الفوضى، ونزع الثقة، وتحويل المجتمعات البشرية الى بؤر للفساد والاحقاد، وبالتالي الى اسوأ ما يصدر عنه الانسان في الارض وهو سفك الدماء بغير حق، وهو اعتراض خطير على ارادة الرب جل جلاله، حتى ان قتل النفس الواحدة بدم بارد يعني قتل الناس جميعا.

ويتمثل الغيب ايضا في اخطر جانبين من حياة الناس وهما الآجال والارزاق، فلو اجتمع الانس والجن على ان يزيدوا ساعة في اجل اي مخلوق لعجزوا عن ذلك، كذلك ان نشاط الانسان في الكسب والرزق محكوم بارادة الحق جل جلاله فان الله تعالى يهدي للخير عباده الشاكرين، وهو اعلم بما ينفعهم، ولقد يسعى الانسان لامر يظنه خيرا وهو شر او العكس تماما كما عبر عن ذلك الشاعر القائل:

وما ادري اذا يممت امرا اريد الخير ايهما يليني

أالخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني

وتماما كما لا يستطيع اي مخلوق ان يتوقف عن الحركة ما دام حيا، فان الانسان يضطربون في مسرح الحياة ساعين لتحقيق ما يقدرون هم انه الخير والرزق والبقاء لهم.

كل الذي يتيح الايمان لاهله هو ان يستقيموا بعد ان يتوطد اليقين في انفسهم فذلك هو دفاع الانسان عن مصيره ورزقه وامنه، وكل نتيجة يسفر عنها كفاحه فهي خير وان خفيت اسراره لحيلنا عن تقديره، وفي هذا المجال جعل الله سورة الكهف درسا حاسما لكل من القى السمع وهو شهيد. فان الله تعالى هو الذي يعلم مصائر الامور المقبلات، ولقد يكون خيرا عظيما ما يظنه الانسان بمفاهيم عالم الشهادة شرا كبيرا ويظل شعار المؤمن الى الابد «آمن واستقم» ولن يدرك الفوز بمتاع من الدنيا ولكن بالزحزحة عن النار وصدق الله العظيم.

(فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز)

وصدق الله العظيم

من قادة العلم والحكمة

كان ذلك في حران بين دجلة والفرات، وفي عصر الخليفة المعتضد العباسي في وقت متاخر من القرن الثالث للهجرة، التاسع للميلاد.

وفي هيكل للصابئة وبحضور رئيس الهيكل، وثابت بن قرة بن زهرون الحراني ابي الحسن الذي عرف منذ نعومة اظفاره بتوقد ذكائه وعجيب حفظه وذاكرته، وملاحظاته التي كانت تثير الشك في المعطيات الوثنية، والتقاليد الخاطئة البالية.

كان يعرف حتى وقت متقدم من وسط عمره الذي عاشه (وهو خمس وستون سنة) بانه من وجهاء صابئة حران ولم يكن بعد عرفت ثورة له عارمة على الهيكل وكهنة الهيكل، ومبادىء الهيكل. ولكنه حين ادرك الرشد، اخذ يكرر ملاحظات قلقة حيال معبودات الصابئة، وهي ملاحظات راحت تتكرر وتتزايد الى ان وصلت حدا لم يعد يطيقه التقليديون من قومه الصابئة، فتكررت شكواهم لرئيس الهيكل، ووقف ابوالحسن ليقول لهم بصراحة صارمة: لا يمكن في الغيب ما يعجز عن ادراك كنهه العقل، وقد تكون هذه الظاهرة تهمة للعقل وليس للدين فان وراء الكون ربا ينبغي ان يدرك العقل بانه لا حدود لعلمه ولا لقدرته ولا لكماله، وانه يعطي ولا يعطى، ويطعم ولا يطعم، وانه تعالى ان يشبهه شيء في الوجود. انه القوة العظمى والنور الامثل الذي يحكم الوجود ويهيمن عليه، وهو القيوم الذي يحول دون ادنى خطأ في المحكم من سنن الكون وحركته.

قال صاحب الهيكل ولكن هذا الكلام هو نفس ما يقوله المسلمون عن الله!

قال ابو الحسن «الذين يعنيني انه هو الحق الذي يقبله العقل وانه لا حق سواه»!.

قال كاهن الهيكل «ولكن تعيب امورا من دين قومك وتسخر من مقولات لكهاننا.

قال ابو الحسن «صدقني اني لا احب السخرية من شيء فاني رجل علم يبحث عن الحقيقة والحقيقة عندي وصتنق وليس للسخرية مكان على طريقها».

قال سيد الهيكل «لا باس ولكن عليك ان تفهم انك مطرود من الهيكل فلا تدخل علينا هيكلنا بعد اليوم، وانت رجل رياضي وطبيب، فاشتغل فيما شئت ولا تذكرنا بسوء ولن نذكرك، فكن حيث شئت ولتسد بيننا علاقة من كف الاذى.

كان ثابت بن قرة ابو الحسن قد ادرك انه لا سبيل للتوفيق بين مقولات الحق الاسلامية وترهات المقولات الصابئية، فقرر الرحيل من مركز الصابئة في حران متوجها الى بغداد ليشتغل طبيبا ويمارس هوايته في علوم الرياضيات والفلك وكانت سمعته كفيلسوف وعالم رياضي وطبيب قد سبقته الى عاصمة العباسيين، فاستدعاه الخليفة المعتضد، واحله من نفسه منزلة رفيعة وافاد من طبه، واطلق العنان له ليواصل بحوثه في الفلك والرياضيات والموسيقى وهي علوم ثلاثة تلتقي في جذر واحد، وراح يسخر عقله الجبار في هذه البحوث حتى قيل ان مؤلفاته بين كتاب ورسالة علمية بلغت مئة وخمسين عملا معظمها ينطوي على اصالة عجيبة وابتكار واضح.

الف في الرياضيات «المباني الهندسية» و «الشكل والقطاع» و «مساحة المخروط المسمى بالمكافىء» و «آلات الساعات في المزاول» وفي الفلك «تركيب الافلاك» و «طبائع الكواكب» و «رسالة في الموسيقى» و «علة الكسوف والخسوف» و «الرصد» و «تصحيح مراتب الجبر بالبراهين الهندسية» و «تولد النار بين الحجرين» وكتاب «الهندسة» في حوالي الف صفحة، وكتبا اخرى في الموسيقى، وكتبا في مهنة الطب التي كان يمتهنها كتاب «الذخيرة في علم الطب» وكتاب «المسائل الطبية».

وحيث كان يجمع الى كل تلك القدرات هواية تعلم اللغات حتى اتقن الى جانب العربية والسريانية الاغريقية والفارسية فقد تولى ترجمة العديد من الكتب المفيدة من لغات شتى.

وقد وافته المنية في بغداد بعد ان انشا مدرسة متميزة في دراسة العلوم والتشجيع على البحث عن منافع ملموسة للدراسات المعتنى بها.

كانت حياته الحافلة بين عامي ٢٢١ للهجرة و ٢٨٨هـ (٨٣٦ ـ ٩٠١ للميلاد).



(وبشر المؤمنين) بالخط الكوفي الحديث للخطاط حسن حبش.

من هدي القرآن الكريم

لمحات من هجرة الرسول

مصطفى محمد الفار

«ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين» النحل ـ اية ١٢٥.

من هذا المنطلق القرآني، والمنهج الرباني سارت الدعوة الاسلامية، دعوة الحق والعدل والمحبة، دعوة التسامح والمساواة، دعوة الحرية والتقدم والرقي، دعوة العلم والحضارة والافكار السامية منذ انطلاقتها الاولى من مكة المكرمة ثم هجرته هو واتباعه الى المدينة المنورة هربا من ظلم الطاغوت والكفر في مكة، وتلبية لنداء المولى عز وجل لايجاد الارض الخصبة التي تترعرع فيها دعوة الحق، واليوم وبعد مضي اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان، فان حصاد الدعوة الاسلامية يكاد يقترب من الالف مليون نسمة من المسلمين يعيشون في بقاع الارض المعمورة.

لقد خرج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلاميذ مدرسته القرآنية يجاهدون في سبيل الدعوة الاسلامية عملا بقوله تعالى: (هذه سبيلي ادعو الله على بصيرة) يوسف اية ١٠٨ وبهذا استطاع رجال الدعوة الاسلامية ان يتخطوا حدود الجزيرة العربية، وان يحطموا كل ما اقامه الاعداء امامهم من سدود.

لقد خرج هؤلاء الدعاة الاوائل يدفعهم الحماس الشديد، والشوق والحنين الى ايصال الدعوة الاسلامية الى كل اصقاع الارض. فحملوا الاسلام الى اندونيسيا والفلبين وجنوب شرقي اسيا، والى كل بلاد القارة الافريقية السوداء جنوب الصحراء الكبرى، حتى انه لم يمض على انتقال محمد صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى مائة عام، الا وكانت دولة الاسلام ودعوة الحق وطيدة البنيان، قوية الجانب، موطدة الجناح.

لقد اصبحنا في زمان يقرا الناس فيه كلمة «الهجرة» فيرونها مجرد مغادرة لرض قفر مجدبة، الى بلاد يجد فيها الانسان جوا افضل، وعيشا ارغد، وحياة اسعد، وبات من الضروري ان *نعيد للكلمة قيمتها الحقيقية، ومفهومها الاصيل.*

ان حادث الهجرة كان حدا فاصلا بين الباطل في ظلمته وعدوانه، وبين الحق في برهانه ويقينه، قبائل قريش في جهالة وشرك بالله، ومحمد صلوات الله وسلامه عليه يبشر بدين جديد، دين يهدي الى الخير والى سبيل الرشاد.

وتابى قريش على الرسول دعوته، ويكابر اهل الكفر ويستكبرون، ويقولون: ان هو الا افك افتراه، واذا راوه سخروا منه وقالوا في غيظ: هذا ابن ابي كبشة يكلم من السماء.

وجادل الرسول قومه بالتي هي احسن، دعاهم بالحكمة والموعظة الحسنة، ولكنهم مجدوا على عاداتهم المنكرة واخلاقهم السيئة، وكيف يتقبلون دينا يدعو الى الحق وقد نشاوا على الجحود والتخلف والبغي؟! ويدبرون ويكيدون، فاما ان ينصرف الرسول عما يدعو اليه واما فالويل له وفي ثقة بالله وبالمستقبل يقول الرسول: فصبرا جميلا. وكلما اشتد عليه الخطب وتضاعف الالم، ازداد اصرارا وتصميما على المضي في رسالته ومواجهة الباطل، فبقدر المشاق يكون الجزاء، واي شيء يهون في سبيل اظهار رسالة ربه، ابتلي باشد انواع الاذى، وبيت قتله، فما ارهبه تهديدا وعيد، رغب في المال والجاه فما فتنه ذلك قط.

ومن اول نشاته عرفوه بالصدق والامانة ورجحان العقل وسلامة التحكيم. روي انه صلى الله عليه وسلم اتى بني عامر بن صعصعة فدعاهم الى الله عزوجل وعرض عليهم نفسه، فقال رجل منهم: والله لو اني اخذت هذا الفتى من قريش لاكلت به العرب، ثم قال له ارايت ان نحن بايعناك على امرك ثم اظهرك الله على من خالفك ايكون لنا الامر من بعدك؟ قال: الامر الى الله يضعه حيث يشاء، فقال له: افتهدف نحورنا للعرب دونك فاذا اظهرك الله كان الامر لغيرنا؟ لا حاجة لنا بامرك. فابوا عليه.

درس عظيم ينبغي ان نستفيد منه، كان الرسول صادقا مع نفسه فاصدق القول لغيره، رفض العون في الشدة، وهو احوج ما يكون اليه، وارجع الامر الى ربه فيما طلب منه، وتوالت المحن على الرسول بموت زوجه خديجة وعمه ابوطالب وكان كل منهم عضدا له وناصرا على قومه، وفي خضم الاحداث لم تلن عريكته او تضعف عزيمته بل ظل شامخا كالطود ولكنه لم يكن ليرضى ان تظل دعوته محكومة بالوثنية ووجد ان تربة مكة غير صالحة لغرس دين جديد فعزم الهجرة الى ارض طيبة قابلة لنبت دعوته واشتداد عودها.

وعلمت قريش بنية الرسول في الهجرة الى المدينة، فاجمعت على التخلص منه بقتله حتى يطفئوا نور الله، ويجتثوا شجرة الايمان من جذورها، واجتمع لتنفيذ المؤامرة فتيان من اشداء قريش ليضربوه ضربة رجل واحد، فيتوزع دمه بالتساوي بين القبائل، في تلك الليلة خرج رسول الله من بين صفوف المتآمرين، خرج من داره محوطا بعناية الله ورعايته فلم يره احد، او يحس به متربص.. ويتبعه في هجرته نفر كثير من المؤمنين، يفوقه بالعزيز من الولد والمال، وتتجلى على طول رحلة الهجرة المباركة ايات كبرى، وبطولات رائعة في التضحية والفداء والجهاد والثبات على الحق ونصرة العقيدة، ستظل ابدا مضرب الامثال مهما تعاقبت الاجيال ومضت السنون.

واي تضحية وانكار للنفس اروع من تلك! علي بن ابي طالب في شبابه وفتوته ينام في فراش الرسول ليلة الهجرة ويتغطى ببردته، وهو يعلم انه عرضة للموت في اية لحظة.

ابوبكر في شيخوخته يمشي خلف الرسول حينا وامامه حينا، ويساله الرسول في ذلك فيجيب: «اخشى الطلب يا رسول الله فامشي خلفك، ثم اذكر الرصد فامشي بين يديك». وعندما يصلان الى الغار ويهم الرسول بالدخول يمنعه ويقول: مكانك يا رسول الله حتى ادخل قبلك فاستبرئه، ثم يدخل ليطمئن على حياة الرسول مما عسى ان يكون مختبئا في جوف الغار من وحش كاسر او زاحف سام، وامثلة كثيرة يطول ذكرها، وحين فارق الرسول مكة دعا ربه: «اللهم انك تعلم انهم اخرجوني من احب البلاد الي، فاسكني احب البلاد اليك» ويستجيب الله دعوته.

ـ فاما ما يجب ان يكون عليه العلماء من الاخلاق التي هي بهم اليق، ولهم الزم، فالتواضع ومجانبة العجب، لان التواضع عطوف، والعجب منفر وهو بكل احد قبيح، وبالعلماء اقبح، لان الناس بهم يقتدون. وكثيرا ما يداخل العلماء العجب لانهم متفردون بالعلم دون غيرهم فذلك ما ينبغي الحذر منه.

ـ جاءني جبريل فاخبرني ان حمزة بن عبدالمطلب مكتوب من اهل السماوات السبع ـ اسد الله واسد رسوله».

«رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم».

ـ صمت عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه، وسرحت افكاره بعيدا، وعندما انظر اليه احد جلسائه فقال مستغربا «بابي انت ونفسي يا امير المؤمنين! ما الذي يحزنك؟ وفيم تفكر؟

قال عمر رضي الله عنه: «في القبر وساكنه، انك لو رايت الميت بعد ثلاث ليال في قبره وما صار اليه لاستوحشت من قربه، بعد طول الانس منه في حياته، ولرايت بيتا تجوبه الهوام، وتخترق فيه الديدان مع تغير الرائحة، وتمزق الاكفان، وما لبث ان تغشى جبينه عرق وبدا مجهدا هزيلا كالشبح.

قال الجاحظ «قلت مرة للخزامي (رجل معروف بالبخل) قد رضيت ان يقول عنك الناس «بخيل».

فما راع الجاحظ الا ان الرجل القسم يقول:

الخزامي: لا اعدمني الله هذا الاسم

الجاحظ: وكيف ذلك

الخزامي: لان يقال لي بخيل الا ولنا ذو مال فسلم لي مالا وناديني باي اسم تشاء.

الجاحظ: ولكنه ايضا لا يقال «سخي» الا وهو ذو مال، والكريم السخي يجمع المال وحسن الذكر، بينما يجمع البخيل الى المال الذم.

الخزامي: ولكن بينهما فرقا

الجاحظ: وما هو؟

الخزامي: في قولهم بخيل اعتراف بثبوت المال فالبخيل لا يكون بغير مال وفي قولهم سخي اخبار عن خروج المال من ملكه، واسم البخل فيه حرام واسم السخاء فيه تضييع وكلام يسمونه الحمد، والمال نافع لاهله رافع لقدرهم والحمد كالريح المارة والاستماع له ضعف.

وما يغني الحمد اذا جاع البطن وعري الجلد وضاعت العيال وشمت العدو.

وفي هذا الصراع بين نهاية الكرم ونهاية البخل يتجنى البعض على الوسطية التي هي خطة المسلم وخلقه القويم.

ما نفع المحراث والشراع

وما نفع الارض والحياة اذا الحرية غاصت تحت اقدام الطغاة.

«من اقوال الغربيين»

ـ الثعلب النائم يعد دجاجا في احلامه.

ـ في البلاد الحرة هناك ضجيج كبير والام خافتة.

وفي دنيا الاستبداد هناك اصوات خافتة والام صارخة.

ـ انه الحب.. ذلك النغم الجميل المنسق

هو الذي يبث في حركة الحياة معنى الحياة.

ـ الحب نوع من حمى الحصبة اسوأ ما يكون حين يفد متاخرا

العلم والحياة

ماذا تأكل لخوض الامتحانات المدرسية؟؟

مع اقتراب السنة الدراسية من نهايتها لا شك في ان الضغط النفسي بدأ يستولي على الطلاب مع اقتراب الامتحانات المدرسية والتوجيهي. وبالتالي لا بد من معالجة الارهاق الناتج عن مراجعة الدروس بالاستعداد نفسيا وفق خطة طبية، يقترحها الاختصاصيون للتغلب على القلق والحيرة والخوف. والخطة عبارة عن برنامج يتيح للطلاب عبور الامتحان متمتعين بكامل قواهم الجسدية والفكرية.

من المعروف انه عندما يكون الجسم متعبا، فان الدماغ يكون متعبا كذلك. ومثل الجسم يحتاج الدماغ الى غذاء فعال كي يقوم بوظيفته على اتم وجه. وما يزال الطب يجهل مدى تأثير التغذية على دور الدماغ في اداء وظيفته، لكن الاختصاصيين في المقابل يجزمون حول النتائج السلبية التي يتسببها نقص التغذية على فعالية الدماغ.

وبالتالي فان نقصا في المأكل من بعض المواد الدهنية يعيق عمل الدماغ ويشوش الفكر. وكذلك النقص في بعض الفيتامينات يحرم الانسان من النباهة واليقظة العقلية. لذا فان الاختصاصيين ينصحون الطالب بتناول وجبات غذائية متوازنة، متنوعة وكاملة حسب طبيعته وحاجته الجسدية.

وفي رأي احد علماء التغذية، يتساوى المراهق / المراهقة بالمرأة الحامل من حيث الحاجات الغذائية الخاصة. ذلك ان الانسان في مثل هذه السن، يستخدم خمسة في المئة من مخزونه الغذائي لاستمرارية نموه الجسدي. وهذا يحتم عليه تناول اطعمة تحتوي على قدر عال من الحرورات. ويحدد عالم التغذية كمية الحرورات (السعرات الحرارية) التي يجب تناولها في اليوم الواحد، بثلاثة آلاف سعر حراري. ولكنه يحذر المراهق من تناول الاطعمة كيفما اتفق ومن اي نوع وصنف كانت. لان ما يحتاجه الانسان في عمر المراهقة، هي الاطعمة الغنية بالبروتين مثل السمك واللحوم الطازجة. والاطعمة التي تحتوي على الفيتامينات الضرورية التي توجد في الخضار والفواكه كما لا ينبغي اهمال تناول الحليب ومشتقاته التي تحتوي على الكالسيوم وفيتامين (د).

وينصح علماء التغذية الاهل، باخضاع اولادهم (الطلاب) الى نظام غذائي خاص قبل موعد بدء الامتحانات باسبوع. وهذا النظام يعتمد على اطعمة غنية بالنشويات والسكريات التي تمنح الجسم معظم طاقته. وتوجد هذه المواد بكثرة في الارز والمكرونة والبطاطا والقمح ومشتقاته. ويستحسن يوم الامتحان ان يكون الافطار مؤلفا من اطعمة غنية بالفيتامينات وعلى شيء من مشتقات القمح، للحصول على المواد السكرية والنشوية.

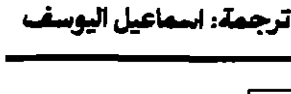
ومن المهم الحفاظ على هذا النظام الغذائي في الايام التي تلي الامتحان، مع الانتباه الى مقدار كمية المواد الدهنية التي تحتويها الاطباق المطبوخة، خصوصا من اللحوم. واخيرا يمكن استخدام للفيتامينات خلال فترة الامتحانات ولكن من الضروري جدا استشارة الطبيب، قبل الاقدام على هذه الخطوة.

الجسم متكيف على التوازن فوق الارض ومن الطبيعي ان الجزء الاسفل وهو الاثقل يميل للغطس تحت الماء بسبب ثقله ولذلك حاول ان تجعل جسمك افقيا واتبع التعليمات التالية:

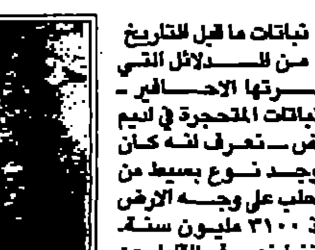
الفقري واعلى ساقيك.



الموسوعة العلمية للناشئة



ترجمة: اسماعيل اليوسف



نباتات ما قبل التاريخ

من الدلائل التي اظهرتها الاحافير - كالنباتات المتحجرة في اديم الارض - نعرف انه كان يوجد نوع بسيط من الطحلب على وجه الارض منذ ٣١٠٠ مليون سنة. ولكننا نعرف القليل عن تطور المجتمعات الارقى من النباتات.

ومنذ ٤٢٠ مليون سنة كان يوجد نوع من نباتات المستنقعات والاراضي السبخة، وقد انقرضت هذه النباتات منذ ٣٤٠ مليون سنة.

الا انه بين ٤٠٠ و٢٥٠ مليون سنة مضت، ظهرت كثير من النباتات البرية، ووجدت غابات واسعة في الاراضي السبخة المشبعة بالبخار.

وبعد ان ماتت وتلاشت هذه النباتات الحرجية تحولت الى فحم وقد وجدت نباتات متحجرة داخل الفحم كما دلت الحفريات. وعرف نبات السرخس في تلك الزمن، كما ظهرت نباتات طويلة تشبه الصنوبر،



والتي هي في الواقع اجداد الصنوبر الحالي وجميع النباتات الصنوبرية، وعرفت كذلك نباتات تشبه

السرخس الا انها تنتج حبوبا، وحبوب السرخس هذه هي اجداد النباتات المزهرة.

ومنذ ١٥٠ مليون سنة ظهرت مجموعات كبيرة من النباتات المتفتحة، ومن بين هذه النباتات نبات (السيكاسية) التي لم يبق منها الا عدد قليل جدا. وظهرت كذلك نباتات (الجنكة) وهي شجر صيني مروحي الورق اصفر الثمر، ولم يبق من هذا النوع من الشجر الا شجرة واحدة، هي الشجرة المعروفة باسم (كزبرة البئر) وهي من طائفة السرخسيات. ان شجرة (السيكاسية) وكزبرة البئر) شأنهما شأن النباتات الصنوبرية تتبع مجموعة النباتات المعروفة باسم (عارية البزور).

وعارية البزور هذه تنتج بزورا عارية، ليست مغلفة بثمر كما في الفواكه.

الحفارة الآلية..

لم يعد اختراق الجبال من المهمات المستحيلة او حتى الصعبة، وذلك بفضل الآلة الجديدة الكندية الابتكار. وهي عبارة عن لولب فولاذي ضخم يستطيع تفتيت الصخور واختراق الجبال بسرعة خمسة امتار في الساعة الواحدة، مهما كانت وعورة هذه الجبال.

وتتم هذه العملية بواسطة الحفارة الآلية العاملة بالضغط الهيدروليكي، وبفضلها اصبح تنفيذ مشاريع انشاء الانفاق والمستودعات والمطارات المخفية، من الامور المتيسرة دون عناء.

ويتوقع الخبراء ان تساعد هذه الآلة على اكتشاف العديد من الآثار التاريخية القيمة. وتنتقل الحفارة الهيدروليكية بمحرك ذاتي بقوة ٢٥٠ حصانا، ويبلغ وزنها مع كامل تجهيزاتها ٣٥ طنا. ويمكن استخدام الحلزون الفولاذي لاهداف افقية او عمودية.

الهرمونات الزراعية.. تحت المجهر

يعتبر استخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية في مجال الزراعة من الامور التي ساعدت على تطوير الزراعة من حيث زيادة الكمية وتحسين الانتاج.

وفي كل يوم، تخرج علينا الشركات والمصانع المتخصصة بانتاج المواد الزراعية بعشرات من المواد الكيماوية او شبه الطبيعية التي تقضي على الآفات الزراعية و / او تعمل على زيادة الانتاج.

وتعمل الشركات والمصانع على تجربة هذه المواد واختبارها قبل طرحها للسوق. وتشمل الاختبارات حاليا التأكد من عدم وجود اي آثار سلبية لهذه المواد سواء على صحة الانسان الذي يتناول المنتوجات الزراعية او على الحيوان او على البيئة المحيطة. والمقصود بالبيئة، الهواء والمياه الجوفية، والحشرات والاعشاب المفيدة وغير ذلك.

ومنذ بضع سنوات، انزلت الشركات للاسواق (الهرمونات) لزيادة نمو وتحسين الثروة الزراعية والحيوانية. وقد اهتم المزارعون لدينا بهذه المواد التحسينية. وقد انتشر استخدامها لدينا في الزراعة وفي مجال تربية الثروة الحيوانية في الآونة الاخيرة بشكل ملحوظ، خاصة في انتاج الدجاج اللاحم، والخضروات والفواكه.

ولعل المشكلة التي تواجه المستهلك للانتاج الزراعي والحيواني سواء هنا او في الخارج، تكمن في معاناته المستمرة، من سوء استخدام مثل هذه المواد المفيدة والخطيرة في آن واحد. فالاسمدة الكيماوية على سبيل المثال تحسن نوعية الانتاج، اذا ما استخدمت بالنسب المقررة لها. اما اذا زادت النسب عن المعدل الطبيعي او المقترح فانها غالبا ما تسبب انواعا مختلفة من التسمم للانسان والحيوان، وتتراوح شدة التسمم من الخفيف الى التسمم القاتل اما الامر الاكثر خطورة، فهو استخدام الهرمونات بكثرة وبشكل لا مسؤول، خاصة وان نتائج تأثير هذه الهرمونات على صحة الانسان على المدى الطويل غير معروفة، حتى لدى الشركات التي تنتجها والمطلوب هو الاهتمام الرسمي بمتابعة استخدام هذه المواد لدينا دائما لتفادي ما لا تحمد عقباه.

ومن الامور المثيرة للضحك والقلق في آن واحد، ما حصل مع احدهم اذ اشترى كمية من الخيار الصغير في المساء وعاد الى بيته ووضع (الخيار) في الثلاجة، وفي اليوم التالي حين ذهب ليتناول واحدة، فوجيء بان الخيار الذي اشتراه بالامس صغيرا قد اصبح من النوع الكبير... جدا!!

سامية الطعطوط

جديد الطب

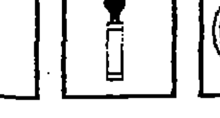
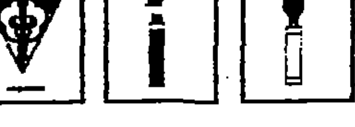


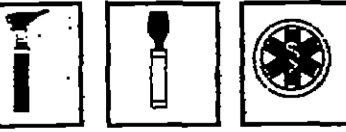









السنفرة.. وحب الشباب

حب الشباب، ظاهرة طبيعية تظهر على الوجه والصدر والظهر في فترة المراهقة باشكال مختلفة. تتراوح حبوب الشباب بين خفيفة وتسمى بالنوع الحبيبي، والأخر بالحبوب ذات القيح ويمكن للحبيبية أن تتحول لحبوب ذات قيح اذا اهملت او تلوثت.

كثيرا ما يزعج الشباب والفتيات، الآثار المترتبة اذا اهمل المريض علاج حب الشباب كظهور الندب والطبع، حيث ان ازالتها بالعلاجات العادية امر صعب لذلك يلجأ المريض للبحث عن طرق لازالة هذه الآثار بالعمليات التجميلية ومنها عملية السنفرة.

طريق السنفرة والمقصود بها

هي حك بشرة للوجه لازالة الطبقة الخارجية والسماح بنمو طبقة جديدة لا تحمل الحفر والندب والمسامات الواسعة التي يخلفها حب الشباب.

وتتم هذه العملية اليوم في الكثير من عيادات التجميل المتخصصة وتتلخص في تمرير ورق محبب يدور على آلة فوق بشرة الوجه.

وتعمل هذه العملية تحت التخدير الكامل حيث ينتج عن ذلك احمرار في الوجه وتهيج للطبقة الخارجية وينصح المريض بعدم التعرض لاشعة الشمس لمدة اربعة اسابيع.

وبعد عدة اسابيع تسقط الطبقة المحكوكة وتنشأ طبقة متناسقة اللون اذا لم يتعرض المريض للشمس، او التهاب جلدي نتيجة لعملية الحك.

وهنا لا بد من التذكير بان نجاح هذه العملية يعتمد بدرجة كبيرة على مدى وقناعة واستعداد وقابلية المريض لهذه العملية، وتعتمد على درجة عمق الندب التي تركتها الحبوب على الوجه.

الدكتور عبدالله انور الداوود

«مستشار واختصاصي الامراض الجلدية والتناسلية»

التمارين الرياضية للتغلب على آلام الظهر

آلام الظهر والصداع اللذان ثار حولهما الجدل والمناقشات في بداية افتتاح مؤتمر الالكترونيات، يعتبران من اكثر الامراض شيوعا، ويسببان مضاعفات تكاد تكون مستمرة للانسان.

وعلى الرغم من ان التقدم التكنولوجي وتطور اساليب ومعدات الجراحة، قد ادى في بعض الحالات، الى امكانية استبدال بعض فقرات العمود الفقري التالفة، وكذلك فان استنباط عقاقير دوائية جديدة، قد ساهم في تخفيف حدة الالم الى حد كبير. ومع ذلك فان آلام الظهر، تكاد تكون مرضا عالميا لا ينافسه اي مرض آخر، من حيث سعة انتشاره.

وفي الولايات المتحدة يقاسي اكثر من ٤٠ مليون شخص من اوجاع الظهر. ومن هذا العدد الكبير تصاب نسبة ليست بالقليلة بحالات عجز جزئي، بينما تعجز نسبة اخرى عن مواصلة العمل. ويعتقد عدد غير قليل من العلماء والباحثين، ان آلام الظهر تعود الى لاسباب وراثية، تمتد الى اعماق التاريخ، منذ بداية الانسان الاول، حيث كان يسير على اربع واضطر تحت احد الظروف التاريخية للانتصاب بقامته، ومنذ ذلك اليوم والانسان يشعر بألم في اسفل الظهر.

وتبدأ آلام الظهر عادة، بصداع مؤلم ثم بآلام في الظهر. ويكون الالم في العادة في اسفل الظهر. وتبذل مراكز الابحاث جهودا مضنية، للبحث عن علاج لاقدم امراض الإنسان التي تسبب له مضايقات وآلام لا حدود لها.

وآلام الظهر من الممكن ان تصيب اي شخص صغيرا كان او كبيرا، ذكرا او انثى، من مختلف الطبقات والمهن. وفي سبيل البحث لعلاج لهذا المرض المؤلم، ينفق الاميركيون ما يزيد على بلايين الدولارات سنويا، على الاطباء والعقاقير الدوائية المختلفة، والجراحات ووسائل العلاج الطبيعي.

وبالاضافة الى عوامل الوراثة، توجد اسباب اخرى حديثة لآلام الظهر. فالغالبية العظمى من العاملين، يقضون جزءا كبيرا من وقتهم وهم جلوس خلف المكاتب. وبالتالي يضيفون جهدا زائدا على العمود الفقري، مما يجعله اكثر تعرضا للاصابة.

ويقول الدكتور كينيث بان آلام اسفل الظهر تعد الى حد كبير، مرضا اجتماعيا لانها ترجع الى الطريقة التي يعمل ويعيش بها الانسان الحديث.

وتقريبا، كل شيء من الممكن ان يؤدي الى اصابة الظهر. وتوقف السيارة فجأة، الاجهاد الزائد في المنافسات الرياضية، الاحذية المرتفعة الكعوب، الانحناء لكي الملابس، الحركة المفاجئة، وحتى الاعمال العادية، مثل تنظيف اسنان او العطس والسعال، يمكن ان تؤدي لاصابة الظهر.

ولهذا يرى الاطباء ضرورة القيام بالتمارين الرياضية، التي تساعد على المحافظة على عضلات الظهر واربطته في وضع سليم، كما ان اتباع العادات الصحية في المشي والوقوف والنوم، والغذاء المتوازن جميعها تساعد على المحافظة على ظهر سليم. واخيرا يعتقد بعض العلماء والاطباء ان المشي على اربع، من التمارين المفيدة للظهر، والتي تعمل على تقوية عضلاته، وعلى اراحته من وضع الوقوف المتعب.

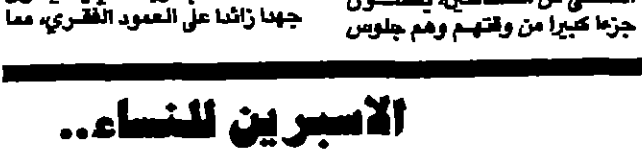
نقل العمليات الجراحية الى الشاشة الصغيرة!

من الخطوات الجديدة في ميدان الطب، ما يتمثل في القدرة على نقل كل نشاط طبي، وخصوصا العمليات الجراحية الدقيقة الى الشاشة الصغيرة وذلك بكل دقة ووضوح.

ويفضل المراقبة على الشاشة، يمكن تفادي اي خطأ اذ ان عددا من كبار الاطباء والمختصين، اصبح بامكانهم نقل هذه العمليات بكل تفاصيلها، ومتابعتها في غرفة مجاورة او بعيدة عن مكان اجراء العملية.

وقد اثبتت التجارب، انه يمكن بواسطة هذه الوسيلة مضاعفة احتمال نجاح العمليات الجراحية الدقيقة جدا، مثل استبدال الشرايين التاجية التالفة باخرى، وكل ما يتطلب دقة وعناية كبرى مثل الرئتين والكبد والمعدة.

الجدير بالذكر، ان الاطباء كثيرا ما يخطئون، بسبب ضغط العمل والخضوع لظروف صعبة لاسباب خاصة، وعن طريق توسيع المراقبة المتعددة تنتفي هذه المخاطر.



الاسبرين للنساء..



بدأت البراهين الطبية تثبت تدريجيا، انه وبعد سن اليأس تتعرض المرأة بالتأكيد لامراض القلب. وقد تبين ان نسبة وفيات المرأة بسبب امراض الاوعية الدموية، هي اكثر من نسبة الوفيات بسبب امراض السرطان مجتمعة.

وفي بحث اجري في كلية الطب في جامعة هارفارد، استمر (٦) سنوات، وظهرت نتيجته قبل سنتين، عن المرأة والاسبرين. تبين ان المرأة التي تتناول من ١ - ٦ حبات اسبرين اسبوعيا، تعاني اقل بنسبة ٢٥٪ من امراض القلب من المرأة التي لا تتناول الاسبرين. ومن هنا استنتج ان جرعة قليلة من الاسبرين، تحمي حياة مئات الالاف من النساء الامريكيات سنويا. وفي دراسة لاحقة تمت في اوروبا، اظهرت ان للاسبرين، فوائد وقائية اخرى للمرأة فهو يخفف السكتة الدماغية، وسرطان القولون ويهدىء من آلام الشقيقة ويقلل من فرص المضاعفات اثناء الحمل. ويعرض العلماء ان الاسبرين يعمل امراض اخرى، لكنهم لا يعرفون كيف. ويؤكدون ان استخدامه لن يبعد المرض الا اذا رافقه اسلوب حياة صحي حيوي. وكل ما يقال ان الاسبرين دواء هام يقلل فرص معاناة بعض الحالات المرضية مثل الصداع النصفي المتكرر. ويعاني حوالي ستة عشر مليون امرأة امريكية من آلام الشقيقة. وقد بينت الباحثة في (هارفارد) ان تناول حبة اسبرين يوميا يقلل من تكرار هذه الالام بشكل كبير.

كما تبين ان تناول ربع الى نصف حبة اسبرين يوميا، يقلل من ضغط الدم الناتج عن الحمل. وهو حالة خطيرة جدا قد تسبب وفاة الام والجنين. فاذا كانت المرأة حاملا وقلقة من ضغط الدم، عليها استشارة الطبيب قبل البدء باخذ الاسبرين.

كذلك اجرت الجمعية الامريكية للسرطان، دراسات على ٦٠٠ الف امريكي، تبين على ضوئها ان اولئك الذين يتناولون جرعات خفيفة من الاسبرين، تصاب نسبة قليلة جدا منهم بسرطان القولون، وهو المرض الرئيسي القاتل لعدد من المدخنين. يؤثر على النساء والرجال بنسبة واحدة. وقد اقترحت الجمعية تناول الاسبرين لحماية عشرة الاف امرأة من سرطان القولون كل عام.

التأثيرات الجانبية للاسبرين، فتتراوح من شخص لآخر. وافضل طريقة لتجنب آلام المعدة، يتم بتناول الاسبرين اثناء الوجبات، او باذابتها بقليل من الماء او العصير حتى تمر من المعدة بسهولة ويسر. او ان تؤخذ مغطاة لتبدأ بالذوبان بعد الخروج من المعدة.

اما اذا كان الشخص يعاني من اضطراب في تخثر الدم، او من داء معوي مزمن، فيجب عليه استشارة الطبيب قبل تناول الدواء.

للصيف.. دواء جديد للقضاء على البعوض

مع حلول فصل الصيف وارتفاع الحرارة، يتضاعف وجود البعوض والحشرات المؤذية عشرات المرات. والابتكار الجديد حققته احدى المؤسسات السويسرية التي تعنى بانتاج وتطوير مثل هذه المواد. ومن ابرز مميزاته، انه لا يترك اي آثار سلبية على الصحة العامة عند استخدامه، كما هي حال المواد السامة الاخرى المستخدمة في القضاء على الحشرات والفيروسات المؤذية.

ويخدم هذا التركيب الكيماوي على مدى ٢٤ ساعة، بالفعالية ذاتها. ويقضي فقط على الحشرات. ويجري تركيبه عن طريق حله بالمياه بمعدل يتراوح بين ٥٠ و٧٥ غراما لكل ٢٠ ليترا من الماء.

انسان آلي... مصاب بجلطة في المخ

تستخدم مستشفى (تيمون) في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا، انسانا آليا مصابا بجلطة في المخ، ويطلق عليه اسم (تلكوم). وهو يمثل النصف الاعلى للجسم البشري، ويدرس عليه طلاب الطب والاطباء اصابات الاوعية الدموية في المخ، حيث تعتبر جلطة المخ السبب الثالث للوفيات في فرنسا.

وقد صنع من (تلكوم) نسختان توأم بالحجم الطبيعي لرجل في الستين من عمره. وقد زود بشرايين نابضة يمكن فحص نبضها باللمس او السماعة الطبية. كما يمكن معاينة (نبض شرايينه) واجراء فحوص شاملة عليه وتصويره بالموجات فوق الصوتية التي تعطي صورا ملونة، وبجهاز دوبلر ومقارنة حالته بحالات اخرى ومراجعة التشخيصات النموذجية للاخصائيين واختيار العلاج المناسب.

ولان (تلكوم) مريض مطيع، فانه يمكن الاطباء من الاطلاع على ظروف تعرضه للاصابة بالجلطة المخية وعلى ماضيه الطبي والعائلي، واسلوب عنايته بحالته الصحية.

ويعطي تلكوم نفسه اربعة اسماء، كل اسم يمثل حالة من حالات تطور المرض بالجلطة المخية، بدءا من الاصابة بتصلب الشريانين اللذين يغذيان المخ، والى ان يصل للمرحلة الاكثر خطورة عند الاصابة بجلطة المخ.

اهلا بأزهار الدستور

قصي شديفات
يزن محمود الشيخ
باسل زياد النجار
سعيد الشرقاوي
عيسى وتانسي عمر الحافظ
قيس النمري
غيث النمري
سوسن النوباني
روان النوباني
وائل محمود بدر
امينة النوباني
لشلي حداد
عبدالله ايمن البدلوي
محمد وميرفت وامير جدوع
سكينة عماد شكري
سارة عماد شكري
نور الدين حرب
سلام محمود بدر

مغامرات طارق

سيناريو: ابو شدى
رسوم: رسلان سالم

في السيارة

ركب طارق مع والده في السيارة للذهاب الى السوق بغرض شراء بعض الحاجيات.

وكان طارق ينظر باعجاب الى طريقة والده في قيادة السيارة وفي السيطرة عليها وتجاوز الصعوبات التي كانت تعترضه.

ثم قام طارق بفتح نافذة السيارة لان الجو حار، ورغم تحذير والده لخرج يده من النافذة ليستمتع بدوره بالهواء الذي كان يلامس يديه.

وفجأة صرخ طارق صرخة شديدة فقد احتكت يده بالجدار الخارجي لحافلة كبيرة كانت تنطلق بسرعة ولحسن الحظ كانت اصابته سطحية بسيطة.

اوقف والده السيارة واخذه الى الطبيب وقد تعلم بعدها درسا لن ينساه بضرورة عدم اخراج يديه من السيارة لان في ذلك خطرا شديدا.

صباح الخير

صنع في الاردن

لا احلى ولا اروع من هذه الجملة: «صنع في الاردن». فهل قرأتها يا قارئي العزيز وسعدت بها؟ هل قرأت «صنع في الاردن» على بنطال لبسته، او بسكويت اكلته او سرير نمت عليه او صنبور ماء استعملته؟

هل لاحظت ان كثيرا من الادوات الصحية والبلاط الصيني والالمنيوم مصنوع في الاردن؟ هل لفت نظرك ان جهاز التلفزيون وبعض الادوات الكهربائية قد اصبح يصنع في الاردن؟ ومن الذي يصنع هذه الصناعات المهمة؟ من الذي يؤمن لنا الملابس والماكولات والمواد الغذائية المعلبة وكثيرا مما نستعمل في بيوتنا ومدارسنا؟ انها عقول ابنائنا وسواعدهم الفتية انهم آباؤنا واخوتنا وامهاتنا واخواتنا.. انهم ابناؤنا وبناتنا يعملون في المصانع ليؤمنوا لنا احتياجاتنا بدل استيرادها من الخارج.

ونحن في الاردن يسعدنا ان نشرب وناكل من حليب مزارعنا وان نلبس من مصانع الانسجة الاردنية وان ننتعل احذية تصنع في الاردن وان نبني بيوتنا من حجر بلادنا واسمنته.

البلاد المتقدمة تصنع كل صناعاتها بيد ابنائها وتصدر للعالم انتاجها وكلما تقدمت البلاد زادت صناعاتها وتطورت ونحن في الاردن على اول الطريق نصنع الكثير من انتاجنا وبحاجة الى السير قدما لمزيد من المصانع والانتاج.

وتحية للعاملين في مصانعنا.

ماما روضة

مسابقة الاسبوع

مسابقة هذا الاسبوع تتطلب اختيار الاجابة الصحيحة للاسئلة التالية:

١ ـ عدد فقرات العمود الفقري لدى الانسان:
أ ـ ٢٣ فقرة ب ـ ٣٣ فقرة ج ـ ٤٣ فقرة

٢ ـ يحتوي جسم الانسان العادي السليم على:
أ ـ ٦ ليترات من الدم ب ـ ٣ ليترات من الدم ج ـ ١٠ ليترات من الدم

٣ ـ درجة حرارة الانسان الطبيعي هي:
أ ـ ٢٧ درجة مئوية ب ـ ٥٢ درجة مئوية ج ـ ٣٧ درجة مئوية

٤ ـ عدد العظام في الهيكل العظمي للانسان هي:
أ ـ ٢٢٠ عظمة ب ـ ٢٤٠ عظمة ج ـ ٢٠٦ عظمات

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور علك تفوز بجائزة مقدمة من وزارة الثقافة، هي مجموعة كتب من اصداراتها ترسل الاجابات الى «جريدة الدستور» صفحة ازهار الدستور ص.ب ٥٩١ ـ عمان ـ الاردن.

حل مسابقة الاسبوع قبل الماضي

كانت مسابقة الاسبوع قبل الماضي تتطلب ذكر عشرة اسماء وردت في القرآن الكريم ليوم القيامة:

يوم القيامة، الحاقة، الواقعة، الساعة، يوم الحشر، يوم الحساب، الغاشية، الزلزلة، الجاثية، القارعة، البعث، يوم الجمع، يوم التناد، الطامة، اليوم العظيم، التلاق، الآزفة، العسير، التغابن، الفصل، اليوم الحق.

وباجراء القرعة فاز الصديق عمر خضر خليل غانم/عمان يرجى من الصديق عمر او ممن ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي مجموعة كتب من اصدارات وزارة الثقافة.

مقتطفات من كتاب «ادب الاطفال ومكتباتهم»

هيفاء شرايحة

معنى ادب الاطفال

يتخذ ادب الاطفال اشكالا عديدة ويكتب في مجالات واسعة مختلفة، ولذا كانت ثقافة الاطفال تعني الكتب والمجلات والمقالات التي يقرأونها والافلام والمسارح التي يشاهدونها والاغاني الخاصة بهم، فهذا هو المقصود ايضا بادب الاطفال ومن هذه الاشكال:

ـ الكتب المصورة
ـ الحكايات الشعبية
ـ كتب هدفها التعلم ويدخل ضمنها:
١ ـ القصة ٢ ـ الشعر ٣ ـ المسرحية
ـ المجلات: ونعني بها المجلات الخاصة بهم:
ميكي وسمير والسندباد
ـ برامج الاذاعة والتلفزيون.
ـ الافلام الكرتونية والافلام الواقعية.
ـ مسرح العرائس.
ـ الاسطوانات.

... وغير ذلك

تاثير ادب الاطفال على شخصية ونمو الطفل

ادب الاطفال اليوم له تاثيره الواضح في تربية الطفل، وبالتالي في شخصيته، فهو الباعث على خلق الاتجاهات الحميدة وغرس حب الوطن والوطنية الحقة في نفوسهم بقراءة قصص البطولات واخبار رجال التاريخ.

ولا عجب في ذلك اذا عرفنا ان اكثر الادباء والمفكرين قد تاثروا بالحكاية التي سمعوها في طفولتهم فهذا «نجيب محفوظ» يقول في مذكراته عن حكايات امه التي كانت تلهب خياله.. وكذلك كامل الكيلاني.

وادب الاطفال الجيد يكون اداة لكسب المعرفة التي لها علاقة بحياة الطفل اليومية وليس تلقينا للمعرفة، بل ان الكاتب الجيد يثير اهتمامهم ويبعث فيهم النشاط لمعرفة اشياء اخرى.

والطفل يستعرض القصة ويقارنها بما عنده من تجارب وخبرات مما يجعله يعيش القصة في كل احداثها ويرحل ويجول مع رحلاتها وتكون عنده الرغبة الاكيدة في المعرفة والتعرف ليوسع دائرته ويكتشف مواطن الصواب والخطأ في المجتمع وما فيه من خير وشر.

ويستطيع الكاتب ايضا ان يؤثر في شخصية الطفل عن طريق القراءة والالمام اهدافها التي منها:

١ ـ التسلية والاستمتاع.
٢ ـ تعريف الطفل على الوسط المحلي الذي يعيش فيه.
٣ ـ اطلاع الطفل على افكار الكبار وآرائهم.

وطفل اليوم ليس مجرد طفل صغير بعيد عن المجتمع والمعرفة بل عنده من الطاقات والمعلومات ما يعادل والديه ايضا فالطفل يستطيع ان يدرك ويلتقط باسرع وادق مما نتصوره وتعرفه عنه، وطفل اليوم ينمو ويكبر مع الاكتشافات ولا يشعر بانها خارقة ومدهشة لانها نشأت معه.

في هذه الايام... كانوا يرتاحون

يوم الاحد: كان يوم الراحة عند الرومان.
يوم الاثنين: كان يوم الراحة عند اليونان.
يوم الثلاثاء: كان يوم الراحة عند الفرس.
يوم الاربعاء: كان يوم الراحة عند الاشوريين.
يوم الخميس: كان يوم الراحة عند المصريين.
يوم الجمعة: يوم الراحة عند المسلمين.
يوم السبت: يوم الراحة عند اليهود.

من الصديق/احمد كامل ـ سوف

الطفل والجدول

شهلا الكيالي

الطفل: صباح الخير يا جدول
الجدول: صباحك انعش الجدول
الطفل: اتسمح لي بان اسال؟
الجدول: سؤالك عندي لا اجمل.
الطفل: اراك تداعب الشجرا
اراك تعانق الثمرا
تسامر راعي الغنم
تشارك حلوة النغم
نشيطا دائما تبدو
بلا كلل ولا ملل؟!
الجدول: اروي الطير والبشرا
واسقي العشب والشجرا
واكسو الارض بستانا
جميل اللون مزدانا
فابدو دائما فرحا
اغني غنوة الامل



التقى كنعان وحنظلة في مكتبة المدينة لم يكن احدهما قد قابل الاخر منذ مدة طويلة. فما ان التقيا حتى تعانقا عناقا حميما قال كنعان: ـ لم ارك منذ مدة طويلة يا حنظلة... فاين كنت؟

ـ انتقلت الى ارض اخرى بعيدة سافرت وصديقي ناجي العلي الى هناك ولكنني لم استطع فراق هذه الارض اشتقت اليها، بل اشتقت بالذات الى مدينة القدس والى مسجدها الاقصى الجميل.

ـ وما الذي جاء بك الى المكتبة الآن؟

ـ جئت اقرأ تاريخ هذه المدينة وتاريخ المسجد الاقصى. وانت يا صديقي كنعان اترى الناس باهمية التاريخ؟

ـ اتعني لان اسمي كنعان جد العرب الاول واول القبائل التي عاشت في فلسطين والى اليوم؟ اذن هيا بنا نقلب صفحات التاريخ صفحة صفحة.

قال حنظلة: ولكن باختصار. فلقد وعدت صاحبي «ناجي العلي» ان اعود اليه بسرعة.

وبدأ كنعان وحنظلة يقلبان صفحات كتاب التاريخ

ـ انظر يا حنظلة هذه قبائل الكنعانيين اجداد العرب الاوائل سكنوا القدس منذ اقدم العصور ومنذ ما يزيد على ثلاثة آلاف سنة قبل ميلاد سيدنا المسيح لقد زرعوا الارض وعمروها وظلوا يسكنونها الى يومنا هذا رغم تغير الازمان والاحوال وقد اتخذوا اسماء مختلفة مع ان اصلهم واحد ونسبهم واحد فهم اليبوسيون والعموريون والمؤابيون تماما كما نحن نسمي العرب اليوم اردنيين وعراقيين وسوريين وسودانيين ... الخ.

سأل حنظلة:

ـ وما هذه القبائل الغريبة الشكل التي اراها هنا وهناك؟

ـ انها قبائل وشعوب غازية جاءت الى هذه الارض وحاربت اهلها وحاولت ان تبني لها ممالك فيها ومنهم العبرانيون واليونان والفرس والرومان.

ـ وهذه اثارهم بعضها باق الى اليوم وبعضها اندثر وتهدم..

ـ نعم وقليل منهم بقي في البلاد واصبح من اهلها وكثير منهم عادوا الى بلادهم وتركوا البلاد لاهلها العرب.

وقلب حنظلة الصفحات.

ـ وهذه مدينة القدس من اقدم المدن العربية واسمها القديم اور سالم وهو اسم كنعاني معناه مدينة السلام بنتها القبائل العربية وعاشت فيها اكثر من الف وستمائة وخمسين عاما قبل ان يدخلها اي يهودي من بني اسرائيل الذين جاءوا اليها مع النبي موسى ثم خرجوا منها بعد ان هدم ملكهم وقلاعهم الملك «نبوخذ نصر».

قال كنعان: سترى ان مدينة القدس ذات اسوار وابواب عديدة وقد هدمت عدة مرات ولكن الله سبحانه وتعالى ربطها بمدينة مكة المكرمة: حين اسرى برسوله محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام بمكة المكرمة الى المسجد الاقصى في القدس فربط هاتين البقعتين المباركتين برباط مقدس الى يوم القيامة.

وقلب كنعان صفحات الكتاب

ـ اتراك تعرف الخليفة عمر بن الخطاب.

صاح حنظلة:

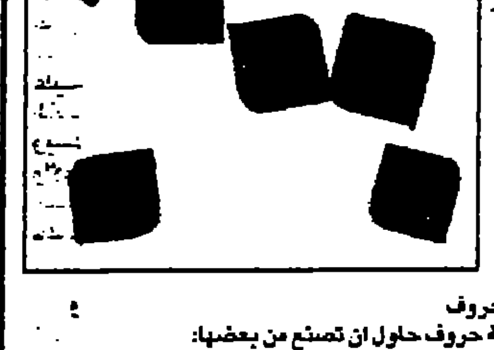
ـ اعرفه... اعرفه فقد دخل القدس فاتحا لها ودون قتال صلى فيها وبنى مسجده في ساحة المسجد الاقصى وامر بلالا فاذن من على اسوارها.

صاحب الدجاجة

للشاعر: محمد عثمان جلال

كان البخيل عنده دجاجة
تكفيه طول الدهر شر الحاجة
في كل يوم مرة تعطيه العجب
وهي تبيض بيضة من الذهب
فظن يوما ان فيها كنزا
وانه يزداد منه... عزا
فقبض على الدجاجة المسكين
وكان في يمينه سكين
وشقها نصفين من غفلته
اذ هي كالدجاج في حضرته
ولم يجد كنزا ولا لقية
بل رمة في حجرة مرمية
فقال: لا شك بان الطمعا
ضيع للانسان ما قد جمعا

للاذكياء فقط



العب بالحروف

هذه سبعة حروف حاول ان تصنع من بعضها:

أ ـ اسم طائر اليف
ب ـ اسم حيوان اليف
ج ـ منديل يحمله الانسان في جيبه
د ـ كلمة تعني «لا يجوز»
هـ ـ لون من الالوان

قم بهذه التجربة: الابحار

ستحتاج الى وعاء بلاستيكي دقيق ومستطيل وذلك كزجاجة شامبو وبانيو وحبتين مضادتين للحموضة مثل الالكاسالتزر مثلا:

1 اقطع الحبتين الى ٨ قطع
2 ضع القطع في الوعاء البلاستيكي
3 املأ البانيو
4 املأ الوعاء الى ربعه بالماء وضعه فوق الماء برفق ستلاحظ انه بدأ في الابحار.

يمتزج الماء مع الحبتين المضادتين للحموضة فينشأ عن ذلك غاز اسمه ثاني اكسيد الكربون وينطلق الغاز من فتحة الوعاء البلاستيكي وبالتالي يدفعه للامام

قم بالتجربة على ان تستعمل وعاءين وكانهما في سباق.
ثم استعمل وعاءين مختلفي الحجم، ايهما يسبق الآخر؟ ولماذا؟

تصاعد حرب الاسماك بين المغرب واسبانيا

الرباط/رويتر/ اتهم المصدرون المغاربة الصيادين الاسبان بالهمجية لتدميرهم سفينة جمبري روبيان احتجاجا على تاخير التفاوض على اتفاق جديد لصيد الاسماك بين الاتحاد الاوروبي والمغرب·

وشكا المصدرون المغاربة في بيان من ان السلطات الاسبانية في مرفأ الجزيرة الجنوبي وهو المدخل الرئيسي للصادرات المغربية الى أوروبا لم تتخذ اي اجراء لضمان سلامة مرور السلع المغربية·

ووصف البيان سلوك الصيادين الاسبان بالهمجية وقال هذه ليست المرة الاولى التي تشارك فيها السلطات الاسبانية مباشرة في حرب تجارية ضد قطاع التصدير المغربي·

واضاف ان المصدرين المغاربة عجزوا عن الوفاء بالتزاماتهم لعملائهم الاوروبيين بشحنات الفراولة والبطيخ والحبوب التي تاثرت بشدة في الاونة الاخيرة بما وصفه البيان بتحرشات سلطات الموانىء الاسبانية· ودعت رابطة المصدرين الحكومة الى اتخاذ اجراءات لضمان سلامة مرور السلع المغربية الى سوق الاتحاد الاوروبي·

وحثت الرابطة الحكومة ايضا على التفاوض بصفة عاجلة على روابط بحرية جديدة مع الموانىء الفرنسية المطلة على البحر المتوسط·

وكان نحو ٥٠ صيادا اسبانيا دمروا نصف حمولة شاحنة من الجمبري /الروبيان/ المغربي قرب مرفأ الجزيرة يوم الجمعة قائلين ان حجم الجمبري صغير·

وفي وقت لاحق اعترضوا شاحنتين اخريين تحملان شحنة من السردين والانشوجة·

وقد فشل مفاوضون من المغرب والاتحاد الاوروبي في الاتفاق على شروط اتفاقية جديدة للصيد بعد ثلاث جولات من المحادثات بدات في اذار الماضي·

وكان الاتفاق الاخير الذي انتهى العمل به في اخر نيسان الماضي يسمح لاكثر من ٧٠٠ سفينة اغلبها من اسبانيا بالصيد في المياه المغربية·

ويريد المغرب تقليل عدد السفن بدرجة كبيرة ويصر على خفض حصص صيد انواع معينة للحفاظ على الثروة البحرية منها· وامر المغرب جميع سفن الصيد التابعة لدول الاتحاد الاوروبي بمغادرة مياهه لحين توقيع اتفاق جديد·

ومن المقرر ان تبدا الجولة المقبلة من المحادثات في الرباط في أول حزيران المقبل·

تراجع استئجار الناقلات في الشرق الاوسط

ستوكهولم/رويتر/ لم يفت في عضد اصحاب السفن في اجتماعهم السنوي ما سمعوه من ان عمليات استئجار ناقلات النفط العملاقة لشحن النفط من منطقة الخليج تراجعت· وقال ايريك رانهايم الاقتصادي المتخصص في شؤون الملاحة امس الاربعاء ان عمليات الاستئجار لنقل النفط من الخليج تراجعت في اول اربعة اشهر من عام ١٩٩٥ وانها قد تواصل الانخفاض خلال باقي العام على اساس التقديرات· وقال رانهايم امام الاجتماع السنوي للرابطة الدولية لاصحاب الناقلات المستقلين انترتانكو عمليات الاستئجار في الشرق الاوسط انخفضت منذ كانون الثاني ١٩٩٥ بينما زادت عمليات الاستئجار في امريكا الشمالية وغرب افريقيا·

الا ان اصحاب السفن المشاركين في الاجتماع قالوا ان التغير في مستويات الاستئجار في الوقت الحالي لا يسبب لهم اي انزعاج·

البنك الدولي يقرض تونس ٦٥ مليون دولار

واشنطن/رويتر/ قال البنك الدولي انه اقر تقديم قرض حجمه ٦٥ مليون دولار لدعم المشروع الوطني التونسي لتمويل الريف· ويهدف المشروع الى مساعدة البنك الزراعي الوطني في تشجيع الاستثمار الخاص في المناطق الريفية بما يعود بالفائدة على صغار المزارعين والصيادين والحرفيين وايضا المراة الريفية· وقال البنك الدولي في بيان امس الاول ان المشروع الذي يستمر اربع سنوات سيسعى الى تقديم قروض متوسطة وطويلة المدى للاسكان الريفي والري والماشية وانتاج العلف وزراعة الاشجار· ويقدر اجمالي تكلفة المشروعات بواقع ٤٢٠ مليون دولار· ومدة القرض ١٧ عاما بما في ذلك فترة سماح قدرها خمس سنوات بسعر الفائدة المتغير للبنك·

البورصات العالمية

صعود الدولار في طوكيو

طوكيو/رويتر/ صعد الدولار في المعاملات المتاخرة عن المستويات المنخفضة التي سجلها في طوكيو امس بعد ان تدخل بنك اليابان المركزي مرارا شاريا الدولار فوق مستوى ٨٦ ينا·

لكن الدولار ظل بشكل عام ضعيفا ومنخفضا اكثر من ين عن مستوياته في اواخر المعاملات في نيويورك امس الاول·

وقال محللون ان مبيعات من المصدرين والصناديق الامريكية عند مستوى ٥٠ر٨٦ ين تجعل اي انتعاش ملموس في الدولار امرا صعبا·

وفي الساعة ٠٦٥٧ بتوقيت جرينتش بلغ الدولار ٢٣ر٨٦ ين و ٤٣١٨ر١ مارك مقابل ٠٥ر٨٧/٠٨ر٨٧ و٤٣٨٩ر١/٤٣٩٢ر١ عند الافتتاح و١٥ر٨٧/٢٠ر٨٧ ين و٤٣٨٥ر١/٤٣٩٠ر١ مارك عند الاغلاق السابق في نيويورك·

تراجع حاد للاسهم اليابانية

طوكيو/رويتر/ قال سماسرة ان اسعار الاسهم سجلت هبوطا حادا عند الاغلاق في طوكيو امس لتاثرها باقبال كبار المستثمرين المحليين على جني الارباح واستمرار عمليات تفكيك المراكز·

وقال السماسرة ان معنويات المستثمرين تاثرت بشدة وان العديد من كبار المستثمرين يخشون احتمال حدوث انخفاض شديد في السوق فجاة·

وقال متعامل في مؤسسة بي زد دبليو للاوراق المالية الوضع ليس جيدا· والمعنويات منخفضة بشدة·

وفي نهاية المعاملات هبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٣١ر٣٩١ نقطة او ٤٥ر٢ في المئة الى ٤٤ر١٥٥٧٩ نقطة· وبلغ حجم التعامل نحو ٢٨٠ مليون سهم مقابل ١١٠ ملايين سهم·

ارتفاع سعر الذهب في لندن

لندن/رويتر/ تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٧٥ر٣٨٣ دولار للاوقية /الاونصة/ ارتفاعا من ١٠ر٣٨٣ دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول·

وبلغ سعره عند اقفال السوق امس الاول ٤٠ر٣٨٣/٩٠ر٣٨٣ دولار للاوقية·

ثبات سعر الذهب في هونغ كونغ

هونج كونج/رويتر/ قال متعاملون ان الذهب اقفل في هونج كونج دون تغيير عن سعر الفتح المحلي بعد معاملات خاملة لم يخرج فيها طوال اليوم عن نطاق ٣٠ سنتا امريكيا·

وبلغ سعر الذهب عند الاقفال ٦٠ر٣٨٣/١٠ر٣٨٤ دولار للاوقية /الاونصة/ مقابل ٧٠ر٣٨٣/٢٠ر٣٨٤ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك امس الاول·

بقيمة ٣ مليارات دولار

اليمن وتوتال الفرنسية يوقعان اتفاقا لمشروع مشترك للغاز

صنعاء/رويتر/ قال مسؤولون ان اليمن ومجموعة شركات توتال الفرنسية وقعا اتفاقا للاعداد لمشروع مشترك للغاز في حقل مارب·

وقال كاستيلياني الاتفاق النهائي ربما يتم الوصول اليه في نهاية حزيران المقبل وفقا لهذا الاتفاق المبدئي فاننا سنبدا في اجراء الدراسات بشان التصميمات وارساء خط الانابيب والمحادثات مع الشركات الاخرى·

واضاف قوله سنبدا مفاوضات مع شركات اخرى وبصفة خاصة تلك التي تعمل في مارب وبصفة اساسية هانت واكسون·

وقد قالت توتال ان اجمالي الاستثمارات في المشروع سيصل الى ثلاثة مليارات دولار·

ويتضمن المشروع نقل الغاز بواسطة خط انابيب من حقل مارب الى محطة لتسييل الغاز الطبيعي ثم الى مرفأ للتصدير·

وقال بيان لوزارة النفط اليمنية ان الاتفاق ينص على انشاء شركة للمشروع فور التوقيع على الاتفاق المبدئي·

وقال كاستلياني للصحفيين ان توتال توصلت الى اتفاق مع اليمن لتغيير ترتيب المشاركة في الانتاج في حقل شبوة النفطي·

واضاف قوله استكشافاتنا في شبوة متواضعة لكن هناك بعض التعديلات في اتفاقنا مع الحكومة اليمنية ستمكن توتال من تحسين عملياتها للتنقيب عن النفط في شبوة·

اكتشاف حقل بترول جديد في الصحراء الغربية المصرية

القاهرة - (ا ف ب) - اعلن وزير البترول المصري حمدي البنبي اكتشاف حقل بترول جديد في الصحراء الغربية المصرية تبلغ طاقته الانتاجية ٧١٥٠ برميلا يوميا·

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحقل يقع في منطقة قارون على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا جنوب غرب القاهرة وقد اكتشفته شركة امريكية لكن الوزير لم يذكر اسم هذه الشركة·

واشنطن تتبع استراتيجية مزدوجة فيما يتعلق بالدولار

واشنطن/رويتر/ تتبع الولايات المتحدة فيما يبدو استراتيجية مزدوجة فيما يتعلق بالدولار ·· ففي حين ترحب بالزيادة الاخيرة في قيمة عملتها تؤكد ان اي انتعاش امام الين على المدى البعيد يتوقف على تحقيق تقدم في قطاع التجارة مع اليابان·

ويقول محللون ان هذا المنهج يهدف فيما يبدو الى ممارسة ضغوط على طوكيو في خلافها مع الولايات المتحدة بشان تجارة السيارات من ناحية وتجنب اي انتقاد بان واشنطن تعمل عمدا على الهبوط بقيمة الدولار من ناحية اخرى· وقال روبرت روبن وزير الخزانة الامريكي لرويتر اصبح الدولار اقوى ونحن نرحب بذلك·

وبعد ان هبط الدولار الى مستوى قياسي مقابل الين الشهر الماضي عاود الانتعاش وارتفع نحو تسعة في المئة· وساعد في تلك دلائل تشير الى ان الكونجرس جاد بشان خفض العجز في الميزانية وكذلك موقف الولايات المتحدة الصارم في خلافها التجاري مع اليابان·

وقد هددت حكومة الرئيس بيل كلينتون بفرض تعريفات جمركية ضخمة على طرازات من السيارات اليابانية الفاخرة تبعدها من الناحية الفعلية عن السوق الامريكية·

ويقول المحللون ان انتعاش الدولار هو نعمة ونقمة في ان واحد على حكومة كلينتون· ففي حين يساعد على خفض معدل التضخم الامريكي يخفف ايضا بعض الضغوط على المصدرين اليابانيين المتضررين من ارتفاع الين·

ويقر بعض مسؤولي التجارة الامريكيين بشكل غير رسمي بان قوة الين تزيد من سطوتهم في مفاوضات السيارات مع اليابان من خلال زيادة الضغوط على طوكيو لتسوية الخلاف· ويعتقد على نطاق واسع ان التوصل لاتفاق بشان تجارة السيارات سيساعد في تعزيز الدولار مقابل الين اذ من المتوقع ان يساعد في الحد من العجز التجاري الامريكي· وكما حدث في مرات عديدة من قبل نفى روبن ان بلاده تستخدم ضعف الدولار كاداة تجارية للضغط على اليابان· وقال قلنا دائما اننا لم ولن نستخدم الدولار كاداة في السياسة التجارية·

وردا على سؤال عما اذا كان الارتفاع الاخير في قيمة الدولار مقابل الين اضعف وضع الولايات المتحدة التفاوضي في خلاف السيارات قال روبن ان وضعنا فيما يتعلق بطوكيو يستند في الواقع الى وجهة نظر اساسية واسعة النطاق· وهذا لا يتاثر بتذبذبات الين او اي شيء اخر على المدى القريب·

وترى الولايات المتحدة ان الاسواق اليابانية ليست مفتوحة بنفس القدر مثل باقي الاسواق في دول كبرى اخرى· وقال روبن ليس هذا بالوضع الذي يمكن ان يدوم طويلا·

لكنه ومسؤولين امريكيين اخرين لم يخفوا اعتقادهم بان المشكلة التي واجهتها اسواق الصرف في وقت سابق من هذا العام لم تكن تتمثل في ضعف الدولار بقدر ما تتمثل في قوة الين· وهذا بدوره خطا اليابان وليس الولايات المتحدة·

في تقرير للبنك الافريقي للتنمية

الخبراء يحذرون من انكماش الصناعة وتزايد البطالة في افريقيا

أبوجا/رويتر/ حذر خبراء القارة في الاقتصاد من انكماش الصناعة بالقارة الافريقية قائلين ان هذا سيؤدي الى تكوين جيش هائل من العاطلين·

وقال ماقين رويجاسيرا احد مديري البنك الافريقي للتنمية في تقرير البنك عن التنمية الافريقية ما يحدث في افريقيا اليوم هو تهميش دور الصناعة· انه موقف غاية في الخطورة·

وقال التقرير ان اسهام قطاع الصناعة في نمو اجمالي الناتج المحلي بافريقيا انخفض الى ١ر٠ نقطة مئوية عام ١٩٩٤ من ٤ر٠ نقطة مئوية في ١٩٩٣ ·

وقال جوزيف متساه وزير مالية غانا السابق في ندوة اقامها البنك امس الثلاثاء ان انكماش التنمية الصناعية في افريقيا سيؤدي الى تقلص فرص العمل بالنسبة لسكان القارة الذين تتزايد اعدادهم بسرعة·

وقال الفقر في مدن افريقيا اخذ في الزيادة بمعدل ربما كان واضحا ليشمل بالتاكيد جيشا من العاطلين يتراوح عددهم حاليا بالفعل بين ١٥ و ٢٠ مليون نسمة·

واضاف ان عدد سكان المنطقة الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية الكبرى قد يزيد الى ٣٠٠ مليون نسمة في غضون عقد من ٢٠٠ مليون نسمة حاليا·

ومضى قائلا ومع استمرار تيار البطالة ينذر هذا بمشكلة فقر جماعية·

وقال البنك في تقريره ان السير في طريق التصنيع بسرعة اكبر مسالة ضرورية بالنسبة للقارة· واضاف ما زال التصنيع الكفء حاسما لتغيير هياكل الانتاج الافريقية وتنويع قاعدة الصادرات وخلق فرص عمل·

ويلقي كثير من الاقتصاديين الافارقة باللائمة في ضعف الاداء الصناعي وبخاصة قطاع الصناعات التحويلية في افريقيا على اصلاحات السوق الحرة التي اتبعتها دول افريقية عديدة في السنوات الخمس عشرة الماضية·

وقد املت هذه الاصلاحات وكالات مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كشرط مسبق لتخفيف عبء الديون والحصول على مساعدات جديدة من الغرب· وقدر البنك معدل النمو الحقيقي في اجمالي الناتج المحلي في افريقيا بنحو ٩ر١ في المئة عام ١٩٩٤ مقارنة مع ٧ر٠ في المئة في ١٩٩٣ و ٨ر٣ في المئة في ١٩٩٠·

لبنان يصدر شهادات ايداع بملياري ليرة

بيروت/رويتر/ قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قيمتها مليارا ليرة نحو ٢ر١ مليون دولار للبنوك التجارية ··

وبلغ حجم اصدار الاسبوع الماضي مليار ليرة نحو ٦١٤ الف دولار· وتبلغ مدة اصدار هذه الشهادات ٤٥ يوما ابتداء من اليوم الجمعة بفائدة ٢٥ في المئة·

ودرج مصرف لبنان المركزي على اصدار هذه السندات بشكل منتظم منذ بداية العام الحالي وبفائدة ١٥ في المئة لكنه رفع منذ ١٥ يوما الفائدة الى ٢٥ في المئة في وقت شهدت السوق المالية فيه ضغطا على الليرة اللبنانية·

المغرب يستورد مزيدا من الحبوب بسبب الجفاف

الرباط/رويتر/ قال وزير الزراعة المغربي حسن ابو ايوب ان الجفاف ارغم المغرب على استيراد المزيد من الاغذية لكن مشروعات الري ستعطي البلاد درجة من الامن الغذائي في المستقبل·

واضاف ابو ايوب قوله في مقابلة مع رويتر انه بالرغم من هذا فان الاكتفاء الذاتي يبدو امرا لا يمكن بلوغه·

ومضى يقول اننا قريبون جدا من الوفاء بهدف ري مليون هكتار بحلول عام ١٩٩٧·

وتابع قائلا تمكنا من الحفاظ على زراعتنا التي تعتمد على الري في حالة جيدة جدا رغم ان معدل الامطار كان قريبا من الصفر في بعض المناطق·

وقال ابو ايوب اننا نخطط للوصول بهذه الارض القابلة للزراعة الى ٣ر١ مليون هكتار بحلول عام ٢٠٠٠ وجعلها تقوم بدورها كشبكة امان من حيث العائد للمزارعين ومن حيث الامن الغذائي للبلاد· لهذا فانها بوليصة تامين قومية·

سوق عمان المالي
مبنى مجمع بنك الاسكان عمان - الشميساني
هاتف رقم 663170 / 6601701

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1995/05/20 ولغاية 1995/05/24
النشرة الاسبوعية

خلال آخر 52 اسبوع: اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	القيمة السوقية الى العائد (P/E)	التوزيعات الى القيمة السوقية DIV	عدد العقود	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم
237.000	194.000	البنك العربي	13.9	1.57	112	4620	1024775	223.50	225.00	217.00	222.50	1.00-	221.013	.105
4.860	4.650	البنك الاهلي	15.2	2.13	113	57790	270005	4.80	4.84	4.79	4.82	.02+	4.810	.361
4.800	4.500	بنك القاهرة عمان	12.6	1.11	3	3940	17726	4.50	4.50	4.50	4.50	-	4.499	.030
3.850	3.700	بنك الاردن	27.7	1.64	14	2600	9630	3.72	3.75	3.66	3.66	.05-	3.715	.025
1.800	1.360	بنك الشرق الاوسط	-	0.00	80	72650	118100	1.58	1.66	1.55	1.57	.01-	1.626	1.016
2.900	2.630	بنك الانماء الصناعي	9.2	3.79	17	3600	9730	2.76	2.73	2.60	2.60	.08-	2.703	.040
8.300	7.300	بنك الاسكان	19.2	1.91	37	37150	293844	8.00	8.02	7.90	7.93	.07-	7.990	.310
3.090	2.910	الاردني الكويتي	30.4	1.75	65	64941	192460	2.98	3.00	2.90	2.91	.07-	2.964	.649
1.540	1.200	الاردن والخليج	-	0.70	135	81207	120063	1.46	1.51	1.44	1.49	.03+	1.487	.406
4.010	3.950	بنك الاستثمار العربي	20.2	3.00	24	27450	111309	4.00	4.15	4.00	4.00	-	4.005	.275
4.140	3.800	بنك الاسلامي الاردني	19.2	3.05	164	51050	200694	3.97	3.96	3.90	3.93	.04-	3.931	.350
4.700	4.650	بنك الاتحاد	15.5	2.59	23	8364	38571	4.65	4.65	4.60	4.63	.02-	4.612	.116
4.450	3.900	بنك الاعمال	20.1	0.00	9	4650	19317	4.23	4.25	4.10	4.20	.03-	4.184	.078
4.480	4.150	الاردني للاستثمار	18.8	2.26	28	28813	127801	4.40	4.45	4.38	4.43	.03+	4.436	.339
4.240	3.810	[illegible]	3.1	7.61	35	9500	37677	3.96	4.00	3.94	3.94	.02-	3.966	.475
1.390	1.270	بنك عمان	18.3	0.00	202	378456	503005	1.34	1.36	1.30	1.33	.01-	1.329	2.323
5.180	4.300	بنك المؤسسة العربية	26.8	0.00	27	8231	41316	5.00	5.25	4.90	5.18	.18+	5.092	.082
2.020	1.500	بنك فيلادلفيا	-	0.00	609	650796	1119701	1.67	1.82	1.64	1.78	.11+	1.721	6.500
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية			1726	1495096	4266939	الرقم القياسي 186.08				التغير - 0.43%		
3.280	3.250	التامين الاردنيه	20.6	3.01	6	6850	22006	3.28	3.38	3.32	3.32	.04+	3.341	.137
2.900	1.900	البحار للتامين	18.4	3.95	1	500	950	1.90	1.90	1.90	1.90	-	1.900	.031
3.600	3.600	العامه العربيه	20.9	3.43	3	4743	16601	3.60	3.50	3.50	3.50	.10-	3.500	.395
2.660	2.510	الاردنيه الفرنسيه	8.0	0.15	84	31659	86136	2.66	2.80	2.67	2.70	.04+	2.727	1.430
1.530	1.530	التامين العالميه	-	0.00	2	240	360	1.53	1.50	1.50	1.50	.03-	1.500	.024
4.600	4.600	فيلادلفيا للتامين	29.7	0.00	2	920	4232	4.60	4.60	4.60	4.60	-	4.600	.153
2.320	2.520	العرب للتامين	10.0	6.35	1	500	1260	2.52	2.52	2.52	2.52	-	2.520	.025
3.070	3.070	تامين وطنيه لطبيه	25.5	3.50	2	1050	3224	3.07	3.07	3.07	3.07	-	3.070	.004
		مجموع قطاع التامين			102	46476	135910	الرقم القياسي 136.00				التغير + 0.34%		
1.940	1.500	الكهرباء الاردنيه	8.1	5.68	666	690315	1292127	1.83	1.91	1.84	1.90	.07+	1.872	4.082
8.260	7.500	الفنادق والسياحه	36.2	0.00	6	3206	27691	8.26	8.75	8.50	8.72	.46+	8.637	.087
1.420	1.300	كهرباء اربد	2.0	0.00	16	18750	25622	1.33	1.44	1.35	1.37	.04+	1.367	.625
2.800	2.780	الصحف المتحده	17.4	0.00	3	1043	2920	2.00	2.00	2.00	2.00	-	2.000	.095
6.600	6.450	اتحاد اصحاب السيارات	14.5	6.20	5	1420	9150	6.45	6.45	6.45	6.45	-	6.450	.237
8.000	7.200	الدوليه للفنادق	36.0	2.44	81	35541	279943	7.65	8.00	7.62	7.70	.08+	7.877	.462
3.000	2.800	الخطوط البحريه	6.0	6.76	31	9762	28820	2.94	2.96	2.90	2.96	.02+	2.922	.141
2.820	2.250	المحفظة الوطنيه	-	0.00	130	47497	125572	2.65	2.73	2.58	2.67	.02+	2.644	.950
1.160	1.120	عقاركو	25.2	0.00	15	2210	2494	1.13	1.13	1.12	1.12	.01-	1.134	.089
1.150	.970	المركز الاردني	1007.6	0.00	50	47700	55714	1.12	1.24	1.12	1.24	.12+	1.160	1.403
.840	.730	تاجيركو	-	0.00	3	2450	1725	.74	.72	.70	.72	.02-	.704	.204
10.800	10.150	الراي	12.4	4.00	5	1111	11383	10.30	10.25	10.25	10.25	.05-	10.246	.056
2.640	2.530	الكومودور	49.7	0.00	30	16500	42743	2.58	2.61	2.56	2.57	.01-	2.590	.324
3.300	3.250	الدوليه للتعليم	21.3	3.66	45	15483	51607	3.40	3.41	3.28	3.28	.12-	3.333	.153
1.300	1.250	الاستثماريه القابضه	805.1	3.91	2	1500	1960	1.30	1.32	1.28	1.28	.02-	1.307	.030
		مجموع قطاع الخدمات			1104	894496	1950180	الرقم القياسي 147.69				التغير + 0.34%		
25.000	25.000	التبغ والسجائر	5.6	6.00	1	20	500	25.00	25.00	25.00	25.00	-	25.000	.007
1.180	1.140	الخشب	79.4	0.00	33	17450	22941	1.18	1.38	1.20	1.38	.20+	1.315	.623
3.940	3.550	الاسمنت	22.5	2.51	567	739804	2905243	3.81	4.00	3.81	3.98	.17+	3.927	1.224
3.100	2.700	الفوسفات	-	0.00	459	294671	978329	3.10	3.49	3.10	3.45	.35+	3.320	.685
5.800	5.450	البوتاس العربيه	21.8	3.00	47	10810	63717	5.80	6.03	5.75	5.85	.05+	5.804	.015
10.600	9.450	مصفاة الاردن/بترول	17.3	4.69	240	49164	523347	10.35	10.75	10.50	10.66	.11+	10.645	.760
8.100	7.850	[illegible]	11.5	1.90	5	520	4296	8.00	8.40	8.00	8.40	.40+	8.262	.052
3.880	3.500	الانتاج	147.9	2.60	30	9936	37732	3.81	3.86	3.76	3.85	.04+	3.790	.199
9.150	8.000	الاجواخ الاردنيه	22.4	2.47	76	20032	181723	8.80	9.25	8.90	8.90	.10+	9.072	.801
5.420	4.450	العربيه للادويه	1788.3	0.00	286	117671	632477	5.38	5.47	5.29	5.44	.06+	5.375	1.307
5.700	5.700	المرد الاردنيه	7.6	4.20	5	1786	10616	5.70	5.95	5.95	5.95	.25+	5.944	.071
2.550	2.300	الالبان الاردنيه	17.8	5.60	5	3184	7968	2.55	2.56	2.50	2.50	.05-	2.503	.182
2.650	2.530	الانابيب الاردنيه	16.1	5.77	36	14103	36649	2.61	2.62	2.58	2.60	.01-	2.599	.434
3.990	3.900	الورق والكرتون	19.1	2.50	3	1150	4600	3.90	4.00	4.00	4.00	.10+	4.000	.030
3.330	3.100	[illegible]	13.7	5.87	12	8800	29231	3.33	3.41	3.26	3.41	.08+	3.322	.080
16.750	14.750	المنظفات الكيماويه	19.7	3.99	2	250	3773	14.75	15.10	15.06	15.05	.30+	15.092	.030
2.640	2.510	الغزل والنسيج	-	0.00	7	5800	14677	2.60	2.55	2.45	2.47	.13-	2.531	.116
2.610	2.500	شركة رافيا الصناعيه	13.5	7.69	42	14000	36362	2.56	2.64	2.56	2.60	.04+	2.597	1.000
8.250	7.800	دار الدواء	19.0	2.99	153	52176	436594	8.08	8.64	8.10	8.35	.27+	8.360	.070
.920	.860	التجارة الدوليه	-	0.00	65	97650	88036	.86	.89	.87	.88	.02+	.881	1.983
6.750	6.330	الالمنيوم/آرال	10.3	6.13	49	17664	117236	6.50	6.68	6.53	6.53	.03+	6.637	.294
.690	.660	المواشي والدواجن	7.5	0.00	43	37050	24484	.67	.68	.66	.66	.01-	.661	1.123
3.100	3.100	الاستثمارات العامه	6.9	5.26	3	4500	12944	3.10	3.00	2.88	2.88	.25-	2.876	.132
1.580	1.450	تصنيع الورق	11.9	6.58	95	79180	121207	1.54	1.55	1.52	1.52	.02-	1.532	3.389
3.110	3.050	الصلب	-	3.28	10	6150	18842	3.10	3.09	3.00	3.05	.05-	3.064	.154
2.990	2.810	البتروكيماويات	-	0.00	47	31250	87378	2.83	2.85	2.75	2.79	.04-	2.796	.781
4.340	4.200	الصناعات الكيماويه	24.3	5.81	2	400	1720	4.30	4.30	4.30	4.30	-	4.300	.020
1.340	1.150	روكول	-	0.00	39	15971	20927	1.31	1.32	1.25	1.31	-	1.310	.532
4.000	3.900	العالميه الكيماويه	17.6	5.00	10	2800	11196	3.95	4.00	3.97	4.00	.05+	3.999	.107
4.480	4.400	صناعات علاء الدين	7.7	4.93	19	7400	32857	4.40	4.48	4.40	4.46	.06+	4.440	.700
.760	.570	[illegible]	-	0.00	74	49550	35758	.75	.74	.70	.71	.04-	.722	2.915
5.100	4.820	الوطنيه للكوابل	20.9	3.95	50	17343	86717	4.82	5.08	4.90	5.06	.24+	5.000	.347
1.890	1.770	[illegible]	-	0.00	33	31150	55692	1.80	1.86	1.75	1.76	.04-	1.785	.779
2.560	2.300	المركز العربي/ دوائي	13.2	3.98	60	27945	69671	2.50	2.56	2.48	2.51	.01+	2.490	.559
1.800	1.700	الكوثر	16.4	3.41	19	7600	13130	1.76	1.77	1.70	1.76	-	1.720	.280
3.530	3.440	الزيوت النباتيه	13.1	4.24	72	24410	87750	3.53	3.65	3.54	3.54	.01+	3.595	.400
2.470	2.290	الموارد الصناعيه	118.7	0.00	353	231600	565434	2.41	2.48	2.42	2.44	.03+	2.440	2.000
		مجموع قطاع الصناعه			3060	2850260	7379940	الرقم القياسي 142.24				التغير + 3.01%		
		المجموع الكلي			5992	4487120	13741504	الرقم القياسي 164.60				التغير + 1.06%		

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1995/05/20 ولغاية 1995/05/24
النشرة الاسبوعية

خلال آخر 52 اسبوع: اعلى سعر	ادنى سعر	اسم الشركة	القيمة السوقية الى العائد (P/E)	التوزيعات الى القيمة السوقية DIV	عدد العقود	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم
.890	.860	المركزيه للتجاره	-	0.00	21	18200	8684	.08	.06	.04	.06	.02-	.040	.610
.940	.860	التسهيلات التجاريه	78.2	0.00	106	109000	167263	.89	.90	.87	.87	.02-	.085	4.500
.900	.470	الشرق الاوسط للتنميه	7.7	0.00	17	13050	6247	.47	.49	.46	.49	.02+	.479	1.625
1.340	1.300	الزرقاء للتعليم	-	0.00	135	120220	200700	1.53	1.61	1.51	1.53	-	1.545	2.049
2.800	2.380	المدخل البحري	13.3	3.75	152	160594	410531	2.50	2.60	2.50	2.53	.03+	2.556	3.212
1.410	1.260	العربيه للاستثمارات	-	0.00	534	1076507	1623241	1.38	1.56	1.40	1.55	.17+	1.500	10.766
1.050	1.010	المستلزمات الطبيه	-	0.00	120	180700	180952	1.04	1.16	1.06	1.16	.12+	1.100	4.537
2.130	1.960	الوطنيه للكلورين	-	0.00	105	62100	123340	2.03	2.03	1.95	1.98	.05-	1.984	.064
1.250	1.100	[illegible]	-	0.00	39	45100	52936	1.16	1.19	1.15	1.15	.01-	1.174	1.004
2.100	1.930	الكابلات الحديثه	95.9	0.00	31	20750	40911	2.01	2.01	1.95	1.95	.06-	1.972	.250
2.950	2.350	الزي لصناعة الالبسه	-	0.00	127	89735	224210	2.47	2.56	2.46	2.55	.08+	2.489	2.243
1.670	1.610	المصانع الدوليه	-	0.00	165	191525	307770	1.62	1.63	1.54	1.57	.08-	1.607	1.915
1.600	1.590	العالميه المعدنيه	-	0.00	2	750	1105	1.59	1.60	1.57	1.57	.02-	1.500	.075
2.660	2.580	اتحاد الزيوت	43.6	0.00	9	7352	10050	2.55	2.57	2.55	2.56	.01+	2.564	.210
1.160	.980	[illegible] الاردن	21.4	0.00	290	230181	268316	1.11	1.20	1.11	1.19	.08+	1.166	1.535
.930	.870	العربيه الكهربائيه	349.3	0.00	76	40000	46304	.90	1.01	.90	.96	.06+	.966	.000
		المجموع الكلي			1927	2432812	3601466							

حديث الثقافة

لكل مدينة.. اوقرية مجنونها، في مقاهي القاهرة يرى المارة في شارع سليمان باشا كل صباح محاميا يحمل عدة صحف قديمة ويحدث نفسه بصوت عال.. توقف الرجل عن النمو تماما في اواخر الخمسينات لسبب غامض، وصار يتحرك وسط ضحك الاطفال وعبثهم واشفاق الكبار الذين يعرفون شيئا عن حكايته..

وفي عمان، هناك امبراطور نعرفه منذ اكثر من ربع قرن يرتدي القلنسوة النابليونية في عز الصيف، ويعتقد احيانا انه الفوهرر شخصيا..

وفي بيروت فاجانا جميعا «ابو الريش» مجنون الحمام العسكري.. الذي طالما داعبته الياس لحود وانا لنفاجا كسولنا اخيرا بانه احد قادة الحامية التي اعلنت الاحتلال..

اين المثقف من كل هذه النماذج؟

سؤال قد يبدو مباغتا، وناتئا عن السياق، لكن المثقف العربي الذي انفصل عن حركة الثقافة في العالم عشرين عاما على الاقل، لا يدري بان هذه العشرين عاما هي عدة قرون بمقياس عصرنا..

وهو يتجول بين اروقة الجرائد ويبدل مقاعد المقاهي ويهذي طوال الوقت كمجنون غير معترف بجنونه بعد انه يستبدل «القلنسوة» بمنظومة من الافكار والشعارات اما توقفه عن النمو فلم يجعله مقيما الى الابد في الخمسينات او ما بعدها بقليل.. ذلك لان هذا التوقف الحق الضرر بذاكرته ايضا وافقد الكثير مما كان يمتلكه ليلم العافية..

سيتضح هذا الجنون غير المعترف به اجتماعيا عندما تصبح الثقافة زادا يوميا للناس، ويتجاسر الكتاب كما المجلة على التنافس مع خمسة آلاف صنف من الشامبو.. وثلاثة آلاف نوع من المسجلات!

المحرر

الصحراء

قصة:

رشاد ابوشاور

رأيتهما مرات كثيرة، وهما يركبان دراجة نارية، احدهما يقود والآخر يجلس وراءه ممسكا به بشيء من اللامبالاة، وبندقيتا الصيد مشدودتين الى ظهريهما، وفوهتا البندقيتين تتجهان الى السماء والدراجة تمضي بهما ببطء، وبعض العيون في شارع فلسطين في الساحة، وعند مواقف الباص ترمقهما بفضول وهما يثرثران. ولقد تساءلت في كل مرة رأيتهما فيها: كيف يسمعان صوتيهما وجلبة دراجتهما النارية تملأ فضاء الشارع امامهما وخلفهما! وصلت الى استنتاج انهما يتدللان على الناس والحياة، ويسعدان بشبوبيتهما، انهما يقومان بما يشبه الاستعراض للفت الانتباه، خاصة وفي الشارع بنات مدارس ومعلمات وصبايا في طريقهن الى اعمالهن لو كان الامر غير ذلك اذن لعبرا شارع فلسطين في دقيقة واحدة.

انهما على نحو ما نجمان في مخيم اليرموك، وان كنت شخصيا لا اعرف اسميهما، او عملهما — اذ لا يعقل ان يكون الصيد هو عملهما الوحيد! — او حتى مكاني اقامتيهما في المخيم حيث اقيم واسرتي منذ اكثر من عشرة اعوام.

كل ما عرفته عنهما انهما يذهبان للصيد في صحراء الضمير، بعد بلدة دوما، حيث يصطادان الارانب البرية، وربما الحجل، او ما لست ادري.

وصحراء الضمير تاخذك الى بادية الشام، وعندما تصلها تكتشف ان دمشق الشام فعلا واحة في صحراء، وان دمشق بدون الغوطتين صحراء بلقع.

انتشر الخبر في مخيم اليرموك، وكما يقول المثل (يا بنت قولي لامك) انتقل من فم لاذن لفم لاذن، للكبار والصغار، للعجائز والشابات، للمعلمات وبنات المدارس، وبلغ ذروته عندما ارتفع الصوت في مكبر مسجد عبدالقادر الحسيني، متهدجا، حزينا، معلنا ان الشابين محمود وعلي ذهبا الى الصيد في صحراء الضمير وكان من عادتهما العودة في مساء نفس اليوم الذي يذهبان فيه، لكنهما منذ اول امس خرجا ولم يعودا.

خرجت من بيتنا في شارع اليرموك، تمشيت الى شارع فلسطين، وانا بمئات الناس يندفعون الى الشوارع من الازقة والشوارع الفرعية، وقد حمل بعضهم صفيحة ماء، او وعاء بلاستيكيا، او مطرة عسكرية، ثم دوت منبهات السيارات الكبيرة والصغيرة، واندفع شبان على دراجات هوائية وهدرت بعض الدراجات النارية واشارت الحشود التي تجمعت في ساحة شارع فلسطين وامام سينما النجوم لسائقي الباصات وسيارات التاكسي ان يتوقفوا فتوقفوا، واندفع العشرات والمئات وارتفعت الاصوات: الى صحراء الضمير، الى الضمير يا شباب! وتحمس السائقون واندفعت عشرات السيارات، وبعضها سيارات خاصة، ومن مسجدي عبدالقادر الحسيني وفلسطين ارتفعت التكبيرات في مكبرات الصوت، ووجدتني انحشر مع الناس في سيارة باص، لم اسال نفسي ماذا علي ان افعل، انني واحد من هؤلاء الذاهبين الى صحراء الضمير لانقاذ ابني مخيمنا، لم يقترح احد خطة للبحث في الصحراء، ثم من يعرف الصحراء ليضع خطة، او يقدم اقتراحا عمليا والعيا جديا.

صحراء الضمير تاخذك الى بادية الشام، الى صحراء رهيبة فسيحة تمتد بين سورية والاردن والعراق والسعودية، وهذا ما نعرفه من كتب الجغرافيا، ولكن الكلام شيء والصحراء شيء آخر، ثم ماذا لو ضعنا جميعا؟! او دخلنا حدودا عربية دون قصد منا؟ وكيف تقنع حراس الحدود باننا فقط نريد انقاذ شابين من ابناء مخيمنا تاها في الصحراء، شابين مولعين بالصيد مفتونين بشبوبيتهما محبين للمغامرة!

اثارت السيارات عاصفة من الرمال وهي تتوقف عند تخوم الصحراء، نزل الناس واندفعوا على الرمال الساخنة، ومضوا بين النباتات الشوكية اليابسة، صاروا حبلا يرتسم على الرمال، يندفع بعيدا بعيدا، يتلوى، يدور، يبطء، ثم يندفع، والناس صاروا ينضافون واحدا الى الآخر، وهكذا، والسيارات والموتورات والدراجات تتوافد، يهبط الناس فيصطفون، ويدفعون بالخيط البشري عميقا وبعيدا في الصحراء، ولانني اشكو من حساسية مفرطة - ربو - اخذت اتامل ولم اخذ موقعا في الصف الخيطي المندفع في الصحراء، بل قرفصت مع بعض العواجيز من الرجال والنساء ووجدت لنفسي عملا اؤديه بنقل بعض صفائح واباريق الماء استعدادا لتزويد خط الناس المندفع في الصحراء.

اشعلت مصابيح الكاز والغاز، بعد ان اختفت الشمس، رغم ان الليل لم يكن قد هبط تماما. لقد اضاء القمر وتالقت الوف الوف النجوم وسال الضوء الشاحب وخيل لي ان الارض والسماء امتزجتا واننا نسري في لا مكان، ولقد رغبت في التخفف من ملابسي وهيء لي انني اوشك على ان اشف واتبدد في هذا الليل الرقيق المليء بالنجوم وهمهمة البشر المؤنسة الغامضة.

انار سائقو السيارات اضواء سياراتهم باتجاه الصحراء، ومعا سلطوا الاضواء فرايت الخيط الذاهب بعيدا ولكنني لم ار بدايته اخذنا ننقل اباريق الماء والمطرات الى بداية الخيط، وهكذا نظمنا عملية الشرب، وكنا بين وقت وآخر نسمع اصوات نداءات بعيدة في ليل الصحراء.

سهوت قليلا، وجدتني استلقي على ظهري، فتحت عيني على النجوم والقمر وضوء درب التبانة (الحليبي) لم ارض عن وصف الضوء بالحليبي، بعد تامل اهتديت الى ان هذا الضوء هو نثار فضة، ثم حاولت ان استذكر الاوصاف التي اعطاها الشعراء الجاهليون والقدامى لهذا النور).

اقترب الفجر، شعرت بالبرد لانني جئت بقميص نصف كم، وتذكرت ان ليل الصحراء بارد، جلست وحاولت التنفس بعمق، دوت زغاريد رجالية، اخذت الزغاريد تقترب، وارتفعت اصوات: وجدناهما، وجدناهما، الافواه تقول والاذان تسمع، والهواجس تختلط، وانطلقت زغاريد نسائية من جوف السيارات.

عدنا الى المخيم بهما، وهما ذابلان منهكان، يتكلمان ببطء وذهول، عرفنا انهما توغلا وراء غزالة، وانهما لم يقدرا المسافة، وان دورانهما تحت الشمس ارهقهما، وانهما نسيا الماء، وان الرياح هبت عاصفة فتاها عن دراجتهما النارية وذهلا عن الاتجاهات، قالا: شربنا بولنا، وارهقنا السراب وخشينا الموت.

كانا يهذيان والاطباء والممرضات والممرضون يحيطون بهما في مصحة (محمد الخامس) والناس يتبادلون التهاني ويرددون: شيء غريب والله، قال الصحراء تريد ان تاخذهما منا!

رايتهما على دراجة جديدة اضخم من دراجتهما السابقة، لوحا لي فوجدتني احترهما:

انتبها من الصحراء، انها ليست لعبة! هز احدهما قبضته، ولكن الصوت اختفى في دوي الدراجة النارية المبتعدة.

«وراء الضبع»

للدكتور احمد الزعبي

اشكالية الرواية وامكانية القصة القصيرة

قادتني متابعتي للرواية في الاردن الى قراءة معظم ما صدر ويصدر من انتاج في هذا المجال، وبالطبع فان الكثير مما نقرأ لا يستوقفك للكتابة لسبب او لآخر.

الرواية في تقديري الخاص لا بد ان تستوفي شروط جنسها او نوعها الادبي، واي تطوير في هذا السياق لا بد ان يؤشر الى تملك الكاتب اولا لهذه الشروط قبل ان يفكر بتجاوزها، وليس من الصعب اكتشاف ذلك، رغم ان مثل هذه الشروط ليست وصفة سهلة معروضة امام الجميع.

والرواية (الآن) لا بد ان تتجاوز بداياتها العقوبة قبلنصف قرن، ولا يشفع للكاتب هنا ان تكون هذه بدايته الاولى، والا سنظل نراوح مكاننا الى الابد.

نزيه ابونضال

قرات لاول مرة، للدكتور احمد الزعبي آخر انتاجه الادبي تحت اسم «وراء الضبع» رواية (مكتبة الكتاني اربد ١٩٩٣).

هذا العمل لم يستوقفني للكتابة، فقد وجدت ان الكاتب لديه فكرة معينة اراد التعبير عنها على شكل رواية فجاءت على صورة مقال.

غير ان الامر ظل يشغلني ذلك ان مستوى الفكرة وجديتها وعمق تناولها لا يجوز العبور عنه هكذا بسهولة فعدت الى عمل آخر للدكتور الزعبي يحمل اسم «صم.. بكم.. عمي» وايضا «رواية» (مكتبة الكتاني، اربد ١٩٩٠) ووجدت فيها نفس الاشكال السابق: فكرة رواية مقال. وهذا العمل يتسم كذلك بالعمق والجدية ولا يجوز المرور عليه بسهولة، ومثله كذلك (رواية) «اختفاء شاعر» في نفس الكتاب.

غير اننا هنا امام واقعة محددة تتمثل بان الكاتب وله دراسات مطبوعة في النقد والنقد الروائي، قد حدد انتاجه الادبي تحت جنس الرواية، وعليه بالتالي تقبل تبعات ذلك، خاصة وانه قد اصدر حتى الآن ما مجموعه عشر روايات.

قبل الحديث عن (رواية) «وراء الضبع» لا بد ان نشير الى ان عدد كلماتها لا يتجاوز السبعة آلاف كلمة، وينطبق ذلك على رواية «صم.. بكم.. عمي» فهي لا تتجاوز الاربعة الاف كلمة وتصل روايته الثالثة «اختفاء شاعر» الى ستة آلاف كلمة.

صحيح ان عدد كلمات الرواية لا يشكل معيارا نهائيا لتحديد نوعها الادبي الا ان الحجم يشكل مؤشرا مهما في هذا السياق.. ذلك ان متوسط احجام الروايات في الاردن يتجاوز السبعين الفا وقد يصل الى (٢٥٠) الف كلمة كما في «ابناء القلعة» و «الزوبعة» لزياد القاسم او (١٠٠) الف كلمة كما في متاهة الاعزب لمؤنس الرزاز او (٨٠) الف كلمة كما عند الياس فركوح في متاهات الزبد او (٦٠) الف كلمة، كما عند جمال ناجي في وقت، وتصل الى (١٧٥) الف كلمة كما في «الروائيون» لغالب هلسا.

فحين نجد بعد ذلك ان ثلاث روايات للدكتور احمد الزعبي لا يصل عدد كلماتها الى (١٧) الف كلمة فان ذلك يطرح علامة استفهام كبيرة اذا كان يجوز من حيث الشكل اولا قبولها كروايات.

فاذا انطلقنا الى المضمون والبناء الفني ماذا نجد؟

تقوم فكرة وراء الضبع على الحكاية المتداولة عن كيف يصطاد الضبع فريسته بان يبول على ذيله ويرشق به وجه الضحية فيصبح مستلبا للضبع ويركض وراءه خلف مغارته وهو ينادي عليه يا ابي، وهناك في مغارة الضبع تختفي آثار الضحية، ولن ينجيه من هذا المصير المحتم الا بان يشج رأس الضحية المستلبة وينزف دمها، عندها تصحو من استلاب وتنجو.

ان الفكرة كما ترون شديدة الايحاء ومليئة بالدلالات والرموز، وهذه الفكرة هي التي استهوت الدكتور الزعبي وحاول من خلالها بناء عمل روائي.

وفكرة ثانية استهوت الزعبي، وحاول بناء رواية عليها، تقوم على ان شخصا اقيم عليه الحد فبترت يده اليمنى فوجد صعوبة باستعمال اليسرى مما دفعه الى التفكير بان حاسة او اكثر له قد تعرضت لسبب ما للتلف فكيف يستطيع ان يستمر بحياته من دونها فيتخيل نفسه اعمى ثم اصم ثم اخرس.. الخ.. كما تخيل ان عضوا او اكثر من اعضائه قد فقد وحاول كذلك ان يستمر بحياته مستغنيا عما يفقده من خلال التدريب.. الخ. وقد اكتشف عبر هذا المحاولات ان فقدانه الحواس لا يؤثر على مكانته وترقيه في عمله، بل لعلها ساعدته لكي يصبح وزيرا تمهيدا ليكون رئيسا للحكومة.. الخ.

غير ان مثل هذه الافكار لا تكفي وحدها لبناء عمل روائي فني حتى لو استحضرنا شخصا ما ليقوم بتمثيل او تقديم هذه الفكرة او تلك. فان العمل سيظل محكوما بروح المقال حيث التجريد العقلي البارد، وليس بروح الرواية حيث عالم البشر والاحداث يضج بالحياة.

في (رواية) «وراء الضبع» هناك اسرة فقيرة تدفع الحاجة معيلها الى قبول مهنة التدريس في منطقة صحراوية بدوية نائية، وهناك يواجه المعلم ضبع الصحراء الا ان فارسا بدويا انقذ حياته حين شج رأسه بالسيف وهو يركض خلف الضبع مستلبا، فسال دمه وصحا لينجو من موت محقق.

غير ان ضبع الصحراء لا يلبث ان يلتهم احد ابنائه فيهرب الى القرية بما تبقى من عائلته، غير ان ضبع القرية وبنفس الطريقة يلتهم ابنه الثاني وهو في مجموعة من الجنود والضباط، في احد الوديان، فيهرب مع ابنه الثالث الى المدينة، حيث عالم الفساد والمضاربات والتصارعات، فيلتهم ضبع المدينة آخر ابنائه.. مخلفا ولدا صغيرا يتمكن من قتل الضبع، ولكن بعد ان يضحي بحياته.

في المواقع الثلاثة التي تتناولها رواية وراء الضبع يقف الكاتب وبلغة عالم الاجتماع او الباحث السكاني ليصف اخلاق الناس وسلوكياتهم وطرق معاشهم باسلوب تقريري يبتعد كثيرا عن لغة الرواية ليدخل في لغة المقال. في وصفه لسكان القرية يقول الدكتور الزعبي:

«تزداد المشاحنات وتتوتر العلاقات وتفسد القيم في سنوات القحط والجفاف والفقر، فيطغى الخوف والقلق والجوع على اكثرهم، ويكثر الكذب والرياء والخداع والحقد والحسد. فاذا ما تحسنت الاحوال وجاءت مواسم خصب وخير رايت الناس يفرحون ويتغيرون بشكل مذهل.. ويظهر على الناس كرم اصيل وود عميق فيتزاورون ويتسامرون ويتزاوجون، اذ تكثر اعراسهم وذبائحهم ومناسفهم وان طغى عليها التفاخر والتظاهر والمباهاة..».

ثم يضيف مباشرة «وكان اهل القرية يفقدون كثيرا من ابنائهم المتعلمين، وهي الفئة التي تحتاجها القرية ليكون تطورها اسرع واشمل..». الخ.. ثم يمضي الكاتب في وصف تمزق المتعلم بين حياة القرية والمدينة بمقالة اخرى.

وبمثل هذه المعالجة البحثية يتحدث عن عالم المدينة حيث البورصة والمال والتنافس وانعدام القيم وشيوع الفساد.. الخ.. وبالطبع فان الضبع هو الرمز المجسد لكل هذه الايلام بما يجعله وسيلة قدرية لمعاقبة الناس، كما حدث مع الابن الثاني (الجندي والضابط) ومع الابن الثالث (تاجر المدينة)، غير اننا لم نجد ما يفسر مصرع ابنه الاول على يد ضبع الصحراء.

في «وراء الضبع» الشخصيات بلا ملامح وبلا اسماء وكذلك الاماكن.. نحن فقط امام تجريدات: معلم، الابن الاكبر، الابن الاوسط، الابن الاصغر، الحفيد.. الخ. مما يدخل العمل كله في دائرة الفكرة الرمزية، وبدون معالجة درامية او فنية لبناء عالم روائي مكثف «بذاته اولا، ثم مؤشرا لمرموزه او لمعادله الموضوعي بعد ذلك».

هذا الغياب او التغييب للشخصية الروائية او الفنية ذات الملامح الواقعية يبدو واضحا كذلك في الشخصية الوحيدة في (رواية) «صم.. بكم.. عمي» التي اخضعنا فكرتها الاساسية، فالكاتب يطارد فكرته، ويجعل الشخصية تعيد تكرار تجاربها بالاستغناء عن بعض اعضائها او عن بعض علاقاتها الانسانية مثل علاقته بامه مثلا.. دون ان يخبرنا المؤلف لماذا اقيم عليه الحد فبترت يده اليمنى، وبالتالي ماهي مكونات الشخصية الانسانية التي اوصلته الى هذا المآل، اي الى ان يصبح وزيرا وكان المنطق ان ينتهي بمستشفى للامراض العقلية، مثل بطل نجيب محفوظ في «همس الجنون».

لعل الاشكالية الاساسية التي تعاني منها (روايات) الدكتور احمد الزعبي هي رغبة كاتبها الملحة بانجاز اعمال روائية، غير ان ما قدمه حتى الآن هو فقط اهدار فرص ثمينة بانجاز مجموعة متميزة من القصص القصيرة. ذلك ان كل التطويل والتكرار الذي ادخل الى هذه القصص والاضافات الزائدة ذات الطابع البحثي او الدراسي لم تفعل سوى ان اخرجت هذه الاعمال من باب الفن والابداع دون ان تدخلها حتى في باب المقالة.

غير ان ذلك لا يمنعنا من القول ان الافكار والموضوعات التي يبتكرها الدكتور الزعبي على درجة كبيرة من العمق والجدة والاثارة، وتستحق بجدارة ان تخدم فنيا بما يكفل لها دخول عالم الفن الخالد. ولكن ذلك كان يمكن ان يحدث عن طريق القصة القصيرة فقط وليس عن طريق الرواية.

ولعل هذا بالضبط ما دفعني لمغادرة ترددي بالكتابة عن (روايات) الدكتور احمد الزعبي، وسنعود اليه مجددا بالتاكيد مع مجموعاته القصصية القصيرة. فمكوناته الفنية الحقيقية التي تؤشر اليها هذه الكتابات حتى الآن هي تحديدا في مجال القصة القصيرة، وليس هذا بالامر القليل اذا ما تذكرنا تشيخوف واو. هنري ويوسف ادريس.

ان القصة القصيرة بطبيعتها يمكن ان تنهض على فكرة او مشهد او حدث بسيط، على عكس الرواية ومثل هذه الافكار بامكانية انبات عنها بوضوح اعمال الزعبي الثلاثة: «وراء الضبع» «اختفاء شاعر» و «صم.. بكم.. عمي».

وراء الضبع
رواية
د. احمد الزعبي

● الغلاف ●

رحيل الاديبة رجاء ابوغزالة





لم يحل المرض الذي لازم الاديبة والفنانة رجاء ابوغزالة دون مواصلة انشطة ابداعية ونقابية لم تتوقف حتى لحظة الرحيل.

وكانت الكاتبة الراحلة نموذجا انسانيا وثقافيا لمقاومة ضعف الجسد بقوة الروح. فهي رسامة وصحافية اضافة الى كونها قاصة معروفة صدر لها العديد من الاعمال والراحلة ايضا من الاسماء العربية البارزة في مجال تنمية دور المراة في الاطارين الانساني والقومي.

وسيكون للدستور الثقافي وقفات مع اعمال الكاتبة الراحلة في اعداد قادمة.

من اعمالها

معك استطيع اغتيال الزمن (شعر)

اليانصيب (قصص مترجمة)

الابواب المغلقة (قصص)

وفي الدراسات المارد والقمقم في شخصية المراة. والراحلة من مواليد ١٩٤٢

من كتاب التأملات

فقهُ الخراب

خيري منصور

- ١ -

في المدينة الساحلية، حيث يقضم البحر طوال الوقت غيوما بيضاء في اقصى الافق، عاش ومات الشاعر الشيخ الذي طوته الرواية عمدة لفقهاء الخراب. وفي مقهى «اوستريا» على مقربة من اكثر السنة البحر هيجانا وخشونة كان بطل القلم الفرنسي يجفف عرقه بمروحة بدائية. تشبه تلك المروحة التي ادت صفعة بها الى حرب لم تنته حتى الان..

هذا مدخل خامس للقلعة اوصدت الشياطين ابوابها واخفتها تحت الجدران.. والليل لا يزال في اوله..

- ٢ -

صراصير معدنية عملاقة، اعمدة بمصابيح سوداء، وظهيرة اشبه باناء مقلوب يسيل منه النهار تلك سمات مدينة ملقاة في العراء، عديمة الارصفة لانها بلا مارة، وكفيفة لشدة ما تلصق رموشها بالاشياء.

كانت قد لاحت لي في حلم قصير غامض ذات ليلة شتائية في الجبل، وصحوت مزمعا على الرحيل اليها للتاكد..

ها انا قد تاكدت، الظهيرة نفسها، والصراصير العملاقة نفسها، واخيرا التثاؤب الذي يتدفق من شقوق النوافذ نفسه.

- ٣ -

اضيق من ثقب ابرة هذه الصحراء المبلورة كبطن بعير ناشف، تلفت حواليه فلم يجد غير الظل الطويل، فادرك انه ليس وحيدا كما تقول الرياضيات الرعناء التي تصلح فقط لاحصاء القطيع.

اثنان اذن، تناوبا التعب والظماء، وكانا قبل قرون قد تناوبا المجذاف في بحر بعيد لم يعد منه في الذاكرة اليابسة الا زرقة شفيفة تلمع وتختفي في العينين.

- ٤ -

حتى الاشجار تعلن ضجرها، وتحاول المشي، فتمد جذورها بعيدا باتجاه قبر ما لتنادم ساكنه، كون اصم تشقق في لحظة نزق وتباعدت فيه عناوين الكائنات هو الان انسان، ذئبي يتربع على قمة السلم، وخلفه تحاول ملايين الكائنات ان تقتفيه بلا جدوى تذكر ان الكسل الرفيع هو سبب الحضارة وان الشرور التي انطلقت من صندوق «باندورا» تقمصتها اللبؤات وادخرتها في مخالبها لتداعب ذكورها.. وتفقأ عيون الفريسة.

- ٥ -

بين الـ هنا والـ هناك تتكوم الذات. من قبل قالها «شيلر» الحصيف. لا تحاول ان تقشر البصل بحثا عن اللب ما من لب هناك على الاطلاق.

لكن «الهناك» نداء الغياب الواعد بالمستحيل، والواعد بتطهير اللحظة العطنة من عطنها.

هو يعرف ان لعبة التضميخ هذه، اشبه بتعطير جثة لكنه يحاول..

منذ آدم وهو يحاول، لكن كل «هناك» ستفضي حتما الى «هنا».

سيزيف الذي اضاع الوقت.. ليقوي عضلات جسده وذلك لسبب واحد هو تهيئة وليمة للديدان العمياء.

- ٦ -

انثى الذئب لا تستبدله بعشرة اسود، والحية تلوب على ثعبان لا على غزال.. وان لاذت على غزال فلكي تلدغه..

افعى وحيدة، حكيمة، لم يقص حكايتها احد بعد لدغت نفسها واسترلحت!

- ٧ -

عليك ان تخلع صفاتك كالجوارب وتحشوها في حذاء ثم تنتظر قبول عضويتك في نادي قطع الغيار، حيث السؤال نتوء والابتسامة التي تزيد عن حاجة الاخرين ينبغي ان تقضم وترمى في القمامة.

عليك ان تعترف بان اسمك مجرد طاقية وانك في المسافة بين الطاقية والحذاء مجرد جملة مفيدة، مبتدؤها الولادة وخبرها الموت، لغة بكاملها، بفقهائها وجنرالاتها وحتى متسوليها تمتد تضاريسها من الربع الخراب الى الربع اليباب.. مرورا بارباع متكررة، لا معنى لها غير هذه المومأة.

الاشارة اجدى من خرقة الكلام المبللة بعرق الثيران، والصمت ابلغ حين يكون الحوار مع الاتقى والاجل مجرد امتخان نجيب مكتوم واستقالات خرافية على بعد ذبيحة واحدة من المسلخ..

- ٨ -

قد يباغتك المستريح، المتطامن، المخدوع الكامل بانه لا يفهمك، ماذا تقول وماذا تعني بهذا الهذيان المحموم؟ اما هو فقد مضغ علفه باضراس قوية، وتمثله كاسفنجة، ومضى لينزو.. وينام، قد تصدر عنه همهمة مبهمة، تشي باكتمال المسرة. ولعق الذيل امتنانا لهذا المترامي منذ الكهوف حتى الابراج ابتسم بهدوء، كمن يتسلق كليا في الليل، على بعد ثلاث عضات على الاقل من باب منزله..

الانكى من كل عذابه هذا الاصرار على الكتمان، ومزاولة تدمير الذات خلسة «لا منتمون» كثيرون جهروا بالعصيان، ولاقوا مصائر تقشعر لها التماسيح.

فالمسالة ببساطة هي اكثرية قطيعية مدججة بالقرون والانياب، والكثير من هذا كله بالزغب والقيه ملتاثة بالسؤال، مهشمة، بترق شظاياها في الممرات وعلى الارصفة، منذ كتاب الموتى.. حتى كتابك والابواب الموصدة تدق باكف دامية، وما من باب يصر..

وما من نافذة تنشق عن جدار!

- ٩ -

متشابهون كالبيض، منحوتون بيد خرقاء، يتجمعون كالذباب على اشرطة العسل المتدلية في دكان حلاق قديم، وتحت اقدامهم.. في الاسفل تماما تتدفق امعاء المدينة المستترة بالحقائق الوحيدة التي تفرزها حيوات الضرورة، حيث الحرية هاجعة في القواميس على هيئة ساحة اعدام.. والمنقط مرشوش بالدم وفتات الادمغة المتناثرة. اي نسيج هذا الذي يتفسخ بين الاصابع كالموميا تتحرك اليد الممدودة للمصافحة في الجهات الاربع ولا تلقى غير الريح.. فتعود تخفق وينبت على اصابعها الريش..

ليست العدوى وحدها سبب هذا الانفلات من جاذبية الارض، انه الايقاع للجنون الذي يبحث عن رقصة تليق به، في عالم كسيح، تورمت اقدامه من المشي بحثا عن كلأ.

- ١٠ -

كان يبكي كارملة مقلوبة القلب وهو يتخيل وطنا يعود اليه، لعل الاحزان تنفض قليلا عن عشائه وسهره. وتصبح الوحشة محتملة الان.. يبحث عن منفى بضراوة، يمد يديه كالضرير، ذي العينين الواسعتين المعطلتين، ويسال المارة اما من منفى اما من منفى؟

انقلابات عديدة حدثت في عائله المرتب، لم يبق شيء في مكانه، لكانه خرج للتو من مدينة اصابها الزلزال وفقد بها كل معارفه ما نفع الكلام، واية لغة يرجو لمخاطبة الابواب الخشبية التي صارت للدخول فقط؟

وبماذا يجيب هذا القط اليتيم الذي يحك انفه - من شدة الضجر ويتناوم بدون نعاس؟

- ١١ -

الفضيحة اصبحت وشيكة، على قرب اعتراف واحد بان آخر اصرة قد انقطعت والاوتار جميعها تقطعت تحت الاصابع المتوترة الراجفة.

ليعزف اذن بلا اوتار:

فالعصفور العائد الى شجرة اقطعت في غيابه يرسمها في الهواء، ويموت.

والعينان اللتان وسعهما الكحل قبل قليل ضاقتا بعد ان نزفتا الدمع الاسود كله والشوارع جميعها لا تعود!

عزف بلا اوتار، بكاء بلا دموع

قبلات بلا شفاه، ووطن انكى من منفى.

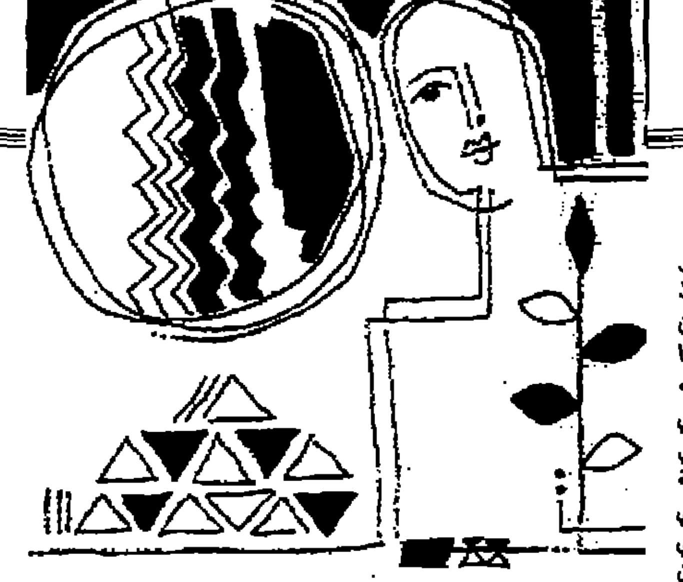
«صمت اخير»

فايز محمود

صمت، صمت، صمت.. خلا تردد انفاسك تبتعد عني في هجرتك الى حيث لا ادري.

صمت..

وفي الروح وحشة، ويخجل شوقي لن يبوح بسره يلقني الصمت للوغل في اعماق الجرح، وحين تبلغ غربتي شطآن العين، يتكسر دمعي على حفاف القلب الموجوع، لقد كنت قلبك حين رويته بعطر الفرح - وما زلت قلبك الان ولو بددت شذاه لما سحقت وروده، يتضمخ حزني بالمسك وغزالي هارب، اية فيافي تركينني لعربها يفرقني، وكيف يموت الحب وقد ترعرع في فضاء الكون اللامتناهي، وتركتنا بانتحاله الذارنا اعز الذكريات في شتى المجرات وفي عيون الشموس وفي كل كوكب. لناديك بملء جناني فيغر الريح وينسكب باعماقي زفرات حرى، احقا انت هذا الوجوم القاسي الذي ترمقينني بالحافة، يدب الذعر في نفسي ويجمدني صقيعك فكيف تسرب منك الدفء، ولم انطفأ جمر حنانك، تشلني الحيرة ويضنيني الوجد يتدافع بركانا يطمرني في الهاوية تلو الهاوية ثقبا اسود ينصهر فيه الموت والحياة، ويبتعث شذى يفتت للفرح مساما من شبق اللذة - ويبعثر الحزن ذرات من الاهتياج فيغيب صوابي. استسلم لانعدام الحس ينصهر بسعير الرغبة الكلية، منها تطلع شتى دوافع الحياة من ادناها حتى اقصاها، لقد نعمنا من قبل دهورا جمة بمباهج احتراقنا ووداعة التماع شروقنا، والان كف كوكبنا عن الخفقان فما عدنا نبصر ليلا ولا نهارا، خارج وصال الزمن والروح ننطرح سوية، اتلصص يعذبني الحياء الى كنوزك، كانت هبتك الحرة لي وكنت اهابك وانت اهلي، اعطيك كل الصدق الذي نخرته طيلة عمري، اعطيكه دون رجعة، جميعه، ليس فيه غير النقاء ولو شابه سوء التفسير لمن لم يلامس اعماقي. فتريني استرجع فيك ما تهت عنه في استحالة الحلم الذي يجاور تصورنا في الواقع، فـ «نعب» بريقه ليس خلبا اذ ان خاتمه حين يطبع الفؤاد لا يمكن من بعد ان يخلع، نقوشه محجوبة حقا، ولكن لانها مرصوبة لا تفض الا لمن انطق الصمت ببوحه المكنون، يمتد بؤسي من ساعة ميلادي قبل بعثي بحبك حتى ساعة موتي اثر خلودي بحبك، فسني العمر ضنينة لكنني امتطيت شمس للحكمة والعشق، فلا باس ان تزايد بؤسي ولم يخلني التقاط انفاسي، لم يكن الاه، جسدي، يرسم دربي بتزيف جراحه فوق تراب الارض بنقاط قانية من لون روحي، مبينا تحلق روحي فوق التل وهوان الدنيا، فلقد كان حبي لك وسيظل اتقى من شعاع الشمس ومن الق النجم - وكان مصب معاناتي يمتلىء بوعي الوهم حين يرتد على ذاته في رؤيا تسير الوهم المخاتل في خداع الذات وشهوة الامتلاك او العبودية لزيف الفني المتخارج، اند عن قوانين اللعبة الوضعية، فمن لا يغفل عن ميلاده وعشقه وموته لا تطاوعه ارادته في الخنوع الى هذي اللعبة - سنن اللغز المستحيل ناشئة لا تملك وانما تملكنا، اهوى الفها الحر والكائن في نفس الان بمخيلتنا، نجوزه ونخر بانفسنا على مداراته.. ينداح الصمت باجولز قصيه ويعدك ينداح الصمت تلو الصمت موجا في عباب جرحي، امخر فيه الى حيث تسوقني الروح دون اتجاه معين، فقد اوصلني رحيلي اليك من قبل مرفأك للذاكرة ومن ثم قطع للريح كلي «حجم قلبك» تفردي للوسوم المبولك يدي فتعطينني نفسك واسلمك نفسي في كف كل منا قلب الاخر وديعة في امن يده فابسطي راحتك لئلا تختنق قلب فؤادك انت يا فؤاد قلبي.. سالقاك بوجهي الفائر في ثنايا خلاياك وانفاس حياتك، يرفرف الصمت على قسمات معالم ما لا يتبدى من الرؤيا، سالقاك اني التفت وراءك او امامك او بجانبيك وستجدينني ما كنت الا محاذاتك او قربك او ارنو اليك عن بعد. كر الكرى بعد ان ازلفت الشمس الى مغربها، محجوبة عن الفجر الذي اجترحت معجزته القيامة الاولى، فتنفخ في الصدر سكون الفراق المزمجر بوقع خطانا تدب بين حنايا الضلوع، نشيجا من الشوق والحب والحنين والاسى لما لا يعود ولو تخلينا لاجله (بعد فوات الاوان) عن كل ما يبقى في العيش من حطام جميل.



خمسة فناجين قهوة لسيدة الصمت

طلعت شناعة

ترتيب

منشغل منذ سبعة اعوام
بفلاحة الكلمات
منشغل بترتيب اضلاعي
كي تكون مستعدة لاستقبالك.
منشغل منذ سبعة اعوام
بهذا الفراغ وهذا الانتظار
الذي لا ينتهي

قهوة اولى

لا احد مثلي يشتاق اليها
لا احد مثلي يحرقه غيابها
قهوتي الاولى
تحمل لونك وبعض صفاتك
قليلا ما تحضر
وكثيرا ما تتركني وحيدا
عيناك امتلاء المكان

ولنا صياد الوقت المذبوح
على حافة الفنجان

قهوة ثانية

بنظراته الفضولية
يقتحم «عامل البوفيه» مزاجي

كل صباح
يسال عن اسرار القهوة
وحين ينسكب فنجاني الثاني على الطاولة
اشعر بفضيحة الروح
كل ما خبأته بين ضلوعي منثور
هذه حروف اسمك وهذا هسيس «الحلق»
وهذه اصابعي تشتعل بالانين
استدرك لحظة من جنوني
افرش جسدي فوق رذاذ القهوة
كي لا يرى صورة حبيبتي.. احد

قهوة ثالثة

افتش عني في الغرفة الواسعة
هل هذي نفس صفاتي
قبل سبعة اعوام؟
والسلم المؤدي الى زهرة الياسمين
هل نفسه كما رايته قبل مجيئك؟
افتش داخل كلماتي
اي القصائد ترتديها هذا اليوم
افتش عني

واغمض عيني
على بياض «الفنجان»
وبياض يديك

قهوة رابعة

ومرة انباني العراف
بانك آتية
ومر «الاسبوع» سنة كاملة
وحين سكنت الكائنات بعيدا عنا
جمعت في خصلات شعرك المرتجفة
اجمل ما في الكون
من سواي
يملك في نفس الوقت
المراة الجميلة
وقهوة العشاق
من سواي
يستحق هذه «الجنة» المنتظرة

من سواي
مات سبعين مرة
وهو يقرأ الفنجان؟!

قهوة خامسة

للناس جبالهم وبيوتهم
وصخبهم
ولي الخيلاتي
اهاجر نحو «جبل الحسين»
هذا جبلي انا
حنيني انا
قمره لي وحدي
اشرب على شرفاته قهوتي المسائية
و «اشاكس» نجومه الساهرة
للناس اشياؤهم واشواقهم
ولي سيدة الصمت
تروح وتجيء
حاملة جنوني في «سلة الخضار»
وفي نظرات الصغار
في كل مكان تضيئه شمسها
اقول جبل الحسين
واقول جبل الحنين
واقول يا «نادل»
مزيدا من القهوة

حوار مع الشاعر محمد علي شمس الدين

الشعر اللبناني تمتع بخاصية الحرية وتمازج الحاضرات والثقافات والانفتاح عليها

لقاؤنا مع الشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين القادم من الجنوب. كان هذا اللقاء في ملتقى الفنيق الشعري ١٩٩٥م. وكان لقاء الشعر، فسمعنا قصائده التي صفق لها الجمهور طويلا، شاعر حمل دواوينه الينا وهي: قصائد مهربة الى حبيبتي اسيا، وغيم لاحلام الملك المخلوع، واناديك يا ملكي وحبيبي، والشوكة البنفسجية، وطيور الى الشمس المرة، وآن للرقص ان ينتهي، واميرال الطيور.



التراث حيوية الماضي وطاقاته، وهي حيوية متنوعة وقابلة دائما للتأويل

● حاوره: زياد ابو لبن

- الشعر في لبنان شكل حضورا قويا في القصيدة العربية الحديثة. هذا الحضور تمثل في نقاط التقاء وافتراق. هل لنا ان نتعرف على هذه النقاط المشكلة في نهاية الامر شبكة علاقات كبيرة في الشعر العربي الحديث؟

لا بد من ملاحظة امر جوهري بالنسبة للبنان، هو انه تمتع بخاصيتين نسبيتين في العصور الحديثة:

اولا: انفتاحه على الثقافة الغربية خاصة الثقافة الفرنكوفونية منها فقد كان هناك تواصل دائم بين هذه الثقافة واللبنانيين. فاللغة الفرنسية في لبنان كانت جزءا من المنهاج التعليمي في المدارس منذ عشرينات الانتداب الفرنسي، والثقافة الفرنسية سادت الفئة الارستقراطية والحاكمة، وتسربت الى قطاع واسع من الناس، كان متعاطفا مع هذا الوضع، ثم تحولت الى اداة للتفاعل الثقافي، مما كان له الاثر الواضح على منعطف الخمسينات الخطير للشعر العربي في لبنان.

وهذا المنعطف تمثل في مجلة شعر، وجماعة هذه المجلة، واللقاء الاسبوعي الذي كان يعقد تحت اسم "خميس شعر". فقد اسس هذه المجلة واطلقها مجموعة من الشعراء اهمهم يوسف الخال وادونيس وانسي الحاج. وكانت خليطا من تاثيرات امريكية فرنسية في كتابة القصيدة الجديدة، والنظر اليها. كانت ثقافة يوسف الخال امريكية. وكان متاثرا باتجاهات توفيق الصايغ. وكلاهما ابن وريبب ولت ويتمان و ت. س اليوت، وايث ستويل وسائر شعراء الحداثة في امريكا وانكلترا، وقام يوسف الخال في حينه بترجمة عدد كبير من الشعر المعاصر لشعراء امريكيين وانجليز، في كتاب صدر عن مجلة شعر. اما ادونيس فقد كان متاثرا بالشعر الفرنسي، خاصة باشعار سان جون بيرس، وانسي الحاج اتى متاثرا باشعار رمبو ولبلبور ولنتونين آرتو الذي كان رابضا عليه، كما يقول.

وانطلقت مجلة شعر من هذه البؤرة بالذات، تقدم الترجمات الشعرية لشعراء غربيين، وترجمات نصوص نقدية ايضا، وتمارس النقد بادوات الحداثة الغربية نفسها موجدة شرخا كبيرا بين اتجاهات الشعر العربي التي كانت سائدة في حينه، او تلك التي بدات تتحرك من مواقع اخرى في الحداثة، وعرفت بخاصة على ايدي بدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي ونازك الملائكة وبلند الحيدري في العراق، كما عرفت على يد صلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي في مصر، اما في لبنان، فقد مثلها خليل حاوي بامتياز.

مجلة شعر اللبنانية كانت اول من طعم الشعر العربي المعاصر بالقصيدة النثر واساس قصيدة النثر غربي بلا ريب، باعتراف اصحاب هذه القصيدة بالذات (خاصة انسي الحاج في مقدمة لن) وبرصد نقدي مقارن لهذه القصيدة، نجد كم ربض شعراء هذه القصيدة في الغرب، على صدور وانفاس كتابها ومطلقيها من لبنانيين وعرب، من مطلع الخمسينات وحتى اليوم. سنجد مثلا ضغطا لسان جون بيرس على ادونيس يصل به حد النقل في قصيدة "ارواد".

وسوف تجد ضغطا مخيفا لارو على صدر انسي الحاج في "لن" و "الراس المقطوع". فضلا عن لوتريامون، وصل به الى ان يجار هو بهذه الحقيقة فيما بعد. اما يوسف الخال فقد اختفى وراء الابتوية والبطريركية للجماعة ولم يظهر اثر التيارات الغربية في شعره الذي بقي محافظا على خيط من استمرارية عربية، من حيث الايقاع، وتشكيل القصيدة، مع ادخال خيوط انجيلية وتوراتية من العهد القديم لقصيدته، ومثله فؤاد رفقة. وتحلق حول مجلة شعر عدد من الشعراء اللبنانيين والعرب فتم استدراج بدر شاكر السياب، حيث صدرت مجموعته "انشودة المطر" عن المجلة، مع عدم تاثر بدر باساليبها السائدة لجهة قصيدة النثر، وكان جبرا ابراهيم جبرا من الاساس قريبا من المجلة، كذلك توفيق الصايغ صاحب نشيد الكركدن و "اربعون قصيدة" و "القصيدة ك". وتحرك شوقي ابي شقرا خلف الستار، منتقلا من كلاسيكية اسلوبية له في مجموعة "اكياس الفقراء" الى حداثة اسلوبية وتعبيرية، سجلت قطعا اخيرا وباتا مع بلاغة الشعر العربي القديمة والحداثية، ابتداء من ديوانه "ماء لحصان العائلة". ومن ثم "حيرتي الفلاحة..." وصولا الى "لا تاخذ تاج فتى الهيكل" فصلاة الاشتياق.

وجاءت من بعد هؤلاء، في لبنان، اجيال وسلالات اخرى تابعت هذا الخط، وما زالت حتى هذه اللحظة.

فقصيدة النثر، على العموم، خيط جديد في القصيدة العربية الحديثة، شارك اللبنانيون بصفة اساسية في استيراده وتوضيبه وتسويقه والترويج له على ما فيه من وخم كثير وهراء وثرثرة. والغريب انه كان ثمة رجل يبتدع من نثر اللغة والحياة العربية، نصا شعريا جارحا، جديدا، مفاجئا، عربيا هو محمد الماغوط. وكان مع جماعة شعر وخارجهم في وقت واحد. كان معهم في الاطار، وخارجهم في الكتابة. وحيث غلبت اشكال الترجمة والنقل والتقليد للقصائد الغربية والاساليب الغربية، لدى جميع شعراء قصيدة النثر، على اختلاف اجيالهم وسلالاتهم حتى اليوم، نرى الماغوط نسيجا وحدا من حيث استلاله مخلب قصيدته، من لغة عربية خام، طازجة، مباشرة، مفارقة، ومن وجد عربي سياسي متشنج، ومن تراث عربي ايضا (كما نلاحظ في قصيدة الصقر).

في هذا الشق من القصيدة العربية الحديثة (قصيدة النثر)،

- الشاعر حرفي ان يكتب ما يريد

نرى لبنان صاحب ريادة في استجلاب وتعميم وتوزيع الاساليب الغربية لهذه القصيدة، ومتابعتها من خلال ترجمات، وترجمات الترجمات، حتى انتشرت في اجيال ما زالت تتوالد وتتكاثر حتى اليوم، من بيروت الى القاهرة، فعمان، فالامارات، فالسعودية، فاليمن.. فضلا عن عواصم الغرب والمنافي الكثيرة لعراقيين او لبنانيين او فلسطينيين، وجميعهم يشتركون في انساق تعبيرية متشابهة، وتجمعهم اخطاء موحدة تقريبا، فضلا عن انتفاخ حداثوي ليس له ما يبرره في النص الابداعي، بل لعل نصوصهم تنطح نظرياتهم، حيث يطلقون احدث تظريات الحداثة، وما بعد الحداثة، من الرجوع الى الخاص والهامش واليومي، وقصائد الجسد، وتكسير البنى، والعبث بالتراث، في حين ان سواهم يطبق هذه الافتراضات الجديدة، بل الضرورية، من مواقع اخرى وبقصائد اخرى.

هذا ما نجده في تيارات اخرى في الكتابة الشعرية الحديثة، عرفت في لبنان، رافقت صدور مجلة شعر، انما تحلقت حول مجلة «الآداب» وتطورت بعد ذلك من خلال افق عربي، بعد ان ترملت مجلة الآداب وانتهى دورها القديم.

وكان الرائد في ذلك، لبنانيا، خليل حاوي بالذات، الذي اسس لنفسه خطا آخر وانفصل عن جماعة شعر، في الموقع والكتابة، وترك عمارة شعرية كبيرة تتميز بمزج فذ بين ايقاع اللغة العربية، والاسطورة وجوهر سؤال الشك او الرفض، وقد استفاد جزئيا من دراسته في كمبردج لمادة الفلسفة كان خليل حاوي، كمثل مجموعته "نهر الرماد". يمثل هذا الخط المعاصي، القلق، العميق، والاصيل، لحداثة القصيدة العربية في لبنان، ولم يكن مرتهنا او ماسورا لا لاساليب الغرب الحداثوي وتقنياته، ولا لفنتازيا الاشكال والتجريب وتشييء الكتابة وتعليب القصيدة..

بعد خليل حاوي الذي اعتبرت مجلة "الآداب" مرجعا لقصائده، فقد نشرت له معظم هذه القصائد، بعد ان قطع مع مجلة شعر، جاء مع مطالع السبعينات جيل شعري خطير، مبدع، متحرك، اصيل، مثقف، منفتح على تيارات الحداثة الشعرية جميعها، غير مكصوم ولا محدود، محلي وعربي وعالمي في وقت واحد، هو ما تم الاصطلاح على تسميته شعراء الجنوب.

هؤلاء الشعراء، نادرون، شديدو التوتر والوهج، طالعون من حرارة ارض وشعب، وجدل تراث عظيم مع معاصرة، ومزودون بثقافة وموهبة ساطعة، وليس عبثا ان يمثلوا الان، في لبنان، زهرة الشعر العربي المعاصر، ليسوا اسرى فنتازيا الاشكال، وفقاعات حداثوية، مع احاطتهم ومعرفتهم لتيارات الشعر الغربي في مراحلها جميعا، واحاطتهم لما يكتب بالعربية، وصلتهم باللغة متينة، بالتراث والمعاصرة، كما هم على تماس العصب برواد امثال بدر شاكر السياب، وعبدالوهاب البياتي، وصلاح عبدالصبور، ومحمد الماغوط، وخليل حاوي، وهم على تماس مع محمود درويش ايضا، خارج اطر الريادة..

هذا الجيل يمثل اللحظة الشعرية العربية المعاصرة في لبنان، واذكر منه بشكل خاص، مع تفرد كل شاعر بعالمه ولغته: حسن العبدالله ومحمد العبدالله والياس لحود وشوقي بزيع وجودت فخر الدين وجوزف حرب، وهم شعراء يعرفهم كل من يقرأ شعرا في هذه الايام، ويشكلون بالفعل شبكة علاقات كبيرة في الشعر العربي الحديث.

ثانيا: الخاصية الثانية التي تمتع بها الشعر في لبنان، هي خاصية الحرية، وتمازج الحضارات والثقافات، والانفتاح عليها، فضلا عن تشكل المجتمع اللبناني والثقافة اللبنانية، من مجموعة انتماءات فكرية واديان وثقافات، من خلال ناظم اساسي / محول اساسي Cataliseus / هو الثقافة العربية. سنجد في الاشعار اللبنانية آثارا اكيدة للثقافة العربية، التراثية والمعاصرة، وآثارا اخرى للثقافات والاساليب الغربية، كما سنجد خيوطا من ثقافات القرآن والانجيل والتوراة، واصداء لتعددية فذة، تركت غنى في المعطى الثقافي والشعري في لبنان، لعله تميز به دون سواه من البلاد العربية.

- ماذا يعني لدى محمد علي شمس الدين: النص، القصيدة، التراث، المعاصرة؟

- النص مطلق، هناك نص ديني، نص فلسفي، نص شعري.. الخ وهو في مصطلح الحداثة العربية، يستعمل للتعبير عما قصد اليه شعراء من اذابة الفوارق بين القصيدة والمقال وادخال عناصر من فنون اخرى في تركيب القصيد من سرد قصصي او تشكيل او رسوم ونقاط وما اشبه ذلك. واضاف البعض اليه كلمة "مفتوح" فاصبح النص المفتوح كتابة تجمع عناصر شتى.. وهو الغالب على معظم ما ينشر تحت اطار قصيدة النثر اليوم.

- القصيدة هي المعطى التقني الذي لا بديل عنه للشعر مهما تداخلت العناصر والاجتهادات. فكما المسرحية بنت المسرح والفيلم ابن السينما واللوحة بنت الرسم.. الخ. فالقصيدة هي التحقق العملي للشعر.

بعض الكتاب يكتبون نصوصا ويمنحونها صفة قصائد. القصيدة معطى تقني ذو اصول واسس، توازنات ولغة، وايقاع وبناء.. وهو يخضع لعلم نقدي وتظري، اذ انه مضبوط باسس، بخلاف النص المفتوح.

- التراث: هو كل ما يسبق هذه اللحظة الراهنة من فكر وادب وثقافة وفلسفة ولغة. هو الطريق الطويل السابق لمحطتي الراهنة. التراث نهر.

- المعاصرة: هي العيش في هذا العصر بما يحمله ذلك من جدل واستمرارية وقبول ورفض للماضي، والحاضر ايضا. وبما يحمله من ارهاص المستقبل.

- ننطلق الى سؤال آخر اكثر خصوصية، اذا نظرنا الى التراث قد نجده يشكل منظومة منسجمة متآلفة، وقد نجد اختيارات متنوعة تصل احيانا الى درجة التناقض، كيف يفهم محمد علي شمس الدين التراث ضمن هذه المعطيات؟

- التراث خط متواصل ولكنه متنوع. شبيه بنهر تصب فيه روافد متعددة، ولكن له خط واسع واحد ومجرى واحد. التراث يحمل تناقضات كثيرة، لذلك فهو قابل للتأويل. من هنا فالتراث ليس بابا مسدودا على الماضي، بل هو حيوية الماضي وطاقاته وهي حيوية متنوعة، وقابلة دائما للتاويل.

الانسان حر امام التراث، وكل فلسفة جديدة او فكرة جديدة تفلسف او تؤول التراث او تختار منه ما تريد. وما يكون مهملا في الماضي او هامشيا قد يصبح حيا اليوم. والعكس صحيح. التراث هو "ماغما" المعرفة. ومن يسد الباب عليه يسد الباب على كنز. يفتقر.

- لغة الشعر تحمل احيانا مفهوم التغيير في المجتمع، في حين يتمثل هذا في عجز المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نتساءل عن دور الشعر او جدواه في حركة التغيير.

- ليست السياسة او الفكر او الاجتماع بعاجزة، والشعر ليس اكثر طلاقة من سواه في مسالة الفعل في الحاضر والمستقبل. ولكن المضيء منه والرؤيوي قادر على الفعل في الحاضر والمستقبل شانه شان الفلسفة - العلم والفكر المحرك.

لذلك قيل: الشاعر الكبير كالمخترع الكبير كلاهما نادر الوجود.

- المشاركة في الندوات والمهرجانات اشبه باحتفال العلاقات الانسانية بين المشاركين بعيدا عن احتفالية الشعر، فماذا يرى الشاعر محمد علي شمس الدين في هاتين الاحتفاليتين؟

- الندوات والاحتفالات الشعرية بالفعل تحمل هذين المعنيين. فهي وسيلة لعرض النتاج الشعري من جهة، ووسيلة للتلاقي الثقافي من جهة ثانية. وهي لا تخرج عما كانت عليه اسواق العرب الشعرية في الماضي لهذه الناحية.

لكن المعاصرة والحداثة الشعرية فرضتا صيغا واشكالا جديدة، لالقاء الشعر، تتعلق بمسرحته وتحويله الى مشهد. قد يتدخل شكل القائمة في الموضوع، الصوت، مرافقة الموسيقى، وكل ذلك تابع لتغير شكل القصيدة وموسيقاها معا. لقد قال افلاطون حقا قولا صحيحا: كلما تغيرت المدينة تغيرت الموسيقى. والشعر موسيقى. انا مع القاء القصيدة ومسرحتها مهما كانت سرية او للقراءة. لم يفقد الانشاد قيمته. على الرغم من تحول مجرى القصيدة من الفم والاذن (الصوت) الى العين.

- قصيدة النثر لها حضورها في مهرجان الشعر. فهل الشاعر يكتب قصيدة يلغي فيها بحور الشعر وموسيقاه، وايضا النمط القديم؟

- الشاعر حر في ان يكتب ما يريد والنقاش حول قصيدة النثر الذي اهدر فيه في الماضي حبر كثير، ولا يزال يهدر حتى الان، جدل حول النظرية، استهلك وانتهى حماسه. نعم: اشتقاق الشعر من النثر ممكن. قصيدة النثر واقع عربي معاصر، على الرغم من اصلها، ووفودها من اصول غربية. ولكن لا شيء يمنع الثقافة العربية من ان تتطعم بمعطى جديد.

هذا من الناحية النظرية اما من الناحية العملية، اي من نواحي القصائد والنصوص المكتوبة. فهي فاشلة فشلا ذريعا برغم التطبيل الاعلامي، والارهاب الحداثوي.

نستثني الماغوط وبعض الكتابات القليلة من هذا الفشل وهو استثناء لا يسمح بالقول ان قصيدة النثر العربية معطى ناجح في جسد الشعرية العربية المعاصرة.

- خصوصية الشعر وعلاقته الحميمة مع المكان، هذه العلاقة ناتجة عن تجذر المكان في القصيدة. فهو مفتقد في الشعر العربي، كيف تتعامل مع الامكنة في بناء النص الشعري؟

- لا اعتقد ان المكان مفتقد في علاقته مع ما اكتب من شعر او مع ما كتبه بدر شاكر السياب مثلا، او محمود درويش، كذلك في ما كتب سائر شعراء العربية المبدعون. للمكان نكهة في اشعار البياتي وادونيس والماغوط.

وتكاد تقول ان اشعار عبدالصبور مصرية.

انا شخصيا للجنوب حضور في قصائدي. بخاصة قصائد المجموعة الاولى المسماة "قصائد مهربة الى حبيبتي آسيا". المكان بعناصره الطبيعية والتاريخية وروح المكان ايضا التي هي روح الزمان وخصوصية الناس. الكربلائية جزء من حزن المكان لدي، الخوف ايضا. قصائدي من هذه الناحية شبيهة بقرى الجنوب: حزينة، انشائية خائفة ودامية معا.

وقد استخدمت امكنة اخرى شتى كاقنعة. فرناطة في قصيدة البحث عن غرناطة، حمص في قصيدة الخنجر او عودة ديك الجن الى الارض، بيروت كرمز تهييمي للحرب، فالشعر في الكثير من حالاته ليس سوى روح المكان، كما هو روح الزمان والشخص.

الادب الاردني

والموقف النقدي بين النظرية والتطبيق

د. نجم عبدالله كاظم

عدد ليس بالقليل من الاعمال الابداعية العربية تبقى بمناى عن المتناول النقدي التطبيقي، لتبدو بالتالي عاجزة عن لفت انظار من يتناولها بالنقد والتحليل والتقويم والاستنطاق الذي تفرضه سلطة القارىء على الخطاب الابداعي، لاسباب هي كثيرا ما لا تتعلق بهذه الاعمال نفسها او بالاجناس الادبية التي تنتمي اليها، بل بالنقد والنقاد والدارسين. ونحن نعد انفسنا منهم وعليه لا نبرىء انفسنا مما نشخصه هنا مما قد تكون مآخذ، وهذا الطرف الاخير نفسه - نعني النقد والنقاد والدارسين - هو موضوع مقالتنا هذا. وبحدود تعلقه بالابداع الادبي الاردني في ظل ظروف دفعت بالاف الكفاءات والامكانات البشرية العراقية، وبمختلف ميادينها العلمية والانسانية، الى التوجه الى الاردن لتعبر عن انفسها وتطبق تنظيراتها وتمارس امكاناتها وتصب تراكمات تجاربها ومعارفها المعاصرة ظلما. فضمن هذه الكفاءات والامكانات نزحت الاقلام لتصب مرايها في صفحات الصحف والمجلات والمطابع الاردنية، وتشترك الى جانب الاقلام الوطنية والعربية الاخرى وخاصة الفلسطينية، مع الاقلام الوطنية (المحلية) في تحريك الحركة الثقافية بشكل خاص، الى اقصى درجات الاستفادة من هذا الواقع المتمثل بهذه الاقلام المعطاء يكون لزاما عليها، برايينا، تصيد السبل والادوات الاكثر افادة لها. وفي ما يخص الميدان النقدي الذي تدور كتابتنا فيه نعتقد ان الخيار ينحصر هنا بشكل خاص بين التنظير الادبي اولا والدراسات والنقد التطبيقي ثانيا. وبدءا نجد من الملائم جدا الاستفادة من تجارب الاخرين في حسم هذا الخيار، وبالتحديد التجربة العراقية القريبة من التجربة الادبية والنقدية العراقية من اوجه عدة، مع تجنب ان يكون اختيار اي الجانبين الغاء للجانب الاخر، اذ الجانبان يبقيان مكملين لبعضهما البعض. ولكن هناك دوما المهم والاهم، فكما كانت الحاجة في العراق، ولا تزال هي الى الجانب التطبيقي اكثر منها الى النظرية والتنظير، مع الاستغناء عن هذا الجانب الثاني حين مالت اقلام كثيرة الى هذا الجانب الثاني دونما فائدة حقيقية تقدمها في ذلك للحركة الابداعية العراقية، فان الامر ليبدو قد اخذ ينمو في المدة الاخيرة هنا النصي في الاردن ايضا. فبداية نقول في هذا الشان ولازاء المراحل التاسيسية التي تمر فيها الان الكثير من الفنون الادبية في الاردن كالقصة والرواية والمسرحية، يتقدم النقد التطبيقي ليكون هنا هو الاهم. فاذا كانت بعض الاجناس، وبالتحديد الشعر يستطيع الاستغناء، وقتيا على الاقل وبحدود معقولة، عن التناول النقدي التطبيقي، كون العرب عموما، ويضمنهم الاردنيون، يمتلكون تراثا ضخما منه يتوزع على عمر طويل ترسخت خلاله التقاليد وقيم وتنظيرات مست وتعمقت كل جانب منه، فان معظم الاجناس الاخرى، خاصة القصصية والروائية، يختلف الامر معها كونها، كما اشرنا، لم تزل في ما يشبه مراحل التبلور والتاسيس ولم تكن لها بعد تقاليدها وهويتها. وعليه فهي بذلك تحتاج الى النقد الذي يستنطقها ويقوم تجاربها وربما يلخذ بايدي بعض ممارسي الكتابة فيها ويتلمس ولياهم طريقها لتهتدي الى هذه الهوية والتقاليد.

ولا تبرز مثل هذه الحاجة الى النقد والنقد التطبيقي بالذات، اخذت تميل بعض الصفحات الثقافية احيانا وفي السنوات الاخيرة نحو ما يبدو ان مسؤوليها يرون فيه تميزا وربما تحديثا من اغراق في عرض النظريات مع تطبيقها على نصوص محلية، معززين ذلك بتنظيرات تبدو غريبة على هذه النصوص وغير متلائمة معها مستوى وطبيعة، وبالتالي ياتي ذلك كله عقيما في سعيه لدخول الفنون الادبية المحلية ضمن مراحلها الحالية وعطاءاتها النصية او الخطابية المتحققة عمليا. مع ان مثل هذه الجهود قد تقدم جزئيا بعض ما يغني بالطبع، الا انها غالبا تصبح عبئا على الابداع. اذ هي تغتال جل ما كان النقاد ان يقدموه لهذا الابداع حين ينشغلون في عزوفهم هذا عن النصوص بالتنظير النقدي الذي يتمخض عن نصوص قائمة بذاتها لا تغني النظريات والمفاهيم النظرية غالبا الا بشكل محدود، لان كتابها يكونون غالبا قاصرين عن الوصول الى مستوى اصحاب هذه النظريات والمفاهيم، اذ ان بيئاتهم الثقافية هي الفقر والاقل غنى من بيئاتها الغربية الاصلية. وهي في كل الاحوال لا تقدم لحركة الثقافة والابداع المحلية الا القليل مما هي بحاجة عملية اليه في هذه المرحلة. ونحن حين نقول ذلك لا نعني رفض مثل هكذا نصوص نقدية منفصلة تقريبا عن الابداع الذي يفترض ان هذه النصوص النقدية تكتب عنه او في ضوئه او بالانطلاق منه، بل انه لامر ايجابي، خاصة حين تسهم في اغناء ميدان نقد النقد. ولكن ما يقلل من قيمتها مرحليا انها لا تسهم - كما قلنا - في اغناء هذا الابداع الا بشكل محدود، مما لا يتلاءم وحاجاته. من هنا كان من حسن حظ هذا الابداع ان الصفحات الثقافية لم تسلم لحد الان تسليما واسعا لهذا الاتجاه بعد. بل لا يزال الميل الى النقد التطبيقي هو الاكثر حظا. ومن هنا كانت مقالتنا هذه محاولة لتاشير الظاهرة السلبية قبل سيادتها.

ولنكون موضوعيين يجب ان نقول ان دراسات تطبيقية غير قليلة اذ لا تغرق سلبيا في النظرية والتنظير، قد تبالغ في ذلك لتقترب من ان تكون شروحا وعروضا اكثر منها نقدا. فاذا كان التناول النقد التطبيقي نموذجيا في كتابات محمود الريماوي، والى حد ما افنان القاسم وتزيه ابو نضال مثلا، فان تناولات اخرى قد كانت شروحا وعروضا اكثر منها نقدا، كما تمثل ذلك على سبيل المثال في كتابات عزمي خميس ونبيل حداد. بكلمة اخرى نقول اننا اذا كنا نجد، انطلاقا من طبيعة المرحلة التي يمر فيها ادب الاردني في تاسيساته وانفتاحه على اجناس ومذاهب وتيارات وتجريبات جديدة نسبيا، ان الحاجة هنا هي الى التناول النقدي النصي اكثر منها الى النظريات والتنظير، فان ذلك لا يعني دعوة الى الاكتفاء عن النظرية والاكتفاء بشرح النص وتفسيره والقول بانه جيد، رديء مثلا. بل ان يتلاقح التطبيق والنظرية مع تجنب ما رحنا نتلمس بدء زحفه على حركة النقد من مبالغة في استيراد النظريات وتطبيق ما قد لا يكون النص المحلي ملائما له.

ويبدو ان السبب الرئيسي وراء مثل هذا الزحف، او الميل غير الموضوعي، او لنقل هذه الظاهرة التي لما تزل في اول سعيها للهيمنة، هو انجرار بعض النقاد الى الموجات والتيارات و (الصرعات) الغربية باستسلامية لا بانتقائية. وبمعزل عن النصوص المحلية التي يتناولونها لا انطلاقا منها ومن طبيعتها ومستوياتها الفنية، غافلين عن حقيقة انها انعكاس او ردود افعال او معالجات لواقع ابداعي او ثقافي وفكري قد لا يكون له ما يماثله محليا. فتبدو بذلك وهي تنقل الى الواقع الادبي المحلي بهذه الالية، عائمة لا ارضية تتقاها فتفقد الفائدة التي يمكن ان تقدمها للثقافة والابداع المحليين. اذن فالنقد الذي يحتاجه الابداع الاردني، وربما الابداع في معظم الاقطار العربية، وخاصة القصصي والروائي منه وفي هذه المرحلة من تطوره وتحديثه هو النقد الذي يضع اللبنات مع المبدعين ويصحح البناء ويرمم الانكسار ويتلمس الطرق الانسب لاشكال الابداع المختلفة، كنقد جبرا ابراهيم جبرا والدكتور علي جواد الطاهر والدكتور ابراهيم خليل والفنان القاسم ومحمود الريماوي وجل النقد الاكاديمي الواعي والموجه، والمثقف بشكل واع ومعقول بالنظرية، بينما يسقط الكثير من النقد الذي يتفضل في تنظيراته المجردة عن النصوص، وذلك الذي يميل بالمقابل الى ان يكون شروحا او عروضا مجردة.

مرة اخرى هل يعني هذا رفضا للنظرية؟ وهل ان نترك النظرية والتنظير؟ نقول: لا بكل تاكيد. فالنظرية مهمة ومهمة جدا للناقد بشكل خاص، ولكن عبر التعريف بها وتطبيق بعض طروحاتها ليس بشكل آلي ومفتعل، بل بشكل عملي وبحدود ما يتناسب منها مع طبيعة النص المحلي وما يسهم في استنطاقه والكشف عن مستوياته التي قد لا نتمكن من كشفها بدون هذه النظريات وما تطرحه من مفاهيم واساليب ومناهج. فالنظرية تكتسب اهميتها في ضوء ما تقدمه للابداع وفي ضوء ما يمكن تطبيقه منها عليه، والا فما فائدتها اذا لم يكن فيها ما يدعم هذا الابداع من جهة ويسهم في فهم واستيعاب مستوياته من جهة ثانية؟ ومع هذا نكون متجنين على الثقافة والفكر، بل وحتى الابداع، اذا رضينا ان نكون بمعزل عن النظريات والتيارات والمفاهيم والمناهج النقدية الحديثة والجديدة، وقاصرين عن الاطلاع عليها وفهم طروحاتها. ومن هنا مثلا كان دخول البعض الى ميدان النظرية صائبا الى حد بعيد، ولنا في النقاد هشام غصيب والفنان القاسم ومحمود الريماوي وغيرهم قلائم امثلة على ذلك. بكلمة اخرى اذ تكون من الضروري متابعة اخر النظريات والتيارات والمذاهب والمناهج الادبية والفنية والنقدية في العالم، يجب ان يبقى همنا مرحليا لا هذه النظريات لذاتها بل التناول التطبيقي لها بما يتحقق فعليا في واقع الابداع المحلي مع الاستفادة الى اقصى الحدود المتلائمة مع طبيعة هذا الابداع من تلك النظريات وبما يفيد الجانب التطبيقي لا بما يكون على حسابه. وهنا ما لا يتجسد احيانا وما يمكن ان نشخصه على انه قصور، ولكنه قصور يمكن تجاوزه ويجب تجاوزه.

اضاءات حول معرض اللوحة المشتركة لكل من الفنان الكبير اسماعيل فتاح الترك والفنان محمود العبيدي المقام في رواق الفنون في تونس

كيف استطاع الترك والعبيدي تجاوز اشكالية اللوحة المشتركة

● المربع والوجه صيغ تشكيلية محورية في اللوحة


● الفنان اسماعيل فتاح الترك

محمد العامري

● الجرأة الكاملة بالتخطيط والتلوين

● اليد المزدوجة كيف تنجز عملا واحدا

يقام الان في رواق الفنون في تونس تجربة جديرة بالقراءة والتوقف عندها من حيث الصيغ المطروحة في هذه التجربة ومن حيث امتداد الجيل (الوارث والموروث للفن) حيث نجد التقارب الواضح بين المعلم الحقيقي والتلميذ وهذه الصحة الحقيقية التي تتصف بها هذه التجربة التي تجمع بين الفنان الكبير اسماعيل فتاح الترك وبين الفنان محمود العبيدي هذه التجربة تطرح صيغة اللوحة المشتركة والخصوصية التقريبية الموجودة في صيغة العمل المطروح. روح واحدة بفضاء مختلف تنجز بهوس المجنون للشكل والمادة. وكما نعرف بان التجارب الابداعية بمختلف صنوفها قد جازفت في اختبار قدراتها من حيث تجديد الفكرة والمضمون فهناك من رسموا اللوحة المشتركة وهناك من كتبوا القصيدة المشتركة وهذه التجارب قد واجهت بعضها الفشل والبعض واجه القبول والاستحسان. فهذه التجربة لكل من فتاح والعبيدي هي تجربة خاصة قد لاقت النجاح الكبير لطرحها الصيغ الاشكالية في اللوحة الفنية المعاصرة التي تعتمد على الجراة الكاملة تاركة المتلقي في العتمة تاركة له ايضا حرية البحث عن قناديل لاضاءة الخطوط والحركات اللونية التي امامه كما يشاء فالمخاطرة في تجربة كهذه تتوجب توفر الخبرات السابقة العالية للدخول في نص تشكيلي جديد يتوفر فيه عناصر اليد المزدوجة والتي تعمل بروح الاوركسترا التي تعزف مقطوعة موسيقية مركبة منسجمة تماما مع الفضاء الابداعي والجمالي في آن واحد. ففي هذه التجربة تتوافر هذه العناصر بقوة فالفنان الترك



قد انجز تاريخا ابداعيا مهما على الصعيد العربي والعالمي والفنان العبيدي قد اثبتت تجربته خصوصيتها وانجازها للجانب الفني العالي بقي ان نبحث بعد هذه الاضاءة عن الجوانب المنجزة في هذا النص الجديد. ان الفنانين قد تناولا موضوعا واحدا هو الوجه بكل تعابيره وحركاته ومحاولة التعرف في هذا الوجه من حيث النسب الموجودة بين المقاطع ومن حيث الشكل وغالبا ما يكون الوجه مطروحا على هيئة المربع كصياغة ونستطيع ان نسميه مرايا او مرآة لونية مؤطرة بصيغة خاصة تجعل من الوجه صيغا مثبتة لها دلالاتها وخصوصيتها الخصبة فنلاحظ ان هذا الانجاز تحكمه الحرية التامة في التخطيط وتدمير النسب الكلاسيكية للوجه للخروج بصيغة معاصرة يحكمها الايقاع اللوني الحر والتخطيط المستند على التعبير ومحاولة ايصال النص ببكارته. ونلاحظ ايضا ان الصيغة الشكلية للوجه محصورة بالاطار المنقط وان طبيعة المادة المستخدمة في الرسم قد ساعدت على ايجاد مبرر لهذه الصياغة فنلاحظ ان جميع الاعمال المنجزة هي بمثابة تخطيطات ملونة جريئة تعتمد على تركيبات لونية عشوائية ومقصودة في ان واحد مع التوقف عند مسالة ضبط الشكل وهنا يتطلب قدرات كبيرة لانجازه. فقد لجأ الفنانان على ادخال العناصر اللونية الطبيعة لايجاد مساحات لونية غنية بداخل التركيب الشكلي للوجه فنلاحظ تداخل الشكل المربع وتارة يكون من الداخل باتجاه الخارج ومرة اخرى على العكس فهي بمجملها حركات ايقاعية قمة في الروعة والجمال من خلال المفارقات بين المسلحات الفارغة والمساحات المتحركة بالالوان. وقد قام الفنانان باستخدام الشكل الهندسي كالمزاوجة بين حركة المثلث والمربع وايجاد الصيغة المناسبة لكل شكل ومعظم الوجوه المرسومة هي من الامام (مواجه) وهذه دلالة اخرى على الاعتماد على سطح المربع والاطار وادراك الحرية التامة للهوامش التي تشكل فضاء اخر للعمل. باستثناء بعض الوجوه وهي تكاد تكون نادرة حيث (البروفيل) الجانبي المتحيز للمواجه.

ان هذه التجربة تعتبر اضافة حقيقية في الانجاز التشكيلي العربي وتستحق البحث في المستقبل.

مع عروض اسبوع السينما الاوروبية في المركز الملكي

«الكولونيل شابير» فيلم فرنسي عن العواطف البرجوازية

عدنان مدانات

في حينه، اعتبر انجلز روايات الكاتب الفرنسي اونوريه دي بلزاك، افضل معبر عند المجتمع البرجوازي وناضل بين تحليل العلاقات البرجوازية (المتوطدة حديثا) في روايات بلزاك وبين المؤلفات الاقتصادية حول نفس الموضوع.

وفي اسبوع السينما الاوروبية الذي شاهدناه في المركز الثقافي الملكي في عمان بمناسبة الاحتفالات العالمية بالعيد المئوي للسينما، نموذج من ادب اونوريه دي بلزاك محولا الى فيلم سينمائي حديث. والفيلم هو «الكولونيل شابير» الذي اخرجه مخرج شاب هو ايضا انجيلو. في اول عمل سينمائي طويل له. وكان الفيلم قد عرض في الدورة السابقة لمهرجان القاهرة السينمائي. ضمن المسابقة الرسمية وحصل على جائزة المهرجان الذهبية.

يقوم الفيلم على اساس حادثة غريبة نوعا ما، جرت في بدايات القرن الثامن عشر. ففي العام ١٩٠٧ جرت في منطقة بروسيا الشرقية معركة بين الجيشين الفرنسي والالماني، وفي هذه المعركة التي راح نتيجتها عدد كبير من القتلى يعلن عن موت الكولونيل الفرنسي الثري شابير، وتمنح زوجته معاشا تقاعديا، اضافة الى ثروة ضخمة ورثتها عن زوجها. بعد عام من ذلك ستتزوج برجوازيا طموحا وطامعا بالمنصب وستنجب منه طفلين، وستتحول بفضل الثروة التي ورثتها وبفضل حسن ادارتها واستثمارها لاملاكها الى صاحبة اعمال فائقة الثراء. بعد اكثر من عشر سنوات على هذه الحادثة سيظهر زوجها المتوفي فجاة وستعرف انه لم يمت في المعركة، انما اغمي عليه، ولظروف معقدة غاب كل هذه المدة ولم يعد الى باريس. وها هو الان يتمكن من اقناع محام ماهر بقبول قضيته وبتحصيل حقوقه من زوجته السابقة، التي طردته وانكرته عندما عاد اليها، كما تجاهلت الوسائل التي ارسلها اليها في سنوات غيبته الطويلة.

تحمل مثل هذه الحكاية في بطنها بذور دراما انسانية عميقة، وهي دراما يمكن لها ان تستوعب في طياتها عواطف وانفعالات حادة ومؤثرة وتوحي بامكانية سرد حكاية حب مؤثرة ومثيرة للدموع حتى. غير اننا لا نجد من هذا شيئا في الفيلم، بل على العكس من ذلك. فالفيلم يلقي نظرة عقلانية باردة على احداثه وعلى الصراعات ما بين شخصيات الفيلم. وهذه برودة قد لا تعجب او لا تثير عواطف المتفرجين. ولكنها برودة مقصودة تهدف الى كشف الجوهر الحقيقي للعلاقات البرجوازية. التي لا تحكمها العواطف، بقدر ما تحكمها حسابات المصالح. فالمعادلة الحقيقية هنا ليست: عاد الحبيب. عاد الزوج الذي ظننته متوفى وعشت على ذكراه ردحا من الزمن. بل المعادلة الحقيقية هي: عاد الزوج الذي مات وورثت امواله وتزوجت غيره، والان باتت مؤسساتها الاسرية والمالية مهددة. والامر كذلك بالنسبة للزوج. فعودته لا تعني لقاء الزوجة الحبيبة. بل امكانية الحصول على تعويض. اذن. فاللقاء بين الاثنين لن يسفر عن استيقاظ العاطفة، بل عن مفاوضات ومساومات يشرف عليها محام بارع وخبير في واحد من مشاهد الفيلم الهامة والمعبرة سنراقب اللقاء الاول بين الزوجين في مكتب المحامي. انه يضع كل منهما في غرفة تفصلها عن الاخر ردهة. وهو يقف في الردهة ويقود عملية المساومة متوسطا ما بينهما. ونرى كلا من الزوجين في لحظات ضعف يحاول ان يتلصص عبر الباب المفتوح ليرى شكل الاخر. ولكنهما لا يبذلان جهدا ليلتقيا رغم ان المسافة الفاصلة ما بينهما بضعة امتار في مشهد تال بعد ذلك، وبسبب من الحاجة الى المساومة الذكية تنتظر الزوجة زوجها العائد خارج مكتب المحامي وتدعوه الى قصرها الريفي لقضاء الليلة هناك. غير ان هذا اللقاء المنعزل لا يتحول الى لقاء رومانسي، بل الى جلسة مفاوضات تستخدم فيها العواطف الانسانية وسيلة للابتزاز والمساومة.

يبدا الفيلم بمشهد ملحمي طويل. انه مشهد معركة مروعة سقط فيها مئات القتلى. يصور المخرج اجراء معركة حقيقية ومجاميع ضخمة من الجنود، في لقطات عامة، وينتقل الى لقطات تفصيلية لجنود لحياء يجردون القتلى من ملابسهم ومتاعهم ثم يلقونهم في قبور جماعية. ثمة لقطات عديدة للجنود والقتلى والجثث المشوهة. يستغرق هنا المشهد عدة دقائق من بداية الفيلم، وهي مدة ليست قليلة في السينما، وبخاصة عندما تحوي مناظر صادقة مثل مناظر المعركة تلك وفي اكثر من لحظة اثناء الفيلم سنراقب مشاهد المعركة المختلفة والمصورة بطريقة مبهرة للعين، عبر تذكر الكولونيل شابير لها. ورغم ان نسبة هذه المشاهد بالمقارنة مع بقية مشاهد الفيلم نسبة قليلة جدا، الا انها تبقى في الذاكرة وتطبع اجواء الفيلم وحكايته بطابعها، او انها تلقي بظلالها عليها.



يصور المخرج معظم احداث الفيلم بداخل اجواء قاتمة ومن خلال اضاءة خفيفة معتمة. انها اجواء تزيد من المسافة بين الجمهور والفيلم مؤكدة بهذا على نزع السمة العاطفية عن مشاهد الفيلم ومتيحة المجال امام المراقبة الهادئة وغير المنفعلة للاحداث. ويصل الفيلم بهذا الى نوع من الوحدة الاسلوبية بين الشكل والموضوع والمضمون المراد ايصاله عبرهما.

قام ببطولة الفيلم اثنان من اشهر نجوم السينما الفرنسية المعاصرة، الممثل جيرار ديبارديو في دور الكولونيل شابير وفاني اردان في دور الزوجة، وعكس الاثنان ببراعة فائقة جوهر الشخصيتين الرئيسيتين نحو الفيلم.

مسرح

تأكيد لحلم العودة... في صورة كوميديا حزينة

لندن - ابراهيم درويش

في نهاية مسرحية «المغتربان» يقول المثقف الذي قام باداء دوره الفنان جورج ابراهيم للعامل المهاجر الفقير (الممثل بسام زعمط) «ستعود»، مؤكدا على حلم العودة للوطن والاهل مرارا وتكرارا.

«المغتربان» عرض مسرحي شهير في فلسطين، حيث قدمه مسرح القصبة في القدس اكثر من مرة في مواقع ومدن فلسطينية مختلفة، وفكرة العرض في لندن جاءت من احساس منظمة «موسم المسرح المتحرك» للممثلة البريطانية فانيسا ريدغريف باهمية المسرح الفلسطيني الذي يعمل في ظروف «مقاومة واحتلال»، متواصلا رغم امكاناته القليلة مع حلم ريدغريف برؤية الحقيقة والانتصار للشعوب المقهورة في العالم، في الوقت الذي يحتفل فيه مسرحها بمرور ٥٠ عاما على هزيمة النازية والفاشية في اوروبا.

اسس مسرح القصبة عام ١٩٨٩ بجهود فلسطينية فردية، حيث عمل الممثل المخضرم جورج ابراهيم على اجتلاب طاقات فنية متفرقة ومتوزعة الحنين بين الحفاظ على موهبتها الفنية وهوسها بالعمل المسرحي وهويتها.

هذا الولاء المزدوج جعل هذه الطاقات تبحث عن اعمال في المسارح العبرية او الهجرة من الوطن. الى ان التقت مؤخرا على خشبة مسرح القصبة في القدس.

يضم المسرح بالاضافة الى جورج ابراهيم الفنان الكوميدي بسام زغمط، المخرج وانطوان صالح، الذي اخرج اعمالا مختلفة اخرها «المغتربان»، الممثل محمد البكري، وطاقات ناشئة تخرجت من اصرار المسرح الفلسطيني في اختراق الحاجز المفروض الرسمي والشعبي.

وقد قدم مجموعة مهمة من الاعمال المسرحية مثل «الليل والخيل» التي تستعيد باغنياتها الشعبية فضاءات الملاحم الفلسطينية، واعمال مستمدة من المسرح العالمي مثل مسرحية جان بول سارتر «موتى بلا قبور» ومسرحية صمويل بيكيت «في انتظار غودو» وغيرهما من الاعمال الخالدة، مع حرص الكاتب والمخرج على تضمين الملامح الفلسطينية داخل نصوصها.

يضاف الى هذا اهتمام مسرح القصبة بالاطفال، حيث قدم مجموعة اعمال اهمها مسرحية «بنت الطحان» والتحضير لانتاج مشترك يوغسلافي ايطالي كرواتي حيث سيقدم مسرحية بعنوان «جلد الافعى» لمؤلف كرواتي اختار رموزا فلسطينية في عرض ماساة البوسنة والهرسك.

وفكرة الانتاج نجحت في تدعيم استمرارية المسرح، وفي العام الماضي قدم القصبة مسرحية «روميو وجولييت» وهي انتاج مشترك اسرائيلي فلسطيني وجاءت متساوقة مع محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

«المغتربان» مسرحية تتصدى لنوعين من البشر، طبيعتين انسانيتين تلتقيان قدرا في مغترب اجنبي (شيكاغو) حيث يعيش المهاجر المثقف الانتهازي المهزوم، الهارب والمناضل، مع عامل فقير يجمع المال للعودة الى البلاد وبناء حلم العمر، بيت ووجاهة وسط ابناء القرية.

في ظل هذه الاجواء التي تحس بضغط الزمن، نعثر على حجم الازمة الجامعة بينهما، حيث يبدو طريق العودة الحكم، يقف على باب الغرفة الارضية.. انها اسطورة العودة التي تطبع عوالم المهاجرين بفعل عوامل اقتصادية.

وهذه النتيجة الاساسية التي تصدى لها الباحث الباكستاني محمد انور حينما كتب في موضوعات الهجرة الباكستانية في بريطانيا، حيث وجد ان هؤلاء يعيشون هما مزدوجا بين العودة والاستقرار، وعندما تبدا الاجيال الجديدة برسم حلمها الخليط، تنظر الى الوراء لتجد ان الحلم / القرية اصبح وهما، يختزل لحياتنا بحزمة زعتر تاتي من البلاد لتذكرهم بانهم ابتعدوا ورسموا حلمهم خارج اطار الزمن الواقع.

بطلا المسرحية ليسا شيئا استثنائيا عن هذا الهم فهما يشتركان في تجربة الغربة، وان ظلت معاناة المثقف غريبة بداخلية، عقلية فارغة لحياتنا، او هي بالضرورة انتهازية تستدعي كل المبررات الخاصة والعامة لتلقي على تجربتها شرعية من نوع ما، النضال الذي يبدو اكذوبة وان بدى انه حدث ذات مرة في العمر، ومع النضال تاتي اشكالية الكتابة عن تربة تنتهي في سلة قمامة لان درجة الجذب الثقافي كبيرة.

العالم مسكون دائما بالمادة التي هي غلاف سطحي يعمل على مستويات مظهرية تريد اثبات انها نجحت في تجربة الغربة، دون الاهتمام بطبيعة العمل الذي تمارسه او العيش تحت الارض ما دامت بعيدة عن عيون اهل البلدة. فيما تبعث الدولارات المتكدسة تحت الوسادة على جلب المساعدة لاحلام المستقبل.

رغم محلية الهم الذي تحمله من ناحية علاقة المهاجر بالوطن المحتل، الا ان الاطار العام في الطرح الموضوعي يحمل هموما وقضايا انسانية يمكن ان يشعر بها اي مهاجر ايا كان لونه او جنسه.

وفي هذا السياق فان اللهجة الفلسطينية ومن خلال الاداء الجميل الذي قدمه بطلا المسرحية نفحت فيها الحياة من جديد فبدت ضاحكة ساخرة وموجعة في بعض لحظاتها حيث استعاد المشاهد اشكالا من الحميمة الشعبية بين اللغة والتكلم.. هذه الحميمية قد تكون غابت بفعل الرحيل الدائم لمهاجرنا.

مسرحية «المغتربان» قدمت تجربة مهاجر في غربته، من خلال كوميديا سوداء ضاحكة حزينة الظلال، وباقتدار استطاعت النفاذ الى قلوب مشاهديها الذين تجمعوا برغم احتفالات العيد لرؤية فلسطين في لحظة عيد اخر، عيد يستعيد ويدخل قلب المسالة الغريبة التي يؤكد على اهميتها المغتربان.

يرد جورج ابراهيم الذي قام بدور المثقف في حديث لوكالة «قدس برس» نجاح المسرحية في جزء منه الى الاصرار الداخلي لدى العاملين، في المسرح الفلسطيني ومسرح القصبة بشكل خاص. لكنه يضيف ان المسرح في اطاره الانساني والعالمي ليس جزءا من تقاليد الحياة العائلية، وبالتالي فان الحس الشعبي الفلسطيني ما يزال غير ملتفت الى المسرح، وان اختلفت هذه الرؤية من منطقة الى اخرى.

رحلة جورج ابراهيم ارتبطت بالهجرة من مدينة الرملة بعد حرب عام ١٩٤٨ حيث عاش في عمان فترة ثم عاد الى القدس، وتعلقه بالمسرح بدا وهو في المدرسة، لكن نقطة التحول في حياته الفنية جاءت بعد حرب ١٩٦٧ حيث بدا حرفة الفن، وصار المسرح وسيلته للعيش.

في عام ١٩٨٩ اسس ابراهيم مسرح القصبة في القدس، وكتب واخرج ومثل العديد من اعماله، ويرى ان حكاية المسرح الفلسطيني لا تختلف في ظرفها العام عن حكاية المسرح العربي من غياب النص الجديد لهذا اعتمد «القصبة» على مسرحيات عالمية حاول تقديمها بروح فلسطينية ترسم المعاناة، وتؤكد الهوية، وتقيم الحلم الخاص لشعب يعاني منذ عقود.

الفنان جورج ابراهيم يعتقد مرة اخرى ان هناك وعيا ما او مظاهر من الوعي الفلسطيني الذي بدا يستجيب للمسرح ويبني هذا الراي على نجاح العروض المحلية لمسرح القصبة في مدن فلسطينية متعددة مثل نابلس، رام الله، وبيت لحم في الضفة الغربية.

اما بسام زعمط فهو من مواليد القدس عام ١٩٥١ ويعمل كممثل محترف منذ ٢٥ عاما.. بدات مواهبه المسرحية تعلن عن نفسها وهو في المدرسة، الى ان عمل في التلفزيون الاسرائيلي لفترة طويلة قدم خلالها عدة برامج اهمها مسلسل «جيران» لكنه انسحب من التلفزيون بعد بدء الانتفاضة الفلسطينية، وانضم الى مسرح القصبة ليشارك في اعمال فلسطينية صرفة.

يبدو زعمط مقتنعا تماما بدوره في «المغتربان» ويقول في حديثه لـ «قدس برس» انها تستند في خطابها للتراث الشعبي وحكايات الشارع اليومية، مشيرا الى ان النكتة جاءت ضمن حنايا القضية التي يتصدى لها العمل.

والمح زعمط الى ان المسرح التهريجي الذي تقدمه المسارح العربية يعمل دمارا في حياة الاجيال الجديدة ويحمل لحياتنا اهانات للشخصية العربية التي تستخدم كقالب للضحك ليس إلا.

وعن مشاركة القصبة في مهرجانات فنية عربية اجاب من جورج ابراهيم ان هناك محاولات من جانبهم لكن لم توجه لهم اي دعوة من اي جهة عربية حتى الان، وانما الالتفاتة الاولى كانت من المسرح البريطاني، مشيرا الى ان دعوة الممثلة الكبيرة فانيسا ريدغريف كانت بمثابة تكريم واعتراف بانجازات المسرح الفلسطيني.

● ادوارد سعيد

ورسالة المثقف (٤ ـ ٦)

في محاضرتيه الاولى والثانية من سلسلة برنامج «محاضرات ـ يث» التي اذاعها من هيئة الاذاعة البريطانية عام ١٩٩٣، ونشرها في كتاب يحمل عنوان: **Representations of the Intellectual** (تمثيلات المثقف)، تحدث الينا ادوارد سعيد عن تمثيل المثقف باعتباره مثقفا عفويا شاملا، وعن القومية (غير الشوفينية) التي يمثلها، فيدافع عنها، وتحميه في نفس الوقت، اذ لا حياة للمثقف خارج السياسة، ولا سياسة الا واتخذت، في العصر الراهن، شكلا قوميا. وفي المحاضرة الثالثة تحدث الينا سعيد عن نوع محدد من المثقفين هو المثقف المنفي عن وطنه، فظل في المجتمع الجديد الذي هاجر اليه هامشيا، خارجيا، لا منتميا، يحن الى وطنه من دون ان يستطيع العودة اليه، ويعيش في منفاه دون القدرة على التاقلم معه. وفي هذه المحاضرة يتحدث الينا سعيد عن نوع اخر من المثقفين هو المثقف المحترف، ونقيضه المثقف الهاوي.

اعداد وترجمة: غازي مسعود



ـ محترفون وهواة

في عام ١٩٧٩، نشر المفكر الفرنسي ريجيه دوبري كتابا مثيرا بعنوان: «معلمون، كتاب، مشاهير: مثقفو فرنسا الحديثة» تنقل دوبري بين عدة وظائف (مدرسا في جامعة هافانا بعد انتصار الثورة الكوبية عام ١٩٥٨، ومستشارا للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران)، الامر الذي جعله مؤهلا لفهم العلاقة بين المثقفين والمؤسسات، تلك العلاقة المرنة، والمتطورة ابدا، والمدهشة في تعقيداتها احيانا.

وتتمثل اطروحة دوبري الاساسية، في كتابه، بالاتي: بين عام ١٨٨٠ وعام ١٩٣٠ ارتبط المثقفون الباريسيون بجامعة السوربون. وبعد عام ١٩٣٠ انتقلت حضانة المثقفين من السوربون الى دور النشر الكبيرة فالى علم ١٩٦٠ تقريبا، مثل المثقفون، من مثل: سارتر، كامو، مورياك، جيد، ومارلو، الانتلجنسيا التي تجاوزت الاستاذية بسبب من حرية اعمالهم، ومعتقدهم عن الحرية. وحوالي العام ١٩٦٨ هجر المثقفون الناشرين، الى وسائل الاعلام الجماهيرية، فاصبحوا يتمتعون لا باعداد كبيرة من «المشاهدين» فحسب، بل وان كل عملهم، كمثقفين، اعتمد على اولئك «المشاهدين» «فمن خلال توسيعها مجال الاستقبال قلصت وسائل الاعلام الجماهيرية مصادر الشرعية الثقافية، محيطة الانتلجنسيا المحترفة ـ مصدر الشرعية الكلاسيكي ـ بدوائر متراكزة واسعة اقل تطلبا، ولذا اسهل استقطابا»..

ان ما يصفه دوبري ـ يعقب ادوارد سعيد ـ ليس الا وضعا فرنسيا محليا ناجما عن الصراع بين القوى العلمانية، والقوى الامبراطورية الاكليركية الذي استمر منذ عهد نابليون حتى الان، ولذا يقول سعيد «ليس محتملا العثور على الصورة التي يرسمها لفرنسا في بلدان اخرى» كبريطانيا، ورغم ذلك، تظل الصورة التي يصورها صحيحة بعامة: تاتلف مجموعات من الافراد مع المؤسسات، ومنها تستمد القوة والسلطة وحسبما يقول جرامشي: ان صعدت المؤسسات صعد المثقفون معها، وان سقطت سقطوا معها. وهنا يطرح امامنا ـ يقول سعيد ـ تساؤل عن امكانية وجود ما يسمى بالمثقف «المستقل» عن المؤسسات! وكما يقول دوبري: حالما تتسع دائرة المثقف الى ابعد من مجموعة من المثقفين، وحالما يصبح همه ارضاء جمهور واسع من «المشاهدين» فان شيئا في وظيفة المثقف ان لم يعد مجهضا. فانه بالتاكيد قد كبت.

وهنا ـ يذكرنا سعيد ـ اعود الى ثيمتي: تمثيل المثقف، واسال: عندما نفكر بمثقف فرد. فهل نركز على فرديته عندما نرسم صورته، ام نركز على المجموعة، او الشبكة التي هو عضو فيها؟ بعبارة اخرى: هل يمثل ما نسميه من المثقف رايا مستقلا، ام راي حكومة...؟ يجيب سعيد على سؤاله، فيقول: مال المثقف من القرن التاسع عشر الى تاكيد الفردية، فبازاروف تورجنيف وستيفن جويس مثقفان فرديان مستوحدان متمردان يعيشان خارج الراي السائد كليا. ولكن، ومع تزايد عدد المثقفين الذين يتم دفع اجور لارائهم في القرن العشرين يجد المرء نفسه مجبرا على التساؤل عن امكانية بقاء المثقف المستقل. ان الاجابة عن هذا السؤال لا تحتمل السخرية من المثقفين والادعاء انهم باعوا انفسهم لانهم يحصلون على معاشهم من العمل في جامعة، او صحيفة. هذا من جهة، ومن جهة ثانية من الخطا النظر الى المثقف كمثال كامل غير معني باية مصالح مادية. والحق ان على المثقف ان لا يكون شخصية مسالمة مسالمة، ولا «كاساندرا» الاغريقية التي اشتهرت بنبوءاتها التي لم يسمعها احد.

ومثالا على ما يقول، يستشهد سعيد بحال مثقف امريكي نشر كتابا، في عهد ـ ريجان، وعنوانه «خاتم المثقفين». اما اسم ذلك المثقف فهو: رسل جاكوبي. يقول جاكوبي: «اختفى في الولايات المتحدة المثقف غير الاكاديمي»، ولم يحل محله احد سوى بعض دونات الجامعات الذين لا يلقي المجتمع بالا لهم. والنتيجة ان مثقف اليوم ليس الا استاذ ادب منغلق، يتمتع بدخل محترم، وغير مهتم بالتعامل مع العالم خارج غرفة الصف. هذا من جهة، ومن جهة ثانية ـ يقول جاكوبي ـ شهدت الولايات المتحدة صعود حركة المحافظين الجدد التي ضمت مثقفين اشتهروا في عهد ريجان، وكانوا سابقا يساريين، من مثل: ارفنج كريستول، وسدني هوك. ومع مقدم هؤلاء ظهرت الى العلن عدة صحف، ومجلات رجعية في الاغلب. وحتى مجلة مثل «نيويورك ريفيو اوف بوكس» التي اشتهرت باحتضانها الافكار الراديكالية غدت تتمتع بـ«سجل مستهجن».

يعقب سعيد على راي جاكوبي، فيقول: ان الصورة التي يرسمها لنا جاكوبي «صورة مظلمة»، ولكن، هل نستطيع تقديم بديل لها؟ يجيب سعيد عن سؤاله فيقول: «من الخطا اولا، وقبل كل شيء، ان نبغض الجامعات، او حتى الولايات المتحدة، ففي فرنسا مرت فترة قصيرة، بعد الحرب العالمية الثانية، بدا فيها ان مثقفين مشهورين، من مثل: سارتر، وكامو، وارون، ودوبوفوار مثلوا الفكرة الكلاسيكية القائلة بانحدار المثقفين من نماذج القرن التاسع عشر الاصلية، من مثل: ارنست رينان، وفلهلم فون همبولت، لكن ما لا يتكلم عنه جاكوبي هو ان عمل المثقفين في القرن العشرين اهتم، اساسا، ليس بالجدل العام. ولكن، ايضا، بالنقد، والتحرر من الاوهام: بفضح الانبياء المزيفين، والتقاليد القديمة، والاسماء المكرسة». ان ذلك لا يتعارض كونك مثقفا مع كونك اكاديميا.. فقد قام المثقفون الاكاديميون ـ المؤرخون على سبيل المثل ـ باعادة تشكيل كاملة لفكرة كتابة التاريخ، ودور اللغة في المجتمع. ومن مثل هؤلاء: اريك هو بسباوم، واي، بي، تومبسون في انجلترا، وهايدن وايت في امريكا.

اما فيما يتعلق ـ يقول سعيد ـ بكون الولايات المتحدة متدنية، بخاصة، لمسخها حياة المثقف، فعلى المرء ان يحاجج ضد ذلك، فالمثقف، حتى في فرنسا، لم يعد بوهيميا، او فيلسوف مقهى. والخطر الاساسي الذي يتعرض له، سواء في الغرب او خارج الغرب ليس الاكاديمية، او عبادة الصحف ودور النشر التجارية، بل ما اسميه الاحتراف. وما اقصده بالاحتراف هو ان ينظر المثقف الى عمله كمصدر رزق.. جاعلا نفسه قابلا للبيع في السوق: جاهزا دائما للعمل، ولا «يحيد عن الانماط والحدود المقبولة»، فلا يثير الخلافة ويبقى خارج السياسة، ويمتاز بـ«الموضوعية».

ولنا تحدثنا عن سارتر، نجده في اللحظة التي يدافع فيها عن فكرة حرية الانسان باختيار مصيره، يقول ايضا ان الوضع قد يمنعه من ممارسة تلك الحرية، ورغم ذلك يضيف سارتر: من الخطا القول ان الوسط، والوضع يقرران واقع الكاتب، او المثقف، فثمة حركة دائمة، الى الامام والخلف بينهما. فالمثقف (يستعمل سارتر تعبير الكاتب في «ماالادب» ولكن من الواضح انه يعني المثقف) ليس فيلسوفا منعزلا، بل شخص وهذا ما يحيل نواح اختفاء المثقف المعاصرين الى نسيانه ـ يتعرض، ليس لطلبات مجتمعه فقط، بل ويتعرض ايضا، الى تعديلاته جوهرية تطرا على وضع المثقفين بصفتهم اعضاء في مجموعة مميزة.

يعقب سعيد على موقف سارتر، فيقول: عندما يفترض النقاد المعاصرون وجوب ان يكون للمثقف سيادة، او سلطة مطلقة على الحياة الاخلاقية، والفكرية لمجتمعه. فانهم، بكل بساطة، يرفضون رؤية مدى الطاقة التي بذلت مؤخرا في مقاومة، او حتى الهجوم على السلطة، ومدى ما انتجه ذلك من تغيرات راديكالية في صورة المثقف، مجتمع اليوم يحيط المثقف لا بالجولنز حسب، بل واحيانا يسخفه، ويسخف دوره، ويطلب اليه ان يكون خبيرا محترفا فقط.

ولنا لا انكر ان سارتر قال ابدا بضرورة بقاء المثقف خارج الجامعة، ولكنه قال ان المثقف يكون مثقفا حينما يحتضنه المجتمع ويطلب اليه ان يكون على هذا الشكل، او ذاك: وحينئذ وعلى اساس تلك القاعدة، يغدو بالامكان بناء عمل المثقف. وحينما رفض سارتر قبول جائزة نوبل في العام ١٩٦٤، فانه تصرف بهدي من مبادئه.

وهنا، يطرح سعيد السؤال الاتي: ما الضغوط التي يتعرض لها مثقف اليوم؟ وما علاقتها بما اسميته «الاحتراف»؟ ثمة اربعة ضغوط اساسية. كل واحد منها يمكن مواجهته بما ساسميه «الهواية» والهواية هي الرغبة في ان يكون دافع المثقف ليس الربح، او المكافاة، بل حب ما هو اعمق واشمل. والدفاع عن افكار، وقيم رغم كل قيود الحرفة.

اما الضغوط الاربعة التي يتعرض لها مثقف اليوم، فهي:

١ ـ التخصص: فكلما اعتلى المرء درجات في نظام اليوم التعليمي، كلما غدا محدودا بحدود مجال ضيق من المعرفة. وليس المرء، بالطبع، ضد التخصص، ولكنه حينما يجعل المرء مغلقا على كل شيء خارج تخصصه ـ مثل شعر الحب الفكتوري المبكر ـ وعندما يضحي المرء بثقافته العامة مقابل ان يصبح مرجعا. فان التخصص، في هذه الحال، لا يساوي الثمن الذي دفع له. ففي مجال الادب الذي هو تخصصي، اصبح التخصص يعني، اكثر فاكثر، شكلانية تقنية، واقل فاقل حسا تاريخيا بالخبرة الفعلية التي تؤثر في صنع ذلك الادب. ويقتل التخصص الحس بالدهشة، والاكتشاف. ولا يعني الا الكسل، فينتهي المرء الى فعل ما يقوله الاخرون (قادة تخصصه).

٢ ـ الخبرة: اذا كان التخصص اداة ضغط عامة حاضرة في كل انظمة التعليم في كل مكان، فان الخبرة، وعبادة الخبير المصادق عليه، من الضغوط الخاصة بعالم ما بعد الحرب (العالمية الثانية) فان تكون خبيرا يعني ان سلطة معينة يجب ان تصادق على خبرتك. ويصدق هذا الامر، اكثر ما يصدق، في المجالات الاكثر ربحية من المعرفة. وتقوم الجهة التي صادقت على خبرة الخبير بارشاده الى اللغة التي يجب عليه الحديث بها. وعلى سبيل المثل، وبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وفيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي طلب الى الخبير ان يقبل، من دون تساؤل، فـتلكات الحرب الباردة، وكون الاتحاد السوفياتي شرا كاملا. الخ. ولفترة طويلة من الزمن (من منتصف الاربعينات الى منتصف السبعينات) كانت الفكرة الامريكية الاساسية التي يجب على الخبير النطق بها، هي: تعني الحرية في العالم الثالث الحرية من الشيوعية. والى جانب هذه الفكرة ظهرت فكرة اخرى نادى بها خبراء اجتماعيون، وانثروبولوجيون، وسياسيون، والاقتصاديون.. مفادها: ان التنمية لا علاقة لها بالايديولوجيا، وهي غربية الاصول، وتعني الانطلاق الاقتصادي، والتحديث، ومناهضة الشيوعية، والخلاص بعض القادة السياسيين للتحالف مع الولايات المتحدة الامريكية. وهنا يسال المرء: الا يعني كل ذلك الدفاع عن الامبريالية، وعن انظمة عميلة، وحروب ضد شعوب العالم الثالث؟

٣ ـ الانجراف الى السلطة: الى درجة يصل معها المثقف الى ان يصبح موظفا مباشرا لها.. وها نحن نستيقظ الآن لنعرف معنى ان تكون وزارة الخارجية الامريكية، ووزارة الدفاع اكثر المتبرعين لابحاث الجامعات العلمية، والتكنولوجيا. وفي هذا المجال تلقت جامعة ستانفورد، وجامعة ام. اي. تي حصة الاسد من التبرعات. ولم تذهب اعانات الحكومة الى العلوم. والتكنولوجيا فحسب، بل الى الابحاث الاجتماعية، وحتى الى حقل الانسانيات. ان مثل هذا الامر حاصل، بالطبع، في كل المجتمعات، ولكننا نلاحظه في الولايات المتحدة، باكثر مما نلاحظه في غيرها، لاننا اصبحنا نعرف ان الابحاث التي اجرتها الجامعات الامريكية عن حرب العصابات في جنوب شرق اسيا، وامريكا اللاتينية، والشرق الاوسط، قد طبقت مباشرة على شكل نشاطات سرية، وعمليات تخريبية وحتى في حروب مكشوفة.

٤ ـ المكافآت والمنح، والتفرغ، والجوائز.. التي تقدمها، لا الحكومة حسب، بل ومؤسسات المجتمع المدني الممركزة، من مثل: الحزبين الديمقراطي، والجمهوري، ومجموعات الضغط الخاصة، والمشاريع الخاصة الكبيرة (روكفلر)، فورد، ميلون..) وتسعى المؤسسات، من خلال مكافاتها، ضمان تماثل المثقف مع مصالحها، ويغدو المثقف، بالمقابل، قلقا حريصا على ما يغدق عليه.

بعبارة اخرى، فان مساحة تمثيل المثقف الفردية الذاتية، وقدرته على طرح الاسئلة، وتحدي الحكمة من حرب ما.. قد تقلصت كثيرا عما كانت عليه ايام ستيفن ديدالوس بطل جيمس جويس في روايته «صورة الفنان شابا»، عندما كان بامكانه القول انه، باعتباره مثقفا، لن يخدم اية قوة، او سلطة على الاطلاق. وهذا، بالطبع لا يعني ـ كما يقول بعض العاطفيين ـ ضرورة العودة الى الايام التي كانت فيها الجامعات صغيرة، فانا اعتقد ـ يقول سعيد ـ ان الجامعات لا تزال قادرة على منح المثقف مساحة شبه يوتوبية للتامل، والبحث، رغم القيود، والضغوط الجديدة. وعليه. فان المسالة المطروحة امام المثقف، هي محاولة التعامل مع اعتداءات. الاحتراف المعاصر ـ ليس من خلال التظاهر بعدم وجودها، بل من خلال تمثيل طقم جديد من القيم، والامتيازات. وساسمي هذا الطقم: الهواية، والهواية، حرفيا، نشاط وقوده الحرص، والعاطفة، وليس الربح، والانانية.

الفن والاسطورة

تأليف: دميتري زاتونسكي
ترجمة: د. حسين جمعة

١ ـ من اين تاتيكم القدرة على التفسير

اورد ادولف ارنت الضليع في قضايا العلم والفن عام ١٩٦٤ ـ لدى افتتاح المعرض الفني الموسوم «الاسطورة والرمز» في امانة برلين الغربية امام مستحقيه، قصة معبرة ذات دلالة توجيهية تتلخص فيما يلي: لقد زاره في احدى المرات اسقف كاثوليكي من دولة اسيوية، كانت الحيرة تلف هذا الحبر في امر اوروبا المعاصرة التي تبني كنائس على غرار تصورات كوربوزية، وترسم لوحات تجريبية، وتنشيء بنايات معمارية غريبة، فقام ارنت بتفسير منابع الفن الحديث ودلالاته بالتفصيل الممل للشيخ العجوز، الذي استمع اليه بصبر شرقي عجيب، ولما لاذ ارنت اخيرا بالصمت، تساءل العجوز «من اين تاتيكم القدرة على تفسير كل ذلك؟» احس ارنت بالخجل: حقا، كيف يمكن التعبير في كلمات عما شاده الفنان بواسطة الحجر والازميل، القماش والالوان؟ الا توجد حدود لمحاولات التفسير؟! اننا نتعامل مع «فن اسطوري» يتعين علينا ان لا ندرسه «كحكاية» او امثولة او قصة مبالغ فيها، وانما كاسطورة في سياقها البدائي الاولي، يعني «ككلمة» ما تزال «بدون تفسير» ومع انها «تشير الى» تفسير ما، وهي وحدة اللغة والحدث، لا تعبر حسب، وانما هي في ذاتها تتحدث عن نفسها كقصة خيالية مبالغ فيها، مفرغة من اي مستقبل زمني او سببي، بمعنى المساواة مع الوجود.

ومع ان ادولف ارنت لم يكن اول من تحدث عن «صناعة الاسطورة في القرن العشرين» الا ان القارئ غير العليم باسرار المصطلحات الحداثية يبدو له كل تلك غريبا الى حد ما. الاسطورة؟ ومفهوم الاسطورة بالنسبة للفن الحديث؟ الا تفوح من كل تلك رائحة القدم الأخية! عندما تسمع تلك تتذكر هكتور الذي يراقب اسوار طروادة وسيزيف الذي حكمت عليه الالهة، ويدون اي معنى، بحمل صخرة هائلة، والملك اوديب الذي قتل والده وتزوج من امه، وبروميثوس الذي ثار ضد زيوس، وياسون الذي ابحر مع اشجع البحارة الى كولخيدا الثانية..

ترى الماركسية في الميثولوجيا اعادة تشكيل لا واع للطبيعة والمجتمع فعندما شرع الانسان في بواكير نموه وتطوره في التعرف على الواقع المحيط به، كان يصطدم في كل خطوة يخطوها باشياء لا يستطيع ادراك كنهها او تفسيرها او الاحاطة بمدلولاتها، مما كان يثير لديه الحيرة والرعب، كل هذا كان غريبا وغير مفهوم، كل هذه الاشياء من قوى الطبيعة المرعبة الى قوانين الطبيعة المجهولة وغير المفهومة قام الانسان بجبلها وصوغها في صور مبصرة ملموسة فقد سعى الى استبعاد هذه القوى وهذه القوانين وفي الوقت ذاته حاول تقريبها اليه عن طريق «ملفاقتها» بالتعاويذ. تحول عنده النهر الى اله، والقمر تحول الى اله، والنار تحولت الى اله، يعني انها تجردت، واضحت «عمومية» ما. حيث امتلكت اليمنة التي لا وجه لها، والتجريد المستبد القاتل «لحميتها» وتبديا في وثن مقطوع من حجر فظ غير مشذب.

كتب ماركس يقول: «ان اي ميثولوجيا تقهر قوى الطبيعة وتخضعها وتصوغها في المخيلة، وبواسطة هذه المخيلة». ولكن ما الذي يجمع هذا مع الفن الحديث، مع الوسائل الحديثة لادراك العالم وتصويره الفني؟

كتب هيغل يقول: «لقد كانت الشعوب انذاك عندما انشات اختلاقاتها الاسطورية تعيش هي نفسها في مرحلة الشعر، ولهذا فقد كانت تعي افكارها ومعاناتها الداخلية الحادة والعميقة ليس على شكل تفكير، وانما على طراز الفانتازيا بدون ان تعزل او تفصل التصورات التجريدية العامة عن الصور الملموسة».

لكن، ماذا يحدث في عصرنا الراهن حسب ارنت كاسيرر المعروف بشهرته الواسعة في علم الاساطير ذكرا في كتابه «فلسفة الشكل الاسطوري» الصادر عام ١٩٢٥ ما يلي: «... لا تعرف المخيلة الاسطورية تجزيء الكل الشامل الى مكوناته الاساسية، ولم تدرك سوى الكل الواحد الذي لا يتجزا ـ الشمول الذي لا يعرف التجزئة الى عوامل مفردة، خصوصا الى عامل الادراك الموضوعي، وعامل الاحساس الذاتي...».

ويفترض باحث معاصر اخر، وهو اريك فروم ان لغة الاساطير الرمزية ما هي الا تلك اللغة «التي تنصهر فيها التجربة الداخلية والحس والفكر وكلها جميعا... لاحداث العالم الخارجي».

يبدو لنا ان هيغل راى ان الاسطورة قبل كل شيء ـ معيار تاريخي وما دامت كذلك فهي شكل فني محدد اما فيما يتعلق بكاسيرر وفروم فان ما يهمهما هو الجانب الفني للاسطورة خاصة ذلك الجانب الذي اخذ في الابتعاد بشكل او باخر عن الظروف الاجتماعية الملموسة واكتسى دلالة مستقلة خارج التاريخ، ان الاسطورة حسب تاويلهم تمثل وحدة ثابتة وراسخة كما هو ذاتي وموضوعي في ان، المضمون وقشرته العابرة، انها «توضيح» و«تشييء» للانطباع الذاتي وكما يتصور كاسيرر او فروم فان انبثاق خيال صانع الاسطورة هو واقع، واقع فعلي لا يقل عن الجدار الذي يمكن لمسه. وعن الخبز الذي يمكن اكله، وعن المراة التي يمكن احتضانها، فالعالم الذي تعكسه الاسطورة هو عالم، قام بجبله الحضور الانساني كما اصبح الان متناولا يتواجد هذا العالم في ذاته ولذاته، فهو كل واحد لا يحتاج الى توضيح او تفسير. انه انعكاسه ذاته، صورة الذات نفسها. او كما عبر اريك فروم انه وسيلة اتصال منا والينا.

اضافة الى ذلك فان الاسطورة ليست سوى لوحة للوجود الخالص اي انها مجردة ومحررة من اي شيء اجتماعي محدد، واي شيء تاريخي متحرك انها كما اورد هونتر بليكر في كتابه «الواقع الجديد» عام ١٩٥٧ «التوق الى التخطيطات الاولية، الصور البدائية، الى اي شيء ثابت مستقر في الاعماق كل هذا الكلام ليست له اي علاقة قط بالاسطورة القديمة، لسبب بسيط جدا، وهو ان هذه الاسطورة لا يمكن ان تنزع الى البدايات، فقد كانت هي ذاتها البداية اضافة الى ذلك فقد كانت الاسطورة في عصرها شكلا تاريخيا ملموسا من اشكال ادراك الواقع، حتى ولو لم يكن المبدع الجماعي لهذه الاساطير قد وعى ذلك.

ومع ذلك فان هذه «الميزة» الجمالية والفلسفية للاسطورة المنعزلة عن السياق الميثولوجي الضروري ـ كقاعدة ـ تسعى الى انشاء شيء له علاقة قربى بالفن المعاصر.

اصدر لوسيي بروبل عالم النفس الفرنسي في الربع الاول من هذا القرن سلسلة من الكتب منها: الوظائف الفكرية في المجتمعات المتدنية سنة ١٩١٠ والتفكير البدائي ١٩٢٢ وغيرهما، ركز فيها على ان الاسطورة هي شكل من اشكال التفكير ما قبل المنطقي او «المتوحش» وان خصوصية هذا الفكر، حسب راي بروبل، تعتمد على ان وعي هذا المتوحش لم يعكس للواقع الموضوعي، وانما اقتصر على تنظيم عالم الاحاسيس الفوضوية ذاتيا.

وكتب لوي بروبل يقول: يحصل الانسان الاول من الاسطورة على مشاركة الجماعة الاجتماعية في ماضيه الخاص عندما تستمع المجموعة للاسطورة تحس وكانها تعاطفت بشكل سحري مع كل من جعل من هذه القبيلة ما هي عليه.

هكذا اذن، فالاسطورة، حسب لوي بروبل ليست وسيلة لمعرفة العالم الكائن فعليا، وانما هي طريق لاضفاء طابع موضوعي، تعميمي ما على الذاكرة الذاتية والتجربة الانسانية الفردية، بحيث ياتي هذا الاضفاء على حساب ظاهرة المشاركة السحرية.

وقد ادخل عالم نفسي اخر، وهو كارل يونغ احد اشهر تلاميذ سيغموند فرويد المتشددين، ادخل في استعمال العلم البرجوازي مفهوم «النمط القديم» يعني قالب اللاوعي الانساني الثابت الذي لا يتزعزع، وهو حصيلة التجربة الجماعية البربرية، والحيوانية للانسان الاول وطبقا لمفهوم يونغ فان مهمة الفن ليست الالمام الفني بالواقع، وانما هي تطهير وتعرية للنمط القديم حسب.

ولما كان لوي بروبل يرى ان الانسان المتوحش لم يفكر الا بشكل غير منطقي، وفي نطاق معايير المشاركة السحرية، فان يونغ يرى ان الانسان الحديث اخذ يفكر كانسان متوحش، او في احسن الاحوال فان التفكير الوحشي ليس سوى اساس لوعيه، هكذا تم اكتشاف المحاولات الفلسفية الفارغة التي تدفقت عبر ما هو اسطوري في القرن العشرين. ونعثر من بين العلماء البرجوازيين المعاصرين على اشخاص جاهزين لموازاة اي فن عموما بالابداع الاسطوري وهذا ما يفعله جون هولوي مؤلف كتاب مفهوم الاسطورة في الادب حيث يفترض ان غياب التحليل والتحديد الذي تتسم به الاسطورة، يتصف به التفكير الفني عموما ويرى اخرون وهم الاكثرية في الاسطورة احدى الطرق الممكنة في الفن. ولكن هذه الطريق من وجهة نظرهم الطريق المعبدة الرئيسة لفن هذا العصر.

كتب بليكر مؤكدا «بلغنا منتصف القرن العشرين، ونحن ننحدر بحذر شديد الى تلك الحدود التي ولدت عندها اعظم ظواهر الزمن. في الفن لا يهمنا قبل كل شيء التجربة الذاتية ولا علم النفس ولا التجريب مع الواقع. وانما ذلك الاتصال الوحشي الفظ المباشر مع العناصر الاولية لايقاع الوجود الخالص».

وقد دافع جان بول سارتر ايضا في احدى مقالاته القديمة ١٩٤٦ الموسومة «مبدعو الاساطير» عن الفكرة القائلة بان الابداع الاسطوري ما هو الا الكلمة الجديدة والاخيرة في الفن وطرح لذلك الابداع الاسطوري الوجودي في مواجهة الفن الواقعي.

ويتابع سارتر قائلا ما دام هدف كتاب الدراما عندنا هو خلق اساطير، وتثبيت صور للمعاناة الذاتية سحرية ومبالغ فيها للمشاهدين، وانهم يبتعدون عن اهتمامات الواقعيين الدائمة، الموجهة الى تقليص المسافة من بين المشاهد والتمثيلية فانه يتعين على الوجوديين ان يحافظوا على التمثيلية كطقس من الطقوس.

صحيح ان نظرات سارتر قد تعرضت منذ تلك الوقت لتغيرات عدة، الا ان العلاقة ما بين الواقعية وما بين تلك الشكل الذاتي للابداع الاسطوري الحديث، التي دعا اليها في الاربعينات، قد بقيت كما هي.

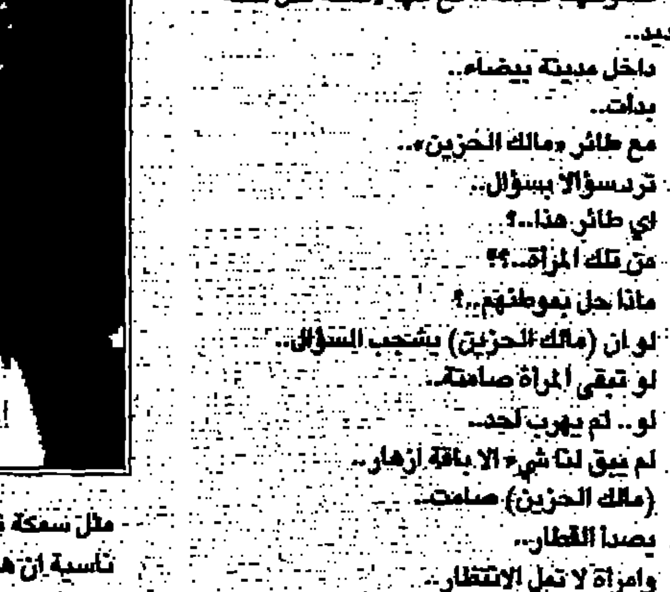
قصيدة من الانديز الغربية

للشاعر: ديريك والكوت

ترجمة: سعيد الخواجه

(١) كتابة في صحيفة جورجتاون:

بدات.. مع حركتها المرعبة..
خطوطها صدئة.. مع انها لامعة مثل سكة حديد..
داخل مدينة بيضاء..
بدات..
مع طائر «مالك الحزين»..
تردسؤالا بسؤال..
اي طائر هذا..؟
من تلك المراة..؟؟
ماذا حل بموطنهم..؟
لو ان (مالك الحزين) يشجب السؤال..
لو تبقى المراة صامتة..
لو.. لم يهرب احد..
لم يبق لنا شيء الا باقة ازهار..
(مالك الحزين) صامت..
يصدا القطار..
وامراة لا تمل الانتظار..
انسى ما يدعى بـ(الوقت)..



مثل سمكة ترقص حول شباك الصياد..
ناسية ان هنالك موتا..
لن انفخ قلبي اذا ما ذقت القصيدة..
لن اخجل من ذكر اسمي وعمري..

فالعمر لا يخجل من اسمه الحقيقي..
انا اجبرك (مالك الحزين) على الخروج الى حياة اخرى..
لم اعدك الى سيرتك الاولى..
لتصير ضعيفا..
وستصحو يوما..
لتجد امراة رحلت..
وسماء بيضاء..

الشاعر ديريك والكوت ولد في سانت لوسيا سنة ١٩٣٠ في جزر الانديز الغربية والتحق بجامعة الهند الغربية في جامايكا علم ١٩٥٠ عمل كاتبا ومخرجا مسرحيا مع جماعة مسرح ترينداد، ثم مدرسا وكاتبا صحافيا في الولايات المتحدة. تتميز كتاباته بالقوة والبساطة بسبب ارتباطها المباشر مع الجماهير. من اهم اعماله مسرحية «المسافر» و«اه يا بابل» والكثير من القصائد الشعرية.

في ذمة الله

من أمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل غاوي وخوري ونجمه وقاعي وتادرس وبيروتي وشامي في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

لبيب حنا غاوي
ابوابراهيم

والد ابراهيم وسمير وفوزي والمرحوم المهندس نبيل وادلين والين وشقيق المرحوم خليل وسليم وزهدي الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن شيخوخة صالحة قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (الجمعة) ١٩٩٥/٥/٢٦ من كنيسة المقبرة في عمان.

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الفقيد الكائن في ام اذينة/ شارع بغداد/ منزل رقم ٣٢

برقيا: آل غاوي
ص.ب ٨١٥٢ عمان

نعي مربي فاضل

ينعى رئيس واعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين في (جامعة الزيتونة الاردنية) زميلهم واخاهم المرحوم

الدكتور عادل جميل احمد عبدالله

الذي لبى نداء ربه وهو في ريعان شبابه وقمة عطائه تغمده الله تعالى بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والعزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

تسليما بقضاء الله وقدره تنعى **عشيرة النصيرات** داخل الاردن وخارجه وفاة فقيدها المرحوم:

الحاج محمد توفيق بركات سليم نصيرات

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد قرية ناطفة / اربد الى مقبرة البلدة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد شارع ايدون غرب المدرسة الثانوية للبنات.

برقيا: عشيرة النصيرات – اربد

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد الرحيم حافظ عثمان واخوانه ابناء عم المرحوم الحاج

سعدي شحادة عثمان
ابو عزمي

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ٩٥/٥/٢٥ عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى مشيل تادرس وعائلته بمزيد من الحزن وعميق الالم خاله المرحوم

لبيب حنا غاوي

ويتقدمون من اولاد وبنات خالهم واخوالهم وآل غاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اولاده وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

آل البيطار وآل العامري والريلوازهم والنسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

هاشم ابراهيم محمد البيطار
«ابو خلدون»

والد خلدون وشقيق خليل (ابو صفوان) وتيسير (ابو الوليد) الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس. وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل شقيقه خليل (ابو صفوان) الكائن في العبدلي شارع كلية الشرطة – مقابل نادي ضباط الامن العام.

وللسيدات في منزل الفقيد الكائن بالشميساني – مقابل منزل السيد عبدالحي المجالي.

نعي فاضل

٠٠٠ جورج يوسف نجار والعائلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى خال زوجته المرحوم

لبيب حنا غاوي
«ابو ابراهيم»

ويتقدمون من اولاد وبنات الفقيد وآل غاوي الكرام باجمل واحر مشاعر العزاء والمواساة ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

نعي اديبة فاضلة

ينعى المهندس نائل مازن عبده وعائلته بعميق الحزن والاسى المرحومة

رجاء ابو غزالة

زوجة الاستاذ ناجح ابو غزالة

ويشاركون آل ابو غزالة احزانهم بوفاة فقيدتهم سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل علي وآل محمد من لفتا القدس وانسباؤهم والرباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور عادل (عدنان) جميل احمد عبد الله / ابو محمد

المدرس في جامعة الزيتونة الاردنية حيث وافاه الاجل فجر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٤٦ عاما قضى معظمها في سلك التدريس وتنشئة الاجيال وقد تم تشييع الجثمان امس الخميس في مقابر وادي السير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في بيادر وادي السير قرب مدرسة الصناعة ولمدة يومين برقيا: آل علي ص.ب ١٤٠٥٠٩ بيادر وادي السير.

نعي

عيسى وسليمان والدكتور داود نجمه وعائلاتهم وعائلات اخوانهم المرحومين جريس ونعيم ووديع ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم خالهم الغالي المرحوم

لبيب حنا غاوي
«ابو ابراهيم»

ويتقدمون من اولاد وبنات خالهم ولخوالهم باجمل واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

القليلية: آل جبارة في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالرحيم حسن ابوالسعود
(ابو الصابر)

الذي وافته المنية يوم امس الاول الاربعاء ٩٥/٥/٢٤ في مدينة القليلية عن عمر يناهز (٦٤) عاما.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي اليوم وغدا ٢٦ + ٩٥/٥/٢٧ للرجال في ديوان اهالي القليلية – الهاشمي الشمالي – اخر خط (١٥).

وللنساء في منزل ولده صابر ابوالسعود – جبل النزهة – خلف مدرسة البنات المهنية.

نعي فاضل

ينعى آل الزين وآل باطا في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

زكريا مصطفى الزين
ابوعماد

والد كل من المهندس عماد وايهاب واياد والدكتورة تغريد والصيدلانية ايمان والمهندسة علا عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه يوم امس من المستشفى الاسلامي.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل المرحوم في شارع كلية الشرطة بجانب عمارة مؤتة مقابل الحدود والاجانب لمدة ثلاثة ايام.

تعزية ومواساة

سالم يوسف الداوود وسالي مصباح المصري ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة زميلهم المرحوم

عباس خليل بدران

ويتقدمون من آل بدران الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل عثمان، والتلجي الشافعي وانسباؤهم في المملكة وخارجها، وبقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعون فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

سعدي شحادة عثمان
(قرية سلمة)

والد كل من: عزمي، وعصام، وشقيق كل من: عبد الرحيم، ومحمد ولنور ورمضان.

والذي توفاه الله عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما، وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس ١٩٩٥/٥/٢٥ تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الهاشمي الشمالي / حي الزهاليت قرب مدرسة المعتصم وذلك اعتبارا من يوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ابراهيم محمد نصر واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى والد زوجة ابنه مروان المرحوم

فوزي عبدالله شعبان
ابوخالد

ويتقدمون من اهل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى اهالي كفر سابا وفاة فقيدهم المرحوم

محمد عبداللطيف امين ولويل

الرحادث مؤسف ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

لجنة ديوان كفر سابا

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تقطف من حديقة جامعة العلوم التطبيقية على يد سائق مهمل

فقد انتقل الى الرفيق الاعلى المرحوم

عباس خليل بدران

تلك الزهرة التي كان عبقها يصل الى كل من يعرفه. اللهم اسكنه فسيح جناته، واسبل ثوب الصبر على والديه واهله واصدقائه ومعارفه.

فؤاد واصف الخاروف واخوانه عدنان والدكتور فاروق ومحمد صالح

انا لله وانا اليه راجعون

الميزانية العمومية لشركة عماد واحمد حمدي السمهوري للصرافة كما هي بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١
عمان - الاردن

دينار اردني	دينار اردني	الموجودات	دينار اردني	المطلوبات
		الموجودات المتداولة		حقوق الملكية
	١٤٩٣٧٤	نقد في الصندوق	٢٥٠٠٠٠	راس المال -
	٧٨٣٧	ارصدة لدى البنوك	(٢٠١٩٢)	الخسائر
١٥٧١١١		شيكات برسم التحصيل		
			٢٢٩٨٠٨	صافي حقوق الملكية
		الموجودات الثابتة (بعد الاستهلاك)	٧٤٣	مطلوبات اخرى
	٣٣٧٧	الات وديكورات		
	٨٥	اجهزة والات		
٧٣٤٤٠	٦٩٩٧٨	سيارات اخرى		
		الموجودات الاخرى		
٢٣٠٥٥١	٠٠٠٠	اجمالي الموجودات	٢٣٠٥٥١	اجمالي المطلوبات

الى الشركاء في:
شركة عماد واحمد حمدي السمهوري للصرافة المحترمين
(شركة تضامن)

«تقرير مدقق الحسابات»

لقد قمنا بفحص الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر عن الفترة من ١٠ نيسان الى ٣١ كانون الاول المقدمين لنا من الادارة وقد شمل فحصنا السجلات المحاسبية واجراء المراقبة الاخرى التي وجدناها ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا للقواعد المراجعة المتعارف عليها.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة وبصورة اصولية وان البيانات الحسابية متفقة معها.

وبرأينا فان الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر يظهران بصورة عادلة المركز المالي للشركة كما هو بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ ونتيجة اعمالها.

عمان في ١٩ شباط ١٩٩٥

مكتب علاوين للتدقيق
عادل علاوين
مدقق مجاز فئة (أ)
رقم (٥٣٤)

اعلان طرح عطاء
صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق درجة خامسة وما فوق والراغبون بالاشتراك بالمناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩٥/٥/٢٧ لغاية الساعة الثانية عشر يوم الاثنين الموافق ٩٥/٥/٢٩ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٥/٥/٣١.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب ٩٥/٢٩	تقديم وتوريد خلطة فرشيات للطرق الزراعية في منطقة بطما/ عيرا/ يرقا/ وادي شعيب ومقاريب السلط	٦٠٠ دينار	١٠ دنانير

على المناقصين المتقدمين للعطاء تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات خلاف ذلك يرفض العرض، سيتم ترتيب موعد لزيارة موقع العمل الساعة العاشرة صباح يوم الخميس الموافق ٩٥/٥/٢٥ على من يتقدم لاستلام نسخة العطاء احضار تفويض موقع من المقاول ومختوم بخاتمه وخلاف ذلك لن يتم تسليم وثائق العطاء نهائيا.

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس غازي العبادي

اعـــلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية شؤون الافراد بان مواعيد زيارة المرضى بالمستشفيات العسكرية اصبحت على النحو التالي:
١ – ايام الجمع والعطل الرسمية من الساعة ١٠٠٠ ولغاية الساعة ١٣٠٠
٢ – باقي ايام الاسبوع من الساعة ١٤٠٠ ولغاية الساعة ١٦٠٠

في ذمة الله

نعي فاضل

نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

عبدالوهاب صلاح الصعوب

والد الزميلة المقاولة هيام الصعوب
ويتقدمون من الزميلة هيام الصعوب وعموم آل الصعوب الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل جاد الله وآل عورتاني في عنبتا والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

امينة احمد جاد الله (ام سميح)

زوجة محمد مسعود عورتاني

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عنبتا عن عمر يناهز ٧٣ عاما، قضتها في اعمال البر والتقوى، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات

المرحوم الحاج عبدالرحيم حسن ابو السعود – عمان.
المرحوم لبيب حنا غاوي – عمان
المرحوم هاشم ابراهيم محمد البيطار – عمان
المرحوم الدكتور عادل جميل احمد عبدالله – بيادر وادي السير
المرحوم عبدالهادي حسين عبدالهادي الجوارنة – اربد
المرحوم زكريا مصطفى الزين – عمان
المرحوم الحاج محمد توفيق بركات سليم نصيرات – اربد

رحمهم الله جميعا

نعي شاب

اربد/ عنبه بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الجوارنه والشناق والعباهرة داخل المملكة وخارجها فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم الشاب

عبدالهادي حسين عبدالهادي الجوارنه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/٥/٢٤ عن عمر يناهز ٢٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس من مسجد عنبه الكبير تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة عنبه جبل الراس.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا / آل الجوارنه / عنبه

انا لله وانا اليه راجعون

ختام الاسبوع الثالث من كرة الدرجة الاولى



شباب الحسين يعبر اليرموك وينفرد بالصدارة
والكرمل يلحق بالعربي الخسارة

● تعثر عين كارم وملكا امام ذات راس والمنشية

لم يكتف فريق شباب الحسين بانفراده بالصدارة لوحده مع ختام مباريات الاسبوع الثالث من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم، بل تخلص من شراكته مع العودة وتخطاه بفارق نقطتين بعد ان تعثر العودة بتعادله مع الجيل بهدفين لكل منهما وبذلك يصبح رصيد شباب الحسين (٩) نقاط في حين تراجع شريكه العودة الى العدد (٧).

كذلك العربي تعثر مرة اخرى عندما تلقى خسارة موجعة من جاره الكرمل بنتيجة ١/٢ ونفس الشيء حدث مع الفحيص الذي غلبه الصريح بهدفين نظيفين بينما وجد فريق ذات راس نفسه وقطف نقاط مباراته مع عين كارم وهزمه ٣/٢ بيد ان المنشية واصل تقديم عروضه القوية ورد ملكا خاسرا بالثلاثة فيما انتهى لقاء القوقازي واتحاد الرمثا بالتعادل بدون اهداف ولقاء الزرقاء والجويدة بالتعادل الايجابي ٢/٢.

ش. الحسين ٣
اليرموك ٢

ساهم دفاع اليرموك «المفتوح» بالخسارة التي تعرض لها الفريق بعد ان اصبحت جميع الطرق سالكة الى مرمى حارسه جبران فعبر غانم وكتوت من العمق وولج روحي «النشيط» وعصام من الاطراف وازعجت الكرات العكسية ابو دية واياد ومنها جاء هدف الافتتاح عندما اخترق وائل ميمنة اليرموك ولعب كرة عرضية تجاوزت المدافعين والحارس فطار لها غانم حارشة باقتدار ليسدد برأسه هدف الافتتاح في الدقيقة (٢٠) ليصحو لاعبو اليرموك من غفوتهم وحاول سليمان ووسام للعودة للبناء وتغذية خالد وابو علي فكان الاول هو الاخطر بعد ان استغل تقدم روحي والفتوت اكثر من مرة بعدما لحق بكرة حسام ليضعها الكوجه لكن ابو لهب سيطر على الموقف وعاد خالد وسدد اكثر من كرة لم تجد من يتابعها في ظل ميلان ابو طالب وصلاح نحو الميسرة وعودة الاول للاستلام من الخلف فارتاح عواد وعصفور وجميل لكن اعينتهم لقفلت تمريرة خالد العرضية فاحسن صلاح استقبالها ووضعها برأسه في الزاوية العكسية [illegible] بطريقة ٣/٦/٢ التي نهجها شباب الحسين كانت بحاجة الى تنفيذ فعلي على ارض الواقع فقد عانى غانم من الوحدة في الامام وبين ابو دية وايمن وبدران واياد الذين فرضوا عليه رقابة صارمة فاضطر اللحام وعابورة الى التسديد البعيد لكن كراتهما حادت عن الخشبات الثلاث ولم يتحسن الوضع الا بتقدم وائل الكتوت بجانب غانم سفر وبدأت الهجمات يفوح منها رائحة الخطورة من ضربة ثابتة حركها العابورة لناصر جميل الذي رفعها بالمقص على راس اللحام الذي ارتقى تحت انظار مدافعي اليرموك وسدد بمرمى جبران هدف التقدم في الدقيقة ٣٩ واستثمر الصرصور الذي حل مكان فتوت كرة غانم الامامية ولاخترق المدافعين ولحظة خروج جبران لعبها من موقعها الهدف الثالث في الدقيقة (٦١).

وبدأ شباب الحسين بالاستعراض لكن صحوة اليرموك المتاخرة اثمرت عن الهدف الثاني لليرموك الذي حققه محمد حسين بعد ان خطف الكرة من العصفور وانفرد بالحارس ابو لهب وارسلها من فوقه وتابعت سيرها بالشباك وقام الحكم قبل نهاية المباراة بطرد مهند ابو طالب الذي اعترض على احد قراراته

الكرمل ٢
العربي ١

خدمت التعزيزات الدفاعية المفروضة على المرميين من اطماع المهاجمين الذين فرضت عليهم رقابة مشددة قلصت الفرصة في التهديد المباشر وبالذات من جانب الكرمل الذي ساهمت بسالة مدافعيه الديس ورفاقه في الغاء خطورة العلاونة والكيلاني مهاجمي العربي فلم يتهدد مرمى وصفي حارس الكرمل في الشوط الاول الذي ولت الافضلية فيه لرباعي وسط الكرمل ابو حديد البقيعي ومروان سليمان وابو سرية بعد ان تاه صبيح وسلهو وسرور بعكس وسط الكرمل السخي في تشكيل المحاور الهجومية والتي شكل البقيعي ومروان محورها بقدرتهما على لعب الكرات العرضية التي اربكت المومني وناصر ووائل ويوسف مدافعي العربي ولتبحث امام الديس المتقدم فرصة مبكرة للتسجيل من كرة رأسية لكن قدم وائل ابعدت الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى وتصدى زياد وحارس العربي لكرة مروان العرضية قبل ان تصل راس نزار المتحفز.

الانقلاب الهجومي الذي حدث بالشوط الثاني جراء الاندفاع الهجومي المكثف للمواقع الامامية جعل من احراز الاهداف مسالة وقت ليس الا بعد ان اشرك العربي مهاجمه العائد العمري واشرك الكرمل مهاجمه المخضرم محمود سليمان ومن الفرصة التي بددها ابو حديد فوق العارضة كان مروان يستغل تمريرة ابو سرية النشط في ميمنة العربي ويسددها بالمقص الايسر لموسى زياد في الدقيقة ٦٥ وجاء رد العربي سريعا بعد ان تجاوز العمري اكثر من لاعب ووضع الكرة على قدم العلاونة الذي لم يتوان عن ايداعها الشباك هدف التعادل في الدقيقة ٦٩.

ينشط الكرمل الذي استغل هبوط ايقاع العربي وشكل خطورة مستمرة على مرمى زياد فاهدر مروان سليمان فرصة ومرت تسديدته بجوار القائم قبل ان يعكس ابو سرية كرة بالمقص على قدم ابو حديد فجر هاني شباك العربي هدف الفوز الثمين قبل النهاية بدقيقتين!!



● كرة اللحام (١١) في طريقها الى شباك اليرموك.

الصريح يتجول في الفحيص
واربع مباريات انتهت بالتعادل

أ. الرمثا/ صفر
القوقازي/ صفر

دفع فريق اتحاد الرمثا بكوكبة من لاعبيه لمنطقة الالعاب التي دانت تحت نفوذهم اغلب الوقت والتي لعب فيها رافت وعصام وسليم دورا مؤثرا في نقل الكرات بسرعة للمواقع الامامية في ظل كثافة هجومية فرضها داخل جزاء القوقازي من جانب مهاجمي الاتحاد رائد وابراهيم المستيين دائما اللذين لم يحسنا التعامل مع الكرات بعد ان نجح الشمري ضابط ايقاع دفاع القوقازي في ابعادها والتي شكل عصام الدردور محورها باستغلاله ميسرة القوقازي فتبادل مع سليم الكرة سددها الاخير ليبعدها خالد محمد المدافع قبل ان تجتاز خط المرمى وحول الحارس تسديدة رافت الكربلجية على حساب ركنية قبل ان يبدأ القوقازي في الامتداد نحو مرمى نصار الذي تالق في التصدي للكرات العرضية المرسلة نحو الجزاء بعد ان اجاد وصفي ومحمد ابراهيم مدافعو الاتحاد التعامل مع هجمات القوقازي الذي كثف من محاولاته لطرق الشباك والتي اصطدمت بجرأة المدافعين ورعونة مهاجميه حيث سدد جهاد محمد فرصته الوحيدة بتهور خارج المرمى.

وكاد الانجراف الهجومي لفريق الاتحاد بالشوط الثاني ان يكلفه كثيرا بعد ان وجد صعوبة في الوصول لمرمى وليد حارس القوقازي الذي منح حضوره ثقة اكبر لفريقه في الشروع بهجمات مرتدة اخزعت نصار حارس الاتحاد الذي تصدى لانفراد جهاد وانقذ مرماه من هدف محقق، ولم يقف عند هذا الحد بل انه تجرا للشمري قلب دفاعه وساهم في تعزيز هجومه الذي اندفع بكافة خطوطه نحو مرمى الاتحاد لكن براعة نصار الذي كان نجم فريقه في مرماه وافسد اكثر من هجمة حيث اضطر للخروج من مرماه لقطع اكثر من كرة. ولم تجد التسديدات البعيدة في النيل من تماسك دفاع الاتحاد لخطورها تسديدة رائد المبالغة مرت بجوار القائم. لتنتهي جميع المحاولات الهجومية على مشارف الجزاء ليحافظ الفريقان على نظافة الشباك حتى النهاية.

العودة (٢)
الجيل (٢)

الزرقاء ـ نعمان عبد:

لم يحتج لاعبو العودة والجيل لوقت في عملية جس النبض، حيث بدأ البشيتي تهديد مرمى الجيل عندما سدد قذيفة على العارضة.

ورد عليه الجيل بهدف مبكر جاء في الدقيقة (١٥) عن طريق ريحي رمضان مستثمرا خطا لمدافع العودة نضال، وعاد الجيل ليضيف الهدف الثاني عندما سدد ثائر ابوشقيرة كرة مباشرة استقرت في مرمى العودة في الدقيقة (٢٥).

العودة بدأ يسترد توازنه وقام لاعبوه بشن الهجمات المتوالية. لكن العالم والساحوري والساكت اضاعوا عدة فرص، وقبل (٦) دقائق من نهاية الشوط الاول ومن كرة ثابتة سجل صالح دغش هدف العودة الاول.

وفي الشوط الثاني ظهر اصرار العودة على تعديل النتيجة بعد ان ترابطت صفوفه فبدأ مهاجموه اضاعة الفرص حيث اهدر العالم فرصة انفراد لتاخره في التسديد وفي الدقيقة (٥٣) سجل صالح دغش هدف التعادل للعودة من ركلة جزاء بعد ان تعرض الساكت للاعثار داخل منطقة جزاء الجيل.

وفي الدقائق الاخيرة جاهد العودة لبلوغ الفوز لكن صمود دفاع الجيل حال دون تمكينهم من تحقيق مرادهم.

الزرقاء (٢)
الجويدة (٢)

نجح فريق الجويدة في تحويل خسارته (صفر/٢) الى التعادل مع الزرقاء (٢/٢) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب الزرقاء. وبعد ان ظن الجمهور ان فريق الزرقاء قد انتزع النقاط الثلاثة تمكن الجويدة من بلوغ التعادل في الزفير الاخير من المباراة.

بداية اللقاء جاءت قوية من جانب الزرقاء حيث سدد الدبيري كرة قوية مرت بجوار القائم واخرى سددها لاسامة طلال ابعدها زيدان حارس الجويدة الى ركنية.

وفي الدقيقة (٣٠) سجل وليد حامد هدفا بديعا للزرقاء من ركلة مباشرة مفتتحا التسجيل لفريقه وفي تلك الاثناء لم تكن هناك خطورة حقيقية للجويدة على مرمى الزرقاء وذلك لصلابة دفاع الزرقاء اسامة وعليمات وحتوت وفوزي لينتهي الشوط الاول بتقدم الزرقاء (١/صفر).

وفي الحصة الثانية بدأ الزرقاء بهجوم مكثف على مرمى زيدان معتمدا على انطلاقات الزواهرة من الميسرة الذي هيأ اكثر من كرة امام مرمى الجويدة. وفي الدقيقة (٥٧) توغل حربي من الميمنة وعكس كرة عرضية هيأها العويني لزميله وليد حامد الذي سددها قوية في المرمى فسجلا الهدف الثاني للزرقاء. وانفرد مبارك الذي راوغ اكثر من مدافع اضافة الى حارس الجويدة لكن كرته لم تتجاوز خط المرمى.

وفي الدقائق الاخيرة اعاد الجويدة تنظيم صفوفه واجرى مدربه تبديلا على بعض مراكز اللاعبين، واثمر ذلك عن هدفي التعادل اللذين سجلهما علي قبلان في الدقيقة (٨٧) وجمال الشيخ في الدقيقة (٩٠) وسط ذهول لاعبي الزرقاء.

الصريح (٢)
الفحيص (صفر)

السلط ـ بلال القلايني:

كان يمكن للاعبي الصريح الخروج برقم قياسي من الاهداف في مرمى الفحيص. وذلك لو احسنوا ترجمة الفرص الخيالية التي سنحت لهم على مدار شوطي المباراة بعد اداء غير مقنع من الطرفين. كان فيه الصريح هو الامين بنقل الكرات واحداث الثغرات في دفاع الفحيص المكشوف ساعدهم في ذلك غياب وسط الفحيص. الذي لجا الى لعب الكرات الطويلة لخضر مبارك ووعد صويص والاخير اهدر فرصتين حقيقيتين. الاولى برأسه والمرمى مشرع امامه والثانية سدد فيها الكرة ضعيفة من داخل المنطقة صدها العزام حارس الصريح.

وقد جاء هدف الصريح الاول في الدقيقة (٦٠) عندما خطف عبدالله عمارين الكرة من مدافعي الفحيص وسددها من فوق مسمار حارس الفحيص في المرمى. وهذا الهدف اعطى ثقة كبيرة للاعبي الصريح بالامتداد الهجومي لتتوالى الفرص امام مرمى مسمار لكنه قد تناوب على اهدارها الشياب والعمارين، وفي الدقيقة (٧٠) تابع محمد طاهات كرة العمارين المرتدة من القائم ووضعها بالمرمى هدفا ثانيا للصريح. ليخرج الصريح بفوز ثمين وسط فرحة عارمة لانصاره.

ذات راس (٣)
عين كارم (٢)

غور الصافي ـ صالح الفراية:

اكد فريق ذات راس على الوضع الفني (المترهل) لنظيره فريق عين كارم. وذلك بعد ان تغلب عليه بنتيجة (٣/٢) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب البوتاس. وبذلك يكون ذات راس قد حقق فوزه الاول مقابل الخسارة الثالثة للعكارمة على التوالي.

مجريات اللقاء شهدت افضلية نسبية لعين كارم خلال النصف الاول من الحصة الاولى لكن سرعان ما بدأ ذات راس بسحب بساط السيطرة من تحت اقدام لاعبي الخصم، لكن بعد ان كان ياسر محمد قد افتتح التسجيل لعين كارم في الدقيقة (١٥) ولم يستمر تقدم العكارمة طويلا حيث ادرك امجد الطراونة هدف التعادل لذات راس بعد (٥) دقائق فقط.

وفي الشوط الثاني ظهر ذات راس اكثر حرصا على تحقيق الفوز وترجم ذلك بهدف التقدم (١/٢) الذي سجله [illegible] في الدقيقة (٥٠) لكن رد العكارمة جاء سريعا هذه المرة بواسطة ماهر فايز (٥٢). وفي الدقيقة (٨٠) ابعد مدافع عين كارم عمر سعيد الكرة بيده داخل منطقة الجزاء ليخرج بالبطاقة الحمراء وانبرى احمد الجعافرة ليترجم ركلة الجزاء الى هدف الفوز الثمين.

وفي الدقائق الاخيرة رمى العكارمة بثقلهم لبلوغ التعادل دون جدوى.

المنشية (٣)
ملكا (صفر)

المفرق ـ عادل العرقان:

بادر المنشية الى الهجوم مبكرا منذ بداية الشوط الاول فامتد ابوعويضة وابوسليم ومحمد الدويري واحمد خلف نحو مرمى ملكا واخذوا يرسمون الهجمة تلو الاخرى فسنحت في الدقائق الاولى ثلاث فرص للمنشية اهدر احمد خلف اثنتين منها والثالثة اهدرها ابوعويضة الذي عاد وسدد كرة قوية على عارضة نسيم حارس ملكا. اما من جانب ملكا فكان يعتمد على الشق الدفاعي اكثر من الهجومي فكانت هجماته نادرة على مرمى العسولي حارس المنشية الذي تالق في كرة واحدة عندما حول تسديدة سامر لاعب ملكا الى ضربة ركنية. يرد عليه عبدالرحيم صالح لاعب المنشية ويسدد كرة مرت بجانب القائم وينتهي الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف.

امتد اندفاع المنشية نحو مرمى ملكا في الشوط الثاني فلم تكن تمضي ثلاث دقائق على بدايته حتى يمرر فارس ابوسليم نجم خط الوسط كرة ذكية الى احمد خلف الذي سددها بيمينه من داخل منطقة الجزاء تابعها نسيم حارس ملكا بنظرة وهي تستقر في شباكه هدفا جميلا. وكاد ان ياتي التعديل سريعا من جانب ملكا الا ان سامر سدد كرة ضعيفة من داخل منطقة الجزاء استحوذ عليها حارس المنشية بسهولة ليعود المد الهجومي من جانب المنشية فيرفع محمد الدويري الكرة من ضربة ركنية بالمقص على راس محمود ابوعويضة الا ان كرته مرت بجانب القائم. ويتحمل دفاع ملكا عبء المباراة فاخذوا يعمدون الى التمريرات الطويلة الى الهداف محمد غالب الا ان دفاع المنشية كان له بالمرصاد.

وفي الدقيقة ٧٧ من المباراة يدخل خليف محمد لاعب المنشية من اليسار ويعكس الكرة على قدم فارس ابوسليم الذي سددها في سقف الشبكة هدفا لا يرد. ولتستمر المباراة في صالح نادي المنشية ففي الدقيقة ٨٥ يتبادل فارس ابوسليم وعبدالرحيم صالح الكرة هات وخذ لينفرد بها عبدالرحيم ويضع الكرة من فوق الحارس ليعلن عن الهدف الاحتفالي ولتنتهي المباراة بفوز كبير للمنشية على ملكا وبثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

ترتيب الفرق مع نهاية الاسبوع الثالث

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
ش. الحسين	٣	—	—	٧	٢	٩
الصريح	٢	١	—	٣	—	٧
العودة	٢	١	—	٤	٢	٧
المنشية	٢	—	١	٦	٣	٦
الكرمل	٢	—	١	٤	٤	٦
الجيل	١	٢	—	٤	٣	٥
الزرقاء	١	١	١	٥	٤	٤
العربي	١	١	١	٥	٥	٤
القوقازي	١	١	١	٢	٢	٤
اليرموك	١	—	٢	٤	٥	٣
ذات راس	١	—	٢	٣	٥	٣
الفحيص	١	—	٢	١	٣	٣
الجويدة	—	٢	١	٢	٣	٢
أ. الرمثا	—	١	١	—	١	٢
ملكا	—	١	٢	٢	٧	١
عين كارم	—	—	٣	٤	٧	—

● نجوم اياكس يلتفون حول كاس اوروبا

فتيان اياكس قهروا نجوم ميلان

ابطال الدوري ... اوروبا

فيينا /رويتر/ قال لويس فان جال مدرب فريق اياكس امستردام الهولندي ان كلمات قالها خلال الراحة بين شوطي المباراة كانت العامل الاساسي لفوز فريقه ببطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري يوم الاربعاء الماضي بعد فوزه في النهائي ١/صفر على ميلانو الايطالي في فيينا.

وقال فان جال بعد الفوز على ميلانو حامل اللقب خلال الشوط الاول لم يكن الكثير من لاعبي اياكس يلعبون بمستواهم الطبيعي وكان ميلانو الفريق الافضل.

وتابع وكان هذا سبب غضبي الشديد على اللعب في الشوط الاول لانني لم اكن اريد ان نفقد النهائي بعد ان لعبنا بطريقة جيدة طوال الموسم.

واضاف كنا محظوظين لان ميلانو لم يسجل في الشوط الاول والنجاة من ذلك اعطانا فرصة عظيمة للفوز بالمباراة.

واشرك فان جال في الشوط الثاني المهاجمين الشابين نوانكو كانو وباتريك كلويفرت وسجل كلويفرت هدف الفوز قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وقال فان جال المدرب الذي قاد الفريق الهولندي الى الفوز بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عام ١٩٩٢ بعد التغييرين لعبنا كما لعب اياكس طول الموسم. ولم يكن فابيو كابيلو مدرب ميلانو سعيدا بطبيعة الحال بشان الهزيمة الثانية لفريق ميلانو في اخر ثلاث نهائيات.

وقال كانت لدينا الفرص الافضل. فهم لم يخلقوا الكثير من الفرص ثم عاقبونا بتسديدتهم الوحيدة. لكن هذه هي حال اللعبة.

واضاف دخول هدف في مثل هذا الوقت المتاخر من المباراة في مرمانا ومن نقلة للكرة في وقت كان فيه جميع مدافعينا في اماكنهم جعلني اصاب بخيبة امل شديدة. ودخول هدف مثل هذا لا يمنحك اي فرصة للتعويض.

واقر كابيلو بان غياب ديان سافيسيفيتش لاعب الجبل الاسود الذي لم يشارك لاصابته بشد في عضلة الفخذ كان لطمة قوية لميلانو.

وقال دائما اقول ان سافيسيفيتش من ذلك النوع من الرجال الذي يستطيع تحويل مسار المباراة بنفسه.

وفوز الامس هو الفوز الثالث لاياكس على ميلانو الموسم الحالي. وكان هزمه مرتين في بطولة الابطال الاوروبيين.

وقال كابيلو لا اعتقد اننا نستحق ان نخسر الليلة لكن اياكس لم يهزم طوال الموسم في بطولة الابطال الاوروبيين ويستحقون الفوز عن جدارة.

وفي امستردام اشتبكت الشرطة المسلحة بالهراوات والغازات المسيلة للدموع بمتفرجي كرة القدم في وسط امستردام في وقت مبكر من صباح امس بعد ان تحولت الاحتفالات بفوز اياكس الى اعمال عنف.

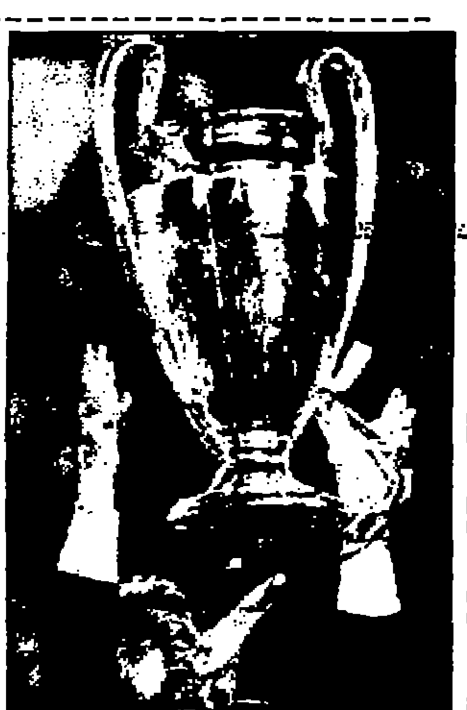
وقالت الشرطة انه تم اعتقال ١٤ شخصا وان ستة ضباط شرطة وما لا يقل عن عشرة مشجعين اصيبوا باصابات طفيفة من جراء القتال.

ومزق المتفرجون السكارى مقاعد الحافلات وحطموا النوافذ وقذفوا الشرطة بالزجاجات والشظايا.

واطلقت الشرطة القنابل المسيلة للدموع على الجمهور ولجات الى استعمال الهراوات لارغام المشجعين على الابتعاد من شارع ليدسيسترات قبالة ميدان ليدسبلين اكبر ميادين المدينة الذي توجد به متاجر ثمينة.

وقال كلاس فيلتينج المتحدث باسم الشرطة لرويتر استعملنا الكثير من الغاز المسيل للدموع في ليدسبلين.

واضاف الناس كانت تقذف الشرطة بالحجارة وتحطم نوافذ المتاجر ولذلك فقد استعملنا الغاز لتفريقهم.



● لويس فان جال يرفع الكاس

بلغ معدل اعمارهم ٢٤ عاما
هؤلاء هم ابطال اوروبا

فيينا ـ (ا ف ب) ـ بلغ معدل اعمار فريق اياكس امستردام الفائز بكاس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم ٢٤ عاما وذلك على الرغم من وجود المخضرمين فرانك رايكارد (٣٢ عاما) وقائده داني بليند (٣٣ عاما).

وهنا اعمار اللاعبين الذين شاركوا في المباراة:

- فان در سار (حارس مرمى ٢٤ عاما)
- ميكايل ريتزينغر (مدافع ٢٢ عاما)
- داني بليند (قلب دفاع ٣٣ عاما)
- فرانك دي بوير (ظهير ايسر ٢٥ عاما)
- كلارنس سيدورف (لاعب وسط ١٩ عاما)
- فرانك رايكارد (لاعب وسط ٣٢ عاما)
- ياري ليتمانن (لاعب وسط ٢٤ عاما)
- ادغار دافيدس (لاعب وسط ٢٢ عاما)
- جورج فينيدي (مهاجم ٢٤ عاما)
- رونالد دي بوير (مهاجم ٢٥ عاما)
- مارك اوفرمارس (مهاجم ٢٢ عاما)
- نوانكو كانو (مهاجم ١٨ عاما)
- باتريك كلويفرت (مهاجم ١٨ عاما)



● كلويفرت صاحب الهدف يرفع الكاس

خيبة ومرارة في الصحف الايطالية

روما ـ (ا ف ب) ـ اعربت الصحف الايطالية الصادرة صباح امس الخميس عن خيبتها ومرارتها من خسارة ميلان امام اياكس الهولندي صفر-١ في المباراة النهائية من كاس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب ارنست هابل في فيينا.

لكن معظم الصحف اجمع على توجيه التحية الى الفريق الخاسر.

وذكرت صحيفة "غازيتا ديللو سبورت" ان "اياكس طوى ملحمة ميلان" وان "حقبة انتهت في فيينا". وقالت "بعد شوط اول رائع استسلم ميلان تدريجيا امام محاولات اياكس".

واضافت "هناك طرق عدة للتنازل عن العرش بكبرياء، لقد برهن ميلان تلك مساء امس الاول ليطوي صفحة مجيدة في تاريخه من دون ان يدخل في اي ازمة".

اما صحيفة "كوريري ديللو سبورت" فقالت "انتهى تاريخ حافل بالبطولات"، وشددت على المرارة التي يشعر بها قائد ميلان فرانكو باريزي "لقد خسر نهائي كاس العالم ونهائي الكاس القارية وبطولة ايطاليا وكاس الابطال في موسم واحد".

واضافت الصحيفة ان نجم النادي لا يزال مشعا "لكن ميلان القديم بدأ يتوجه نحو الهاوية".

وختمت "لم يستحق ميلان هذا المصير فمنافسه لم يكن بعيدا في هذه المباراة".



● الحزن على وجه باريزي

٨٣ جريحا في امستردام خلال الاحتفالات بالفوز

امستردام ـ (ا ف ب) ـ اصيب ٨٣ شخصا بجروح طفيفة في وقت متاخر من مساء اول امس الاربعاء في امستردام بعد وقوع صدامات بين رجال الشرطة وانصار فريق اياكس امستردام الهولندي احتفالا بفوز الاخير بكاس ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم.

وقال كلاس فيلتينغ المتحدث الرسمي باسم شرطة امستردام "بدأت الاحتفالات بشكل جيد لكن حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل قامت مجموعة من المشاغبين بافساد بهجة العيد".

وذكر فيلتينغ ان ٧٧ شخصا عولجوا من جروح طفيفة منهم ٦ من رجال الشرطة.

وقام المشاغبون بتكسير واجهات المحلات التجارية ونهبها، فاضطرت الشرطة الى التدخل والقت قنابل مسيلة للدموع، ولم تستتب الامور الا حوالي الساعة الثالثة من فجر امس.

● لويس فان جال وحركة كراتيه احتجاجا على اللعب الخشن للاعبي ميلان

● الجزيرة


● الجليل

المواجهة الثانية من الجولة الساخنة لبطولة الدرع

الجليل يفكر باقتحام مواقع الجزيرة لاشغال طريق الوحدات

ضمن مباريات الجولة الثلاثية الساخنة لبطولة الدرع الكروية يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الجليل والجزيرة في مباراة قوية ومصيرية.

ويفكر الجليل باقتحام مواقع الجزيرة ليشغل الطريق امام الوحدات الذي سبق له وان فاز على الجزيرة وليخوض معه موقعة حاسمة، ربما تثمر عن مفاجأة الموسم والى جانب هذا التفكير تبدو تطلعات الجزيرة كبيرة لتحقيق الفوز كون حسابات مباراة الوحدات والجليل غير واضحة المعالم وتحتاج لوقفة مطولة. وعودة الى الماضي تجد ان الجليل يعتمد على القوة الدفاعية ويجيد العودة باكثر من لاعب لاحكام المنطقة الخلفية امام المرمى وبالتالي ابعاد الكرات من المرة الاولى لثنائي الهجوم ويندفع في بعض الاحيان لحد رباعي الوسط لفتح محور هجومي من الاطراف على امل استثمار بعض الكرات الساقطة خلف الدفاع.

وعلى الجهة المقابلة يتطلع الجزيرة للوصول لمرمى منافسه بعيدا عن الكرات العالية الامامية وسيدفع باكثر من لاعب فقط وسط للتلاعب بالكرات العرضية والتوغل من الاطراف خاصة عماد وعامر ورياض وهذا الوضع يؤدي الى سحب اكثر من لاعب وبالتالي تخفيف الرقابة المفروضة على مراد ووليد فطافطه او لحمد راشد وربما يشارك بدر للقيام بواجبات دفاعية هجومية الى جانب عامر ورياض ولكن اصرار وسط الجزيرة على التقدم بدفع خط الدفاع للتخلي عن مواقعه ويتقدم عصام وبدوي ونضال او طعيمه للمشاركة الامامية وربما يؤثر هذا الوضع على مرمى الريشة حالة عكس الكرات.

قيود على ليل ونيس بشأن ضم لاعبين جدد

باريس/رويتر/ قالت سلطات كرة القدم الفرنسية انه تم فرض قيود على ناديين اخريين من اندية الدرجة الاولى في الدوري الفرنسي امس الاول الاربعاء فيما يتعلق بضم لاعبين جدد للموسم المقبل.

وبذلك يرتفع عدد الاندية التي فرضت عليها هذه القيود من جراء ديونها المتزايدة الى ستة.

والناديان هما ليل ونيس وسيتحتم عليهما الحصول على موافقة اللجنة الخاصة بتنظيم مباريات الدوري قبل ضم اي لاعبين جدد.

والاندية الاربعة الاخرى التي فرضت عليها نفس القيود يوم الثلاثاء هي سان اتيان وباستيا ومونبلييه ورين.

وفرضت اللجنة المنظمة للدوري نفس القيود على ناديين من اندية الدرجة الثانية وهما شارليفيل ولافال.

بقرار من الاتحاد الافريقي

عكس نتيجة لقاء السودان والجزائر

تونس - رويتر - الغى الاتحاد الافريقي لكرة القدم فوز السودان على الجزائر في تصفيات كاس الامم الافريقية في نيسان الماضي واحتسب النتيجة لصالح الجزائر كاجراء تاديبي من الاتحاد.

وكان السودان فاز ٣/صفر في المباراة التي اقيمت في التصفيات في ام درمان في ٢٤ من نيسان الماضي لكن وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية فانه تم عكس النتيجة واحتسابها لصالح الجزائر لان المنظمين السودانيين فشلوا في ارسال تذاكر الطائرة في الوقت المناسب للحكم وحاملي الراية الجابونيين المكلفين رسميا بادارة المباراة.

واجلت المباراة ٢٤ ساعة لعدم ظهور الحكام الا انها اقيمت بعد ذلك وادارها طاقم تحكيم مصري تم استدعاؤه.

وذكرت الوكالة ان اتحاد كرة القدم الجزائري شكا في وقت لاحق الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم بسبب غياب الحكام الجابونيين الذين لم يصلوا لان تذاكر الطائرة تعطلت. وقال مسؤول كرة قدم جزائري لراديو الجزائر ان الاتحاد الجزائري لكرة القدم تلقى الحكم الذي يحتسب النتيجة لصالح الجزائر عن طريق الفاكس.

مانسيل خارج سرب فريق مكلارين للسيارات

لندن/رويتر/ استغنى فريق مكلارين للسيارات عن سائقه البريطاني نايجل مانسيل بعد ان شارك في اثنين فقط من سباقات الجائزة الكبرى الاربعة هذا الموسم.

واستغنى الفريق عن مانسيل بعد ١٥ عاما قضاها بين اوائل المتسابقين في سباقات الفئة الاولى.

وانهى مانسيل ومكلارين اسابيع من الشائعات والتكهنات عندما اكدا انهما سيفترقان في بيان صدر من مقر الفريق.

وقال رون دنيس المدير الاداري للفريق مشيرا الى المشاكل التي واجهت مانسيل مع سيارته المرسيدس هذا العام في مثل هذه الظروف اعتقد اننا اتخذنا القرار الصحيح.

العلاقة بيننا كانت قصيرة ولم تحقق النتائج المرجوة لاي من الطرفين.

وكان مانسيل قد شكا من ضيق الجزء الخاص بقائد السيارة ولم يشارك في الاختبارات التمهيدية لسباقات الجائزة الكبرى في البرازيل والارجنتين الى ان يتم ادخال تعديلات على السيارة. ولكنه شكا بعد ذلك من انها بطيئة وليست في سرعة سيارة زميله في الفريق ميكا هاكينين ٢٦ عاما.

وكان مانسيل ضمن فريق ويليامز قبل انضمامه الى مكلارين.

وقال مكلارين الذي فاز بما يصل الى ٣١ سباقا من بين ١٨٧ سباقا من سباقات الجائزة الكبرى منذ ان شارك في السباقات لاول مرة في النمسا في عام ١٩٨٠ اشعر باستيائه بالطبع لان علاقتي مع مكلارين ومرسيدس التي كانت ستحقق الكثير انتهت بهذه السرعة. واضاف ليست هناك خطط فورية بالنسبة لسباقات الفئة الاولى ولكني ارحب بفرصة البقاء على الاتصال مع الفريق الذي انفصلت عنه في وفاق تام.

واكد الفريق ان البريطاني مارك بلونديل سيحل محل مانسيل ٤١ عاما في سباق موناكو وهو ضمن سباقات الجائزة الكبرى.

التوصية بتخفيض عقوبة الايقاف لتعاطي المنشطات

جوتنبرج /رويتر/ اوصى الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة الليلة الماضية بتخفيض فترة الايقاف للاعبين الذين يثبت تعاطيهم للمنشطات من اربعة اعوام/الى عامين كحد ادنى في المرة الاولى.

ويجب ان يقر ثلثا اعضاء الاتحاد قرار تخفيض فترة العقوبة.

ومن المقرر ان يعقد الاتحاد اجتماعه المقبل في جوتنبرج في الثاني والثالث من اب قبل بدء بطولة العالم لالعاب القوى في الرابع من اب.

وقال السويدي ارني ليوندكفست رئيس اللجنة الطبية التابعة للاتحاد ان القرار اتخذ بناء على توصيات اللجنة الاولمبية الدولية بتوحيد العقوبة الدولية التي تصدر على اللاعبين الذين يتعاطون منشطات.

فوزان لفلامينجو وبالميراس

ريو دي جانيرو - رويتر - فاز فلامينجو ٢/١ على جريميو امس الاول الاربعاء في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي في بطولة كوبا برازيل.

وفاز بالميراس ٢/صفر على امريكا/ريو بريتو في المرحلة الاولى لبطولة ساو باولو لكرة القدم.

انبوب كان سينقذ لاعب التنس جيرولايتيس من الموت

نيويورك/رويتر/ قال ممثل الادعاء ان خطا عامل تسبب في وفاة نجم التنس فيتاس جيرولايتيس العام الماضي في الوقت الذي وجهت فيه تهمة الاهمال والقتل الخطا لعامل فني ورئيسه قاما باصلاحات في حمام السباحة بالمنزل الذي مات به جيرولايتيس.

ووجهت تهمة القتل الخطا الذي تسبب في وفاة فيتاس جيرولايتيس لشركة ايست اند بولز كما وجهت تهمة الاهمال للفني بارثولوميو توربي ٣٥ عاما لانه لم يضع الانبوب الصحيح في نظام التسخين الخاص بحمام السباحة مما ادى الى تراكم غاز اول اكسيد الكربون بالقرب من الغرفة التي كان يستريح بها جيرولايتيس في ضيعة لونج ايلاند التي يمتلكها صديق له في ١٨ ايلول عام ١٩٩٤.

وقال جيمس كاتيرسون ممثل الادعاء في مؤتمر صحفي لو كان الانبوب اطول ٦٠ سنتيمترا لكان جيرولايتيس لا يزال بيننا الان ولواصل اللعب في بطولات التنس ... انبوب بلاستيكي قيمته ١٫٤٤ دولار كان هو الفارق بين الحياة والموت لفيتاس.

مورا يحرز كأس سلوفينيا

ليوبليانا - ا.ف.ب - احرز مورا كاس سلوفينيا في كرة القدم اثر تغلبه على بيوسترات بوبليكوم ١/صفر في مباراة الاياب من الدور النهائي مساء الاربعاء الماضي وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ١/١.

وسيشارك مورا الموسم المقبل في مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه.

اخبار و نجوم

روبنسون الافضل في دوري السلة الاغلى

نيويورك/رويتر/ فاز ديفيد روبنسون لاعب سان انتونيو سبيرز بلقب افضل لاعب في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة لموسم ١٩٩٤/ ١٩٩٥.

وتم اختيار روبنسون باغلبية الاصوات في الاقتراع الذي اجراه النقاد الرياضيون والمذيعون في شتى انحاء البلاد. وحصل على ٩٠١ نقطة.

وجاء شاكيل اونيل لاعب اورلاندو ماجيك في المركز الثاني وحصل على ٦٠٥ نقطة وفاز كارل مالوني لاعب يوتا جاز بالمركز الثالث وحصل على ٥٣٢ نقطة.

توزيع الشهادات لدورة الاولمبياد الخاص

مندوبا عن سمو الامير رعد بن زيد/ رئيس الاولمبياد الخاص الاردني قام الدكتور ياسر سالم مدير عام مركز نازك الحريري بتوزيع الشهادات على المشاركين في دورة الاولمبياد الخاص الاردني الخاصة بكرة القدم للمعاقين عقليا والتي عقدت خلال اللقاء العربي الاول للمعاقين عقليا. ونقل د. ياسر تحيات سمو الامير رعد لجميع المشاركين على جهودهم التي قدموها لانجاح برنامج اللقاء العربي والدورة.

باليد

فوز الاهلي على الدفاع المدني

فاز فريق النادي الاهلي لكرة اليد على نظيره فريق الدفاع المدني بنتيجة (٤١/٣٤) وذلك في اللقاء الودي الذي جمعهما امس في صالة الاهلي بمناسبة الاحتفالات بعيد الاستقلال.

وجاءت احداث اللقاء متكافئة بين الفريقين في معظم مراحلها حيث تعادلا مع نهاية الشوط الاول (١٨/١٨) قبل ان ينجح الاهلي في حسم النتيجة لصالحه لواخر الشوط الثاني.

انتصاران وديان لوست هام ونوتنغهام

سيدني - (ا ف ب)- فاز نوتنغهام فورست الانكليزي على فريق اديلايد الاسترالي ١-صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت امس الاول الاربعاء في سيدني.

وسجل مدافع اديلايد بيتس (٣١ خطا في مرمى فريقه) هدف الفائز.

وفي مباراة ثانية فاز وست هام الانكليزي على منتخب استراليا الاولمبي بهدف ايضا سجله ماكفيرسون (٧٩).

شيراك يستقبل منتخب فرنسا بكرة اليد اليوم

باريس - (ا ف ب)- اعلن الجهاز الصحافي في قصر الاليزيه امس الاول الاربعاء ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل منتخب فرنسا الفائز ببطولة العالم لكرة اليد التي انتهت الاحد الماضي في ريكيافيك اليوم الجمعة. وكان المنتخب الفرنسي احرز اللقب اثر تغلبه على كرواتيا ٢٣-١٩.

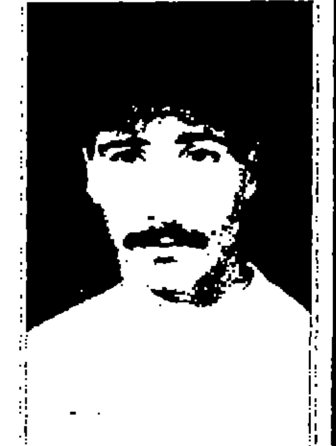
احتفاء بعيد الاستقلال

قعوار يرعى مسيرة الاستقلال لنادي المستقبل

ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال رعى المهندس سمير قعوار وزير النقل مسيرة الاستقلال التي نظمها نادي المستقبل للاعاقة الحركية دعما لبناء النادي وقد شارك وزير النقل بالمسيرة يرافقه مدير مدارس الاتحاد وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية وعدد كبير من طلاب وطالبات الاتحاد - الصويفية والمعارف والشاملة ونادي المستقبل ومادبا اضافة الى عدد كبير من لاعبي المنتخبات الوطنية بالكراسي المتحركة يتقدمهم رئيس النادي السيد خالد عبدالكريم وعدد من اعضاء ادارة نادي المستقبل واللجنة الرياضية.

وقد انطلقت المسيرة من امام مدارس الاتحاد قرب السيفوي مرورا بمدينة الحسين للشباب ودوار الداخلية باتجاه رئاسة الوزراء وختاما في المدرسة الوطنية الارثوذكسية وكان باستقبال المسيرة المهندس فؤاد فراج - رئيس الجمعية الثقافية الارثوذكسية ومدير عام المدرسة الوطنية الارثوذكسية واعضاء الهيئة التدريسية والنشاط الرياضي حيث تم توزيع الكؤوس المقدمة من وزير النقل لادارة السير والمدرسة الارثوذكسية ومدرسة الاتحاد والتلفزيون واناث الصويفية وبيبسي كولا وتم كذلك توزيع درع النادي لوزير النقل ومدارس الاتحاد والارثوذكسية وبيبسي كولا وادارة السير وقدمت ادارة النادي هدايا تذكارية لمعلمي ومعلمات الرياضة والنشاط في الاتحاد والارثوذكسية والمعارف والصويفية وادارة السير.


● وزير النقل يتقدم المشاركين بالمسيرة


● ابراهيم الكسبة








● رائد شباب

يطبق فيها النظام العالمي الجديد

بطولة الملاكمة المفتوحة اليوم

يرعى السيد محمد عبد سليمان رئيس اتحاد الملاكمة في الساعة الرابعة من مساء اليوم في صالة رم بمدينة الحسين للشباب بطولة الملاكمة المفتوحة التي يقيمها الاتحاد ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال وستقام البطولة حسب النظام العالمي الجديد ٥ جولات وكل جولة لمدة دقيقتين وسوف تجري النزالات بين اللاعبين على النحو التالي:

ابراهيم الكسبة ومامون محمود، ناصر مسعد، عصام احمد، كمال عبد الحميد، محمد القواسمة، ايمن النادي، رائد عبد القادر، محمد عبد الحليم، احمد عدوي، جهاد زهير، رائد شباب.

ويتوقع ان تحظى النزالات بمتابعة جماهيرية كبيرة وقد اعدت الاتحاد كافة الترتيبات اللازمة لانجاح البطولة وسيقوم رئيس الاتحاد بتتويج اللاعبين الفائزين عقب النزالات التي تختتم مساء اليوم.



تنطلق الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم على ملاعب التنس بنادي مدينة الحسين للشباب فعاليات اللقاء الودي بين فريق المدينة وضيف فريق الاطباء وذلك برعاية د. عبدالسلام قحاوي.

ويشارك في لقاء اليوم نحو (٥٠) لاعبا من الفريقين. حيث تقام المباريات على مدار نهار اليوم ويتخلل اللقاء حفل غداء للمشاركين. فيما سيتولى راعي اللقاء بتقديم الكاس المخصصة الى الفريق الفائز.

ويضم فريقا المدينة والاطباء العديد من اللاعبين المخضرمين مما سيضفي جوا من الاثارة على معظم المباريات سعيا من كل مشارك لتحقيق الفوز.

بوكا جونيورز يريد عودة مارادونا لاعبا

بوينس ايرس/رويتر/ يريد فريق بوكا جونيورز عودة دييجو مارادونا الى صفوفه.

لكن فريق الدرجة الاولى الارجنتيني الذي نجح في الفوز ببطولة الارجنتين مرة واحدة منذ ان قادة مارادونا لهذا المجد عام ١٩٨١ يريده لاعبا وليس مدربا.

وقال انطونيو اليجري رئيس بوكا لوكالة انباء دي. واي. ان. للانباء بقرار اتخذ بالاجماع سيبدأ بوكا جونيورز المفاوضات مع ممثلي دييجو مارادونا في محاولة لجعله يعود الى النادي كلاعب فقط.

ومنذ اسبوع قال اليجري ان وجود مارادونا في الاستاد متفرجا ادى الى ضغوط على الفريق بعد ان خسر ٢/١ امام فريق ارجنتينوس جونيورز الادنى مرتبة.

لكن مشجعي بوكا كان لهم راي مختلف اذ هتفوا باسم معبودهم وطالبوا برؤيته مرة ثانية يرتدي الازرق والاصفر علاوة على مطالبتهم باقصاء المدرب سيلفيو ماروزليني رغم انه كان وراء فوز فريقهم ببطولة عام ١٩٨١.

وقال مارادونا الذي يصر على انه لن يلعب الا لناد يدربه ايضا وهو دور سجله فيه اقل براعة من دورة كلاعب انا لا اضغط على احد. كل ما اريده هو ان اكون صديقا للاعبين ولكن ليس صديقا لمجلس الادارة.

واعرب كابتن الارجنتين السابق /٣٤ عاما/ عن تصميمه على اللعب مرة ثانية في ايلول عندما تنتهي فترة الحظر الموقعة عليه لتعاطيه منشطات في نهائيات كاس العالم الماضية لكرة القدم والتي تبلغ ١٥ شهرا.


● مارادونا



تايسون يعود لحلقة الملاكمة بلقاء ماكينلي

سيواجه الملاكم الامريكي تايسون مواطنه بيتر ماكينلي في ١٩ آذار الماضي.

وهي المباراة الاولى لتايسون ايضا منذ ٤ سنوات علما ان الاخيرة شهدت فوزه على الكندي دونوفان ريزور راندوك في ٢٨ حزيران عام ١٩٩١.

يذكر ان تايسون امضى عقوبة السجن ثلاث سنوات لاغتصابه احدى المرشحات لنيل لقب ملكة جمال الولايات المتحدة.

ويتضمن سجل تايسون ٣٦ فوزا مقابل خسارة واحدة.




● مايك تايسون

سلة المحترفين الاميركية

هيوستن يتقدم على سان انطونيو ٢-صفر

واشنطن - (أ ف ب) - تقدم هيوستن روكتس حامل اللقب على سان انطونيو سبيرز ٢-صفر بعد فوزه عليه ١٠٦-٩٦ في الدور النهائي "البلاي اوف" من المجموعة الغربية ضمن الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين.

ويتاهل الى الدور النهائي الفائز في ٤ مباريات من اصل ٧.

وانهى هيوستن روكتس الشوط الاول لصالحه ٤٩-٤١ بفضل لاعبيه حكيم عليوان وكليد دريكسلر. وفي الشوط الثاني وبينما كان سان انطونيو متقدما ٨٢-٨٠ قبل ٧ دقائق من انتهاء المباراة نجح روبرت هوري من تسجيل ١٥ كانت كافية لحسم النتيجة لصالح الفريق الفائز. وضمن المجموعة الشرقية يستضيف اورلاندو ماجيك انديانا بيسرز. ويتقدم الاول على الثاني ١-صفر.

عملية جراحية لروماريو في ركبته

ريو دي جانيرو (البرازيل) - (ا ف ب) - ذكر مصدر طبي في نادي فلامينغو البرازيلي ان المهاجم البرازيلي روماريو احد ابطال كاس العالم الاخيرة التي اقيمت العام الماضي في الولايات المتحدة سيخضع لعملية في ركبته اليسرى.

ويتوقع الاطباء بان يكون الموسم بالنسبة لروماريو قد انتهى لان العملية التي ستجرى له في الايام القليلة المقبلة ستبعده عن الملاعب لمدة ٢٠ او ٤٠ يوما.

وكان روماريو اصيب يوم الثلاثاء الماضي في المباراة التي فاز فيها فلامنغو على غريميو دي بورتو اليغري ضمن الدور نصف النهائي من كاس البرازيل التي اقيمت على ستاد ماراكانا في الريو.


● روماريو محمولا

الشرطة الاسرائيلية تحقق في قضية اختلاس اموال نمساوية مرسلة الى الهستدروت

تل ابيب - (اف ب) - ذكرت مصادر امنية ان الشرطة الاسرائيلية تحقق في احتمال حصول اختلاس لاموال نمساوية مرسلة لنقابة العمال الاسرائيليين العامة (الهستدروت).

واضافت هذه المصادر بان الشرطة تشتبه بان يكون مرشحون من حزب العمل للانتخابات التشريعية قد استخدموا الاموال التي حولها اتحاد النقابات النمساوية الى الهستدروت اثناء الانتخابات الاولية التي سبقت انتخابات ١٩٩٢.

واشارت صحيفة جيروزاليم بوست امس الى ان النقابات النمساوية تحول سنويا الاف الدولارات الى الهستدروت لدعم تمويل مشاريع وخاصة في مجال البحث الاقتصادي والاجتماعي. وهذه الاموال هي تعويضات عن ممتلكات للهستدروت صادرها الرايخ الثالث.

واضافت الصحيفة ان الشرطة صادرت وثائق تتعلق بتحويل الاموال النمساوية اثناء عملية التفتيش التي قامت بها قبل بضعة اسابيع لمكتب امين صندوق الهستدروت حاييم اورون.

ويرتبط الهستدروت تقليديا بحزب العمل الاسرائيلي. ولكن ومنذ ان انتخب على رأسه حاييم رامون المنشق عن حزب العمل بدات الشرطة بالاهتمام بالعلاقات المالية بين الاتحاد وحزب العمل وهناك عدة تحقيقات جارية حاليا. وقد استجوبت الشرطة عددا من المسؤولين السابقين الا انه لم يصدر اتهام رسمي لاحد حتى الان.

توقيف ضابط أميركي بتهمة التجسس لصالح السعودية

نورفولك (الولايات المتحدة) - (اف ب) - اعلنت السلطات البحرية الاميركية اول امس انها اوقفت ضابطا في قاعدة نورفولك (فيرجينيا) بتهمة التجسس لصالح المملكة العربية السعودية. واوضحت هذه السلطات ان الكومندان مايكل شوارتز متهم بنقل وثائق واقراص كمبيوتر تحتوي معلومات سرية خلال اقامته في السعودية حيث قام بمهمات للتدريب بين تشرين الثاني ١٩٩٢ وايلول ١٩٩٤.

واشار المحققون الى ان الضابط لم يتجسس على ما يبدو من اجل الحصول على المال لكنهم لم يوضحوا سبب هذا التجسس لصالح دولة حليفة لواشنطن.

السيارة المفخخة

رجال الشرطة والاطفاء يتفحصون الدمار الذي خلفه انفجار سيارة مفخخة في ليما عاصمة البيرو. (ا ف ب)

شهدها بيري والجنرال يولوان

مناورات عسكرية مشتركة لاول مرة بين قوات اميركية واوكرانية

لفوف (اوكرانيا) - رويتر - اجرت قوات اميركية واوكرانية امس مناورات عسكرية مشتركة للمرة الاولى شهدها وزير الدفاع الاميركي ويليام بيري واكبر قائد عسكري لحلف شمال الاطلسي.

وتهدف مناورات حفظ السلام التي تستمر اسبوعا وتجري بالقرب من مدينة لفوف في غرب اوكرانيا الى تحسين التعاون في حراسة قوافل المساعدات الانسانية وتوزيع المساعدات على اللاجئين ومكافحة نيران القناصة وحراسة نقاط للتفتيش.

وقال بيري لوزير الدفاع الاوكراني فاليري شماروف قبل زيارة القوات «الولايات المتحدة تعتبر صداقتنا وتعاوننا مع اوكرانيا من اهم اهداف سياستنا الخارجية».

واضاف قوله «من المهم للغاية ان نتدرب معا استعدادا لمناسبة نعمل فيها معا في عمليات حفظ سلام مشتركة».

وشارك في عملية «درع السلام ٩٥» التي جرت وسط البرد والامطار ٣٠٠ جندي من فرقة المشاة الامريكية الثالثة في المانيا و ٣٠٠ جندي من الفرقة الرابعة والعشرين الاوكرانية التي اشتهرت بانها «الفرقة الحديدية» ضد القوات الالمانية في الحرب العالمية الثانية.

وشهد بيري وشماروف والجنرال الامريكي جورج يولوان قائد قوات حلف الاطلسي في اوروبا الجنود وهم يقيمون نقطة تفتيش وهمية وسيارات جيب وخياما في منطقة يفترض انها وضعت تحت حماية قوات حفظ السلام.

مصر تحتجز الف اسلامي في محافظة المنيا تراجع عدد الهجمات خلال شهر أيار

المنيا (مصر) - رويتر: تحتجز السلطات المصرية نحو الف شخص يشتبه بانهم من الاسلاميين من محافظة المنيا الجنوبية وذلك في اطار سياسة قال مسؤولون انها قللت مستوى العنف.

وقال اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا ان هجمات الاسلاميين قلت هذا الشهر نتيجة للاعتقالات.

وينتمي هؤلاء الى الجماعة الاسلامية اكبر تنظيم يقاتل للاطاحة بالحكومة. وقد كانت محافظة المنيا مركزا لنشاط الاسلاميين خلال هذا العام.

وقال اللواء عمر لوفد زائر من نقابة الصحفيين امس الاول ان الشرطة اعتقلت ٤٠٠٠ مشتبه به في الاشهر الاربعة الاولى من العام وافرجت عن نحو ٣٠٠٠ منهم.

وقال جرى اعتقال نحو الف معظمهم من قرى مركز ملوي بعد ان تبين تورطهم في اعمال المساعدة والمشاركة في عمليات الارهاب».

وحتى الان من هذا الشهر قتل شرطي واحد في محافظة المنيا مقارنة مع سبعة في نيسان و١٢ في اذار.

وكان اجمالي القتلى في الصراع بين الشرطة والجماعة سبعة في مايو مقارنة مع ٣٠ في ابريل و٣٤ في مارس.

فشل مفاوضات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاشاعات عن انفصال اصلان مسخادوف رئيس الاركان الشيشاني عن دوداييف عندما اقترح مؤخرا على بافل جراتشوف وزير الدفاع الروسي اجراء لقاء معه.

وارادت الدوائر الامنية الروسية بترويج هذه الاشاعة اثارة البلبلة في صفوف الشيشان وكذلك تهدئة القيادة الروسية لفترة ما. لكن مسخادوف اعلن فيما بعد ان اقتراحه بشان لقاء جراتشوف قد طرح بالتنسيق مع دوداييف وليس بالاتفاق عليه.

الا ان جراتشوف اعلن عن موافقته على اجراء المفاوضات بشأن الاستسلام التام فقط وليس اكثر. وهذا يؤكد مرة اخرى تباين مواقف وزير الدفاع ورئيس وزراء روسيا، ووجود سياستين متغايرتين بشان التعامل مع القضية الشيشانية في النسق الاعلى للسلطة بروسيا. ويشير بعض المراقبين الى ان تشيرنوميردين الذي شكل كتلته الانتخابية مؤخرا يسعى الى الظهار نفسه امام الناس بمظهر الداعية الى السلام وايقاف الحرب في جمهورية الشيشان. ولربما كان هذا الدافع يقف وراء اقتراحه حول الطاولة المستديرة.

ويؤكد هؤلاء المراقبون ايضا على ان من واجب تشيرنوميردين الجلوس الى طاولة مستديرة واجراء مفاوضات مع دوداييف ومقاتليه اولا. وقد كان من الواضح ان الجانب الروسي لم يكن راغبا في الحل السلمي ابدا حين اعطى موافقته على مبادرة منظمة الامن والتعاون الاوروبي باجراء المفاوضات في غروزني.

ولعل خير دليل على ذلك بدء القوات الروسية هجوما واسع النطاق على معاقل الشيشان الجبلية عشية اجراء المفاوضات. واعلن الجنرال ميخائيل يجوروف قائد القوات الروسية في الجبهة الشيشانية ان رجاله سيستخدمون كافة الوسائل المتوفرة لدى القوات الموحدة من اجل تحقيق اهدافهم. «وسنمضي ببطء وثقة مع السعي الى تقليص خسائرنا في الافراد والى تكثيف المسالمين الى اقل قدر ممكن». ولعل مثل هذه الاقوال لا تدل على وجود رغبة في اجراء حل سلمي للازمة الشيشانية في المستقبل القريب.

رسالة من عرفات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الفلسطينية «لقد حملته (نائب وزير الخارجية الروسي) رسالة هامة الى الرئيس يلتسين حول كافة الاوضاع في منطقتنا بما فيها المسيرة السلمية وتنفيذ الاتفاق المعقود بيننا وبين اسرائيل».

واوضح بوسوفاليوك من ناحيته ان موسكو «حريصة على حماية المسيرة السلمية والاستمرار بسرعة في تنفيذ كل ما اتفق عليه والانتقال الى اتفاقات جديدة».

المسؤولون العرب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الذي تولى شيراك منصبه كان في باريس وفد وزاري عراقي دعي للمشاركة في ندوة للجمعية الوطنية. ولم تتخلف السعودية عن «موعد باريس» وقبل اسبوع، كان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اول الشخصيات الاجنبية التي استقبلها شيراك في الاليزيه. وكان الامير الفيصل في زيارة خاصة في اوروبا.

وطبقا للنشرة السرية الفرنسية للمعلومات الاستراتيجية التي توزع بصورة محدودة (سري جدا) فان شيراك قد يتوجه الى السعودية في اول زيارة له الى الخارج.

والسعودية التي تواجه اصعب ازمة مالية في تاريخها هي في مقدمة الدول المستوردة للاسلحة الفرنسية وقد اشترت من فرنسا في الخريف الماضي فرقاطتين مع اسلحتهما بقيمة ٤ مليارات دولار.

الكركي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقد عاد الى عمان مساء امس الدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام بعد ان ترأس وفد الاردن الذي شارك في اعمال المؤتمر.

وضم الوفد السادة عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية واحسان رمزي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وهاشم خريسات مدير الاذاعة الاردنية والدكتور فارس ابادة مدير التخطيط والمشاريع في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

نقاط الاتفاق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية.

نقاط الاتفاق

مواقع مشتركة تتالف من ضباط سوريين واسرائيليين تلتقي في نهاية الشهر القادم في العاصمة الامريكية واشنطن للبدء بمحادثات برعاية امريكية حول الترتيبات الامنية التي سترافق اتفاق السلام بين الجانبين.

وطبقا لاقتراح حل وسط امريكي فسيتاح الضباط حول الترتيبات الامنية التي «ستقام على جانبي الحدود».

وقد طلب السوريون ان تكون الترتيبات الامنية متساوية متبادلة ومتكافئة. فيما اضاف الامريكيون بناء على الطلب الاسرائيلي ان تكون الترتيبات الامنية مراعية للظروف الجغرافية لكل طرف. بمعنى ان اسرائيل تستطيع المطالبة بضمانات امنية في عمق الاراضي السورية، فيما ان تحصل سوريا على ضمانات بحجم جغرافي مماثل في عمق الجانب الاخر من الحدود.

الخطوات المرتقبة

- في الاسبوع المقبل سيصل رئيس طاقم السلام الامريكي دنيس روس الى المنطقة من اجل الاعداد لزيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر.

- في ٨ حزيران القادم سيصل وارن كريستوفر لاجراء جولة محادثات بين القدس ودمشق.

- في نهاية حزيران سيلتقي في البيت الابيض رئيسا اركان الجيشين السوري والاسرائيلي في اول لقاء علني، ستتواصل بعده المحادثات بين ضباط من الجيشين.

الحسين ونور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عائلته واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات وافراد العائلة الهاشمية الكريمة والسيادة الاشراف.

كما كان في الاستقبال رئيس الديوان الملكي الهاشمي ونائبا رئيس الوزراء ومستشارو جلالة الملك ورئيس هيئة الاركان المشتركة.

فيض من برقيات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الدوليين وحل المشكلات التي تواجه المجتمع الدولي.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهاني من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وجلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وسيادة الرئيس الجزائري الامين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية وسيادة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وسمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهنئة من جلالة الملكة اليزابيث ملكة المملكة المتحدة وجلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان وجلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدنمارك وجلالة الملك البرت الثاني ملك بلجيكا وجلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي وجلالة الملك بيرندرا ملك نيبال وجلالة الملك جيكمي سنجي وانجتشوك ملك بوتان.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقية تهنئة بهذه المناسبة السعيدة من فخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الامريكية.. وفيما يلي نصها:

صاحب الجلالة

ابعث اليكم بالتهاني الحارة من شعب الولايات المتحدة بمناسبة استقلال الاردن الذي يصادف في ٢٥/٥.. لقد عملت احداث العام الماضي المثيرة على تقوية سيادة واستقلال المملكة الاردنية الهاشمية التي اعلنها جدكم الملك عبدالله قبل عدة سنوات خلت.

ان للاردنيين الكثير ليفخروا به بهذا اليوم المتميز حيث يقف الاردن بقيادتكم الحكيمة مثالا للاستقرار والتسامح.. واليوم وفي الوقت الذي يقوم ابناء شعب الاردن ببناء حياة افضل واكثر رخاء لانفسهم ولاطفالهم فانهم يقومون بالمساعدة على ارساء حجر الاساس لسلام دائم لكافة شعوب الشرق الاوسط.. وستقف الولايات المتحدة الى جانب الاردن للعمل معا لتحقيق هذا المستقبل الذي يبعث على كثير من الامل.

لقد شرفني وسرني ان تتاح لي فرصة زيارة الاردن في الخريف الماضي.. وستبقى ذكريات تلك الزيارة معنا.. تحياتنا الحارة وامنياتنا الطيبة بهذه المناسبة السعيدة.

وليام كلينتون

وتلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة بهذه المناسبة من فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية وفخامة الرئيس رومان هيرتزوغ رئيس جمهورية المانيا وفخامة الرئيس قسطنطين استيفانوبولس رئيس جمهورية اليونان وفخامة الرئيس جيانغ تسه مينه رئيس جمهورية الصين وفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا وفخامة الرئيس فاروق احمد خان رئيس جمهورية الباكستان وفخامة الرئيس فيدل كاسترو رئيس جمهورية كوبا وفخامة الرئيس لي دوك رئيس جمهورية فيتنام وفخامة الرئيس كيم يونغ سام رئيس جمهورية كوريا وفخامة الرئيس اوغوبونيبي رئيس جمهورية مالطا وفخامة الرئيس مامون عبد القيوم رئيس جزر المالديف وفخامة الرئيس ليخ فاليسا رئيس جمهورية بولندا وفخامة الرئيس كاسبار فيلجر رئيس الاتحاد السويسري وفخامة الرئيس عايزر وايزمن رئيس دولة اسرائيل وفخامة الرئيس فاسلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك وفخامة الرئيس ليون اليسكو رئيس جمهورية رومانيا.

كما تلقى برقيات التهنئة من فخامة الرئيس جيليو جيليف رئيس جمهورية بلغاريا وفخامة الرئيس يحيى جامع رئيس جمهورية غامبيا وفخامة الرئيس ارباد غونيز رئيس جمهورية هنغاريا وفخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وفخامة الرئيس هنريك كاردوزو رئيس جمهورية البرازيل وفخامة الرئيس لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا وفخامة الرئيس فرانكو تودمان رئيس جمهورية كرواتيا وفخامة الرئيس كوتان بيدي رئيس جمهورية ساحل العاج.

كما تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهنئة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ومن فخامة السيد روميو ليبلانك الحاكم العام لكندا وفخامة السيد بيل هايدن الحاكم العام لاستراليا وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري والسيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة.

الحسن يلتقي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في اليابان بارساء قواعد لتقاليد سنوية مشابهة ومتبادلة تعمل على تقوية العلاقات اليابانية العربية من جهة واليابانية الاردنية من جهة ثانية.

وقام سمو الامير الحسن صباح امس بتكريم اعضاء اللجنة الوطنية التي شاركت بانجاح تجربة الاسبوع الاردني في اليابان حيث قلدهم سموه الاوسمة والميداليات وشكر سموه اعضاء اللجنة متمنيا استمرار هذه التجربة الناجحة بما فيه النفع والجدوى على البلدين وبما يدعم الرغبة اليابانية في مساندة ودعم الاردن في كافة المجالات.

وفي اطار الاسبوع الاردني في اليابان الذي يتزامن مع الاحتفال بعيد استقلال المملكة رعى سمو الامير الحسن الحفل الاردني الرسمي بهذه المناسبة في طوكيو حيث تقبل سموه وسمو الاميرة ثروت ترافقهما سمو الاميرة رحمة والسفير الاردني في طوكيو التهاني بهذه المناسبة من المدعوين والحضور من كبار المسؤولين في القصر الامبراطوري والحكومة اليابانية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في طوكيو وممثلي وسائل الصحافة والاعلام اليابانية وممثلي المؤسسات الصناعية والمالية الكبرى والجامعات ومراكز العلوم والتكنولوجيا اليابانية واعضاء اللجنة الوطنية العليا للاسبوع الاردني.

وتجول سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت بين الحضور خلال حفل الاستقبال... وقام سمو الامير الحسن ولي العهد مساء امس بزيارة الى مركز سوني للاعلام المرئي الدولي الذي يعنى بتطوير تكنولوجيا الاتصالات والاعلام التلفزيوني.. وتجول سموه في مرافق المركز المختلفة وشاهد اخر ما توصلت له تكنولوجيا الاتصالات التلفزيونية والاقمار الصناعية والتصوير وتلفزيونات البعد الثالث والمؤثرات التلفزيونية التقنية الخاصة.

وعبر سموه عن اعجابه بهذا التسارع الكبير الذي تشهده تكنولوجيا الاتصالات اليابانية متمنيا ان يتم نقل هذه التكنولوجيا الى منطقتنا العربية كما عبر سموه عن امله بامكانية استخدام بعض التقنيات التلفزيونية الخاصة بالنقل الفضائي المباشر خلال انعقاد مؤتمر تنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان.

ولبى سمو الامير الحسن دعوة مساء امس تلقاها اثناء تواجده في طوكيو لحضور اجتماعات مجلس قادة العالم الذي يعقد اجتماعاته في جامعة الامم المتحدة بمشاركة اكثر من خمسين زعيما ورئيسا سابقا في العالم.

ويعقد هذا الاجتماع الثالث عشر من مسيرة هذا المجلس للتباحث في عدد من القضايا الدولية الهامة وعلى راسها قضايا النزاعات القائمة والية عمل الامم المتحدة والعلاقات الدولية.

ويسعى المجلس الذي يضم كبار المسؤولين والسياسيين الذين خدموا لسنوات طويلة في بلدانهم الى تقريب وجهات النظر العالمية وخلق جو من التفاهم العالمي والتوازن من خلال التشاور والتفهم وهذا ما اكد عليه سمو الامير الحسن خلال كلمة خاطب بها المجلس.

الحسن : باشرنا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذي هو اللغز والبرهان بينك وبين شعبكم.. زاه كل يوم ارادة نهضت بعزمكم على كل نقطة دم كحلت حجارة الوطن واعلت من سوره المنيع مقرونة بنقطة الدمع.. رمز التقوى الاردنية لهامات.. تسيل من الحدقات خشية من الله وسهرا على حماية الاردن.

وقد وفقنا ولله الحمد من قبل ومن بعد وبالهام من حكمتكم في سفر العطاء في الولايات المتحدة الامريكية وفي اليابان بان باشرنا تنفيذ الوعد الذي اطلقتموه لشعبكم في لقاء جلالتكم باركان السلطتين التنفيذية والتشريعية في اخر لقاء بان الامل قادم باذن الله.

اننا يا صاحب الجلالة... اذ نبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يظل وجهك من ملامحنا وان يحيطك بعزه ورعايته لنؤكد في ذكرى الاستقلال اننا سنظل جندك الذين على عهد مبادئكم ورسالتكم قابضين.

وكل عام وسيدنا الحسين واسرتنا الهاشمية وشعبنا الوفي كله وامتنا المجيدة باجمعها بالف خير.

اتفاق سوري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال مسؤولون امريكيون ان الاتفاق مهم لانه اول اتفاق يتم التوصل اليه بطريق مباشر بين اسرائيل وسوريا منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ الذي بدا عملية السلام الحالية في الشرق الاوسط.

وقال رابين ان القرار السوري لا يحمل اي تغيير في الاساس بالنسبة لموقف دمشق.

وشدد رئيس الحكومة الاسرائيلية مجددا على مطالب تل ابيب بان يكون الانسحاب من الجولان على مراحل من اجل «اختبار» النوايا السورية. وقال ان اسرائيل بعد فترة الثلاث سنوات التي اقترحتها ستنسحب قواتها من الجولان الى «حدود سلام» التي رفض تحديدها.

واشار رابين الى ان الهدف الرئيسي للترتيبات الامنية هو «جعل اي هجوم سوري مفاجىء» مستحيلا، وذلك من خلال اقامة مناطق منزوعة السلاح ومحطات انذار مبكر ووضع مراقبين دوليين.

ورأى ان «الامر المهم هو ان المفاوضات ستستانف» داعيا الاسرائيليين الى «الصبر».

واعلن رابين ان اسرائيل عرضت امس انسحابا اوليا «رمزيا» من الجولان فيما تخلت دمشق عن شروطها المسبقة ووافقت على استئناف المفاوضات.

وقال رابين للاذاعة الاسرائيلية الرسمية «اننا نعرض انسحابا رمزيا اسرائيليا يليه تطبيع للعلاقات بين بلدينا خلال ثلاث سنوات يتيح لاختبار النوايا السورية».

من ناحية ثانية. كشف مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية ان

قرار اسرائيل وسوريا استئناف الاتصالات العسكرية المباشرة في واشنطن قبل نهاية حزيران المقبل لا يجد حلولا في العمق بل يسمح في المقابل بدفع المفاوضات المتعثرة الى الامام.

واوضح المسؤول الامريكي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لا يمكنني القول ان تقدما بارزا قد حصل» مشيرا الى ان هذا القرار «قد يسمح باعطاء دفع» جديد للمفاوضات. واضاف ان «العمل الفعلي بالعمق رهن بالخبراء العسكريين الذين عليهم ايجاد حلول عملية».

ولوضح المسؤول الامريكي ان استئناف المفاوضات المتعثرة منذ اشهر عدة اصبح ممكنا لان البلدين توصلا الى تحديد «اطار عام» لمناقشة الترتيبات الامنية.

لكنه اشار الى ان اي وثيقة «لم توقع» وان البلدين حافظا «على العموميات».

وقالت مصر امس ان اتفاق سوريا واسرائيل على استئناف المحادثات بينهما بشان مرتفعات الجولان يمكن ان يؤدي الى احلال السلام بين الجانبين بحلول اوائل العام المقبل.

وقال اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية «نامل ان تؤدي /هذه الخطوة/ الى انفراج حقيقي».

وقال «انها تبشر بالانتهاء من المفاوضات والتوصل الى اتفاق في مرحلة مبكرة اما في نهاية العام الجاري او في الاسابيع الاولى من العام المقبل».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها الباز للصحفيين في مطار القاهرة عقب توديعه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي اجرى ساعتين من المحادثات مع مبارك قبل ان يتوجه عائدا الى غزة».

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي حضر المحادثات ان اطار التفاهم السوري الاسرائيلي الذي اعلن عنه وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر امس الاول يمثل «خطوة في اتجاه السلام».

وقال موسى ان مصر تامل ان يتبع اتفاق اطار التفاهم احراز تقدم على مسارات التفاوض الاخرى في عملية السلام بالشرق الاوسط مع لبنان والفلسطينيين.

اليابان قبلت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اربع جهات في منتصف الشهر القادم الى عمان للنظر بشكل تفصيلي في حاجات الاردن التمويلية.

واوضح السيد جربلانه في حديثه لـ (الدستور) ان الاردن قد طلب اعطاءه قرضا قدره خمسمائة مليون دولار خلال سنتين وبشروط ميسرة جدا. وستستعمل هذه القروض لزيادة احتياطات المملكة وللتمويل مشاريع التنمية ودعم سياسات الاردن التصحيحية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

كما طلب الجانب الاردني زيادة المنح التي تقدم للاردن، وهناك توجه عام لتلبية طلب زيادة المنح بحوالي ٥٠ مليون دولار سنويا ولعدة سنوات.

من جهة اخرى، علمت «الدستور» ان الهدف الاساسي من زيارة سمو ولي العهد لليابان هو اعطاء رسالة سياسية لليابان ضمن اطار الصداقة والتعاون بين البلدين، وان سمو الامير الحسن قد طرح على اليابانيين مبادرة اردنية لشراكة في مختلف مجالات التعاون.

ويلتقي هذا الطرح الاردني مع بداية مرحلة جديدة بدأت تتحسس فيها اليابان سبل تطوير سياسة خارجية تنبع من المصالح اليابانية في العالم وخصوصا في الشرق الاوسط، وابدى اليابانيون ارتياحا كبيرا لسماع هذا الطرح الذي تقدم به الاردن ولتحفيزهم على سلوك نهج التعاون المباشر مع قضايا المنطقة. ويستنتج من ارسال الوفد الياباني في ١٥/٦ القادم وبهذا الشكل السريع ان اليابان تاخذ احتياجات الاردن بجدية ملموسة.

ومن الجدير بالذكر ان العلاقات الاردنية - اليابانية قد تطورت بشكل كبير منذ اول زيارة لجلالة الملك الحسين لليابان عام ١٩٧٤، وقد تطورت المساعدات بحجم واضح بحيث اصبحت اليابان اكثر دولة مقرضة للاردن. وقد علمت «الدستور» ان الجانبين الاردني والياباني سيكثفان الحوار والاتصال في المرحلة القادمة لان اليابان قد اصبحت تنظر للاردن على انه دولة محورية Pivotal في المنطقة وذلك في ضوء الطرح السياسي الواضح الذي قدمه سمو الامير الحسن. وقد جاءت المبادرة اليابانية بالاهتمام الايجابي بتلبية حاجات الاردن انطلاقا من هذه الرؤية السياسية التي قدمها الاردن.

وقد اشاد كل المسؤولين اليابانيين في تصريحاتهم بالعلاقة المميزة التي تربط جلالة الملك الحسين بالامبراطور الياباني. كما اشادوا بدعم الاردن لليابان في اعقاب زلزال «كوبيه» وفي انقاذ المواطنين اليابانيين الذين لم يستطيعوا مغادرة اليمن اثناء اندلاع الحرب الاهلية، مما يؤكد على وجود روابط متينة بين البلدين. وستزداد هذه الروابط قوة مع تقريب المسافة بينهما من خلال افتتاح الخط الجوي الجديد الذي ستسيره الملكية الاردنية لليابان.

المباحثات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال انه سر جدا بلقائه رجال اعمال اردنيين وفلسطينيين في الاردن ودعاهم الى الاستثمار في منطقة الحكم الذاتي ووعدهم بتقديم تسهيلات خاصة لهم.

وكانت المباحثات بين الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات امس قد تركزت على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق الفلسطينية المأهولة التي يتعين ان تسبق الانتخابات الفلسطينية وفق ما اعلنه وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وقال موسى عقب اللقاء ان المباحثات «تركزت على اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق المأهولة من الضفة الغربية المحتلة والانتخابات الفلسطينية التي حدد الاول من تموز موعدا» لانجاز المفاوضات المتعلقة بشأنها. وقال موسى ان قرار اسرائيل تجميد مصادرة ٥٣ هكتارا من الاراضي في القدس الشرقية «خطوة في الاتجاه الصحيح تحتاج الى خطوات اخرى وهي تجميد كافة اجراءات (المصادرة) وعدم اتخاذ اي خطوة انفرادية تؤثر في مصير القدس».

وقال موسى ان عرفات اطلع مبارك على تفاصيل لقائه بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الاثنين والذي وصفه عرفات بانه «ايجابي». وحول الاعلان امس الاول عن استئناف الاتصالات العسكرية السورية الاسرائيلية بعد انقطاع ستة اشهر ذكر موسى بان مصر رحبت بهذا القرار وقال «انها خطوة في اتجاه السلام واملنا ان يتبع ذلك تقدم على باقي المسارات خاصة اللبناني والفلسطيني».

واجرى عرفات ومبارك محادثات ثنائية استغرقت ساعة انضم اليها على الاثر من الجانب المصري عمرو موسى ومدير مكتب الرئيس اسامة الباز، وعن الجانب الفلسطيني مستشار عرفات نبيل ابو ردينه وسفير فلسطين في مصر زهدي القدرة.

الاردن يشارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مؤسسة آل البيت الذي مثل الاردن في المؤتمر كلمة باسم المشاركين قال فيها انها بادرة ليس لها سابقة اذ تجتمع هذه المؤسسات على تباعد اقطارها وتفاوت مستوياتها وتباين وسائلها يجمعها الخير المشترك لتتعارف وتتدارس انواع انشطتها وطرائق عملها لعلها تنتهي الى صيغة من صيغ التواصل والتنسيق.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سبل التعاون والتنسيق بين المؤسسات الاجتماعية العربية العاملة في مجال العمل التطوعي وتقديم الدعم والمساعدة للمحتاجين.

موقف / بقية

ولكن على الصعيد الاقتصادي الملح والمستعجل، فقد وعد الحسين تقديم كل عون ودعم ومساندة للسلطة الفلسطينية..

وبهذه المناسبة ارى ان من واجب القطاع الخاص على ضفتي النهر القيام بدور مهم ومميز وذلك باقامة مشاريع مشتركة تساهم في بناء واعمار البنية التحتية التي دمرها الاحتلال في الضفة والقطاع.

بذلك نستطيع خلق فرص عمل ومشاريع انتاجية تفك قيود الاقتصاد الفلسطيني الاسير..

افاق / بقية

٢.٥ مليون عاطل عن العمل في فرنسا، يعني ٢.٥ عيون مهاجر اضافي».

ويرد جارودي بانه «في علم ١٩٤٧ كان يوجد في فرنسا عدد من المهاجرين مماثل للعدد الموجود اليوم، ولكن عدد العاطلين عن العمل كان اقل باربع مرات، وبالتالي ليس صحيحا ان البطالة مرتبطة بالهجرة».

ما لم ينكره جارودي ان لوبين ينسى ان هؤلاء المهاجرين هم ضحايا فرنسا التي افقرت بلادهم عبر سنوات الاستعمار المباشر وغير المباشر. فقد كان من المفروض ان يعيش المواطن الجزائري افضل من نظيره الفرنسي لولا الاستعمار وازلامه الذين دعمهم طوال عقود ليتركوا البلاد فريسة البطالة والجوع. وقل الشيء نفسه بالنسبة لمختلف الوان المهاجرين الافارقة الذين امتص الاستعمار ثروات بلادهم، وتركهم على قارعة الفقر يحلمون بالهجرة بحثا عن رغيف الخبز.

تلك هي الحقيقة التي يتجاهلها لوبين، وغيره الم يجاره الرئيس الجديد شيراك بصورة ما، نعم، تلك هي الحقيقة التي لا تقال للمواطن الفرنسي لعله يكون اكثر حياء في تعامله مع المهاجرين. فيما يتكفل الرئيس ميتران بشرح محاسن اليهود لشعبه كي يحرسوهم من الكلمة الثقيلة، والنظرة الجارحة. فضلا عن الجريمة كتلك التي ارتكبت بحق الشاب المغربي، هذا الشاب الذي لم يكن الاول ولن يكون الاخير ما دام نهر العنصرية يجري وتغذية آلة الاعلام والقوانين والمنظومة الفكرية والاخلاقية ومؤتمرات مكافحة الاصولية!!

واذا ما توقفنا قليلا عن دور الاخر في المأساة، ونظرنا الى ما حولنا وتحت اقدامنا، فاننا سنوجه اصابع الاتهام الى انظمة ارتبطت بالغرب ويتمت ابناءها، ولم تقدم لهم سوى القمع والجوع. ولذلك لم يعد امام هؤلاء سوى الثورة على هذا الواقع الاليم، وليواصل الغرب جريمته بالوقوف ضد احلام شعوب المنطقة ودعم الذين يجردونها من حريتها.

كلمات / بقية

مساره وتوقيعه معاهدة سلام، فالاردن يمر بمرحلة ما بعد المعاهدة من تطبيع العلاقات واستصدار قوانين تلزم لمعاهدة السلام من البرلمان الاردني. وقد جاء توقيت المصادرة في احرج الاوقات بالنسبة للمسار الاردني والمعاهدة الاردنية. حيث كانت قوانين سترد من قبل المجلس (مجلس الامة)، وقد كان من المؤكد بان تراجعها سيحصل على المستوى الرسمي بالنسبة للتطبيع. ولو حصل ذلك فسيكون مقدمة الى العودة الى نقطة لا ترغب اسرائيل بالعودة اليها مع الاردن. ولذلك كان لا بد من تجميد القرار بمصادرة الاراضي لتلافي اسرائيل مخاطر على المسار الاردني بالدرجة الاولى وعلى المسار الفلسطيني بالدرجة الثانية ولتخرج الحكومة الاسرائيلية بنفسها من مأزق الثقة ولئن لم يكن هذا السبب هو السبب الاصيل في تراجع رابين. فرابين كسياسي استطاع ان يلتقط الفرصة في الوقت المناسب ليتراجع حتى لا يسجل خسارات عديدة. وتمكن بتراجعه ان يضارب على الليكود فيكسب ضدهم موضوع القدس ويتخلص من المأزق ويلقي بالمسؤولية على الليكود

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تراوح مكانها بعد على المسار الفلسطيني، وتحقيق احد اهم متطلبات السلام في الشرق الاوسط الا وهو السلام العادل والشامل.

من هنا فاننا نجد انفسنا نرحب، مع سائر الاشقاء العرب المعنيين بنجاح عملية السلام، بالاعلان الامريكي عن قرب استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية على مستوى كبار العسكريين بين الجانبين، ونرى في مثل هذا الاعلان الذي جاء في اعقاب اتصالات امريكية مكثفة مع كبار المسؤولين السوريين والاسرائيليين، بمثابة نبأ سار، قل ان نسمع مثيلا له على ذلك المسار التفاوضي الذي لم يجر عليه تقدم الى اليوم.



لقطات مصورة من حفل الاستقبال الذي اقامه سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء بمناسبة عيد الاستقلال.

عدسة: خليل المزرعاوي

البحث عن المتفجرات



● ضابط شرطة فلسطيني يعرض اسلحة ومتفجرات وجدت في منزل احد ناشطي حماس في مدينة غزة. (رويتر)

ضبط مصنع للاسلحة والذخيرة يديره شرطي مصري

المنيا (مصر) - (اف ب): افاد مصدر امني ان قوى الامن ضبطت فجر امس مصنعا لانتاج الاسلحة وطلقات الذخيرة يديره مساعد شرطة سابق في جنوب مدينة المنيا على بعد حوالي ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وقال المصدر ان صاحب المنزل الذي عثر فيه على المصنع الذي "يستخدم لتزويد العناصر الارهابية بالاسلحة"، هو مساعد شرطة سابق يدعى علي سابق ابراهيم وقد احيل الى النيابة للتحقيق.

وضبط في المصنع "٢٠ مسدسا، ١٨ منها مصنعة محليا، و٤ الاف طلقة ذخيرة فارغة ومئة كيلوغرام من البارود الاسود والفا طلقة من الذخيرة الحية اضافة الى كمية كبيرة من قطع الغيار وهياكل الاسلحة بمختلف انواعها".

وقد اصبحت محافظة المنيا معقلا للاسلاميين المتطرفين منذ الصيف الماضي بعد اجتثاثهم من محافظة اسيوط الواقعة الى الجنوب منها. وقد بلغ عدد القتلى في المواجهات بين قوات الشرطة والجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر ٧٦٤ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

مستبعدا منها خصومه في وزارته المستقيلة

الحريري يعلن تشكيلة حكومته الثانية من ٢٩ وزيرا

بيروت – رويتر: الف رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس حكومة جديدة استبعد منها خصومه في وزارته المستقيلة.

وتضم الحكومة الجديدة الى جانب الحريري ١٥ وزيرا من الحكومة السابقة بينما خرج منها (١٤) وزيرا بينهم سليمان فرنجية الذي اصدر بيانا امس اعلن فيه اعتذاره عن قبول المنصب الوزاري وميشيل سماحة وكان الاثنان من اشد المعارضين للحريري في الحكومة السابقة.

وكان الحريري الذي شكا من عدم انسجام التشكيل الوزاري لحكومته السابقة التي امضت في الحكم اكثر من ٣٠ شهرا تعهد بان تكون حكومته الجديدة منسجمة ومتماسكة.

ووصف الحريري الحكومة التي تألفت امس بعد مشاورات استمرت اربعة ايام بالجيدة وتمنى لها النجاح.

وبين الوزراء الذين عادوا الى الحكومة الجديدة وزير الخارجية فارس بويز وميشيل المر نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومحسن دلول وزير الدفاع ومحمود ابو حمدان وزير الاسكان والتعاونيات وبهيج طبارة وزير العدل وميشيل اده وزير الثقافة والتعليم.

وفي ما يلي لائحة باسماء الوزراء في الحكومة الجديدة، وتضم الحكومة الثانية:

- ○ رفيق الحريري رئيسا لمجلس الوزراء وزيرا للمالية (سني)
- ○ ميشال المر نائبا لرئيس مجلس الوزراء وزيرا للداخلية (ارثوذكسي)
- ○ ميشال اده وزيرا للثقافة والتعليم العالي (ماروني)
- ○ علي الخليل وزيرا للمغتربين (شيعي، جديد)
- ○ بهيج طبارة وزيرا للعدل (سني)
- ○ مروان حمادة وزيرا للصحة (درزي)
- ○ وليد جنبلاط وزيرا لشؤون المهجرين (درزي)
- ○ محسن دلول وزيرا للدفاع الوطني (شيعي)
- ○ نديم سالم وزير دولة (كاثوليكي، جديد)
- ○ شوقي فاخوري وزيرا للزراعة (ارثوذكسي، جديد)
- ○ اسعد حردان وزيرا للعمل (ارثوذكسي، جديد)
- ○ فارس بويز وزيرا للخارجية (ماروني)
- ○ الياس حبيقة وزيرا للموارد المائية والكهربائية (ماروني)
- ○ شاهي برصوميان وزيرا للصناعة والنفط (ارمني)
- ○ عمر مسقاوي وزيرا للنقل (سني)
- ○ انور الخليل وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري (درزي)
- ○ نقولا فتوش وزيرا للسياحة (ماروني)
- ○ محمود ابو حمدان وزيرا للاسكان والتعاونيات (شيعي)
- ○ هاغوب دمرجيان وزيرا للشؤون البلدية والقروية (ارمني)
- ○ فؤاد السنيورة وزير دولة للشؤون المالية (سني)
- ○ قبلان عيسى الخوري وزير دولة (ماروني)
- ○ جوزف مغيزل وزيرا للبيئة (كاثوليكي، جديد)
- ○ عبد الرحيم مراد وزيرا للتعليم المهني والتقني (سني، جديد)
- ○ روبير غانم وزيرا للتربية الوطنية والشباب والرياضة (ماروني، جديد)
- ○ فريد مكاري وزيرا للاعلام (ماروني، جديد)
- ○ اسطفان الدويهي وزيرا للشؤون الاجتماعية (ماروني، جديد)
- ○ الفضل شلق وزيرا للبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية (سني، جديد)
- ○ ياسين جابر وزيرا للاقتصاد (شيعي، جديد)
- ○ علي حرلجلي وزيرا للاشغال (شيعي، جديد)
- ○ فايز شكر وزير دولة (شيعي، جديد)

الحسيني: وقف المفاوضات الثنائية لتوسيع «الذاتي» يصب في مصلحة اسرائيل

القاهرة – (اف ب) – قال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية ان وقف المفاوضات مع اسرائيل حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة يصب في مصلحة اسرائيل.

وقال الحسيني في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الاهرام ويكلي" الاسبوعية "لسنا في وضع يسمح لنا بتجميد المفاوضات. لا اريد ان ابدو كمن يطلق النار على قدميه".

واضاف "ليس علينا تجميد المفاوضات الثنائية. هل نوقف المفاوضات الجارية التي نمارس من خلالها ضغطا على اسرائيل لتعيد نشر جيشها وتفتح الطريق بين غزة واريحا او حول الانتخابات".

وقال "اسرائيل قد ترغب في الانسحاب من المفاوضات لكننا نمارس ضغوطا حتى تشارك فيها لبحث المشكلات العالقة".

والتزمت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بانهاء المفاوضات حول تنظيم انتخابات مجلس الحكم الذاتي واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق المأهولة في الضفة الغربية في الاول من تموز المقبل.

وقال الحسيني ان الموقف يختلف بالنسبة للمفاوضات المتعددة الاطراف موضحا ان "اسرائيل تسعى عبر هذه المفاوضات الى تسريع عملية التطبيع مع العرب وهؤلاء لديهم ورقة يمكن ان يستخدموها".

واضاف "الدول العربية قادرة على تبطيء عملية التطبيع او حتى وقفها. اسرائيل لا تخشى لا صواريخنا ولا قنابلنا ولا تأبه لقرارات مجلس الامن الدولي. انها تريد فتح ابواب العالم العربي وهذا متوقف على العرب".

وقال الحسيني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق "رابين ليس افضل من (زعيم الليكود اليميني بنيامين) نتنياهو. نحن لا نحب رابين او حزبه. يعجبنا برنامجه السياسي. ولو كان الليكود هو الذي يطبقه لتفاوضنا مع الليكود".

في بيان له بمناسبة يوم افريقيا

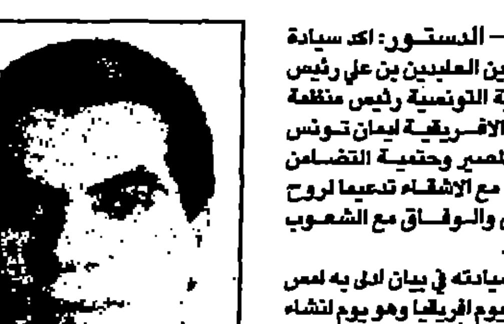
زين العابدين يؤكد ايمان تونس بحتمية التعاون والتضامن مع الشعوب الافريقية

عمان – الدستور: اكد سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية رئيس منظمة الوحدة الافريقية ايمان تونس بوحدة المصير وحتمية التضامن والتعاون مع الاشقاء تدعيما لروح التضامن والوفاق مع الشعوب الافريقية.

وقال سيادته في بيان ادلى به امس بمناسبة يوم افريقيا وهو يوم انشاء منظمة الوحدة الافريقية بان هذه المنظمة جاءت لتجمع كلمة افريقيا وتدعم مكانتها في العالم ولتعمل على تحقيق آمال شعوبها في العيش الكريم في كنف التضامن والامن والرخاء. واضاف ان منظمتنا القارية تحتفل هذه السنة بهذه الذكرى في جو متميز وقد اجتمع شمل القارة على اثر انضمام جنوب افريقيا اليها خلال اجتماع قمتها الثلاثين الذي عقد في تونس في شهر حزيران من العام الماضي.

وقال: وفي غمرة احتفال هذه السنة بالذكرى الثانية والثلاثين لوضع اسس هذا الصرح العتيد، يجدر بنا استلهام العبرة من حكمة المؤسسين وبعد نظرهم حينما تبينوا من منطلق تجربتهم النضالية ان الرسالة التي من اجلها كافحت الشعوب الافريقية، لا تقتصر على انهاء الاستعمار والتمييز العنصري وانها لن تكتمل الا بتحقيق مطامحها في التقدم والرخاء.

وان تونس، التي لها شرف الاضطلاع بالرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية خلال هذه السنة، والتي ما فتئت عبر العقود الثلاثة الماضية تبذل قصارى الجهد للاسهام بصفة فعالة في العمل الافريقي المشترك لنيل الحرية والانعتاق والقضاء على كل مظاهر التبعية والتخلف، لتؤكد اليوم مجددا ايمانها بوحدة المصير وحتمية التضامن والتعاون مع الاشقاء تأصيلا للروابط الاخوية المتجذرة عبر التاريخ وتدعيما لروح التضامن والوفاق مع الشعوب الافريقية التي برزت في اسمى مظاهرها ابان النضال المشترك من اجل التحرر والاستقلال.



زين العابدين

وتعمل منظمة الوحدة الافريقية اليوم جاهدة على شحذ الهمم لمزيد البذل والعطاء قصد رفع مختلف التحديات التي يفرضها العصر نتيجة ما يشهده العالم من تحولات عميقة، وايضا على غرس مبادىء الوفاق والتضامن وتجذيرها حتى يعم الامن والسلم كافة انحاء القارة وتتوقف كل الصراعات التي ما زالت تعاني منها بعض الشعوب الافريقية، منوها بضرورة جعل الاحتفال بيوم افريقيا هذه السنة التي اعلنتها المجموعة الدولية سنة تسامح، فرصة للتأكيد على الابعاد الانسانية لهذه القيمة الحضارية التي اعددنا لها في تونس بالاشتراك مع اليونسكو ميثاقا سميناه «عهد قرطاج للتسامح»، وللعمل على جعلها احد المبادىء الاساسية في التعامل مع الشعوب والمجموعات من اجل القضاء على كل اشكال التعصب تحقيقا للمصالحة الوطنية بين كل الاطراف المتنازعة ودعما لمسيرة السلام في افريقيا التي بدأت تتحقق خاصة في الموزمبيق، التي دخلت عهدا جديدا من الوفاق، وفي انغولا حيث نبارك اللقاء الذي تم مؤخرا بين رئيس جمهورية انغولا وزعيم حركة اليونيتا، والذي نأمل ان يكرس الوفاق في هذا البلد الافريقي الشقيق.

وان ما توفقت اليه قمة الجهاز المركزي للآلية الافريقية لفض النزاعات الملتئمة مؤخرا في تونس من توجهات صائبة ليبعث على الاعتزاز ويؤكد ان افريقيا وجدت الطريق السوي لتحمل مسؤولياتها وحل مشاكلها بالاعتماد اساسا على ذاتها. وقال ان الطريق لا تزال طويلة ولا تخلو من عقبات لتحقيق طموحات قارتنا. اذ لا يمكن بلوغ اهداف السلم والتنمية دون تضافر كل الجهود افريقيا ودوليا لاجتثاث جذور الحروب والفتن والقضاء على اسبابها ودفع عجلة التنمية الشاملة.

ودعا الرئيس زين العابدين المجموعة الدولية الى دعم جهود القارة الافريقية ليس في اطار عمليات حفظ السلام فحسب، ولكن خاصة في المجال التنموي الذي يقتضي ايجاد حل جذري للقضية المديونية، ومن خلال اقامة عقد شراكة بين الشمال والجنوب قصد تحقيق تنمية تكفل المصالح المشتركة لكل الاطراف.

وقد اكدت قمة تونس الثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية عزم الدول الافريقية على الاعتماد اساسا على نفسها لحل قضايا السلم والتنمية بافريقيا ورفع مختلف تحديات العصر، بما تزخر به من ثروات طبيعية وبما يتوفر لديها من طاقات وكفاءات بشرية. وان ما اقدمت عليه غالبية الدول الافريقية من تضحيات باعتمادها برامج طموحة لاعادة هيكلة اقتصادياتها ليستحق مزيد المساندة من قبل المجموعة الدولية لمساعدتها على تحمل اعباء هذه الاصلاحات وانعكاساتها الاجتماعية.

وفي ختام بيانه اعرب الرئيس زين العابدين عن امله في ان تتوفق قارتنا، بفضل التضامن والتعاون والعزيمة الصادقة، الى تحقيق ما تطمح اليه شعوبها من سلم وتقدم ورخاء.

اتفاق ايراني - عراقي مبدئي بشأن قضية اسرى الحرب

نيقوسيا – رويتر: قال مسؤول ايراني امس ان محادثات في العراق ادت الى اتفاق مبدئي بشأن القضية الشائكة الخاصة باسرى الحرب التي استمرت ثماني سنوات بين البلدين لكنه لم يشر الى احتمال زيارة وزير الخارجية الايراني لبغداد.

وقال المسؤول علي خرام انه بموجب مسودة الاتفاق بشأن اسرى الحرب العراقية الايرانية التي استمرت في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ سيدرس الجانبان قوائم تفصيلية باسماء الجنود الذين يعتقد انهم وقعوا اسرى لدى الجانب الاخر.

وزار خرام وهو من كبار مستشاري وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بغداد هذا الاسبوع على رأس وفد من ١١ عضوا.

وينظر الى زيارة خرام على نطاق واسع على انها جزء من حملة ايرانية لكسب اصدقاء لكسر العزلة التي تفرضها عليها الولايات المتحدة وخاصة بعد الحظر الذي اعلنه الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذا الشهر على التجارة الامريكية مع ايران والاستثمارات فيها.

وحاولت صحف ايرانية على مدى الايام القليلة الماضية اقناع غالبية الايرانيين الذين لا يزالون معادين بشدة للعراق بان المصالحة مع بغداد ممكنة.

وقال خرام ان الاتفاق الذي لا يزال يتعين ان يقره الجانبان يمكن ان يحل النزاع القديم حول اسرى الحرب وهو من القضايا العديدة الباقية من الحرب المدمرة التي خاضها البلدان.

وتطالب طهران ايضا بان تفرج بغداد عن الوف الاسرى. وتنفي بغداد انها تحتجز اي ايرانيين.

وقال خرام «لدى ايران والعراق مشاكل مشتركة ومصالح مشتركة ويرغب العراق بشدة ايضا في تحسين العلاقات مع ايران». واضاف ان وفدا عراقيا سيتوجه قريبا الى طهران لمواصلة المحادثات.

زيادة عدد الاصابات بمرض ايبولا في عاصمة زائير الى ٤ أضعاف

كينشاسا – رويتر: تضاعف عدد الحالات التي يشتبه في اصابتها بفيروس ايبولا القاتل في العاصمة كينشاسا الى اربع حالات غير ان الحياة في المدينة التي يقطنها خمسة ملايين نسمة تبدو حتى الان طبيعية.

وحتى الصحف المحلية والاذاعة لم تركز كثيرا على تزايد عدد الاصابات بالفيروس الذي يعد واحدا من اشد الفيروسات فتكا بالانسان وقدمت للقراء والمستمعين وجبتهم المعتادة من الفضائح والسياسة.

اما في كيكويت البلدة التي ظهرت فيها حالات الاصابة بفيروس ايبولا التي يسبب حمى يصاحبها نزيف والذي ادى الى وفاة ١٠٨ اشخاص حتى الان فقد توافد السكان الى الكنيسة لتشييع اخر ضحايا الفيروس وهي راهبة (٥٨ عاما) توفيت يوم الثلاثاء الماضي.

وقال الدكتور ادريان كيسي عضو اللجنة الخاصة المكلفة بمكافحة الفيروس لرويتر «في كينشاسا رصدنا حتى الان اربع حالات مشتبه بها».

وقال كيسي انه ليس هناك ما يثبت وصول الفيروس الى عاصمة زائير. وقال «الحالة المشتبه بها ليست حالة مؤكدة. انها مسألة اعراض متشابهة».

وثبت من قبل عدم اصابة حالتين مشتبه بهما في كينشاسا بالفيروس.

وفي جنيف قالت منظمة الصحة العالمية التي تكافح فيروس ايبولا ان عدد حالات الوفاة ارتفع من ١٠١ حالة وفاة الى ١٠٨ حالات من بين ١١٤ حالة اصابة مؤكدة.

وقال اطباء في كيكويت استرجعوا تجربة عام ١٩٧٦ حين ادى الفيروس الى وفاة المئات في شمال زائير ان كل عشرة ايام تزيد عدد الحالات اربعة امثال.

بيريز يكشف النقاب عن محادثات سرية مع المنظمة جرت عام ٨٤

القدس المحتلة – قدس برس: كشف وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز النقاب اول امس عن محادثات سرية كان اجراها مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية عدة مرات قبل بدء المحادثات التي قادت الى اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣. واشار بيريز الى ان احد اللقاءات التي عقدها مع مسؤولين في المنظمة جرت في باريس عندما كان (بيريز) يرأس «حكومة الوحدة الوطنية» في اسرائيل بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦، وكان الموقف الاسرائيلي والفلسطيني المعلن في تلك الفترة «يرفض اجراء اية مفاوضات» مباشرة بين الجانبين.

وقال بيريز الذي كان يتحدث مع شبكة التلفزة الفرنسية الثالثة «لقد حاولنا خلال فترة زمنية طويلة واعتقد اننا حاولنا مرتين او ثلاثة مرات بما في ذلك خلال فترة اشغالي لمنصب رئيس حكومة الوحدة الوطنية التوصل لاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار بيريز الى ان «محاولات التحادث مع منظمة التحرير كانت تجري احيانا تحت غطاء البحث عن جنود مفقودين»، وان هذه المحادثات جرت احيانا في باريس.

تحديث طائرة «ميغ ٢١» في اسرائيل لحساب احدى الدول الآسيوية



● طائرة ميغ – ٢١ سوفياتية الصنع بعد تطويرها في اسرائيل وهي تحلق خلال اول رحلة تجريبية فوق اسرائيل. (رويتر)

تل ابيب – (ا ف ب) – اعلن مصدر رسمي اسرائيلي امس ان اسرائيل جرّبت بنجاح في الجو لحساب عميل آسيوي طائرة مقاتلة من طراز "ميغ ٢١" صنعها الاتحاد السوفياتي السابق وادخلت عليها الدولة العبرية تعديلات.

واستبدلت شركة "لاهاف" وهي فرع من شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية الوطنية كل الاجهزة الالكترونية للطائرة التي صنعت في الستينات وقامت باول تجربة لها امس الاول. وقال المدير العام لشركة "لاهاف" شراغا بار نيسان ان تحديث طائرة الـ "ميغ ٢١" يتم للمرة الاولى في العالم. ورفض تحديد اسم البلد الذي جرى تحديث الطائرة له وكذلك قيمة العقد. وافترضت الصحف الاسرائيلية ان يكون هذا البلد الصين او الهند اللتين تمتلكان اسطولا ضخما يضم طائرات من طراز "ميغ ٢١" لكن ناطقا باسم السفارة الهندية في تل ابيب نفى ان تكون نيودلهي معنية بذلك.

حتى الدب تضايق من الحرارة العالية



● دب من حديقة الحيوانات في القدس المحتلة يستبرد بتناول فواكه مجمدة بعد ارتفاع درجة الحرارة الى ٣٧ درجة مئوية. (ا.ف.ب)



حملة تفتيش

○ رجال المخابرات الامريكية يقومون بتفتيش المنطقة المحيطة بالبيت الابيض بعد الحادث الذي وقع مؤخرا وجرح فيه ضابط مخابرات واحد الامريكيين الذي تسلق جدار البيت الابيض. (اف.ب)

رحلة السلام

● عدد من اتباع الديانة البوذية يصلون بعد ان قامت ٤٠٠ راهبة بقطع المسافة من الحدود التايلندية الكمبودية الى فنومبنه والتي سميت برحلة السلام. (اف.ب)

برقيات

● اجتمع باتريك مايهيو الوزير البريطاني لشؤون ايرلندا الشمالية مع رئيس حزب شين فين جيري ادامز في واشنطن وذلك على هامش مؤتمر التنمية في شمال ايرلندا الذي دعا اليه الرئيس الامريكي.

● اتهم مالك ارجون وزير الدولة الهندي لشؤون الدفاع القوات الباكستانية بارتكابها اكثر من ٤٠٠ حادثة اطلاق نار «غير استفزازية» بمنطقة الحدود الهندية/ الباكستانية بولاية جامو وكشمير بشمال الهند خلال الفترة من آذار ١٩٩٤ الى آذار ١٩٩٥.

● عقد وفد حزب البعث السوري برئاسة السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد للحزب الذي يزور بكين حاليا مباحثات امس مع شاوشي عضو اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

● توفي في لندن امس محمد عروق مدير اذاعة صوت العرب الاسبق على اثر عملية جراحية في القلب اجريت له.

● بحث السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء اليمني وزير التخطيط امس مع السيد محمد جلال فيروزينا سفير ايران في صنعاء التحضيرات الجارية لعقد اللجنة المشتركة بين البلدين وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية.

● حصلت تونس من البنك الافريقي للتنمية بموجب اتفاقية وقعت بينهما في ابوجا عاصمة نيجيريا على قرض بمبلغ نحو «٣٠» مليون دولار امريكي سيخصص لتمويل مشروعات صناعية وسياحية.

● يصل الى الجزائر اليوم خوسانوف رسوملات وزير الزراعة في حكومة اوزبكستان في زيارة للجزائر تستغرق اسبوعا.

● اتفقت دولة البحرين وجمهورية اوروغواي على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من يوم امس.

● الغت الصين الشعبية زيارة لاحد كبار المسؤولين فيها الى الولايات المتحدة الامريكية احتجاجا على زيارة من المقرر ان يقوم بها «لي سنج هو» رئيس الصين الوطنية قيل انها تتعلق بحضور الرئيس لي سنج حفل تخريج في احدى الجامعات الامريكية.

● توقع مسؤول تايلاندي رفيع ان تواجه بلاده نقصا عماليا حادا خلال السنوات السبع القادمة بسبب التنامي السريع الذي يشهده قطاعها الصناعي.

● وصف الدكتور محمود الزهار احد قياديي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة قرار اسرائيل تجميد قرار مصادرة اراض عربية في القدس بانه مناورة سياسية تهدف الى تجاوز سقوط حكومة اسحاق رابين.

● تمكنت شرطة امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة من القبض على عصابة دولية متعددة الجنسيات «اسيوية وافريقية» متخصصة في سرقة بطاقات الائتمان والشيكات السياحية وكذلك تزويرها للاستفادة منها داخل الدولة.

● اعلن في دبي امس تاسيس الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار برأسمال مكتتب ٢٠ مليون دولار تعادل ٢٠٪ من راس المال المصرح للشركة ساهم بها ٣١ من المؤسسين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفلسطين وبقية الدول العربية.

● قال متحدث باسم وزارة الخارجية في سيئول ان كوريا الجنوبية وبنجلاديش سوف توقعان اليوم الجمعة اتفاقية حول التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا لتعزيز عملية تبادل الباحثين والمعلومات بين البلدين.

● لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب حوالي ثلاثين بجراح في انفجار سيارة ملغومة قرب فندق «ماريا لنجولا» باحدى ضواحي ليما عاصمة بيرو الليلة قبل الماضية.

● تبدأ الصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية في تنفيذ برنامج مشترك لابحاث البيئة العام القادم حول النظام البيئي البحري في البحر الاصفر يهدف الى قيام ادارة مشتركة للبحر الاصفر بين الدول الثلاث من خلال مراقبة وتقييم موارده البحرية الحية وانتاجيته ومستويات التلوث به.

● تصل الى الدوحة اليوم بعثة استشارية من منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» وذلك بهدف التباحث حول سبل التعاون في المشاريع المستقبلية وغيرها من الامور ذات الصلة بالزراعة والثروة السمكية.

● اجتمع السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس مجلس الشعب السوري والدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية امس مع هانس كلاين نائب رئيس مجلس النواب الالماني والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا.

● وصل الى بكين امس نائب الرئيس الايراني للشؤون التنفيذية السيد حامد ميرزاده على راس وفد في زيارة للصين تستغرق عدة ايام.

● وقع اتحاد المغرب العربي وبرنامج الامم المتحدة للتدريب على مواجهة الكوارث في افريقيا اتفاقا للتعاون بينهما في هذا المجال.

● قال يوهي كونو وزير الخارجية الياباني ان بلاده تتوقع من منظمة التجارة العالمية معالجة النزاع التجاري الحالي بين اليابان والولايات المتحدة مع الالتزام الكامل بالقواعد الدولية.

● أوصى الامين العام بطرس بطرس غالي بمد انتداب قوة الامم المتحدة في الصحراء الغربية املا باجراء استفتاء طال تأجيله بشأن مستقبل الاقليم أوائل العام المقبل.

● قالت صحيفة الغارديان امس ان اللاجىء العراقي لطيف يحيى ٣١ عاما الذي لعب لخمس سنوات دور البديل لعدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ابلغ الشرطة البريطانية ان عملاء عراقيين حاولوا اغتياله الاثنين الماضي في لندن.

● افتتحت في العاصمة اللبنانية امس اعمال الدورة الوزارية للاسكوا برعاية الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية.

الامير خالد بن سلطان يوبخ اميركا

ايران لا تستحق معاملة الدولة الخارجة على القانون

نيويورك - رويتر: حث الامير السعودي الفريق اول خالد بن سلطان الولايات المتحدة بطريق غير مباشر امس على التعامل بحرص مع ايران قائلا انها لا تستحق معاملة الدولة الخارجة على القانون التي يلقاها العراق.

وقال الامير السعودي في تصريحات للصحفيين عقب مأدبة غداء اقيمت بمقر الامم المتحدة احتفالا بصدور كتابه «مقاتل من الصحراء» انه يعتقد ان اي خلاف مع ايران يجب ان يعالج بحرص شديد «وينبغي الا نعامل حكومة ايران كما نعامل العراق».

ولم يعلق الامير الذي تقاعد من منصبه كقائد لسلاح الجو السعودي باي تعليق مباشر على التحركات الامريكية الاخيرة لعزل ايران ومعاملتها كدولة خارجة على القانون بما في ذلك فرض حظر منفرد على الاتجار معها.

وقد اورد الامير خالد في كتابه بعض تفاصيل مفاوضاته السرية مع الصين في منتصف الثمانينات لشراء صواريخ ارض/ارض من نوع ايست وند (رياح الشرق). وردا على سؤال عما اذا كانت زيارته اخيرا للصين تتعلق بشراء المزيد من الصواريخ قال «انني فريق متقاعد» وان الرحلة «لم تكن بالتاكيد من اجل اي مبيعات».

وعندما سئل ان كانت السعودية تعتزم شراء المزيد من الصواريخ قال «لدينا علاقات طيبة وتعاون مع الصين ولكننا في الوقت الراهن راضون عن الموقف الحالي».

ويعد كتاب الامير خالد اول كتاب يصدر بشأن الحرب عن احد افراد الاسرة المالكة السعودية. وقد تضمن اتهاما للولايات المتحدة بمحاولة تقاضي ٩ر١ مليار دولار زيادة في تكاليف خدمات قدمتها للمملكة. وقال ان وزارة الدفاع الامريكية حاولت تحميل السعودية تكاليف لرسال قوات امريكية الى المملكة في حين كان يقضي الاتفاق ان تتحمل السعودية تكاليف تنقلات القوات داخل المملكة فقط.

واشنطن تقترح على باكستان بيع طائرات «ف١٦» التي لم تتسلمها

واشنطن - رويتر: استقبلت وزارة الخارجية الامريكية بفتور حلا وسطا يستهدف حسم نزاع مع باكستان حول عدد من طائرات ف ١٦ دفعت ثمنها اسلام اباد ولم تتسلمها قط.

واقترح سناتور جمهوري بارز ان تباع تلك الطائرات التي حظر تسليمها الى باكستان بسبب برنامجها النووي المزعوم وهي مخزنة الآن في اريزونا الى تايوان او الفلبين لتستعيد باكستان الاموال التي دفعتها.

الا ان نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قال للصحفيين انه على الرغم من ان الولايات المتحدة تحاول مساعدة باكستان في العثور على مشتر للطائرات وعددها ٢٨ طائرة الا ان تايوان والفلبين لم تبديا اية رغبة في هذه الصفقة.

ومن بين المشاكل التي تحيط بهذه العملية ان الطائرات التي جمد تسليمها منذ عام ١٩٩٠ اصبحت اقل تطورا من جيل الطائرات المتوفر في الاسواق حاليا.

مانديلا الرياضي



● رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا يصافح اعضاء فريق الرجبي الافريقي في كيب تاون. (ا.ف.ب)

رسالة الدستور من برلين

مجموعة من خبراء نزع الاسلحة:

منع خطر انتشار الاسلحة البيولوجية يكمن في تقاسم تكنولوجيتها بين الاغنياء والفقراء

برلين (و.ن.ل) - خاص بـ«الدستور»: في العشرين من آذار الماضي كان الاعتداء الارهابي على مترو الانفاق في طوكيو تحذيرا منبها الى الخسائر المرعبة التي يمكن ان تنجم عن اسلحة الدمار الشامل غير التقليدية. ان غاز «سارين» المستخدم في الهجوم الذي اودى بحياة عشرة اشخاص واصابة الالاف بجروح او بحالات اختناق. هو من حيث التصنيف، سلاح كيميائي.

لكن لو كان هذا الغاز سلاحا بيولوجيا، لكان عدد ضحاياه من القتلى اكبر بكثير. ويرى بعض خبراء نزع السلاح ان ماساة طوكيو تشير الى وجود حاجة ملحة لتقوية طرق المراقبة على انتشار عملاء الحرب البيولوجية.

ويتساءل العالم الالماني البروفسور ايرهارد غيسلر «ما كان سيحصل لو ان الارهابيين، بدلا من استخدام غاز السارين، عمدوا الى نشر جراثيم «انثراكس»، (المرض الذي يهلك الماشية، وهو مؤذ جدا للانسان) في انفاق طوكيو؟ الركاب الذين قد يصابون بالجراثيم، لن يلاحظوا ذلك على الفور، وبما انهم سيغادرون مكان الاصابة، فانهم سينقلون الجراثيم معهم الى انحاء البلاد. ولن يكون الكلام عندئذ عن عشرة اشخاص، قضوا للاسف في الحادث، بل عن اكثر من هذا العدد بكثير».

المواجهة النووية

ومع انتهاء المواجهة النووية بين الجبارين في العالم، فان شبح الحرب الجرثومية يلوح في صورة اوسع مما كانت عليه سابقا، كما يحذر المحللون. فالسلاح البيولوجي، الذي يجذب كثيرين نظرا الى سهولة تصنيعه ورخص تكاليفه - احيانا يطلق عليه اسم «القنبلة الذرية للدول الفقيرة» - يشكل تهديدا جديا، الآن، خصوصا ان الصراعات بين الشرق والغرب التي كانت قائمة، تم استبدالها بصراعات صغيرة اقل توترا، عدد كبير منها يدور في المناطق الاقل نموا من العالم.

حل اعتيادي واحد لمواجهة تهديد الاسلحة البيولوجية، جاء من مجموعة خبراء في نزع السلاح على المستوى العالمي. وللمفارقة، فانهم يرون ان الطريقة الانجع لمنع خطر انتشار الاسلحة البيولوجية، هو ان يتقاسم الشمال الغني تكنولوجيته البيولوجية، في طريقة اكثر تحررا مع دول العالم الاشد فقرا.

وعندما توافق الدول الصناعية على التخلي عن بعض ابحاثها التكنولوجية، سيوافق العالم الثالث على تسخير دعمه لتمتين الوهن الخطر الذي تعانيه معاهدة منع انتشار الاسلحة البيولوجية، ويجعلها تتعدى النطاق النظري الذي تراوح عنده.

المعاهدة هذه التي تحظر تطوير الاسلحة البيولوجية والسامة، او انتاجها او تخزينها، تم في الواقع وضعها موضع التنفيذ في العام ١٩٧٢. لكن، على عكس معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، او اخيرا معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية، التي ينظر اليها على انها معاهدة نموذجية، فان المعاهدة البيولوجية كان لها اثر ضئيل، خصوصا انها تفتقر الى مختلف انواع الية التحقق من سريانها وتطبيقها.

ورغم محاولات متتالية لادخال تدابير احترازية بناء على طلب الدول الصناعية، لكن حجرا كبيرا يقف في طريقها ويعترضها، هو معارضة بعض الدول النامية التي تطلب ان يتنازل الشمال المترف باعطاء موافقته على نقل التكنولوجيا البيولوجية الى الجنوب الفقير.

وتنص المادة ١٠ من معاهدة منع انتشار الاسلحة البيولوجية للعام ١٩٧٢ على ان على الدول الاعضاء ان تسهل او تشارك في «التبادل الكامل الممكن للاجهزة والمواد و... المعلومات المتعلقة باستخدام المواد البكتريولوجية (الجرثومية) والسامة في المجالات السلمية».

لكن حتى هذا التاريخ، لم يتم تطبيق هذه الفقرة. فامام هاجس تسرب المواد - واستنادا الى البعض - جعل الخوف من بيع امتيازات ثمينة للشمال الصناعي يتجاهل الامر. ولجأ في المقابل الى المادة الثالثة من المعاهدة التي تنص على الرقابة الحازمة على تصدير التكنولوجيا البيولوجية الشديدة الخطورة.

ويوضح الدكتور توماس ستوك رئيس مشروع نزع السلاح البيولوجي والكيميائي في معهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام «العالم الثالث ينادي بان يتم احترام الجزء من المعاهدة المتعلق بالابحاث والتطوير، بدلا من الوقوف عند فقرة مراقبة الاسلحة فيها».

دوامة

والدوامة، التي يوافق الجميع على وجودها، هي، كيف يمكن التوصل الى توازن بين الارادتين المتناقضتين ظاهريا في شأن المعاهدة، المتعلقتين بوجوب تحرير التبادل التكنولوجي وتقديم المساعدة للدول النامية من جهة، وبضرورة تحاشي الابحاث واعمال تطوير الانتاج، الذي قد يستخدم لاهداف عدائية. ولعترف البروفسور غيسلر «بان توازنا من هذا النوع يصعب بلوغه، خصوصا في عصر يسوده عدم يقين جيو سياسي وتجدد تقني وعلمي».

جواب العالم البيولوجي الالماني على هذا اللغز، هو برنامج يدعى proCEID او برنامج مراقبة انتشار الامراض التي تنتقل بالعدوى، الهدف كما يقول يكمن في استعمال التكنولوجيا المطورة في الدول الصناعية، كجزء من برنامج الاسلحة البيولوجية، في اغراض سلمية، من اجل مساعدة العالم النامي.

البرنامج الذي ما زال تحديدا في طور المناقشة يقدم للدول النامية، امكانيات للحصول على المعدات والخبرة والكوادر الحية المجهرية والسموم اللازمة لانتاج اللقاحات وتطويرها، من اجل حماية الناس من امراض معدية ومميتة، قد تتفشى طبيعيا، او على اثر حادث - انفجار في احد المختبرات، مثلا - او عمدا، نتيجة عمل عدائي.

اللقاحات لعدد من الامراض التي قد تتفشى في العالم الثالث ما زالت غير متوافرة للناس الذين يحتاجونها. صناعة اللقاح تتركز بين يدي ثلاث شركات ادوية امريكية وسبع اوروبية.

هذه الشركات الكبرى لتطوير الادوية تختار بعناية فائقة الاوبئة التي تخوض في ابحاث عنها، كما يوضح العالم البيولوجي د. جون وودال، العضو في الجمعية الامريكية للحملة الميكروبيولوجية المتعلقة بالاسلحة النووية والذي يعدها مع الدكتور غيسلر، احد المدافعين عن برنامج proCEID.

ويوضح الدكتور وودال «انهم بالتاكيد ليسوا مهتمين في تطوير اللقاحات كي يتم توزيعها في العالم الثالث، لانها طبعا غالية الثمن بحيث لن يتمكن احد من شرائها»، ويضيف الخبير في الفيروسات التي تنتقل بواسطة البعوض والذي يعمل لدائرة الصحة في ولاية نيويورك في الباني، «هناك مشكلة كبيرة تعترض انتاج اللقاحات في العالم الثالث. في حالات كثيرة، لا تهتم شركات صنع الادوية بتصنيعها. واللقاحات تحضر فقط من الناحية العسكرية التي تطورها لحماية الجنود».

ويقول «اوساط عسكرية عدة حول العالم طورت لقاحات للحمى التي تسبب نزيفا وغيرها من الاوبئة القاتلة. لكن هذه اللقاحات غير متوافرة لمدنيين عاديين يعيشون في دول نامية، ويصابون، في الواقع، بهذه الامراض. ان الفكرة هي محاولة الحصول على مزيد من اللقاحات وتوزيعها على العالم الثالث، كي يتمكن الناس المهددون بالموت، بامراض معدية، من اخذ اللقاح وانقاذ انفسهم».

يقترح برنامج proCEID تركيز جهوده على نقل التكنولوجيا لمواجهة بعض الاوبئة المعدية الاقل خطورة وشيوعا، لكنها تحصد الاف الارواح كل عام. ومن هذه الامراض الاكثر فتكا بالناس - شلل الاطفال، الكزاز والحصبة - هي الان موضوع برنامج تلقيح تتولاه منظمة الصحة العالمية.

ويوضح البروفسور غيسلر «لهذا السبب، حصرنا عملنا في الامراض التي لا تصنف بين الامراض العشرة الاولى والتي لا تجذب الكثير من الانتباه، على سبيل المثال، الحمى الصفراء، والحمى الارجنتينية والحمى الكورية. وبما ان هذه الامراض ليست بين العشرة الاكثر شيوعا في العالم، فان المصانع التي تنتج اللقاحات، ليس من مصلحتها انتاجها، ما دامت تعرف انها لن تعود بارباح من استثمارها في هذا المجال. اننا في صدد الكلام على الامراض المستعصية المتفشية، ولا سيما في اماكن وجود الحيوانات، وكثير منها ينتقل بواسطة البرغش او، مثلا، بواسطة الطائرات الى اماكن اخرى من العالم».

الكائنات المسببة للامراض كجرثومة «عصية الجمرة» - التي تسبب مرضا مهلكا، يصيب عادة جهاز التنفس في الجسم - وفيروس الحمى الارجنتينية، وكذلك المواد السامة كالسم الوشيقي او السم الصخري، تم تطويرها في بعض المختبرات العسكرية، لاستعمالها اسلحة بيولوجية ومواد سامة.

قوى عالمية كبيرة

وقد عمدت قوى عالمية صناعية كبيرة، حتى النصف الاخير من الستينيات الى اتباع برامج تطوير الحرب الجرثومية، من اجل اهداف عدوانية او انتقامية. لقد تم في الغرب التخلي عن هذه البرامج لاسباب اخلاقية وواقعية. لكن الابحاث استمرت لاغراض دفاعية، وبسبب تطوير اللقاحات للقوات المسلحة في الدرجة الاولى. ويقول البروفسور غيسلر «من هنا فان هذا الامر لا يمكن القيام به الا حين تتم معرفة اي نوع من الاسلحة البيولوجية او السامة يسعى العدو الى استخدامها».

في اثناء حرب الخليج، تم تلقيح قوى التحالف ضد داء الماشية، وسموم اخرى - تسبب الما كبيرا في الجهاز الهضمي - لان التقارير الاستخباراتية ذكرت ان العراقيين يعملون على تطوير خلايا جرثومية من هذين الوباءين.

«لكن اللقاحات مهمة كذلك بالنسبة الى حكومات تعتبر ان الخوض في صناعة الحرب البيولوجية، مشروع في الجانب الدفاعي، والتي تريد ان تحمي علماءها وباحثيها وقواتها من خطر اي خلايا جرثومية قد يتم اطلاقها، كما يوضح الدكتور غيسلر «وفي هذا الاطار ايضا ان اللقاحات تستخدم للوقاية. لكن الابحاث وتطوير اللقاح تستخدم فعلا في اغراض عسكرية بحتة».



شبكة مراسلي الدستور في عواصم العالم

رسالة الدستور من روما

ندوة دولية في تونس حول التنمية الزراعية في افريقيا

سياسات الزراعة والأمن الغذائي تحظى باهتمام خاص في مفاوضات «الجات»

روما - خاص بـ«الدستور» من صلاح البزاز: ماتزال الاوساط الزراعية المعنية، ولاسيما في دول العالم النامي، تناقش مفاوضات اوروغواي متعددة الاطراف وجدولها، والتي اختتمت في منتصف كانون الاول من عام ١٩٩٣ بعد سبع سنوات من المناقشات المثيرة للجدل والمضت الى عدة اتفاقيات تم التوقيع عليها بصورة نهائية في مراكش بالمغرب في العام الماضي. وكما هو معلوم تعد الاتفاقيات باجمعها هامة خاصة وانها تعالج قضايا ملحة بما فيها الحواجز غير الجمركية والتخفيضات الجمركية لمختلف المنتجات سواء كان ذلك للبلدان المتقدمة او البلدان النامية.

وبما ان قطاع الزراعة يشكل جانبا مهما ورئيسيا في مجموعة الاتفاقيات التي افضت اليها تلك المفاوضات، فان انعكاسات الاتفاقية الخاصة بالزراعة وتأثيراتها المحتملة، على الامن الغذائي بشكل خاص، قد حظيت بمناقشات مستفيضة في سياق الندوة الدولية التي نظمها الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري للفترة ١٥ ــ ١٨ نيسان ١٩٩٥، في العاصمة التونسية حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية في افريقيا، تحت رعاية الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بصفته رئيسا مباشرا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقد جرى في الندوة المذكورة التي شارك فيها ممثلون حكوميون ومهنيون من مختلف البلدان الافريقية، ومنها ست دول عربية: الجزائر، ومصر، وليبيا، والمغرب، وموريتانيا، وتونس، بحث مواضيع عديدة، بما فيها تجارب برامج الاصلاح الهيكلي بافريقيا والاتفاقيات الخاصة بجولة مفاوضات اوروغواي وانعكاساتها على الزراعة والفلاحين.

ومما يذكر ان تنفيذ الاتفاقية الخاصة بالزراعة يبدأ اعتبارا من العام الحالي ١٩٩٥، على ان تستكمل البلدان المتقدمة تنفيذ التزاماتها بخفض الدعم واعانات التصدير، وبتوسيع نطاق الوصول الى الاسواق في غضون ست السنوات - اي بحلول عام ٢٠٠٠، في حين يتعين على البلدان النامية ان تستكمل التزاماتها في غضون عشر سنوات اي بحلول عام ٢٠٠٤. اما البلدان الفقيرة جدا او ما يعرف بالبلدان الاقل نموا فسوف لا يترتب عليها اية التزامات.

وتشمل الاتفاقية موضوع البحث، معظم المنتجات التي تعد جزءا من الزراعة اي انها لا تشمل المنتجات السمكية والحرجية او سلعا اخرى كالمطاط والجوت والسيزال والاباكا والياف جوز الهند، على اعتبار ان كل ذلك يدخل في اطار المفاوضات المتعلقة بالمنتجات الصناعية.

وبموجب هذه الاتفاقية يتحدد الالتزام للوصول الى الاسواق بثلاثة عناصر هي تحديد الرسوم الجمركية وخفض الرسوم الجمركية، اضافة الى فرص الوصول الى الاسواق. ففي ما يتعلق بتحديد الرسوم الجمركية او تخفيضها بما فيها التعرفات الناجمة عن تحويل الحواجز غير الجمركية الى رسوم جمركية تكون النسبة بمقدار ٣٦ في المئة، «وهي النسبة المتوسطة لجميع السلع» في غضون ست سنوات اعتبارا من العام الحالي، على ان لا تقل نسبة التخفيض عن ١٥ في المئة لكل منتوج خاضع للجمارك. وجدير بالملاحظة هنا ان النسبتين المذكورتين تصلان في البلدان النامية بين ٢٤ و ١٠ في المائة.

واستنادا الى المنظمة ربما يكون الالتزام بتخفيض الدعم المحلي، هو اهم تجديد استحدثته الاتفاقية الخاصة بالزراعة، غير ان هناك احكاما تمنع التحايل على الالتزامات المتعلقة باعانات التصدير، اذ نصت الوثيقة الختامية لجولة مفاوضات اوروغواي، على ضرورة عدم استخدام اعانات التصدير التي لا يشملها الالتزام بالتخفيض، في التهرب من تنفيذ الالتزامات علاوة على ضرورة تعهد البلدان الاعضاء بالعمل على وضع قواعد متفق عليها دوليا بشأن استخدام قروض التصدير وضمانات القروض ويتعين على المصدر اليات ما قد يحصل من انتهاكات لقواعد المنظمة لاعانات التصدير. علما بان هناك بعض الاحكام الهامة الخاصة بالمعونات الغذائية، ومنها ينبغي الا تكون تلك المعونات مرتبطة بصورة مباشرة او غير مباشرة بالصادرات التجارية، وكما حددتها منظمة الاغذية والزراعة، شريطة ان تقدم هذه المعونات قدر المستطاع على شكل منح خالصة او بشروط ميسرة.

رسالة الدستور من بغداد

توقع تحسن ملحوظ في العلاقات الفرنسية العراقية

المختار: توقيع اتفاقيات للتعاون في مختلف المجالات

بغداد - خاص بـ«الدستور» من احمد عبدالمجيد: وصف صلاح المختار رئيس منظمة السلم والتضامن العراقية نتائج زيارة الوفد الذي رأسه الى فرنسا بانها فاقت التوقع واكد بان الشهور المقبلة ستشهد تحسنا ملحوظا في مواقف فرنسا تجاه العراق ولكنه استدرك قائلا لـ«الدستور» ان ذلك سيحدث بصورة متدرجة.

وكان المختار قد زار باريس مؤخرا على رأس وفد عراقي من سبعة اشخاص يمثلون ايضا وزارات الصناعة والزراعة والصحة والتجارة والخارجية.

وفيما يلي نص الحديث الذي تضمن جملة اسئلة وجهتها «الدستور» الى المختار بعد عودته الى بغداد

● ما هي نتائج زيارة الوفد العراقي الى فرنسا مؤخرا؟

- كان من المتوقع ان يحقق الوفد نجاحا محدودا بسبب الحاجز النفسي والسياسي الفرنسي ازاء العراق لكن بعد اللقاءين اللذين عقدناهما مع رجال الاعمال والسياسيين الفرنسيين تهدم ذلك الحاجز وظهر بشكل واضح ان فرنسا بغالبية فعالياتها الاقتصادية والسياسية غير راضية عن العلاقة الراهنة مع العراق وتبدو وكانها متورطة في سياسات فرضت على فرنسا نتيجة عوامل عديدة. ولهذا ركزنا في الحوار مع تلك الفعاليات حول ضرورة الاستفادة من دروس الماضي مع وضع ملف الماضي في الخلف وبدء صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين. لقد كان هناك تزاحم وتسابق من مختلف الفعاليات الفرنسية في اللقاء مع الوفد العراقي وتبادل وجهات النظر معه ووصلت ذروة هذه العملية في الندوة الكبرى والتي عقدت في مقر الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وفي ذلك دلالة على مغزى هذا اللقاء. وحضر هذه الندوة اكثر من مائتي ممثل لكبريات الشركات و٦٠ من كبار رجال الاعلام الفرنسيين والامركان والنواب والفرنسيين ووصل مجموع الحضور الى اكثر من ثلاثمائة شخص في قاعة لا تستوعب هذا العدد. وقد علق مسؤول فرنسي كبير قائلا: «ان اية فعالية اقتصادية عربية فرنسية في افضل فترات ازدهار العلاقات التجارية مع العرب لم تستطع جمع اكثر من خمسين رجل اعمال. اما الان فان امامنا تجمعا يضم اكثر من ٢٠ ممثلا لكبريات الشركات الفرنسية وفي ذلك دلالة على حيوية واقع حجم الاهتمام الفرنسي بالعراق».

والندوة لم تناقش القضايا الاقتصادية فقط اذ قسم العمل الى مجالين سياسي تناوله رئيس الوفد العراقي واعضاء مجلس الشيوخ والنواب الفرنسيين وجانب اقتصادي عرضه ممثلو وزارات الصناعة والتجارة والصحة والزراعة في العراق.

● هل جرى توقيع اتفاقيات او تم التداول بشأن العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والعراق قبل رفع الحظر الدولي؟

- ان رئيس الوفد العراقي ركز في الجانب السياسي على شرح الموقف العراقي وعلاقة بغداد بمجلس الامن الدولي استعدادا للشهور القادمة حيث يجب ان تحصل خطوة كبرى في مجال رفع الحصار وهو نفس الموضوع الذي ركز عليه الفرنسيون وقالوا ان افضل مصالح فرنسا تتمثل برفع الحصار بعد ان نفذ العراق التزاماته الاساسية طبقا لقرارات مجلس الامن. اما في المجال الاقتصادي فبعد ان عرض ممثلو الوزارات العراقية مجالات التعاون التي يرغبون بالدخول فيما بدات اتصالات يومية مع شركات كثيرة لمناقشة اوجه التعاون وكانت تعقد على مدار الساعة حيث توزع اعضاء الوفد حسب اختصاصاتهم للقاء الشركات ذات الاهتمام وكانت النتائج ممتازة على مستويين الاول التعاون قبل رفع الحصار وتم التوصل الى اتفاقات جيدة مع الشركات الفرنسية لتوريد مواد الى العراق بتمويل فرنسي ليدفع من قبل العراق لاحقا. اما المستوى الثاني فيشمل ما بعد الحصار وتم التباحث بين ممثلي العراق والشركات الفرنسية وبشكل تفصيلي حول امكانيات التعاون الموسع فور رفع الحصار وشملت هذه المباحثات اغلب المجالات ولا سيما الزراعة والصحة والصناعة والالات الزراعية والالكترونيات والغذاء وكل ما يحتاج اليه العراق حاليا وفي المستقبل.

لقد شعرنا خلال لقاءاتنا برجال الاعلام الفرنسيين انهم وبغض النظر عن مواقفهم يتراوحون بين التاييد الفعلي والايجابي تجاه العراق ولم نلمس نفسا عدائيا من احد عند صياغة الاسئلة باستثناء نادر كتب عن زيارة الوفد.

● ما هي ردود الافعال الحكومية وما هي توقعاتكم ازاء موقف الحكومة الفرنسية الجديدة؟

- من المؤكد ان الاشهر القادمة خصوصا بعد استقرار الحكومة الجديدة سوف تشهد تحسنا ملحوظا في الموقف الفرنسي تجاه العراق وان كان ذلك سيحدث بصورة متدرجة لسببين رئيسيين الاول ان العراق اوفى بالتزاماته الرئيسية بالنسبة لقرارات مجلس الامن وهو ما جعل فرنسا مثل الغالبية الدول دائمة العضوية ترد بايجابية على موقف العراق الايجابي من المجلس والثاني ان فرنسا في الداخل تعاني من ازمة اقتصادية خانقة ابرز مظاهرها البطالة التي وصلت الى اربعة ملايين على الاقل. وايضا هناك مشاكل سياسية تتعلق بعلاقة فرنسا بالولايات المتحدة الامريكية وعلاقة اوروبا بامريكا بشكل عام حيث ان هناك شعورا عاما بان مصالح هذه الكتلة تقتضي منها ان تبلور سياسة مختلفة عن السياسة الامريكية لكي تستطيع ان تواجه خطر فقدان الهوية والمصالح.

وفي اطار هاتين الحقيقتين فان فرنسا مقتنعة بان العراق طرف مهم جدا لتحقيق انفراج الازمة الاقتصادية الداخلية وفي اقامة تعاون اوروبي عربي موسع ومتميز.

● تزامنت زيارة الوفد العراقي الى باريس مع زيارة وزير الخارجية السعودية اليها.. ما التاثير المتوقع لهذا الحدث؟

- بعض المصادر الفرنسية التي التقيت بها ابلغتنا بان وزير الخارجية السعودي قد وصل باريس حاملا رسالة تهنئة من الملك فهد الى الرئيس شيراك لمناسبة فوزه في الانتخابات واعتبرت هذه الزيارة ملاحقة لمهمة الوفد العراقي ومحاولة سعودية لتحجيم آثار زيارة وفدنا الى فرنسا.

● هل سيلبي وفد فرنسي زيارة قريبة الى بغداد؟

- اتفقنا مع جمعية تنمية العلاقات الفرنسية العربية على ان تستمر الاتصالات على مختلف المستويات سواء في بغداد او في باريس. علما ان ما شاهدناه من تجارب يشكل ظاهرة فريدة لان الفرنسيين اهتموا بزيارة وفدنا على الرغم من انهم كانوا يحتفلون بفوز جاك شيراك كما لو انهم يحتفلون بعيدهم الوطني.

كلمة سر

منامات... وحلم يقظة

● مؤنس الرزاز

اوقفني «شيخي» بين يديه وقال:
ـ حين تحاصر رمال السياسة الداكنة روحك، وحين تشعر بان اعماقك بدأت تتصحر، فارفع محارة البحر الى اذنك، واصغ الى هدير الموج.
وبزغ طيفه في منامي مرة اخرى وقال:
ـ اراك مبتئسا.
قلت:
ـ عيد ميلاد حبيبتي اليوم... واليوم جمعة.
قال:
ـ ما فهمت.
قلت:
ـ البنك معطل.
قال:
ـ لكن حديقة الجيران العامرة بالزهور... فاتحة!
ورأيته في منامي مرة ثالثة. فقال:
ـ اكتب عن الحب بين حين وآخر، فالسياسة داكنة... والحب اخضر.
قلت:
ـ الحرب تعتقلني، تحول بيني وبين الحب، تصادر قلمي.
قال:
ـ اي حرب؟
قلت:
ـ الحرب بيني وبيني، والحرب بيني وبين العالم، والحرب بين العالم والعالم.
قال:
ـ اعتقل الـراء صادر ذلك الحرف اللعين تحرر الحب من الحرب وينطلق قلمك.
وتجلى في منامي مرة رابعة قال:
ـ هل انهكتك متابعة الاخبار والاحداث الساخنة المزعجة؟
قلت:
ـ لا مهرب منها.
قال:
ـ الم تنته الحرب الباردة؟
قلت:
ـ لكن الاحداث الساخنة الدموية لم تتبدد...
قال:
ـ خذ اجازة.
قلت:
ـ سيلاحقني الضجر.
قال:
ـ خذ سلاحي هذا واقتل الوقت... فيموت الضجر.
وبسط لي يده. فناولني حلم يقظة نصله حاد ونخيرته قاتلة!!.

الافق الدولي

النفاق الغربي ازاء الشيشان

● يعقوب جابر

تحولت الحرب في الشيشان مع مرور الزمن الى قضية عادية لا تثير انتباه الكثيرين في هذا العالم المتحجر القلب، ويحدث هذا في الوقت الذي تواصل فيه القوات الروسية حربها الوحشية ضد شعب لا يطمع في اكثر من نيل حق ثابت من حقوق الانسان وهو حق تقرير المصير بعيدا عن فوهات المدافع وهدير الدبابات وازيز الطائرات. وفي الوقت ذاته يناضل مقاتلو الشيشان بشجاعة نادرة لوقف الزحف الروسي ويقاتلون ببسالة جيش قوة عظمى وهم مسلحون بقدر يسير من الاسلحة الخفيفة وقدر كبير من الثقة بالنفس والايمان.

ولو ان ما يحدث في الشيشان حدث في بلد اخر له ارتباطات روحيه مع الغرب لقامت الدنيا ولم تقعد فالغرب هو الغرب وبينه وكان شيئا لم يتغير منذ مئات السنين. انه الغرب بقيمه وتقاليده القديمة والتي تصنف بني البشر الى فئات بعضها يستحق ان ينال العطف والاحترام والدفاع المستميت عن حقوقه والبعض الاخر لا يستحق التفاته جادة لمعاناته ونضاله العادل من اجل الكرامة والمعاملة على قدم المساواة.

امريكا التي تنفرد الان بقيادة العالم تعتبر ما يحدث في الشيشان قضية روسية داخلية يمكن ان يجري التعامل معها ضمن حدود ضيقة لا تتجاوز ما تدعو بالاساءة لحقوق الانسان. وخلال لقائه الاخير في موسكو مع الرئيس بوريس يلتسن. لم يكلف الرئيس بيل كلينتون نفسه بالاحتجاج الصارم ضد الانتهاكات الصارخة التي تمارسها روسيا في الشيشان. لقد اثار الموضوع بشكل هامشي وخرج من الاجتماع ليعلن ان لقاءه مع يلتسن كان ناجحا رغم انه لم يحقق سوى الحد الادنى من الاتفاق وكل ما كان يهم كلينتون هو اقناع روسيا بالتحالف مع الولايات المتحدة ضد ايران.

اما اوروبا فهي تكتفي بالاحتجاجات الفاترة التي لا تسمن ولا تغني من جوع ولا تقنع احدا بان هناك موقفا اوروبيا جادا يمكن ان يثني الروس عن الاستمرار في حربهم الهمجية ضد شعب الشيشان.

انه النفاق السياسي في اوضح صوره والكيل المزدوج الذي يجلب المآسي للشعوب المستضعفه ويحقق الفوز والنجاح للدول المتسلطة الباغية. وها هي الشيشان تنضم الى البوسنة والهرسك وفلسطين والعراق في قائمة قد تتسع لتطال شعوبا اخرى اذا لم تتكاتف الدول المعنية وتتبنى مواقف صلبة وجادة لوقف هذا الاستهتار.

وتحية لشعب الشيشان الذي يستحق كل دعم وتاييد ومساندة عملية لانه اثبت انه يمثل صلابة لا تقهر في مكافحة الطغيان.

صحيفة روسية تطلب مساهمات مالية من قرائها

موسكو – ا.ف.ب: تواجه "نيزافيسمايا غازيتا" (المستقل) اول صحيفة مستقلة تصدر في موسكو منذ البيريسترويكا في ١٩٩٠ صعوبات مالية كبيرة ستضطر بسببها تعليق صدورها وقد اقترحت على القراء لمساعدتها على تجاوز هذه الازمة ان يصبحوا مساهمين فيها.

وقال رئيس تحرير الصحيفة فاليري تريتياكوف ان الصحيفة تحتاج عشرة ملايين دولار "وكل امكانيات بقائها استنفذت".

وكان صحافيون ليبراليون اسسوا في كانون الاول ١٩٩٠ هذه الصحيفة اليومية التي لقيت نجاحا كبيرا وشهرة واسعة عندما غطت محاولة الانقلاب التي وقعت في روسيا في آب ١٩٩١. وهي الان تقف في صف المعارضة لبوريس يلتسين.

الكاري مرشح لعلاج الانيميا

لندن – رويتر: قال اطباء بريطانيون ان توابل الكاري الهندية المعروفة يمكن ان تكون علاجا ناجعا للانيميا اذا ما طهيت في اناء حديدي. واعتاد الاطباء ان ينصحوا مرضى الانيميا الذين يعانون من نقص حاد في الحديد بالاكثار من تناول اطباق السبانخ وكبد الماشية.

اما سو فيروينز تيت ورفاقها في معهد التقنية في نورويتش بانجلترا فينصحون مرضى الانيميا بالاكثار من تناول الاطباق الهندية الحريفة المطهية في اواني تقليدية مصنوعة من الحديد لارتفاع عنصر الحديد في تركيبتها.



موقف

ماذا بعد اللقاء؟

● محمد كعوش

الحقيقة ان الكلام الذي سمعناه خلال لقاء الحسين ـ عرفات ـ كان مفاجأة.. اقول ذلك للحقيقة بعيدا عن المجاملة..

ما سمعناه، بعد فترات من البعد والجفاء والتوتر في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية الرسمية، هو دليل على انعطاف تاريخي في هذه العلاقة.. ويبشر بعهد جديد من التقارب والتعاون والتفاهم والتنسيق الذي انعدم بشكل مقلق خلال الفترة السابقة القريبة..

نحن على يقين الآن ان خطوة جديدة، نحو التقارب الاردني ـ الفلسطيني تعني الابتعاد خطوة واسعة عن دائرة الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية. ليس بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني الاردني. بل الاقتصاد العربي.

تحاول اسرائيل، منذ توقيع الاتفاق مع القيادة الفلسطينية ربط الاقتصاد الفلسطيني بالسوق الاسرائيلي، وبالتالي خلق نوع من التبعية الكاملة للاقتصاد الاسرائيلي..

لذلك نقول ان التقارب الفلسطيني ـ الاردني يعني تخليص وانقاذ الاقتصاد الفلسطيني، وتضييق هامش المناورة الاسرائيلية..

لذلك نرى في الاجواء الحميمة التي خيمت على زيارة عرفات الى عمان مفاجأة تحمل اكثر من المتوقع.. بل تطرح سؤالا جديدا: ماذا بعد اللقاء، وما هو التوجه الجديد للعلاقة الاردنية ـ الفلسطينية على الصعيد السياسي؟

بالنسبة للعلاقة السياسية المصيرية قد تحمل الايام القريبة القادمة بعض الاجابة.

البقية ص١٨

كلمات

تجميد مصادرة الاراضي في القدس... والدور الاردني؟

● د. محمد المحاسنة

لماذا تراجعت اسرائيل عن قرار المصادرة وادخلت هذا القرار في طور التجميد انتظارا لمناسبات اخرى يتغير فيها الزمان والاحداث. لماذا تراجعت اسرائيل. وهل كان ذلك بفضل القمة العربية ام محادثات عرفات وبيريز ام بسبب عرب اسرائيل في الكنيست ام كان الليكود هو السبب. وهل كان للاردن في هذا التراجع دور وما هو هذا الدور؟

بداية لا بد من القول بان القدس ذاتها بمكانتها الروحية كانت هي السبب في التراجع الاسرائيلي. فالقدس بمكانتها الروحية تستنفر القوى الكامنة في العالم الاسلامي والعربي بشكل لا يمكن لاي شيء آخر ان يقوم به بنفس القوة التي تقوم بها القدس ذاتها. فالدعوة للمصالحات العربية وتبادل القبلات قوبلت بالرفض، ولكن القدس اكبر من تلك الدعوات، ولذلك يمكن القول بانه من اجل القدس يمكن عقد قمة عربية واسلامية في حين ان الاسباب الاخرى تتراجع ولا تقدر على عقد قمة. مكانة القدس قادرة على احياء التضامن العربي والاسلامي. والقدس هي التي ستكون المشعل الذي سيبقي جذوة القضية الفلسطينية مشتعلة الى ان يفصل الله في امر القدس وتستقر اوضاعها. القدس ستحطم الباطل لصالح الحق في النهاية لارتباطها بالعقيدة والروح والديانة، فهي ليست مجرد ارض ومبان يمكن ان يهجر اهلها لاحلال آخرين محلهم.

القدس هي التي دافعت عن نفسها بمكانتها الروحية القادرة على استخراج القوى الكامنة في نفوس العرب والمسلمين.

رابين شن هجوما غاضبا على الليكود الذي ايد موضوع طرح الثقة مع اعضاء الكنيست العرب ووصف موقف الليكود بانه مخز. ورابين بتراجعه حاول قلب الطاولة على الليكود ليبعد الحريق الذي سينجم عن قرار التراجع عن نفسه ويلقي بناره على الليكود.

مجموعة المواقف كان لها دورها في تراجع رابين، فالمصادرة تضعف عرفات الى الحد الذي لا يستطيع معه الاستمرار ويؤدي الى تفجير الموقف داخليا والذي سيضر برابين في الانتخابات القادمة. والقمة العربية التي اعلن عنها كان لها دور طفيف ليس بسبب الخوف من التوصيات التي كانت ستصدر عن القمة او بسبب تاثيرها على مسيرة السلام. وانما كان لها تاثير من منظور آخر وهي انها كانت ستكون مناسبة لاعادة العلاقات العربية الى سابق عهدها والى شحن القوى العربية بموقف وروح اقوى مما هي عليه واسرائيل لا ترغب في ذلك.

اما الدور الاكبر والذي مورس بصمت ودون بريق فقد كان للاردن بسبب تقدم

البقية ص١٨

آفاق

بعد اغتيال الشاب المغربي.. هل تغير زهرة الرئيس ميتران من بشاعة الجريمة؟!

● ياسر الزعاترة

ان يلقي الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران زهرة في نهر السين، في نفس المكان الذي القي فيه العنصريون الشاب المغربي (ابراهيم بوعرام). فان ذلك لن يغير من بشاعة الجريمة ومرتكبيها، والمنظومة الفكرية، والقانونية التي تنتج هذا اللون من العنصرية.

فعندما يحصل المرشح العنصري جان ماري لوبين على ١٥٪ من اصوات الناخبين في انتخابات الرئاسة الفرنسية. فان ذلك يعني ان ثمة العشرات وربما المئات من الشبان العرب والمسلمين ما يزالون منذورين للموت على ايدي العنصريين كما يحدث لاخوانهم في المانيا. وفي دول اوروبية اخرى وحتى في الولايات المتحدة. ما دامت آلة الاعلام الفرنسية والغربية بشكل عام، والتي يهيمن عليها اليهود. تتعامل مع المسلمين على انهم هنود حمر ليس لهم غير القتل والتهجير!!

العنصريون الذين يمارسون القتل في الغرب ليسوا المجرمين الوحيدين. فوراءهم تقف آلة الاعلام والقوانين العنصرية التي تصادق عليها البرلمانات المنتخبة. فالدم المسلم دم رخيص يمكن استباحته دون اثمان حقيقية من قبل الساسة، مهما القوا من الزهور في الانهار او وضعوها على قبور الضحايا الذين يسقطون يوميا من خلال موجة العنصرية التي تجتاح اوروبا!!

في فرنسا يحمي القانون اليهود من مجرد التعرض لكلمة اهانة او تجريح. وحين يكتب عنهم الرئيس ميتران نفسه في كتابه الذي صدر مؤخرا، فانه يعلن ان اليهود هم سادة الارض، ولن «الله بحاجة اليهم اكثر من حاجتهم هم اليه»!!

وحين يتحدث جان ماري لوبين لناخبيه عن البطالة في فرنسا، كما يقول الفيلسوف جارودي. فانه يطرح التساؤل بالشكل التالي: «ايمكن حل مسالة البطالة في فرنسا بطرد الشغيلة المهاجرين؟ ويرد بهذا الشعار:

البقية ص١٨

اراء

ظاهرة الكلاملوجيا

● د. حسين ابوعرابي

روي عن احد الرهبان الكاثوليك انه من شدة اعجابه بذكاء الشمبانزي الذي كان لديه ان قال له في يوم من الايام «لذا تكلمت سوف اعمدك». فقد عرف الراهب ان اللغة هي التي تميز الانسان عن الحيوان، وهي التي تنقص الشمبانزي حتى يترجم احاسيسه وافكاره واحلامه اليه لا خداعه وكذبه ونفاقه.

وقد عرف ساسة العرب سحر اللغة وعمق تاثيرها على شعوبهم، وشدة تعلقهم بها حتى اسرتهم مثلما تاسر الموسيقى الالماني، والرسم الاسباني، والنحت الايطالي. فتعلقوا بها، وهاموا بها اكثر من اي امة اخرى، واعتبروها اهم اختراع في تاريخ البشرية. ولم يكترثوا بباقي الاختراعات مثل النار والحديد بل تركوهما للغرب، واكتفوا باقدم اختراع لانه يلبي حاجاتنا، ويغذي اوهامنا، ويشفي غليلنا. ولهذا اهتم به الساسة حتى حولوه الى شكل من اشكال المعاناة اليومية عبر وسائل الاعلام الحديثة. حتى اصبح الناس يرددون «لا تنظروا الى اقوال الساسة بل انظروا الى افعالهم».

في البداية عانينا من سطوة اللغة وسيطرتها حتى كان الانسان يعاقب ويحاكم بحجة انه قدح بمقامات سياسية عليا. او انه فتح مذياعه على احدى المحطات العربية لا الاجنبية او انه استمع الى خطاب زعيم عربي اخر، مما حدا باحد الشعراء ان يطالب قومه بالا يتكلموا لان الكلام محرم. فالكلمة كانت خطيرة على الساسة لانها تمس الامن الوطني، وتهدد الانظمة، وتزعزع الاستقرار.

ثم عانينا من اللغة ثانيا عندما حلت الاقوال محل الافعال. فاثبتنا اننا فرسان الكلام، وفرسان التهديد، وفرسان الوعود. فلقد هزمنا اسرائيل في البيانات والاهازيج والخطب بينما هي انتصرت علينا بالاعمال والافعال. وفرضنا عليها السلام لغويا بينما هي فرضته علينا فعليا فلا زالت تحتل وتصادر وتضم وتعتدي وتبني المستعمرات وتمنع عودة اللاجئين والنازحين والمطرودين. لكن بالنسبة لنا فان الكلام اهم من الافعال كما كان يؤكد علماء بيزنطة.

مرة اخرى عانينا من اللغة عندما تحولت الى عملة زائفة في الانتخابات العامة سواء اكانت برلمانية ام بلدية لانها تعبر عن الاوهام والخداع والمزيدات وتزييف الحقائق والوقائع والضحك على عقول الناس حتى اصبحت بضاعة فاسدة مما افقدنا القدرة على التمييز بين حرية الراي وحرية الكذب.

وفي النهاية لا نعرف ماذا سيقول الراهب للشمبانزي لو عاش بين ظهرانينا وعانى من اللغة مثلما عانينا!!

اضواء

استمرارية العملية السلمية

● طاهر العدوان

الاستنتاجات التي افرزتها ازمة القدس الاخيرة هي كثيرة متعددة تم قراءتها او الاستماع اليها خلال اليومين الماضيين خلال ردود الفعل السياسية والصحفية التي صدرت بعد قرار حكومة رابين بتعليق مصادرة الاراضي المقدسية.

لعل اهم هذه الاستنتاجات من الناحية السياسية هو امتلاك المفاوضات لقوة الاستمرارية. فلجوء رابين الى تعليق قراره هو خضوع لهذه الاستمرارية كما ان تعليق الزعماء العرب للقمة هو تعبير عن الحرص على استمرارية العملية السلمية والتخوف من احتمالات توقفها.

استمرارية عملية السلام هي احدى الحقائق السياسية الراهنة في المنطقة فلا الاسرائيليون قادرون على التخلي عن العملية (وهذا ما يجب ان يفهمه العرب) ولا العرب مستعدون للانسحاب منها (وهذا ما فهمه الاسرائيليون من قرار تعليق القمة).

هذه القاعدة السياسية تستغلها حكومة رابين افضل استغلال من اجل مواصلة سياسة المماطلة والمراوغة على المسار الفلسطيني، وتستغلها من اجل مواصلة لعبة شد الحبل على المسارين السوري واللبناني. وهي بلا شك تسجل نقاطا ايجابية عديدة لصالح اسرائيل وخدمة لمصالحها.

العرب لم يستخدموا هذه القاعدة الا خلال ازمة القدس وحققوا بذلك نقطة ايجابية هامة. ومن المهم ان يستفيدوا من دروس الازمة وتوظيفها من اجل تصليب الموقف العربي التفاوضي وعدم التمادي في سياسة الانصياع للانتهاكات الاسرائيلية المستهزئة لعملية السلام بحيث بدت الصورة وكان العرب وحدهم بحاجة للسلام بينما ظهر الاسرائيليون بمظهر المانحين او المحسنين في العملية.

ان اسرائيل بحاجة الى السلام لاكثر من الجانب العربي او على الاقل بنفس حاجة العرب والفلسطينيين اليه فلماذا اذن الاستمرار في سياسة غض الطرف عن الانتهاكات الاسرائيلية باسم الحفاظ على العملية السلمية تارة او باسم الخوف على حكومة رابين تارة اخرى.

العرب في النهاية ليسوا بحاجة لسلام لا يعيد اليهم الحقوق في ظل هيمنة امريكية واسرائيلية، العرب بحاجة لسلام يوظف ما كانوا يصرفونه على الحرب او على حالة اللاحرب واللاسلام لبناء مجتمعهم واقتصادهم واعادة القوة المادية والاقتصادية لدولهم. ومن غير المنطقي ان يستسلم العرب الى استراتيجية اسرائيلية امريكية تستهدف ضعفهم واهانتهم مقابل السلام. فهل حان الوقت لكي يستخدم العرب سلاح التضامن في العملية التفاوضية؟

اخبار غير سياسية

واشنطن ترفع الحظر على ممارسة الغرام مع الروس

موسكو – رويتر: رفعت الولايات المتحدة الحظر الذي كانت تفرضه ايام الحرب الباردة على اقامة علاقات غرامية مع العدو وسمحت لدبلوماسييها بالدخول في «علاقات حميمة او رومانسية» مع الروس او الروسيات.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية في موسكو «الحظر الذي كان يمنع افراد البعثة الدبلوماسية من اقامة علاقات حميمة او رومانسية مع الروس قد رفع.. هذا قرار من واشنطن ويسري في شتى انحاء العالم».

وذكر المتحدث ان روسيا كانت اخر دولة من بين دول الاتحاد السوفيتي السابق التي لم يسقط عنها هذا الحظر.

مدرسة تعاقب التلاميذ بالتنكر بزي إمرأة

نيويورك – ا.ف.ب: تعاقب مدرسة في احدى مدارس نيويورك التلاميذ الذين يخالفون النظام بلجبارهم على التنكر بزي امرأة وكان عقاب احدهم ضبطته وهو يثرثر مع زميله ان يرتدي تنورة ويضع شعرا مستعارا وينتعل حذاء بكعب ويتمشى في ردهة المدرسة.

وقد لجأ كارل غبرينيه (١٣ عاما) وهو تلميذ في مدرسة اكسيلسيور في بروكلن الى القضاء مطالبا بـ٥ر٢٢ مليون دولار لانه اجبر على ذلك. وقال غبرينيه في مقابلة اجرتها معه احدى محطات التلفزيون ان المدرسة بولين وليامسون كانت تلجأ الى هذا العقاب بدعم من الادارة.

وقال ان مدير المدرسة ضبطه وهو يثرثر مع زملائه فامره بالتوجه الى صف الآنسة وليامسون التي فرضت العقاب. واضاف انه رأى عدة مرات تلاميذ يتنزهون في المدرسة بزي امرأة. اما التلميذات فلا تخضعن لهذا العقاب.

وبانتظار نتائج التحقيق طردت الانسة وليامسون من المدرسة.

لوحة لمصور انطباعي تباع بمبلغ مليون دولار

نيويورك – رويتر: فاقت لوحة للمصور الامريكي فردريك كارل فريسك تقديرات الخبراء وحققت رقما قياسيا جديدا للفنان الانطباعي وبيعت بمبلغ مليون دولار.

وقدر الخبراء ثمن لوحة «حديقة في شهر يونيو» التي تصور سيدة جالسة في حديقة والتي فاز بها امريكي لم يكشف عن اسمه بما بين ٣٥٠ الف و٤٥٠ الف دولار.

وبلغت مبيعات صالة مزاد كريستي من معرضها الحالي «لاهم اعمال النحت والتصوير الزيتي والمثلي الامريكي» ستة ملايين دولار وهو ما يقل عن التقديرات الاولية التي قدرت المبيعات بما يتراوح بين ٦ر٦ و٩ر٨ مليون دولار.

استراليا تسمح بالموت الرحيم

داروين (استراليا) – ا.ف.ب: اقر برلمان ولاية ارض الشمال الاسترالية مشروع قانون يسمح للاطباء بوضع حد لحياة المرضى الذين لا امل في شفائهم في مراحل المرض النهائية.

وتم اقرار القانون باكثرية ١٥ صوتا مقابل عشرة اصوات بعد نقاش طويل لكنه اشترط وجود طبيبين لهذه المهمة على ان يكون احدهما مختصا بالامراض النفسية.

واشترط القانون ايضا ان تقرر الحكومة في الولاية نوع الدواء الذي يجب ان يستخدم لوضع حد لحياة المريض.

مطاردة للسحرة تنتهي بقتل ٥٠ شخصا

برازافيل – رويتر: لقي اكثر من ٥٠ شخصا حتفهم في الكونغو العام الحالي في اطار حملة لمطاردة السحرة.

وقالت وكالة الانباء الرسمية ان ضحايا هذه الحملة قتلوا على ايدي اقارب لهم بزعم انهم سحرة يمارسون فنون السحر والشعوذة وان اغلبهم كان من المسنين اذ يربط التراث الشعبي في الكونغو بين التقدم في العمر والتقدم في فنون ممارسة الشر.

وقالت الوكالة ان بعض ضحايا هذه الحملة اجبروا على حفر قبورهم التي دفنوا فيها وهم احياء بينما احرق البعض وشنق البعض الاخر.

قرش يقتل الصياد وهو نائم في زورقه

سوفا – رويتر: لقي صياد من فيجي حتفه حين قفز قرش طوله ثلاثة امتار في زورقه وهاجمه وهو نائم.

وقال راديو فيجي ان الحادث وقع قبالة جزيرة وليا وهي من بين مجموعة جزر ياساوا النائية.

وقال موظف البريد المحلي لراديو فيجي ان الزورق الذي يبلغ طوله ثمانية امتار كان يقف في عرض البحر وقت وقوع الحادث وكان به الى جانب الضحية اربعة صيادين اخرين.

وذكر ان القرش التهم الساق اليمنى واليد اليمنى لضحيته الذي نزف حتى الموت ولفظ انفاسه الاخيرة فور وصوله الى الوحدة الصحية في احدى القرى القريبة.

استراحة الدستور

إعداد: مصطفى صالح

فعاليات مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون

فرقة «جذور» تخطو وبثبات نحو انجاز مشروع موسيقي وفني طموح ومتكامل

تاكيدا للتوجه الجاد في انتقاء الفعاليات الثقافية والفنية لمهرجان جرش بصفة عامة فقد جرى اختيار عدد من الفرق الفنية الجيدة والجادة ومن هذه الفرق فرقة «جذور» التابعة للمركز المصري للثقافة والفنون. والمعروف ان هذه الفرقة قدمت عشرات الاعمال الفنية معتمدة بذلك على التراث العربي في فن الموسيقى والغناء.

كما عملت الفرق خلال مسيرتها على استعادة العديد من العناصر القيمة التي تكاد ان تندثر، وعملت على الاستفادة من العمق الثقافي المصري المتمثل في عناصره المتعددة سواء العربية او الاسلامية او القبطية والافريقية الامر الذي يمكن من خلاله تقديم تجربة ابداعية متميزة ومنتج ثقافي وفني على قدر كبير من الجودة.

وتؤكد فعاليات فرقة «جذور» التي قدمت في اكثر من بلد عربي واجنبي انها تخطو وبثبات نحو انجاز مشروع موسيقي وفني طموح ومتكامل يعتمد على التفاعل بين التجارب الشعبية التلقائية والدراسة العلمية والموهبة الابداعية في الخلق والتاليف. واستطاعت الفرقة خلق حالة من التجديد وطرح البدائل الجديدة المنافسة والتي يمكنها ان تحل محل الاعمال التجارية الرخيصة او الاعمال الثقافية الرسمية التي تكلست واصبحت مستهلكة ولا تجد من يعمل على تطويرها والنهوض بها نحو الافضل.

فرقة «جذور» تسعى الى خلق حالة من التجديد وتحفيز عناصرها على التنافس الحر والشريف من اجل تحقيق الاهداف المرجوة من انشاء الفرقة.

هذا وتعتمد التجربة الرائدة لهذه الفرقة على الاحتكاك بالعناصر الشابة وخاصة في الاحياء الشعبية والتجمعات العامة فمن خلال هذا النوع من الاحتكاك يمكن تقييم التجربة وتطويرها.

ومن الجدير ذكره ان فرقة «جذور» قد بدأت في مرحلتها الحالية بالايقاعات الموسيقية المختلفة سواء المصرية او العربية او الافريقية لما في تلك الايقاعات من سحر وقوة وثراء وتنوع.. وقام مركز «جذور» بتطوير بعض الات الايقاع اثناء العمل لتوظيفها في التجربة بالشكل الامثل. تعتمد الفرقة بالتاليف الموسيقي على المؤلف فتحي سلامة الذي يمتلك خبرة عالمية وموهبة فذة في توظيف كافة العناصر المذكورة مؤلف موسيقي مثير ويقود الفرقة الفنان خالد جمعة عازف الايقاع، ويقوم بالعزف مجموعة من امهر الموسيقيين على المستوى العالمي وعلى راسهم الفنان ايمن صدقي ويسرى رمضان وجعفر حرقل وابراهيم جمعة واحمد عامر وعبدالله تنوري، ويشارك الفرقة بالعزف الفنان حسام شكري عازف القانون العالمي. وقد قامت فرقة جذور بتقديم مجموعة من الحفلات الموسيقية في مصر وفي فرنسا ولاقت نجاحا متميزا سواء على المستوى الجماهيري او على المستوى النقدي، مما دفع العديد من القائمين على تنظيم المهرجانات والتجمعات الموسيقية العالمية دعوة الفرقة لتقديم فعالياتها في الخارج. فرقة «جذور» ستقدم من خلال مشاركتها في مهرجان جرش الرابع عشر للثقافة والفنون برنامجا موسيقيا رائعا.

القصائد الشعرية وتحويلها الى افلام سينمائية

سالني الطفل اشرف ابن السابعة اثناء مشاهدته لفيلم من الصور المتحركة هل معقول يا عمي ان ساندي بيل استطاع ان يقفز من تلك الارتفاع دون ان يصاب باذى واردف قائلا انني لا اصدق؟ لقد جاء ببالي تلك السؤال اثناء قراءتي لرد الصديق وليد سليمان على مقالتي في استراحة الدستور والتي تضمنت مجموعة تساؤلات حول الكتاب الذي اصدره وليد بمناسبة مئوية السينما. والواقع انني احسست ان وليد سليمان لم يدقق كثيرا في مقدمة مقالي لدرجة انني اصبت بخيبة امل بسبب عدم تمكني من ايجاد لغة مشتركة بين وليد وبيني، لكنني سرعان ما خففت من وطأة هذا الشعور بعد تاكدي اننا بشكل عام مثقفون سياسيون او حتى اناس بسطاء نشكو من عدم وجود لغة مشتركة بيننا اللهم الا اذا كان ذلك يرتبط بتقرير مصير احدنا على حساب الآخر.

ان سؤال الطفل الذي لم يتجاوز السبع سنوات خلق لدي توترا يعادل التوتر الذي لم تستطع السينما الاجابة عليه، وان الحديث عن الشعر المعاصر واعتقاد وليد انني لم اتذكر السريالية او الدادائية احالني الى مجموعة توترات اخرى تعادل اجابة وليد في مقالته بالاستشهاد بنماذج كلاسيكية من الافلام التي تتحدث عن الشعر مثل فيلم عنترة في حين كانت المقارنة تتعلق بالشعر المعاصر وخرجت بعد قراءة مقالة وليد بنفس السؤال الذي تضمنته مقالتي عندما قلت: ان الدجاجة في السينما تبيض ذهبا او حربا اهلية، وان المسائل الاكثر احتكاكا للعقل ناقصة الدلالة في ابعادها النهائية. وقلت مايشبه هذا الكلام في سياق المقدمة بعبارات مختلفة. وساءني كثيرا انني اكتشفت ان وليد لم يقرا الكثير عن السريالية والمدارس الفنية المتعددة بل ربما لم يعد يتذكر كما اتهمني هو بذلك لكنني ولازالة الفهم ساعيد تساؤلاتي بطريقة اخرى. انني لغاية الآن ما زلت مصرا على ان السينما كواقع حداثي لم تستطع استيعاب الشعر وللتوضيح اكثر، دعونا نطرح السؤال التالي:

لو افترضنا وجود ثلاثة شعراء من جنسيات مختلفة في امسية شعرية، وحاول كل منهم ان يقرا مقطعا شعريا خاصا به، ثم دار نقاش بعد انتهاء الشعراء من قراءة نصوصهم، فان النقاش لن يكون بطبيعة الحال حول مدى فهم الشاعر لما عناه ذلك الشاعر بالتمام والكمال، انني كشاعر واثناء قراءتي لكثير من القصائد الحداثية سواء لشعراء عرب او اجانب اكاد لا افهم بعض المقاطع الشعرية. تماما هو الحال حين اقرا بعضا من قصائدي ويسالني احد الزملاء عما قصدته من وراء هذا المقطع او ذاك. لا شك ان السينما مليئة بالايحاءات الشعرية من سريالية وميتافيزيقية. لكنها لا تستطيع ان تجيب بما يتجاوز خمسين بالمئة من الايحاءات المتضمنة في قصيدة بعينها، وهذا ما قصدته بالضبط..

فلو حاولنا تقديم عشرة مقاطع شعرية معاصرة الى السينما، وكانت هذه المقاطع على درجة عالية من التوتر الشعري، فان السينما بالكاد تستطيع ان توحي الى اجواء التوتر الحاصل في بنية المقطع الشعري بكل ما يحمل من سوسيولوجيا او ايحاءات نفسية مركبة تؤول الى نسيج من الشعور غير المدرك. وهنا السؤال المختلف تماما عن ترجمة الرواية او القصة الى سينما، في حين قد يصح اننا يمكن ان نطلق صفة الشاعرية على اسوا المظاهر الموجودة في المجتمع اذا اعتبرنا ان التطور هو جزء من الشاعرية وان كان ذلك بنسبة ضئيلة

«كباريه» .. عمل كبير



مشهد من المسرحية

في جو من الكوميديا الراقية والهادفة، يتالق غسان المشيني وعبير عيسى وعامر الخفش، لاكثر من ساعتين ونصف، في مسرحية «كباريه».

وبعيدا عن التهريج السياسي او الاسفاف في اضحاك الجمهور، يمتلك ممثلو هذه المسرحية فكرة جوهرية يوظفونها لصالح توليفة جميلة بين العمل الغنائي الاستعراضي والمسرح الكوميدي الهادف.

وقد جاء استثمار شخصيتي «ابو الخل» و«نجاح» المعروفتين عبر التلفزيون، والمحبوبتين جماهيريا، استثمارا ذكيا استفادت منه المسرحية في توصيل فكرتها. حيث ان لهاتين الشخصيتين رصيدا من المعرفة لدى المشاهد. وبالتالي فان التعامل معهما في المسرحية جاء امتدادا وترسيخا لهما وفي نفس الوقت جاءت هذه المسرحية «كباريه» لتضيف لتجربتهما الكوميدية انجازا يستحق بصدق التوقف عنده باعجاب.

اما على صعيد المسرح الاستعراضي والغنائي الذي ما زال جديدا في الاردن، فاننا نسجل للفنان غسان المشيني تفوقه على نفسه في هذا الاداء المذهل. والاندماج التام مع الدور، بشكل يؤكد مجددا ان تراكم الخبرات، والصدق مع الذات، مع قليل من الامكانات الفنية يكفي لتاسيس مسرح استعراضي ناجح. فقد نجح الفنان المشيني في تجسيد عدة شخصيات في عمل مسرحي واحد، كما نجح بشكل فاق التوقع في الغناء الاستعراضي.

اما عامر الخفش الفنان المعروف فقد كان رائعا كما عرفناه يؤدي اغنياته باحاسيس صادقة، وبمشاعر الفنان المرهف الذواق.

مفاجأة المسرحية كانت الفنان المذهل الشاب مهند الحسيني الذي جسد دور «صبي ابو الخل» ومجموعة ادوار مختلفة ضمن نفس المسرحية، وكلمة حق نقولها لوجه الله، ان هذا الشاب لو لقي ما يستحق من رعاية واهتمام فسوف يصبح في وقت قصير من نجوم المسرح في الاردن.

و.. فعلا فان هؤلاء الفنانين قد كبروا بهذا الـ«كباريه» و... ركب في الباص.

الفيلم الفرنسي يتراجع في الاسواق

كان – فرنسا – ا.ف.ب – اظهرت حصيلة السينما الفرنسية لعام ١٩٩٤ تراجعا واضحا للفيلم الفرنسي الذي انخفضت حصته في السوق الى ما دون الثلاثين في المائة للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية كما صرح في كان مدير المركز السينمائي الوطني الفرنسي.

وفي المقابل شهدت السينما الفرنسية بداية جيدة سنة ١٩٩٥ حيث بلغت حصة الفيلم الفرنسي في السوق ٤٠ في المائة بفضل نجاح ثلاثة افلام هي «ان اذيبان دون لا فيل» او (هندي في المدينة) و«غازون مودي» او (العشب الملعون) و«اليزا».

وتصل نسبة مشاهدي الافلام في فرنسا الى اكثر من ٥٠ في المائة ويامل السينمائيون المجتمعون في مدينة كان (جنوب شرق) بمناسبة مهرجانها السينمائي الدولي في جذب ١٤٠ ان لم يكن ١٥٠ مليون مشاهد سنويا خلال السنوات العشر المقبلة.

وقد سجل عام ١٩٩٤ اكثر من ١٢٦ مليون مشاهد في افضل نتيجة منذ عام ١٩٨٧ وفي المقابل انخفض الانتاج (٨٩ فيلما فرنسيا او انتاج مشترك عام ٩٤ مقابل اكثر من مائة سابقا) بعد ان اصبح المستثمرون وخاصة قنوات التلفزيون التي سجلت انخفاضا في معدل مشاهدي الافلام الفرنسية التي تعرض في بداية السهرة يجرون عملية انتقائية دقيقة.

ويرى والون ان ذلك سيؤدي الى «اضعاف الانتاج المستقل والافلام الطليعية وافلام المخرجين المبتدئين التي تثري انتاجنا السينمائي وكذلك اقتصادنا على الاقل فنيا وجماليا». ويرى والون ضرورة انتاج افلام واعدة للجمهور الشاب مع «الحفاظ على الخاصية التعددية للسينما الفرنسية».

وللمرة الاولى منذ عام ١٩٨٥ زاد عدد دور العرض من ٤٢٥٥ الى ٤٢٩٥ قاعة. واشار والون الى ان هذه النتيجة الايجابية لا تشمل المجمعات التي افتتحت سنة ١٩٩٣ وكذلك حوالي ٣٠ مشروعا جديدا قيد الدراسة.

وللمرة الاولى اصدر المركز السينمائي الفرنسي قائمة بالافلام التي سجلت اعلى الايرادات سنة ١٩٩٤ ومن بينها ٣٢ فيلما جاوز عدد مشاهديها المليون على راسها «الملك الاسد» (٧,٤ ملايين) يليه «اربع حفلات عرس وجنازة».

ولم يتجاوز من الافلام الفرنسية المليون مشاهد سوى تسعة فقط اولها «ليون» للمخرج لوك بيسون (٣,٣ ملايين) الذي احتل المركز الرابع يليه «هندي في المدينة» الذي جاء في المركز الحادي عشر.

ونشر المركز ايضا قائمة بالافلام التي سجلت اعلى الايرادات في السوق الفرنسية من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٩٤ والتي يبقى في صدارتها فيلم «لا غراند فادروي» (الرحلة الكبرى) «١٧,٢ مليون» وفي المركز السادس «لي فيزيتور» او «الزائرون».

واخيرا فان الفرنسيين يقبلون على الذهاب الى السينما اكثر من جيرانهم الاوروبيين مثل الايطاليين والبريطانيين والالمان.

المخرج الصيني زانغ ييمو مخرج فيلم شانغهاي ترايد وبطلة الفيلم جونغ لي يحيون الجمهور

كان – ا.ف.ب – منحت جائزة مهرجان كان لافلام الصغار (كان جونيور) لفيلم "كيتا. حكايات" للمخرج داني كوياتي وهو من بوركينا فاسو ويحكي قصة ساحر يحمل قصة افريقيا التي لا تريد ان تسمعه. اما جائزة "تيليراما كان جونيور" فقد منحت للفيلم "موندو" لتوني غاتليف المقتبس عن قصة لـ م.ج كليزيو.

وكانت لجنة التحكيم برئاسة المخرج الايطالي دينو ريزي وتتالف من ستة اطفال بين السابعة والـ١٣ من العمر.

– عرضت منتصف ليل الاربعاء نسخة مرممة لفيلم "نوسفيراتو" اشهر اعمال مورنو (١٩٢٢) المستوحى من قصة دراكوي ويعد لجمل فيلم في السينما الصامتة.

– يبدو ان النقاد الفرنسيين والامريكيين يفضلون حتى الان فيلم "لاند اند فريدوم" (الارض والحرية) لكين لوش الذي يتحدث عن الحرب الاسبانية. فقد منحه النقاد الفرنسيون ٧ مرات ثلاث نجوم والامريكيون ١,٨ نقطة.

– بعد عرض استمر ثلاث ساعات صفق الحضور طويلا لفيلم ثيو انغيلوبولوس "نظرة اوليس" صباح امس الذي يحكي قصة سينمائي يوناني لاجيء في الولايات المتحدة يبدأ رحلة بحث عن ثلاث بكرات من اول فيلم يوناني صوره في بداية القرن الاخوة ماناكيا. كما لقي فيلم "شنغهاي ترايد" للصيني زانغ ييمو اعجابا كبيرا وهو يحكي قصة تجري في الثلاثينات عن عصابات شنغهاي.

– في نيس لم يشتر اي شخص ايا من الاشياء الشخصية للممثلة الامريكية مارلين ديتريش التي عرضت للبيع في مزاد علني في فندق جوفريدو في نيس ومنها معطف فراء واحذية ومجموعات صور.

انطباعات سينمائية

في «عارضات الازياء»

يجمع «ماستورياني» و «لورين» و «باسنجر» و «روبرتس»

طلعت شناعة: مؤكد انها فرصة جميلة ان تشاهد كل هذه النجمات في فيلم سينمائي واحد.

انا – مثلا – من جيل لم يشاهد افلام صوفيا لورين القديمة وان كنت قد شاهدت آخر افلامها.

وكذلك الحال بالنسبة للفنان مارشيلو ماستورياني والسبب يتعلق بالزمان ومشكلة وجود شرائط فيديو لهذين النجمين الكبيرين.

لكن فيلم «عارضات الازياء» الحديث جمع ماستورياني ولورين وكيم باسنجر وجوليا روبرتسس وغيرهم من الامع نجوم السينما العالمية.

نادرا ما يجتمع اثنان من هؤلاء فكيف اذا شاهدتهم في فيلم واحد؟

نعرف ان نجمة فيلم «امراة جميلة» جوليا روبرتس تتربع الآن على عرش هوليوود وهي الاغلى والاعلى اجرا بسبب حضورها وموهبتها وحب الناس لها.

ثم تاتي الشقراء «كيم باسنجر» نجمة فيلم «تسعة اسابيع ونصف».

اما بالنسبة للنجمة الكبيرة صوفيا لورين وماستورياني فيما يملكان الماضي. اي انهما من ابرز نجوم سينما الستينات والسبعينات ومع ذلك فقد نجح مخرج «عارضات الازياء» في جمع كل هؤلاء الحسناوات عبر شريط يدور حول عروض ازياء.

وتقوم صوفيا لورين بدور ارملة ثرية تطاردها الاضواء ويطاردها ايضا الكهل «ماستورياني». بينما تقود النجمة كيم باسنجر بدور مذيعة تلفزيونية تصف وتنقل على الهواء حفلات عروض الازياء البانخة من قلب باريس.

فتجري مقابلات، لكنها لا تلتقي – بالفيلم – بزميلتها «جوليا روبرتس» ولا في مشهد واحد بينما تمر من جانبها صوفيا لورين.

«روبرتس» تقوم بدور صحيفة تضطر للسكن مع شاب صحفي آخر في غرفة واحدة جاء كل منهما لتغطية عروض الازياء كل الى صحيفته وتنشا بينهما صداقة ويفترقان عندما تنتهي مهمة كل منهما.

صحيح ان مشاهد هؤلاء النجوم قليلة لكنها ضمن اطار قصة الفيلم الذي ينتهي بمشهد نوم «ماستورياني» على مقعد خشبي في حديقة عامة متشردا عندما يفشل في اقناع صوفيا لورين بعودته.

ولا تجد المذيعة «كيم باسنجر» ما تقوله بعد ان «افلست» دار عرض الازياء وقدمت النساء العارضات عاريات تماما فتترك الميكرفون لزميلة اخرى وتختفي من الحفل.

ان قيمة الفيلم تتجلى في جمع هؤلاء النجوم في شريط واحد فتظهر المقارنة ولا نشك في قدرات «الكبار» وهم يؤدون بنفس العفوية مع زملائهم نجوم هذه الايام. وحتى في ترتيب الاسماء على الشاشة نجد ماستورياني ولورين في البداية ثم كيم باسنجر وجوليا روبرتس. اي العكس تماما. ولم نسمع عن مشاكل وقضايا لان جوليا روبرتس – الاغلى – احتجت – مثلا – لانهم وضعوا اسمها بعد كل هؤلاء الممثلين. ان الفيلم قيمة فنية ودرس في احترام النجوم لبعضهم وهي بالنسبة لنا متعة واية متعة!!

كوبولا يعود الى الاخراج

لوس انجليس – رويتر – حياته مثيرة.. انقذ نفسه من الافلاس واقام امبراطورية لصناعة النبيذ وحصد البن في بيليز.. والان يتاهب فرانسيس فورد كوبولا للعودة الى مهنته وعشقه الاول في الحياة بعد ثلاث سنوات من احتجاب اختياري عن الاخراج السينمائي.

يعود كوبولا هذا الخريف الى المقعد التقليدي في الاستوديو ليخرج فيلما كوميديا لشركة ديزني عنوانه «جاك» بطولة روبن وليامز.

ويبدو غريبا ان يقبل المخرج المتفرد الذي قدم افلاما ملحمية مثل «القيامة الان» العمل مع شركة ديزني. ولكنها خطوة تلائم كوبولا الذي حاز شهرة في هوليوود بانه المخرج الحاضر دائما.

بل انه لا يمانع في اخراج حيل سينمائية في افلام غيره مقابل اجر مجز حتى يستطيع الاستمرار في تمويل شركته للانتاج السينمائي التي تقدم اعمالا جديدة في تحد لتقاليد هوليوود.

وعن قبوله العمل في افلام اخرجها غيره يقول كوبولا «ان هذا يدعم جهودنا في تنفيذ مشروعات غير عادية نتفرد بها».

ويعتبر كوبولا واحدا من اكثر مخرجي جيله اغراقا في الخيال وفي نفس الوقت اكثرهم اثارة للجدل، حاز شهرة عالمية بالسباحة ضد التيار الرئيسي في هوليوود.

وفي مرحلة لاحقة ادرك انه في حاجة الى نوع من الاستقلال ليستمر في اداء دوره الخلاق.

وتحقق له هذا بالنجاح الساحق لفيلمي «الاب الروحي» و«الاب الروحي.. الجزء الثاني» اللذين اخرجهما في السبعينات، تربع على القمة ولكنه غرق في الديون.

وفي العقد الاخير تكرر دخول وخروج كوبولا وشركته من محاكم الافلاس.

وتعود مشاكله الى ١٩٨٢ عندما قام بتمويل الفيلم الاستعراضي «من صميم القلب» من جيبه الخاص ولكن الفيلم باء بفشل ذريع.

وفي خلال السنوات الثلاث التي احتجب فيها كوبولا كان يحاول اعادة ترتيب اموره المالية، ولما امتلات حافظته بالنقود من اخراج حيل سينمائية في فيلم رعب عن دراكولا حقق نجاحا كبيرا اعاد كوبولا بناء شركته للانتاج السينمائي ومقرها سان فرانسيسكو.

وبصفته منتجا تنفيذيا ركز كوبولا في الاونة الاخيرة على اخراج افلام من نوعية جيدة ولكنها منخفضة التكاليف مثل «دون خوان دي ماركو» و«عائلتي».

كما اتجه كوبولا الى مجال اخر لا علاقة له بالسينما وهو صناعة النبيذ واصبح من ملاك مزارع الكروم في وادي نابا الشهير حيث انتج صنفا اسماه «روبيكون» يلقى رواجا الان، كما افتتح منتجعا في بيليز بامريكا الوسطى، وهناك اشترك كوبولا في جني البن من ضيعته.

ويقود كوبولا الان بعملية عبور من الشاشة الكبيرة الى الشاشة الصغيرة، وعن التلفزيون يقول في تعليق يعكس شخصيته غير العادية «انه في هذه الايام واحد من احسن مجالات المخاطرة بتقديم اعمال جيدة».

وتقدم له قناة فوكس حاليا اول مشروع تلفزيوني وهو مسلسل من الخيال العلمي اسمه «الاقزام البيض».

ولن يمضي وقت طويل حتى يعود كوبولا الى مقعد الاخراج في استوديوهات هوليوود حيث فاز بعدة جوائز اوسكار.

قال «استغلت هذه السنوات في اعادة بناء شركتي، والان انا مستعد للعودة الى الاخراج».

وسيكون فيلم «جاك» الذي يلعب فيه وليامز دور طفل في العاشرة يعاني من مرض غريب يجعله ينمو بسرعة رهيبة ويصبح طفلا في جسم رجل خطوة جديدة في حياة كوبولا الذي لم يخرج عملا كوميديا منذ فيلم «بيجي سو تزوجت» عام ١٩٨٦ ولقي نجاحا كبيرا.

وحتى اذا قبل كوبولا العمل في فيلم ضخم من انتاج احد الاستوديوهات الكبرى فانه لن يتوقف عن التنديد بهوليوود التي يقول انها تخنق المواهب.

يقول كوبولا ان المشكلة تكمن في تحول الانتاج من الاعمال الابداعية الى الافلام المقاولات.

ويضيف «ان المخرج لم يعد له سلطة في الافلام التي يخرجها، السينما تسيطر عليها حاليا مؤسسات راسمالها سبعة مليارات دولار».

ومازال كوبولا يحلم وهو في السادسة والخمسين باخراج فيلم على مستوى «القيامة الان» الذي اخرجه عام ١٩٧٩ عن حرب فيتنام وتكلف ٣١ مليون دولار متجاوزا الميزانية المحددة له باكثر من المثلين.

واثناء تصوير مشاهد الفيلم في الفلبين كاد كوبولا يصاب بانهيار عصبي، ولكن هذه الملحمة التي دعمت شهرته اكدت مرة اخرى انه من اكثر رجال السينما انفاقا على اعماله.

ويزهو كوبولا بهذا ويقول «لا يدور حديث عن حرب فيتنام بدون الاشارة الى القيامة الان، ولا يشار الى المافيا من غير ذكر الاب الروحي، اخرجت افلاما يمكن مشاهدتها لمئات السنين، هذا اكثر ما اعتز به».

احتفال كبير تقيمه امانة عمان بمناسبة عيد الاستقلال

عروض فولكلورية ودبكات شعبية ومسيرة للخيالة





عمان – بترا: ضمن احتفالات المملكة بالعيد التاسع والاربعين لاستقلال المملكة اقامت امانة عمان الكبرى مساء امس احتفالا كبيرا في شارع الاقصى الممتد بين شارع الاستقلال وشارع صرح الشهيد.

واشتمل الاحتفال على عروض فلكلورية ودبكات شعبية واغان وطنية قدمتها فرق شعبية وفلكلورية من الرمثا والطفيلة وفرقة الساحل وفرقة امانة عمان اضافة الى موسيقات القوات المسلحة.

كما اشتمل الاحتفال الذي شهده الدكتور ممدوح العبادي امين عمان على مسيرة للخيالة انطلقت حاملة الاعلام الاردنية واليافطات التي تمجد ذكرى الاستقلال.

وقد هتف المواطنون المتولجون في موقع الاحتفال للقائد والوطن ورددوا الاغاني الوطنية التي تغنت بالانجازات الاردنية.

وقد ارتفعت في سماء عمان المناطيد التي ترفع الاعلام الاردنية وعلم امانة عمان الكبرى كما اطلقت الالعاب النارية في سماء عمان ابتهاجا بهذه المناسبة.

الدكتور ممدوح العبادي امين عمان قال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الامانة تحتفل بهذه المناسبة ضمن اطارين.. اطار البناء والاعمار الذي تمثل بالمشاريع الاربعة التي تفضل جلالة الملك الحسين بافتتاحها اول امس، واطار الفرح الشعبي الكبير حيث تم دعوة كافة الفرق الشعبية والفلكلورية لاحياء هذه المناسبة ووفرت كافة الامكانات اللازمة لانجاح هذا الاحتفال.

وزير الاعلام يعود الى عمان

الكركي: بيان دمشق الاعلامي يعزز مستوى التعاون والتنسيق بين الدول الاسلامية

دمشق / عمان – بترا: اختتم المؤتمر الثالث لوزراء اعلام الدول الاسلامية اجتماعاته بدمشق امس والتي استمرت يومين.

وقد قرر المؤتمر عقد دورته الرابعة في السنغال عام ١٩٩٧ كما قرر تشكيل لجنة متابعة على المستوى الوزاري منبثقة عن المؤتمر الثالث تتالف من خمس دول هي سورية وتونس والسعودية وسلطنة عمان والسنغال.

كما اتخذ المؤتمر جملة من القرارات تتعلق بميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي والبرنامج الاسلامي لتنمية الاعلام والاتصال واليات تنفيذ الاستراتيجية الاعلامية للدول الاسلامية ومشروع انشاء مجمع لتبادل المعلومات والاخبار المتلفزة (اسلام فيزيون) وتخفيض تعرفة الاتصالات المطبقة على وسائل الاعلام وابرام اتفاقية اسلامية في هذا المجال وتوزيع الترددات الكهرومغناطيسية في مجال الاذاعة وتشكيل لجنة خبراء حول التقنيات الجديدة في الاذاعة والتلفزة وانشاء الاتحاد الاسلامي للصحفيين وانتاج فيلم وثائقي عن القدس.

وصرح الدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام لوكالة الانباء السورية (سانا) عقب اختتام اعمال المؤتمر انه قد سادت مداولات المؤتمر روح طيبة اكدت حرص المؤتمرين على مناقشة قضايا الامة الاسلامية بكافة جوانبها لا سيما وانه تم اقرار استراتيجية اعلامية شاملة تحدد العلاقات والاليات والصيغ التنفيذية.

وقال السيد الوزير انه جرى خلال المؤتمر معالجة عدد من مشاريع القرارات المتعلقة بالوسائل الاعلامية والاليات الفنية مثل وكالة الانباء الاسلامية وتطرقت الاتصالات والترددات الاذاعية والبث الفضائي وانتاج فيلم عن مدينة القدس.

واكد الدكتور الكركي ان بيان دمشق الاعلامي قد رسم الملامح بدقة من الوجهة الفكرية والسياسية وان ذلك من شانه ان يعزز مستوى التعاون والتنسيق والتوجيه بين اجهزة الاعلام في الدول الاسلامية فيما بينها وكذلك باتجاه امم العالم الاخرى.

كما اكد اهمية تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها وضرورة الالتزام بالموضوعية والحوار والتصدي للحملة الظالمة التي تشوه صورة الاسلام السمحة في الخارج و رفع المعاناة عن شعوب الامة التي تتعرض ارضها للاحتلال او الحصار.

وقال اننا شكلنا في هذا المؤتمر بداية واعية بان يكون الاعلام وسيلة للمعرفة الثقافية وللتعليم ووسيلة للتعامل مع تحديات العصر والدفاع عن قضايا الامة والمساعدة في الانتقال الى صورة افضل للحياة والوحدة والتقدم.

البقية ص ١٨

برقية شكر وتهنئة للحسين من المؤتمر الهندسي الأول

عمان – بترا – رفع الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس جامعة فيلادلفيا برقية شكر وتقدير لمقام جلالة الملك الحسين بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر الهندسي الاول الذي اقامته الجامعة.

وجاء في البرقية..

ان المؤتمرين يشرفهم ان يتقدموا من مقامكم السامي باسمى التهاني بمناسبة عيد الاستقلال ضارعين الى العلي القدير ان يحفظكم سندا للامة والوطن وان يديم الاردن موئلا للعلم وعرينا للعلماء تحت ظلال رايتكم الهاشمية الشماء.

تورط مستثمر مالي كبير في لبنان في فضيحة بملايين الدولارات

بيروت – رويتر: قالت مصادر قضائية امس ان المحامي العام الاستئنافي ادعى في بيروت على مستثمر مالي موقوف للاشتباه بتورطه في فضيحة مالية بملايين الدولارات كما طالب مصرفان لبنانيان باعلان افلاس شركته.

وكان احمد احسان الداعوق (٤٥ عاما) قد القي القبض عليه بعد مرور اسبوع على الاغلاق المفاجىء لمكاتب شركته (ميدليست تريدينج) في بيروت دون اعلام اي من زبائنه او موظفيه الاثني عشر.

وقالت المصادر ان القاضي جمال حلو وجه الى الداعوق خمسة اتهامات منها ابتزاز الاموال والاحتيال واصدار شيكات بلا رصيد بقيمة اجمالية بلغت مليوني دولار.

وبهذا يصل عدد الدعاوى المرفوعة على الداعوق الى ١٢ دعوى حسبما تفيد المصادر القضائية.

وقالت المصادر ذاتها ان القاضي عصام ابو علوان سيقوم باستجواب الداعوق في التهم الموجهة اليه غدا.

وقال مصدر مقرب من شركة الداعوق ان مجموع الاموال التي يشغلها الداعوق يبلغ ٨٥ مليون دولار لحساب ٢٢٦ زبونا يقيم معظمهم في بيروت الا ان اكبرهم لبناني مقيم في لندن يوظف لدى الداعوق مبلغ ١٤ مليون دولار.

اما الدعاوي المرفوعة من قبل اثنين من اكبر المصارف اللبنانية وهما البنك السعودي اللبناني وبنك البحر الابيض المتوسط فقد ورد في نص كل منهما «نطلب من المحكمة... اعلان افلاس المدعى ضدها شركة ميدليست تريدينج بشخص صاحبها احمد احسان الداعوق».

ولم تعرف على الفور علاقة الداعوق بالمصرفين الا ان مصادر مالية قالت انه بالاضافة الى شركة الاستثمار الامريكية بير ستيرنز كان الداعوق يقوم بتوظيف حسابات الزبائن في مجالات مختلفة من ضمنها بعض المصارف اللبنانية.

ميجر يواجه هزيمة مهنية في انتخابات فرعية اسكتلندية

ادنبره (سكوتلندا) – رويتر: واجه حزب المحافظين البريطاني الحاكم الذي تدهورت شعبيته على المستوى القومي الى ادنى مستوياتها هزيمة مهينة امس الخميس مع ميل الناخبين في معقل سكوتلندي الى منح القوميين نصرا حاسما في انتخابات فرعية.

وكان مقعد مجلس العموم عن دائرة بيرث وكينروس الواقعة في وسط سكوتلندا قد خلا في شباط الماضي بوفاة النائب المحافظ السير نيكولاس فيربرن.

وبدا التصويت على اختيار خليفة له صباح امس على ان تغلق اللجان ابوابها في الساعة العاشرة مساء. ومن المقرر ان تظهر النتائج اليوم الجمعة.

وتشير التوقعات الى ان المرشح المحافظ جون جودفري لن يحصل على اكثر من ١٥ في المئة من الاصوات. بل ويتوقع ان يزيحه المرشح العمالي دوجلاس الكسندر الى المركز الثالث بحصوله على ٢٥ في المئة من الاصوات.

المسؤولون العرب يتوافدون على باريس سعيا لتمتين العلاقات مع الرئيس شيراك

باريس – (اف ب) – يتوافد المسؤولون المصريون والسعوديون والكويتيون وحتى العراقيون الساعون الى الحصول على اعتراف بهم الى باريس منذ تولي "مرشح العرب" جاك شيراك رئاسة الجمهورية.

ويقدومهم الى باريس لتقديم التهنئة شخصيا للرئيس شيراك يسعى القادة العرب الى اعطاء دفعة جديدة للحوار بين العرب وفرنسا التي يقيمون معها علاقات تعاون وثيقة، ولا سيما في المجال العسكري بالنسبة لدول الخليج. واستطلاع نواياها ازاء المنطقة.

وسيكون الرئيس المصري حسني مبارك صديق شيراك القديم الذي لم يتخلف ابدا عن لقائه عند توقفه مرات عديدة في باريس ضيفا على مائدة الرئيس الفرنسي امس.

وبهذه المناسبة سيستعرض الرجلان العلاقات الثنائية الجيدة والصعوبات المتنامية في طريق عملية السلام في الشرق الاوسط التي تلعب فيها مصر دورا بارزا.

ويرافق مبارك وزير خارجيته عمرو موسى ومدير مكتبه للشؤون السياسية اسامة الباز لكن من غير المقرر عقد اي لقاء رسمي اخر خلال هذه الزيارة.

وتلى لقائه مبارك يستقبل شيراك بعد الظهر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

فقد تولت فرنسا بعد حرب الخليج التي شاركت فيها في اطار التحالف ضد العراق تسليح سلاح البحرية الكويتي. وباعت للكويت اخيرا ثماني سفن حربية بقيمة نصف مليار دولار تقريبا وتامل في عقد صفقات جديدة معها.

وقد يتم بحث المسالة الشديدة الحساسية المتعلقة بالوضع في العراق خلال هذا اللقاء البروتوكولي بصفة اساسية.

وبعد انتخاب شيراك اعرب الرئيس العراقي صدام حسين عن رغبته في عودة العلاقات المتميزة بين فرنسا والعراق الى سابق عهدها قبل عشرين عاما. وفي اليوم نفسه

البقية ص ١٨

طبيب مصري يتعرض للجلد وزوجته تعتصم احتجاجا

القاهرة – اف.ب – تنفذ زوجة الطبيب المصري الذي تعرض للجلد في السعودية اعتصاما منذ الاربعاء الماضي في مقر وزارة الخارجية المصرية احتجاجا على تنفيذ العقاب بزوجها لادانته بالقذف بعد اتهامه ناظر مدرسة سعوديا بالاعتداء جنسيا على ابنه.

وقالت صفية خليفة والدة الطبيب محمد كامل خليفة لوكالة فرانس برس ان زوجة ابنها راوية «معتصمة منذ صباح الاربعاء احتجاجا على العقوبة التي انزلت بزوجها رغم الوعود بالعفو عنه».

واضافت ان الطبيب «جلد ٨٠ جلدة بعد ان استدعته السلطات.

وقد مثل الطبيب امام السلطات ظنا منه انهم سيقومون بترحيله الى بلاده كما وعدته السفارة المصرية في الرياض».

رسالة الدستور من موسكو

فشل مفاوضات السلام الروسية الشيشانية غروزني: موسكو غير مستعدة للاتفاق

موسكو – خاص بالدستور – من عبدالله حسن – فشلت محاولة منظمة الامن والتعاون الاوروبي للوساطة بين القيادة الروسية وانصار الرئيس الشيشاني جوهر دودايف حين انسحب من قاعة المفاوضات في غروزني [illegible]

ويرافقه احمد زكايف وزير الثقافة. ثم وصل نيكولاي سيميونوف رئيس وفد السلطات الاتحادية ومرافقوه العسكريون. وقد اصر الوفد الشيشاني على وجوب انسحاب القوات الروسية من جميع اراضي الجمهورية كشرط لاحلال [illegible]

خالدة الجبلية.

وهكذا ستتواصل المأساة الشيشانية التي يقتل فيها الابرياء رغم محاولات الدبلوماسيين الهنغاريين وجهودهم الحثيثة في الوصول الى نتيجة ايجابية. [illegible]

البقية ص ١٨

تظاهرة فلسطينية في اريحا بشأن القدس

اريحا – رويتر: قام الفلسطينيون بمسيرة في اريحا امس احتجاجا على مصادرة اسرائيل لاراضي فلسطينيين وبناء مستوطنات في القدس الشرقية.

وقام نحو الف متظاهر فلسطيني بمسيرة في اريحا [illegible] الشرطة الفلسطينية وهم يرددون شعارات مناهضة للولايات المتحدة واسرائيل [illegible] بسلام.

واصدر المحتجون مذكرة موجهة الى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة طالبوا فيها [illegible] لوقف مصادرة اسرائيل للاراضي وبناء المستوطنات.

مع الحياة والناس

[ويهدي اليه من أناب]

● أمين شنار

– «بلغني ان المرء مرآة لخيه، فهل تستريب من امري شيئا؟».

لم يكن ذلك عجبا او فضولا او رياء..

إنه يسال، يرجو لو يرى من امره ما قد اساء..

فيداويه.. فلا يستقلع البتة، في القلب صديدا وشقاء..

ليتهم باحوا بما يخفيه، مما ليس يدريه، عسى ينجو ويسدي للذي ليقظه كل ثناء!

ويمرون به في حيرة منه، يناديهم.. وهل يستوقف المدلج في غفلته اي نداء؟

يا لهم تشغلهم دنياهم، تقتات ما اوتوه من وسع.. وتذروه هباء!

ويظل (بلال بن سعد) يردد سؤاله ذاك.. يخاف ويرجو.. ينشد افقا لا يرقى هم العيش اليه ولا يتخطفه.. افقا تصفو فيه النفس من الادران، فتطمئن الى طريق الحق يفضي بها الى الآخرة، فتلقى ربها راضية مرضية.

كم كان يحاذر من خوفه ان يكون مشوبا: وهل من خوف يحق ان يطرق شغاف القلب الا خوف الذنب وعاقبته؟. ويتفحص رجاءه: من اين وفيم وما منتهاه؟ هل ثم رجاء يجدر بالقلب ان ينهد اليه، سوى رجاء الآخرة، برحمة من الله وفضل؟.

ما اكثر شعاب النفس، وما احلك ظلماتها!. ما ان تحسبها انقادت، حتى تتفلت في لجلجتها، تراوغ صاحبها: مرة له، ومرة عليه.. فهل لها الى استواء من سبيل؟. بلى. وما منطلق استوائها إلا النية: تلك البذرة التي تتخذ من سويداء القلب مستقرا، فإذا كل جارحة تمدها، في كل لحظة، بما تهفو اليه من سقيا وزاد.. فإن التبس امرها على صاحبها، فلينتظره في اي منحنى او وجهة يكون امتدادها ثم يزداد.. وليرَ ما الذي يجنيه من ثمارها – في خلجات نفسه، وما يلقاه في كل آن –: أهو الجنى الطيب ام شوك القتاد؟. يقول بلال: «إن المرء ليقول قولا فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله، فإن كان عمله موافقا لقوله لم يدعه حتى ينظر في نيته، فإن سلمت له النية، سلم له قوله وعمله.. فقبل ان تعملوا اعمالكم انظروا ماذا تريدون بها؟ فإن كانت خالصة لله عز وجل فامضوها، وإن لم تكن فلا تشقوا على انفسكم ولا شيء لكم، فإن الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا!).

● يروعه ان يرى من حوله يفصح همهم عن نياتهم، تجعل اعمارهم بددا، قبض الريح! يناديهم: «لو سلمتم من الخطايا وجهدتم في الطاعات، وانتم في حب الدنيا منغمسون، لوسعكم ذلك شرا! كفى به ذنبا ان الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها!).

ان تكن دنياكم دربا الى غايته يفضي، غدت عونا لمن يبغي ارتقاء.. فله منها الذي يدنيه من مقصده: غبطة نفس، واكتفاء..

وهو فيها يكدح العمر، فما اوتيه اداة كي يخرج منها دونما لفتة جيد للوراء.. واذا نودي لبى. أفما كان يلبي دائما مستوفز الشوق عسى تفتح ابواب السماء؟ اي دنيا لمن اللجة تطويه، وخوف الفقد، صبحا ومساء؟؟

● كم يحزنه ان تضيع نية عبد اذ يحجبه هم الرزق عما خلق له!. أليسوا يقولون: إن الرزق قضاء تكفل به الله سبحانه، ولكل منه نصيب جاء على قدر يناسبه فإذا رضي به صاحبه، قاده رضاه الى سعة الدنيا والآخرة، بشكر او صبر؟. ألا يعلمون انهم ما خلقوا الا لعبادة الله بكل اسمائه؟ فلماذا لا يبتغون بعملهم كله وجهه عز وجل؟ ذلك هو ما امروا به. وهو لهم ميسر ان ارادوه لله خالصا. فيما يحجبهم عنه هم رزق، يجعله الحرص وبالا على صاحبه. لا نعمة تستوجب مزيدا من طاعة وإنفاق؟ وشتان بين رجل يرى في عمله عبادة فيرزق الله به او يهدي او يشفي من يشاء، وهو راض بما يأتيه من نعمة.. وبين آخر لا يرضى الا بما يعطى من عرض دنياه فإن لم يعط سخط كأنما عبوديته لهذا الذي في يديه، لا يريد شيئا فوقه ولا بعده!. يقول (بلال بن سعد): «اما ما وكلكم به فتضيعون، واما ما تكفل لكم به فتطلبون؟! ما هكذا نعت الله عباده المؤمنين: اذوو عقول في طلب الدنيا، وبله «عما خلقتم له؟؟».

● ويؤلمه ان تختل نية عبد بما يتلبسه من عجب او غفلة اذ (يذكر حسناته وينسى سيئاته.. او ينظر الى صغر الخطيئة ولا يسال نفسه: من عصيت؟. او يكتفي بذكر اللسان ولا يذكر ربه عند ما احل وحرم! رب مسرور مغبون ورب مغبون لا يشعر! له الويل وهو لا يشعر؟.

● ويملؤه دهشة ما يرى من تباغض من حوله: (انما المؤمنون اخوة، فكيف بايمان قوم متباغضين؟). هل يعترفون بذنوبهم؟ ما اشد فرحه بهم، اذن!! ان في ذلك مدعاة لتوبة، وسبيل نجاة!. ألا ترى اليه فيما يحدث (الاوزاعي) عنه، يخرج بالناس يوما يستسقون، فيناديهم باعلى صوته: يا ايها الناس ألستم تقرون بالاساءة؟ قالوا: بلى! فرفع يديه متهلل الوجه، داعيا: «اللهم انك قلت ما على المحسنين من سبيل، واننا نقر لك بذنوبنا، فاغفر لنا، واسقنا!». قال الاوزاعي: (فانصب الغيث مدرارا!). أم تراهم يقرون ثم لا يلبثون ان تكتنفهم غفلتهم فيعاودهم ما كانوا فيه؟ ألا يخشون ان ينقلب ذلك عليهم اصرارا؟. كم يستعطفهم وينكرهم لو كانوا يسمعون! «إن لكم ربا يقيل العثرة ويقبل التوبة! انتم لم تخلقوا للفناء وانما خلقتم لخلود الأبد! هذا رزق ربكم يأتيكم، ورحمته غير محجوبة عنكم، وستره سابغ عليكم، وعقابه لم يعجل لكم، فلماذا انتم عن ذلك كله لاهون؟. ألم يبلغكم ما كان يستعيذ منه (ابو الدرداء) رضي الله عنه: (اللهم اني اعوذ بك من تفرقة القلب: ان يوضع له في كل واد مال.. او هم او رغبة!) ما لنا.. لكأنا قوم لا نعقل ولا نوقن؟ يا هؤلاء من لم يعمل على اليقين فلا يغتر!».

* * *

● وتملؤه الغربة حزنا، ويرى ان فداحة ما هو فيه يستوجب من الحزن مزيدا، ويهتف: (واحزناه على اني لا احزن!!).

هل يضم العمر ما اوتي من رقة خوف ورجاء..

خلف ستر من تباريح أسى يحرمه.. حتى البكاء..

مثل طير ضم، في جب من الحزن، جناحيه وقد ارهقه رجع الغناء..

لم يمل الشدو، لكن هده ان كان يصغي وحده.. في وحشة ممتدة ملء الفضاء؟.

ام ترى تسعفهم نيتهم، يوما، فلا تبقي لهم من غفلة، تعتصر العمر ضياعا وغثاء؟

إنها النية.. إن صحت اناب المرء لله بها، في همة ليس لها، بعد، انثناء!.

هو ذا (بلال بن سعد) في آخر رمق من حياته، يدعو ربه: (اللهم اني اعوذ بك من زيغ القلب وتبعات الذنب..) ويضم اليه ابناءه، ويدعو لهم بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لابيه (سعد بن تميم السكوني) رضي الله عنه: (اللهم اني اعيذه بك من الكفر، وضلالة العمل، والفقر الى الناس)!.

ويرتحل بلال عن دنياه، على ظمأ وشوق، هو يهمس في خوف ورجاء: اللهم اغفر لي، انك انت الغفور الرحيم! ﴿ويهدي إليه من اناب. الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب. الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب﴾.

اللحظة الاخيرة

حمى جرش !!

● صالح القلاب

لا اعرف ما اذا كان المعنيون قد ناقشوا هذه الفكرة ام لا، واعتقد انها فكرة تستحق شيئا من وقت المسؤولين وهي تحويل مدينة جرش الى مدينة سياحية حرة، بمعنى ضرورة اعفاء اية منشأة سياحية تقام فيها من الضرائب او الاكتفاء بضرائب رمزية تصل الى حدود الاعفاء.

والحقيقة ان هذه الفكرة خطرت في بالي وانا استمع باصغاء شديد واهتمام مركز الى الصديق اكرم مصاروة الذي ابارك له بالمنصب الجديد، عندما كان يشرح لي ضرورة ان تتحول جرش الى فكرة وطنية، وضرورة ان يصبح مهرجانها السنوي تقليدا شعبيا اردنيا لا يعزز الاقليمية ولكن يبرز الجوانب الابداعية بهذا الجزء من الوطن العربي ولهذا الشعب من الامة العربية.

اذا تحولت جرش، التي خربها الاهمال اكثر من خرابها الشهير بسبب الزلازل وليس بسبب «البراطيل» مع ان «البراطيل» اطاحت بممالك كانت شامخة عديدة، الى منطقة سياحية حرة فان عشرات ومئات المستثمرين سيتجهون اليها، وستنهض هذه المدينة التاريخية من جديد، وستكون مركزا اقتصاديا هاما ربما اهم من ميناء العقبة، ومن «الخزنة» الاردن الذي يكثر الحديث عنه.

هناك صناعة سياحية هامة، واذا تمتعت هذه الصناعة بالاعفاء من الضرائب، فان جرش ستجلب مستثمرين في هذا المجال من دول عربية كثيرة وحتى من دول اجنبية، واذا اعطيت المرافق الاخرى مثل الفنادق والمطاعم والنوادي الليلية نفس هذه الميزة فان هذه المدينة ستصبح مركز استقطاب للسياحة الداخلية والخارجية.

. في الغرب الان هناك ما يمكن تسميته حمى جرش والبتراء، مع ان دعايتنا السياحية لا تزال بمستوى زجلجات الرمال الملونة التي اعتاد السياح شراءها ولا يجدون غيرها في العقبة، وعلينا ان لا تفوت هذه الفرصة لان الخالقات لها سكون، ولان الاهتمام سيتجه الى مناطق اخرى اذا لم نتحرك في اللحظة المناسبة.

لقد قسم العزيز المقتدر، سبحانه وتعالى، الارزاق بين الناس بعدل وقسطاس، واذا كانت حصة دول مجاورة النفط والمياه ومصادر اخرى، فان حصتنا وهي حصة مجزية هي هذه الدور المهملة في البتراء وجرش، ورم ولم قيس، وعجلون وطبقة فحل وعمان ومادبا وماعين وقصور الصحراء التي من الممكن تحويلها الى استراحات ربيعية جميلة يؤمها الناس من اربع رياح الارض.

رسالة من عرفات الى يلتسين حول محادثات تطبيق الحكم الذاتي

غزة (قطاع غزة) – (اف ب) – بعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس برسالة وصفها بـ "المهمة" الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين تتعلق بتطورات المحادثات حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الموقع مع اسرائيل.

وسلم عرفات الذي عاد الى غزة بعد زيارتين استمرتا ٤٨ ساعة للقاهرة وعمان هذه الرسالة لنائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك.

وقال عرفات "كان لقاء مثمرا وايجابيا وبناء وهو شيء نعتز به لان العلاقة الروسية الفلسطينية هي علاقة قوية ومتينة".

واضاف "هناك لجنة فلسطينية روسية مشتركة تجتمع بصورة دائمة وهذه الزيارة هي من ضمن العلاقات المستمرة والتشاور المستمر بيننا".

واوضح رئيس السلطة

البقية ص ١٨

أمير البحرين يتوجه الى أوروبا

المنامة – رويتر – ذكرت وكالة انباء الخليج امس ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة توجه الى اوروبا في زيارة خاصة.

ولم تذكر الوكالة الجهة التي يقصدها الشيخ عيسى او المدة التي سيقضيها في رحلته.

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية – ص.ب ٥٩١ – ١١١١٨ عمان – الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف – مقسم – مباشر
تلكس
فاكس التحرير
فاكس الاعلان

TEL: 664153
TEL: 686121
TLX: 21392 MEDIA JO
Fax: (EDIT.) 667170
Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا [illegible]

الاعلانات: [illegible]